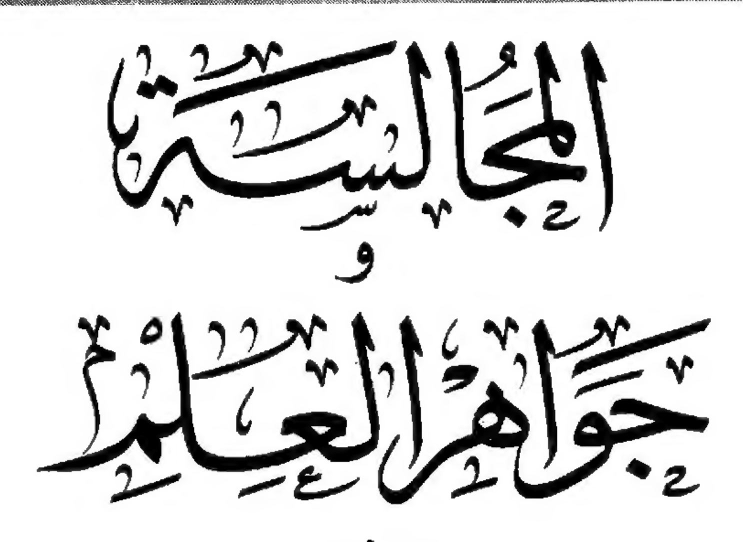


تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد السادس

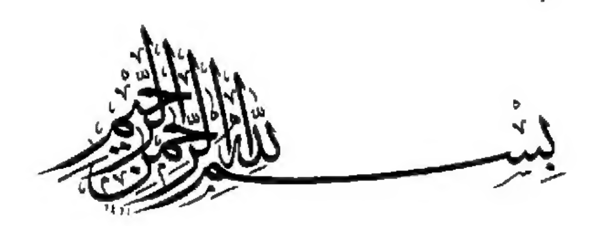
الأجزاء ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم



الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م



جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤





صورة عن طرة الجزء السابع عشر من الأصل وتحته سماع

صورة عن أول الجزء السابع عشر من نسخة الأصل

صورة عن آخر الجزء السابع عشر من نسخة الأصل وتحته سماعان

صورة عن طرة الجزء السابع عشر من نسخة (م) وعليه سماع

صورة عن أول الجزء السابع عشر من نسخة (م)

صورة عن آخر الجزء السابع عشر من نسخة (م) وتحته سماع

صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السابع عشر من (م)

الجزء الثالث والثلاثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) ويقابله الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



صورة عن أول الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) ويقابله الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

آخر الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) وتحته وبهوامشه صورة لسماعين

صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الثالث والثلاثين من (ظ)

الجزء الرابع والثلاثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشاء بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه
وذلك في يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان سنة
إحدى وتسعين وخمس مائة قال أخبرنا الشريف
نسيب الدولة أبو القسم علي بن إبرهيم بن العباس
الحسيني قال أنا أبو الحسن رشا بن نظيف
قال أنا أبو محمد الحسن بن إسمعيل الضراب قال
أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن
الحسين قال نا أبي الحسين بن موسى عن أبيه
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع خصال
من سعادة المرء أن تكون زوجته صالحة
وولده أبرارا وخلطاؤه صالحين ومعيشته في بلاده

بداية الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

يطرد النوم عن جفوني فكري كأنما يطلبني بوتري
يا ليت شعري ثم ليت شعري ما يصنع المربوط للعمر
الذي يجر العبد فعر قبر وإن بقي الناس عمر نسر
ما الدهر إلا ليلة من شهر ومقطعه من بعض ذاك الشهر
أو في ظلال لم يجري مدور ثم وعال يدري
يا عمرو من يدري كم لا يدري إن الدليل قاطع العذر
وقد قلت ما قال حكيم مدري يدري من الحكمة ما لا تدري
إنها الدنيا فغري غري من داخلها فلم تغري
نعش فقيرا أو فعش ذا يسر ما الوفر من فاتك مثل الفقر
ما بين ميلاد الفتى والقبر وإن أقام العمر بعد العصر
يرتع في أكناف عيش نضر إلا كما تكلم صاحب سكر
قد زجر الزاجر إن تجر وبين القول فلم يوري

وأنشد لبعضهم

أيضمن لي فتى ترك المعاصي وأرهنه الكفالة بالخلاص
أطاع الله قوم فاستفادوا ولم تجر غصص المعاصي

صورة عن الورقة قبل الأخيرة من الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وبهامشها صورة لسماع مؤرخ سنة سبع وست مئة

وأنشدنا ابن أبي الدنيا لإبراهيم بن المهاجر

خل النفاق وأهله وعليك فاتبع الطريقا

وارغب بنفسك أن ترى إلا عدوا أو صديقا

تم الجزء الرابع والثلثين يتلوه في الخامس والثلثين إن شاء الله تعالى

حدثنا عباس الدوري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد

الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي

هريرة قال جاء ضمام بن ثعلبة السعدي

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا

محمد النبي [illegible] الطاهر وسلامه [illegible]

صورة عن آخر الجزء الرابع والثلاثين من نسخة (ظ) وبحاشيته وأسفله صور لسماعات مختلفة وهو آخر الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

الجزء السابع عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبدالله محمد بن محمد الأرتاحي؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الأرتاحي إجازةً، قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبي، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي:

[٢٣١٥] نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبةُ، عن عَدِي بن ثابتٍ، عن البراء بن عازب؛ أن رسول الله ﷺ قال لحسان ابن ثابت:

[٢٣١٥] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤١٢٣) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣٧٧ / رقم ٣٤٠٧) ـ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) عن حجاج بن المنهال، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦١٥٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٩) عن وكيع، و (٤ / ٣٠٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨) عن عفَّان بن مسلم، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢١٣) وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٤) عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٨٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٠٢) و «الفضائل» (رقم =

=١٤٥٦) عن محمد بن جعفر، وأحمد (٤ / ٣٠٢) عن بهز بن أسد، ومسلم (٢٤٨٦) عن معاذ بن معاذ وعبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٢٩) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٧) عن وهب بن جرير، والطحاوي (٤ / ٢٩٨) عن عبدالله بن رجاء، والنسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «التحفة» (٢ / ٣٥) ـ، وابن جرير (رقم ٢٦٨١) عن سفيان بن حبيب، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٤) عن عمرو بن مرزوق، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٢٢٢)؛ جميعهم عن شعبة، به.

وشذّ من أصحاب شعبة: يزيد بن زريع؛ فرواه عن شعبة عن عدي عن البراء؛ قال: سمعتُ حسان يحدث عن النبي ﷺ؛ أنه قال له. . . وذكره.

أخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٣ / ٦٢) ـ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ٤١ ـ ٤٢ / رقم ٣٥٨٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٥٨ / رقم ٢٢٦٩)؛ عن محمد بن عبدالله بن بزيغ، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، به.

قال أبو حاتم الرازي ـ كما في «العلل» (٢ / ٢٥٠ / رقم ٢٢٤٠) لابنه ـ: «وهٰذا خطأ، ولا أدري الخطأ من يزيد أو من شعبة، غير أن الخلق من أصحاب شعبة رووا عن شعبة عن عدي عن البراء عن النبي ﷺ أنه قال لحسان، وهٰذا الصحيح»، ثم جزم كما في «العلل» (٢ /٢٥٨ / رقم ٢٢٦٩) أن الخطأ من بعض أصحاب يزيد بن زريع، والله أعلم.

وتابع شعبة في روايته عن عدي: عمران بن ظبيان.

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ١١٩)، و «المعجم الأوسط» (٢ / ١٢١ / رقم ١٢٣١).

وقال البخاري في «صحيحه» (٧ / ٤١٦ / رقم ٤١٢٤): «وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب؛ قال: قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت: «اهج المشركين؛ فإنَّ جبريل معك»».

«اهجهم أو هاجهم وجبريل معك».

[٢٣١٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي عِمْران الجَوْنيّ، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ؛ قال: قال [لي] رسول الله ﷺ:

= قال ابن حجر: «وصله النسائي، وإسناده على شرط البخاري».

قلت: أخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب الفضائل / رقم ١٨٩) عن إبراهيم ابن طهمان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩٧) عن علي بن مسهر، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٠) عن المحاربي، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦، ٣٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٣١)، وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٣)؛ عن أبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير، جميعهم عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشَّيباني، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ٤٢ / رقم ٣٥٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٨٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٥٤)؛ عن عيسى بن عبدالرحمٰن، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل الصحابة، رقم ١٩٠) وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٨، ٣٠١) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ ـ ٨ / رقم ٢٦٨٣، ٢٦٨٤) عن إسرائيل، والطبراني في «الصغير» (٢ / ٨٣) عن السري بن يحيى؛ كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، به.

[٢٣١٦] إسنادهُ ضعيف.

فيه محمد بن عبدالعزيز شيخ المصنف، ضعيف.

وأبو عمران الجَوْني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة.

«كيف تَصْنَعُ إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟». قال أبو بكر: سمعتُ ابن قتيبة [يقول:] لم يرِد بالبيت ها هنا مساكن الناس؛ لأنها عند فشُوِّ الموت وكثرته ترخُص ولا تغلوا، وإنما أراد بالبيت القبر، وذٰلك أنَّ موضع القبر يضيق عليهم فيبتاعون لموتاهم القبور، كل قبرٍ بوصيف، وإلى هٰذا ذهب حماد بن سلمة».

[٢٣١٧] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا قَبيصة، عن سفيان الثوري؛ قال:

«قيل للربيع بن خُثيم: ما داء البدن؟ قال: الذنوب. قيل له: فما دواؤها؟ قال: الاستغفار. قيل له: فما شفاؤها؟ قال: أن لا تعود في الذنب».

= أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٦١، ٤٤٠٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٥٨)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١ / ٣٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٦٩)؛ من طرق عن حماد بن زيد، عن أبي عمران الجَوْنيّ، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، به.

وإسناده صحيح.

وهو في: «صحيح سنن أبي داود» (٣ / ٨٠٢ ـ ٨٠٣ / رقم ٣٥٨٣).

وقال أبو داود: «لم يذكر المشعث في هٰذا الحديث غير حماد بن زيد».

وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «بوصيف».

وما بين المعقوفتين من (م) و (ظ)، وفيهما: «فيهم فيبتايعون لموتاهم».

[٢٣١٧] مضى برقم (٩٢٥)، وتخريجه هناك.

وسيأتي برقم (٢٩٨٤).

وفي (م): «ابن خيثم» بتقديم الياء ـ آخر الحروف ـ على الثاء المثلثة، وهو خطأ، والصواب العكس.

[٢٣١٨] حدثنا عمير بن مرداس، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

«إنَّ من أعظم الذّنب أن يستخفَّ المرء بذنبه».

[٢٣١٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

«كان محمد بن جُحادة من العابدين، وكان لا ينام الليلَ إلا اليسير، فرأت امرأةٌ صالحة من جيرانه كأنَّ حُلَلاً تُقْسَمُ على أهل مسجده، فلما صار إلى محمد بن جحادة؛ دعا بسفطٍ مختوم، فأخرج منه حُلَّةً خضراء لم يقم لها بصري، فكساه إياها وقال: هٰذه لك بطول السهر».

[٢٣١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٦٣) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٢٩٧٣)، ومضى نحوه من قول علي رضي الله عنه برقم (١٣٥٦).

وفي (ظ): «محمد بن مرداس»!!

[٢٣١٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ١٥٢) عن محمد بن الحسين حدثني الحميدي، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٦٥).

ومحمد بن جُحادة الكوفي، أحد الأئمة الثقات، وكان من الفضلاء، والصلحاء، توفي بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئة.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٦ / ٣٣٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٥٧٥)، و «السير» (٦ / ١٧٤).

[٢٣٢٠] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«لمَّا قتَلَ الحجاجُ سعيدَ بن جُبَيْر قال الحسن البصري: لقد أطفأ من نور الله شيئاً ما أصبح على وجه الأرض مثله».

[٢٣٢١] حدثنا أبو العبّاس الآجري، نا عيسى، عن ضمرة؛ قال: قال السري عن قتادة:

«لما دفن هرم بن حيّان مُطِر قبره من يومِه وأنْبِتَ العشبُ من يومه».

[٢٣٢٢] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا عبدالصمد، عن شعبة، عن سيار، عن أبي وائل، عن حذيفة:

[٢٣٢٠] سقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).

[٢٣٢١] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٦٥)؛ من طرق عن ضمرة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٥)، وابنه عبدالله في «زوائده» (٢٨٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢)؛ من طرق، بنحوه.

[٢٣٢٢] إسناده حسن.

أبو وائل هو شقيق بن سَلَمة، سماعه ثابت من حذيفة.

وسيّار هو أبو الحكم العَنَزي، ثقة.

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

وفي (م): «يسار» بدل: «سيار»، وما بين المعقوفتين سقط منها.

«أنه حَلَقَ رأسه، فقال: [هل] تدرون لِمَ حلقتُ رأسي؟ لأني أؤدي الخراج، ومن لا يؤدي الخراج لا يحلق رأسه».

[٢٣٢٣] حدثنا أحمد، حدثنا أبو العباس، نا عيسى، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب؛ قال:

«في التوراة مكتوبٌ: مات موسى كليمُ الله؛ فمن ذا الذي لا يموت؟!».

[٢٣٢٤] حدثنا أحمد بن عَبْدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«ثلاثةُ أشياء تدل على عقول أربابها: الكتابُ، والرسولُ،

[٢٣٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٩٢) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «الحلية» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣)، و«الحدائق» (١ / ٣٠) لابن الجوزي.

[٢٣٢٤] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٢٩) بسنده إلى محمد ابن يحيى النديم؛ قال: قال يحيى بن خالد به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٠١)، و«عيون الأخبار» (١ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«وفيات الأعيان» (٦ / ٢٢١).

وهو في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٦٤) من قول عبدالملك بن مروان، وفي «عين الأدب والسياسة» (٦٦) دون عزو.

وذكر السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٧) والقاري في «الأسرار المرفوعة» (ص ٢١٤) والعجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٤٢٩) وابن ديبع في «تمييز الطيب من الخبيث» (٨٢)، وعزوه للدّينوري في «المجالسة».

والهديةُ».

[٢٣٢٤/ م] أنشدنا ابن أبي الدنيا، عن محمد بن الحسين الترجماني /ق٣٥٢/ :

«إيَّاكَ أَعْني يا ابن آدم فاسْتَمِعْ ... وَدَعِ الرُّكونَ إلى حياتك تَنْتَفِعْ

لو كان عُمْرُكَ أَلفَ حولٍ كامل ... لم تَذْهَبِ الأيَّامُ حتَّى تَنْقَطِعْ

إنَّ المَنيَّــة لا تَــزالُ مُلِحَّــةً ... حَتَّى تُشَتِّتَ كُلَّ أمرٍ مُجْتَمِعْ

شُغِلَ الخلائقُ بالحياة وأغْفلوا ... زمنــاً حــوادثـه عليهــمْ تَقْتَــرِعْ

لَعِبَتْ بنا الدُّنيا وكيف تَغُرُّنا ... أم كيف تَخْدَعُ مَنْ تَشاءُ فَيَنْخَدِعْ

والمــرءُ يــوطِنُهــا ويعلَــمُ أنــه ... عنهـاإلى وَطَنٍ سِـواهـا مُنْقَلِـعْ

لم تُقْبِل الدُّنيا بخدعتها إلى أحدٍ ... فمــلَّ مــن الحيــاةِ ولا شَبِــعْ»

[٢٣٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ مَضاء يقول:

[٢٣٢٤/م] الأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩) ضمن قصيدة طويلة، وفيه: في الأول: «الرُّكون إلى الحياة» وأول الخامس: «ذهبت بنا الدُّنيا». والأخير: «لم تقبل الدنيا على أحدٍ بزينتها فمل من الحياة ولا شبع».

ووقع البيت الثالث في الأصل: «إنّ البلية»، وأشار ناسخهُ في الهامش إلى ما أثبتناه، وهو كذا في (م) و(ظ). وفي (ظ): «المشتت» بدل «تشتت»، بينما في الأصل: «تشيب»، وما أثبتناه من (م)، و«شرح الديوان»، وفي النسخ الثلاث «محلة»! بتقديم الحاء، وما أثبتناه من «شرح الديوان» أيضاً.

[٢٣٢٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «بالورع»؛ بالراء المهملة.

والوزع: هو كفّ النفس عن هواها. انظر: «اللسان» (٨ / ٣٩٠ ـ مادة وزع).

«قال بعضُ الحكماء: فضلُ الأدب في غير الدين مهلكة، وفضل الرأي إذا لم يكن يُسْتَعملُ في رضوان الله ومنفعةِ الناسِ قائدٌ إلى الذنوب، والحفظ الزاكي الواعي بغير العقل النافع مُضِرٌّ بالعقل الصالح، والعقل غير الوزع عن الذنوب خازن الشيطان».

[٢٣٢٦] حدثنا محمد بن داود؛ قال: سمعتُ محمد بن سلام يقول: نا يونس بن حبيب؛ قال:

«أوصى المنذر بن ماء السماء ابنَهُ النعمان بن المنذر؛ فقال: آمرك بما أمرني به أبي، وأنهاك عما نهاني عنه: آمرك بالشحِّ في عرضك والانخداع في مالك، وأنهاك عن مُلاَحاة الرجال وسيّما الملوك وعن ممازحة السفهاء، وأحبُّ لك الخلوة بالليل وطول السهر، وأكرهُ لك إخلاف الصديق، فإنَّ أبي أمرني بذٰلك وأنا يومئذٍ تارك لما يحب آخذ بما يكره؛ فما لبثتُ أن أخذتُ بما أحبَّ وتركتُ ما كره. فقال له النعمان: أبيتَ اللعن، أنا غُلام حَدث السن، يخفُّ عليَّ بعضه ويثقل عليَّ بعضه؛ فأوصني بأمرٍ جامع! قال: الزم الحياء».

[٢٣٢٧] حدثنا أحمد بن عبدان، نا عبدالرحمٰن؛ قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

= وسقط الأثر من نسخة (ظ).

[٢٣٢٦] بعضه في: «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٩٨).

وفي (م) و (ظ): «وأحب إليك الخلوة بالليل وطول السمر».

[٢٣٢٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٤٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٧٧)؛ من طريق المصنف، به.

«قال أعرابيٌّ لخالدٍ القسري: أصلح الله الأمير! لم أصن مسألتي عن وجهك؛ فَصُنْ وجهك عن ردِّي، وضَعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي. فأمر له بما سأل.

[قال]: ودخل إليه أعرابي ومعه جرابٌ، فقال: أصلح الله الأميرَ! تأمر لي بملءِ جرابي دقيقاً؟ فقال خالد: املؤه دراهم. فخرج على الناس، فقيل: ما صَنَعْتَ في حاجتك؟ فقال: سألت الأمير ما أشتهي؛ فأمر لي بما يشتهي».

[٢٣٢٨] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن الأشجعي، عن مسعر، عن الربيع، عن أبي عُبَيْدة بن عبدالله؛ قال:

= وفي «تاريخ ابن عساكر»: «فحمله وخرج على الناس».

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ١٤٤ ـ ١٤٥) عن زكريا المِنْقَري، عن الأصمعي، بنحوه.

والخبر في: «السير» (٥ / ٤٢٧)، وذكر أوله الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٢٨] إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ١٣ ـ ط دار الفكر) ومن طريقه المصنف، وابن زنجويه في «الأموال» (رقم ١٨).

والربيع ـ غير منسوب ـ لا يعرف؛ كما في «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٧١).

وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيره، وهو ثقة.

وفي الأصل: «تكثر فيه الشكاية».

«إنَّ الإمامَ العادِلَ ليُسْكِتُ الأصواتَ عن الله عزَّ وجلَّ، وإنَّ الإمامَ الجائرَ لتكثُرُ منه الشِّكايةُ إلى الله عزَّ وجلَّ».

[٢٣٢٩] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال الربيع لشريك بين يدي المهدي:

«بلغني أنك خُنْتَ أميرَ المؤمنين! قال: لو فعلتُ ذٰلك؛ لأتاك نصيبُك».

[٢٣٣٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«أخبرنا شيخٌ من قضاعةَ؛ قال: ضللنا مرةً الطَّريقَ، فاسترشدْنا عجوزاً، فقالت: استبطِنِ الواديَ، وكن سَيْلاً حتى تبلغ».

[٢٣٣١] حدثنا محمد بن داود، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«أمر الحجاجُ ابنَ القِرِّيَّة أن يأتيَ هند بنت أسماء فيطلِّقها بكلمتين ويمتِّعها بعشرة آلاف درهم، فأتاها، فقال: إن الحَجاج يقول لكِ: كُنتِ فبنتِ، وهٰذه العشرة آلاف مُتعةٌ لك. فقالت: قل له: كنّا فَمَا حَمَدْنا، وبِنَّا فما ندمنا، وهٰذه العشرةُ آلاف لِبشارَتك».

[٢٣٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢/ ٢٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«نثر الدر» (٢ / ١٥٦)، و«العقد الفريد» (٢ / ٥٢)، و«بهجة المجالس» (١ / ١٠٥)، و«المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢٦٤ ـ ط كرد علي، أو ٢٣٠ ـ بتحقيقي).

[٢٣٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٣١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٣٢] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قال أعرابيٌّ ومات ابنٌ له: اللهم! إني قد وهبتُ له ما قصَّر فيه من برِّي؛ فَهب لي ما قصَّر فيه من طاعتك!».

[٢٣٣٣] حدثنا أحمد بن علي، أنا الأصمعي، عن أبيه؛ قال: سمعتُ أعرابياً /ق٣٥٣/ يدعو ويقول:

«اللهمَّ! أمتعنا بخيارنا، وأعِنَّا على شرارنا، واجعل الأموال في سُمَحائنا».

[٢٣٣٤] حدثنا أحمد بن عباد، نا محمد بن سَلَّام الجُمَحي؛ قال:

«دَخَلَ أبو مسلمٍ على أبي العباس، فسلَّم عليه وعنده أبو جعفر، فقال له: يا أبا مسلم! هٰذا أبو جعفر. فقال: يا أميرَ المؤمنين! هٰذا موضع لا يُؤَدَّى فيه إلا حقُّكَ».

[٢٣٣٢] مضى بنحوه برقم (٣٨٠)، وتخريجه هناك.

[٢٣٣٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» (١ / ٤٢٤) من طريق المصنف، به، وعنده: «أعرابية».

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٢)، وسيأتي برقم (٣٤٤٩).

[٢٣٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٦ / ٥٤).

والأثر بكامله سقط من (ظ).

وفي (م): «إبراهيم بن عباد» بدل: «أحمد بن عباد».

[٢٣٣٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزِّناد؛ قال:

[٢٣٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١ ـ ١٢ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٠١ / رقم ٥٦٠ ـ التتمة الثانية، الطبقة الخامسة) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ١٢ ـ تراجم النساء) ـ: أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة؛ قال: «نادى رجل...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٠١ / رقم ٥٥٩ ـ التتمة الثانية): أخبرنا الفضل بن دُكين، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة؛ قال: «كانوا ينادون: يا ابن الزبير! يا ابن ذات النطاقين! فقال: وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها».

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٨ / ٢٥٠): أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه: «أن أهل الشام كانوا...»، وذكره بنحوه دون الشعر.

وأخرجه ابن عساكر (ص ١٢ ـ تراجم النساء) من طريق محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه، وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٤٣٧) عن قرة بن خالد، عن هشام، به.

والشعر لأبي ذؤيب الهذلي؛ كما في: «ديوان الهذليين» (١ / ٧٠)، و «لسان العرب» (٤ / ٥٢٧ و١٤ / ٤٤١).

قال ابن قتيبة: «ولستُ أدري أخذ ابن الزبير هٰذا من أبي ذؤيب، أم ابتدأها هو، أو هي كلمة مقولة».

وفي «صحيح مسلم» (رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج: «بلغني أنك تقول له: يا ابن ذات النطاقين...».

وهو جزء ضمن خبر طويل سيأتي برقم (٣٣١٦)، وتخريجه هناك.

وأخرجه ـ مع الشعر بنحوه ـ البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٨٨)، وأحمد =

«كان أهل الشام ينادون ابنَ الزبير: يا ابن ذات النطاقين! فيقول: أنا ابنُها حقّاً، أنا ابنُها حقّاً. وجعل يقول:

وَعَيَّرها الواشونَ أنِّي أحبُّها ... وتِلْكَ شَكَاةٌ نازِحٌ عَنكَ عارُها»

[٢٣٣٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي:

«أن أعرابيّاً ذكر رجلاً خائناً؛ فقال: إنَّ الناسَ ليأكلون أماناتِهم لُقماً، وإنَّ فلاناً يحسوها حَسواً».

[٢٣٣٧] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«كان بالبصرة قاصٌ ظريفٌ يقالُ له أبو الربيع، فكان يجالسه قومٌ حمقى، فقال لهم يوماً: استكثروا من: يا لُكع، فإن الحسن كان يعجبه. قال: فكان يلقى الرجلُ الرجلَ؛ فيقول له: كيف أصبحتَ يا لكع».

=في «المسند» (٦ / ٣٤٦)، وابن راهويه في «المسند» (٥ / ١٢٤ / رقم ٢٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٧٩).

والخبر في: «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ٣٤٧ أو ٥ / ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ـ ط دار الفكر)، دون سند، وقال: «وشتموه أيضاً في الحصار الثاني، فتمثل بهٰذا البيت».

[٢٣٣٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٥)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩١)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١٢٦ ـ ١٢٧)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٢٨٩)، و «شرح نهج البلاغة» (١٦ / ١٦٦).

وهٰذا الخبر وما بعده سقط من (ظ).

[٢٣٣٧] في الأصل: «حمقاً».

[٢٣٣٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتَيبة، نا الرِّياشي؛ قال:

«دخل رجلٌ من أهل الشام على عبدالملك بن مروان، فقال: إنِّي [قد] تزوَّجتُ امرأةً وزوجتُ ابني أمَّها ولا غنىً بنا عن رفدِكِ. فقال له عبدُالملك: إنْ أخبرتني ما قرابةُ ما بين أولادِهما إذا وُلِدَ لكما؛ فعلتُ

[٢٣٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «بين أولادها!! إذا ولد لهما!!» و «اتسع في العذر»؛ فليصوبا.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٦٥ ـ ط المصرية، و١ / ١٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وقال ابن عساكر عقبه: «وقد وجدتُ هذه الحكاية من وجه آخر، وساقها عن يموت بن المزرّع، نا رفيع بن سلمة، عن الهيثم، عن عوانة؛ قال: دخل رجل من أهل الشام...»، وذكرها.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٣١٣)، وقال: «وهذه القضية هي التي ضمنها الحريري «مقاماته» في قوله:

رجل مات عن أخ حُرْ ... رِ نقيّ من أمِّه وأبيه

وله زوجةٌ لها أيُّها الحبـ ... ـرُ أخٌ خالصٌ بلا تمويه

فجرت سهمُها وحاز أخوها ... ما تبقى بالإرث دون أخيه»

وحُميد هو ابن حريث بن بَحْدل بن أنيف بن دلجة الكلبي، غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية حين أغزاه معاوية إياها في خلافته، وكان من وجوه أهل دمشق، وفرسان قحطان. ترجمته في «بغية الطلب» (٦ / ٢٩٦٩).

وكان يحيى بن أكثم يمتحن من يريد القضاء بمثل المسألة المذكورة في هذا الخبر. انظر: (رقم ٢٤٠٩).

وما بين المعقوفتين من (ظ).

وفيه وفي (م): «ماذا ولد لهما».

بك كذا وكذا. فقال: يا أمير المؤمنين! هٰذا حُمَيْد بن بَحْدَل قد قَلَّدْتَه سيفك ووليته ما وراء بابك؛ فسله، فإن أصاب؛ لزمني الحرمان، واتسع لي العذر. فدعا بالبحْدليّ، فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين! إنك لم تقدمني على العِلم بالأنساب، ولٰكن قدمتني على الطعن بالرماح والضرب بالسيوف، أحدهما عمُ الآخر، والآخر خاله».

[٢٣٣٩] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا المازني، عن الأصمعي، عن عثمان البَتّي؛ قال: قال عامرُ بن الظَّرِب العدواني:

«يا معشر عدوان! إنّ الخير ألوفٌ عروف عزوف، وإنه لن يفارق صاحبه حتى يفارقه صاحبه، وإني لم أكن حكيماً حتى صحبتُ الحكماء، ولم أكن سيدكم حتى تعبّدتُ لكم».

[٢٣٤٠] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا أبو نُعَيم، نا قيس بن الرَّبيع، عن عَلقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن أبيه؛ قال:

[٢٣٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٦ ـ ط المصرية، أو ١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعمرين» (٤٧).

[٢٣٤٠] **الحديث صحيح، ورجاله ثقات.**

غير قيس بن الربيع، صدوق تغيَّر لما كبر، أدخل ابنه ما ليس من حديثه، فحدَّث به، وكان يقال له: الجوّال؛ لكثرة سماعه وعلمه، كان شعبة يثني عليه وكان وكيع يضعّفه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٥ ـ ٣٨)، و «الكواكب النيرات» (ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣) وتوبع.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٨٠٤) عن قيس بن الرَّبيع، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٩) من طريق عبدالرزاق في «المصنف» =

«صلى رسول الله ﷺ، فأطلع أعرابيٌّ رأسَه في المسجد، فقال: مَن دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال النبي ﷺ: «لا وَجَدتَه، إنما بُنِيَت هٰذه المساجدُ لما بُنِيَتْ له»».

[٢٣٤٠/م] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=(١٠ / ٤٤٠ / رقم ١٧٢١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٦٠) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٤٠٧) والروياني في «المسند» (١ / ٦٢ ـ ٦٣ / رقم ٤) وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ / رقم ١٦٥٢ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٤٧) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ١٦٤ / رقم ١٢٤١) من طرق عن سفيان الثوري، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٥) من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٤) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٧٦٥) وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٦١) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٤٠٧) وأبو نعيم في «المسند المستخرج» (٢ / ١٦٥ / رقم ١٢٤٢) عن أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٩٦ و١٠ / ١٠٣) عن محمد بن شيبة بن نعامة؛ جميعهم عن علقمة بن مَرْثَد، به.

وقوله: «لما بنيت له» معناه: لذكر الله تعالى، والصلاة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها. قاله النووي في «المنهاج» (٥ / ٥٥).

[٢٣٤٠/م] إسناده حسن.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٥٠): ثنا يزيد، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٦٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ٢٤٥)؛ عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٤٩، ٤٨٥٠، ٧٤٤٩)، ومسلم في=

«احتجت الجنة والنار، فقالت النار: يدخُلُني الجبّارون والمتكبرون! وقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين! فقال عز وجل للنار: أنتِ عذابي أنتقِم بك ممّن شئتُ. وقال للجنة: أنتِ رحمتي أرحَمُ بك من شئتُ».

[٢٣٤١] حدثنا عباس، نا أبو عاصم، عن حسين بن محمد المرُّوذي، نا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة:

«أنه كان يحلفُ: ألاَّ أحدِّثكم. ثم يُحدِّثهم ويَقول: هٰذا كفّارته».

[٢٣٤١/ م] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال:

«خطب سعيد بن العاص؛ فقال في خطبته: من رزقه الله رزقاً حسناً؛ فليكن أسعد الناس به، إنّما يتركه لأحدِ رجلين: إما مُصلح فلا

=«الصحيح» (رقم ٢٨٤٦)؛ عن أبي هريرة، بنحوه.

وانظر تعليقي على «الموافقات» (٢ / ٥٦)، و «التخويف من النار» لابن رجب (رقم ٢٨٨ ـ بتحقيقي).

[٢٣٤١] أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢ / ١٢٨ / رقم ١٧٧٥): حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، به مطولاً.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالله (٢ / ٤٥٥ / رقم ٣٠٢٧) من طريق آخر بنحوه.

وفي (ظ): «حسين بن محمد المروزي».

[٢٣٤١/ م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (٨ / ٩٣ ـ ٩٤).

وفي الأصل: «سعيد بن العاصي».

يَقِلّ عليه شيء، وإما مُفسِد فلا يبقى له شيء. فقال معاوية: جمع أبو عثمان طُرَفَ الكلام».

[٢٣٤٢] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا عُبَيْد بن يعيش؛ قال:

«دعا أعرابيٌّ لمسروق، فقال: وقاك الله خشيةَ الفقرِ وطولَ الأملِ، ولا جعلك ذريةً للسُّفَهَاءِ ولا شَيْناً / ق٣٥٤/ على الفُقهاءِ».

[١/٢٣٤٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«أُخِذَ لرجل من العرب مالٌ؛ فكتب إلى آخذه: يا هٰذا! إنّ الرجل ينامُ على الثكْل ولا ينام على الحرب؛ فإما رَدَدته، وإما عرضت اسمك على الله عز وجل في كل يومٍ وليلة خمس مرات. فرد عليه ماله».

[٢/٢٣٤٢] حدثنا زيد بن إسماعيل: ثنا يزيد، نا يمان بن المغيرة، عن عطاء بن أبي رباح؛ قال:

[٢٣٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢٤) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «قصر الأمل» (رقم ١٠٦) لابن أبي الدنيا.

وفي الأصل: «ذرية السفهاء»، وما أثبتناه من (م) و(ظ).

[١/٢٣٤٢] مضى برقم (١٨٢٦).

وسقط بكامله من (ظ).

[٢/٢٣٤٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٦) من طريق المصنف، به.

«كنتُ مع ابن الزبير في البيت، فكان الحجاج إذا رمى ابنَ الزبير بحجر وقع الحجر على البيت؛ فسمعت للبيت أنيناً كأنين الإنسان: أوّه».

[٢٣٤٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كتبَ الحجاج إلى المهلّب يستعجلُه في حرب الأزارقة؛ فكتب إليه: إنَّ من البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من يبصره».

[٢٣٤٣/ م] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا الأسود بن عامر، نا شاذان، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ:

[٢٣٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٤٧) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٥٩٤) من وجه آخر، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٣/م] إسناده صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٥ أو ١٤ / ٦٦ / رقم ٨٣١٦ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا الأسود بن عامر، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٩) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٤٥٥، ٤٩٤٦) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٥، ٢٤١٧، ٢٥٤٤) وأبو خيثمة في «العلم» (رقم ٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٢٩ و٩ / ٨٥ ـ ٨٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠٢) وابن حبان في «الصحيح» (١ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ٨٤ ـ «الإحسان») والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨١) والتَّنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢٠ ـ ١٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٤٦) و «الأدب» (رقم ١١٨٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» =

=(١ / ١٤ ـ ط القديمة، و١ / ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ٤٦ ـ ط دار ابن الجوزي) و «التمهيد» (٥ / ٣٣٧) عن **محمد بن خازم أبي معاوية الضّرير**، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٩) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٩) والبيهقي في «الأدب» (رقم ١١٦) و «الزهد الكبير» (رقم ٧٥٨) و «الأربعين» (رقم ١٢٠٥) و «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) عن **عبدالله بن نمير**، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٤٣) والدارمي في «السنن» (١ / ٩٩) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٨ ـ ٨٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٩٣، ٣٩٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٦٣، ٦٥ / رقم ٤٤، ٤٥ ـ ط دار ابن الجوزي) عن **زائدة بن قدامة**، ومسلم (رقم (٢٦٩٩) والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٤٦، ٢٩٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٥) والأبي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٣) عن **أبي أسامة حماد بن أسامة**، وأبو خيثمة في «العلم» (رقم ٢٥) عن **جرير**، والأبي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٢٦) والتنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢١) عن **أبي سورة سعيد بن شيبان الطائي**، والرافعي في «التدوين» (٢ / ٤٣) عن **سفيان الثوري**، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٤٧٨ / رقم ١١٤١) عن **بحر السّقاء**، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١١٤) عن **أبي يحيى الحماني**، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨٧) وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ / رقم ٥٣٤) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم ٥٤٨) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ٨٦) والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٥) والنجم النسفي في «القند» (ص ١٧٦ / رقم ٢٨٥) والتنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢١) والأبي في «ثواب قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) عن **محمد بن واسع**، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١١٩) عن **فضيل بن عياض**، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦) عن **محاضر بن المورع**، وبِيبى الهرثميّة في «جزئها» (رقم ٣٦) عن **عبيدالله بن زحر**، وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم=

«من سلك طريقاً يطلبُ علماً؛ سهَّل الله له به طريقاً إلى الجنة».

[٢٣٤٤] حدثنا أبو إسماعيل، نا عارِم أبو النعمان، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، [عن النبي ﷺ]؛ قال:

=٥٤٧) عن يحيى بن سعيد، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١ / ١٢٠) عن مالك ابن سُعير؛ جميعهم عن الأعمش، به، وبعضهم ذكره مختصراً؛ كما عند المصنف، وبعضهم زاد عليه، وأوله: «من نفَّس عن مؤمن كُرْبةً من كرب الدنيا...»، وعند بعضهم: «من ستر أخاه المسلم ستره الله...».

ومن ضمنه الحديث الآتي.

قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال (٤ / ٣٤): «وروى أسباط بن محمد عن الأعمش؛ قال: حدِّثتُ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، وكأن هٰذا أصحّ من الحديث الأول، حدثنا بذٰلك عُبيد بن أسباط بن محمد؛ قال: حدثني أبي، عن الأعمش بهٰذا الحديث».

ونحوه في: (٥ / ١٩٦).

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٩٠)؛ من طريق أسباط، به.

وقد صرَّح الأعمش في بعض طرقه بالتَّحديث.

قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١ / ١٦٧): «وإنما لم يقل الترمذي صحيح؛ لتدليس الأعمش، لٰكن في رواية مسلم عن الأعمش حدثنا أبو صالح، فانتفت تهمة التدليس».

وفي نسخة (ظ): «الأسود بن عياض»! وهو خطأ.

[٢٣٤٤] إسناده صحيح.

أبو النُّعمان هو محمد بن الفضل، عارم.

وأبو عوانة هو الوضَّاح بن عبدالله.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨٩): أخبرني إبراهيم بن يعقوب؛ قال: ثنا أبو النُّعمان به.

«ما من قومٍ يجتمعون في بيتٍ من بيوت الله يتعلمون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا غشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، ومن سلك طريقاً يلتمس به العلم؛ سهَّل الله له به ـ أو سهّل له ـ طريقاً إلى الجنة، ومن يُبْطىء به عمله لم يُسرِع به نسبُه».

[٢٣٤٤/ م] حدثنا عبَّاس الدُّوري، نا يحيى بن معين، عن عبدالله ابن إدريس؛ قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شُبَيْلٍ بن عوفٍ؛ قال:

«ما اغبرّت نعلي في طلب دنيا قط».

= وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٤٢٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨١)؛ كلاهما عن قتيبة بن سعيد، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٦ ـ ١٧) عن أبي داود، وابن عمشليق في «جزئه» (رقم ٨) عن أبي كامل فضيل بن حُسين الجَحْدريّ، عن أبي عوانة، به.

ولفظ قتيبة: «من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفَّس الله عنه كربة من كُرَب الآخرة، ومن ستر على مسلم؛ ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

وكذا لفظ أبي النعمان عند النسائي.

بينما وقع عند أبي نعيم مختصراً: «من ستر على مسلمٍ ستر الله عليه في الدنيا والآخرة»، وعنده: «عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري».

ومضى من طرق عن الأعمش، وجعله جماعة من أصحابه عن أبي هريرة، انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٣٤٤/م] مضى برقم (١١٦٩)، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٥] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن وكيع، عن عمر بن ذر؛ قال:

«قرأتُ كتاب سعيد بن جُبَيْر إلى أبي: اعلم أنَّ كل يومٍ يعيش فيه المؤمن؛ فهو غنيمة».

[٢٣٤٥/م] حدثنا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيْق، عن يوسف بن أسباط؛ قال:

«ما الصومُ والصلاة والجهاد عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ إلا كَتَفْلَةٍ في بحر، وما الصوم والصلاة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند ترك المعاصي؛ إلا كَتَفْلَةٍ في بَحْر».

[٢٣٤٦] حدثنا علي بن الحسن الرَّبَعي؛ قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول:

[٢٣٤٥] مضى برقم (١١٧٠)، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٥/م] أخرجه أبو العرب القيرواني في «طبقات علماء إفريقية وتونس» (ص ١٢٨ ـ ١٢٩) بسنده إلى البهلول بن راشد قوله.

وذكره عن البهلول المالكي في «رياض النفوس» (١ / ١٤٠)، وعندهما: «كبصقة» بدل: «كتفلة» في الموطنين.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٣٩) عن علي، بنحوه!!

[٢٣٤٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١٦ / ٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من «تاريخ دمشق».

وخالد بن بَرْمك وزير أبي العباس السّفاح، مات سنة خمس وستين ومئة وهو =

«لم يكن لخالد بن بَرْمَك أَخٌ إلا بنى له داراً على قدرِ كفايته، وأوقف على أولادهم من [جارية] ماله، و [ما] كان لأحدهم ولدٌ [إلا] من جارية هو وهبها له».

[٢٣٤٦/ م] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قيل لأعرابي [سمين]: ما أسمنك؟ قال: أكلي الحار، وشُربي القار، والاتكاء على شمالي، والأكل من غير مالي».

[٢٣٤٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الزيادي؛ قال:

«قيل لأعرابي: ما أسمنك؟ قال: قلة الفكر، وطولُ الدَّعة، والنوم على الكظة».

=ابن خمس وسبعين سنة.

ترجمته في: «الوزراء والكتاب» (ص ٨٧) للجهشياري، و «السير» (٧ / ٢٢٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٤٦/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البخلاء» (١٢٨ ـ ط المكتبة الثقافية) للجاحظ.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ١٥٢ ـ ط دار الفكر) عن الهيثم ابن عدي: «دخل عبدالرحمٰن بن أبي بكرة على الحجاج، فقال له: ما أذهب أسنانك؟ قال: أكل الحار، وشرب القار»، وللخبر عنده تتمة.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٧١٣)، وزاد في آخره: «والثريد بعد الكظة».

وما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل، وأشار في الهامش إلى أنه مثبت في نسخة، وهو مثبت في (م) و (ظ).

[٢٣٤٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٤٧/ م] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال الحجاج للغضبان بن القبعثري وكان في حبسِه فأخرجَه، فقال [له]: ما أسمنك؟ قال: القَيْدُ، والرتعة، ومن كان في ضيافة الأمير سَمِن».

[٢٣٤٨] حدثنا ابن قتيبة؛ قال: قال ابن أبْجَر:

[٢٣٤٧/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٤٥١ ـ ٤٥٢ و٢ / ١٤٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق ١٣١) ـ من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٠ و٣ / ٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، و «البخلاء» (ص ١٢٨ ـ المكتبة الثقافية)؛ كلاهما للجاحظ، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٧٧)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٨٩)، و «اللسان» (مادة رتع)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٣٤٦)، و «مروج الذهب» (٣ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، و «المستطرف» (١ / ٤٧ ـ ٤٩) (وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة ضمن خبر طويل).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي الأصل: «والربعة» بدل: «والرَّتعة»، وأشار الناسخ في الهامش إلى مثل ما أثبتناه.

[٢٣٤٨] عزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢١٤ / رقم ٢٧٤) للدينوري في «المجالسة».

وذكره ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء» (ص ٧١) ترجمة (عبدالملك بن أبجر).

وفي (ظ): «ابن أبجه»، «أربعة وعشرين».

«إذا خرج الطعامُ قبل ست ساعات؛ فهو مكروه، وإذا بقي أكثر من أربعٍ وعشرين ساعة؛ فهو ضرر».

[٢٣٤٨/ م] حدثنا ابن قتيبة؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«شيئان يورثان العقل: التّين اليابس إذا أُكِل، ودخان اللبان إذا بُخِّرَ به».

[٢٣٤٩] حدثنا ابن قتيبة؛ قال:

[٢٣٤٨/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «القمل» بدل «العقل»، وهو خطأ. وانظر: «المنهج السّوي» (ص ٢٣٠).

وفي الأصل: «يحيى بن حاتم»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) و «عيون الأخبار».

[٢٣٤٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «ويقال: . . .»، وسرده بطوله، وفي آخره: «ويقال: أربعة أشياء تَقْصِد إلى العقل بالإفساد: الإكثار من البصل. . . والخمار، وقال النظام: ثلاثة أشياء تُخْلق العقل وتُفسد الذِّهن: طولُ النظر. . .»، فجمع المصنف بين هٰذه الخصال جميعاً. وانظر رقم (١٨٥٣)، والتعليق عليه.

وأما حديث أنس رفعه: «الحجامة في النُّقرة تورث النسيان، فتجنَّبوا ذٰلك».

فأخرجه الدّيلمي في «الفردوس» (رقم ٢٧٨٠)، وفي إسناده عمر بن واصل اتهم بالكذب.

انظر: «تذكرة الموضوعات» (ص ٢٠٧)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٤٤٢)، و «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣١)، و «كنز العمال» (رقم ٢٨١٥٢).

و (النُّقْرة): هي حفرة القفاء، وهي حفرة في آخر الدماغ. انظر: «المصباح المنير» (ص ٧٦١، مادة نقر).

وأما قوله: «ثلاثة أشياء تورث النسيان. . .»؛ فأسندها المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١١ / ق ١٨٢ / ب) للزهري قوله.

ونحوها في: «حياة الحيوان» (٢ / ٢٠٠، ٢٦٤)، و «ربيع الأبرار» (٤ / =

«قالت الحكماء: ثلاثة أشياء تورث الهُزال: شرب الماء على الريق، والنوم على غير وِطاءٍ، وكثرة الكلام برفعِ الصوت. وخمس خصال تَهُدُّ العمرَ وربما قتلنَ: دخول الحمام على البطنة، والمجامعة على الامتلاء /ق٣٥٥/ ، وأكلُ القديد الجاف، وشربَ الماء [البارد] على الريق، ومجامعة العجوز. وفي الحديث: ثلاثة أشياء تورث النسيان: أكل التفاح، وسؤر الفأرة، ونبذُ القَمْلَةِ. وفي حديثٍ آخر: والحجامة على النُّقْرِة، والبول في الماء الراكد. وسبعة أشياء تفسد العقل: الإكثار من البصل والباقلاء، والجماع، والخمار، وكثرة النظر في المرآة، والاستفراغ في الضحك، ودوام النظر في البحر».

[٢٣٤٩/م] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلْواني، نا عمرو بن عاصم، نا همام، عن قتادة، عن أبي الجَوْزاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=١١٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي الأصل: «أشياء يورثن».

[٢٣٤٩/م] إسناده حسن، والحديث صحيح.

شيخ المصنف وثقه ابن حبان (٩ / ٢١٤)، وروى عنه جماعة.

وأبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٣) عن محمد بن سنان القزّاز، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٣٠٠ / رقم ١٢٢٠٥) ـ عن عبدالله بن رجاء، وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٢٨٣ / رقم ٣٠١٣ ـ «الإحسان») عن هُدْبة بن خالد؛ كلاهما عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٤١٦ ـ ٤١٧ / رقم ٧٤٦) ـ وعنه أبو =

«إنّ المؤمنَ إذا حضره الموتُ حضره ملائكةُ الرحمة، فتستلّ نفسه في حريرة بيضاء، فإذا أتوا بها باب الجنة؛ قالوا: ما وجدنا ريحاً أطيبَ من هٰذه، فيقولون: دعوه يستريح؛ فإنه كان في غمٍّ الدنيا، ثم يسألونه: ما فعل فُلان؟ ما فَعَلَتْ فلانة؟ وأمَّا الكافر إذا قُبِض؛ انْطَلَقُوا به إلى باب الأرض؛ فيقول خزنة الأرض: ما وجدنا ريحاً أنتنُ من هٰذه حتى يُبْلَغَ به السفلى».

[٢٣٥٠] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا زُهَيْر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«إذا لبستم أو توضأتم؛ فابدؤوا بميامنكم».

=نعيم في «الحلية» (٣ / ١٠٤ ـ ١٠٥) ـ عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٨) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٣٣ ـ موارد، و٧ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ٣٠١٤ ـ «الإحسان») والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٤٥) عن هشام بن عبدالله الدّستوائي، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣) من طريق معمر؛ كلاهما عن قتادة، عن قُسامة بن زهير، عن أبي هريرة رفعه.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٢) عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

وله طرق كثيرة. انظر: «بشرى الكئيب» (رقم ٤٠، ٤١) للسيوطي، وتعليقي عليه.

وفي (ظ) و (م): «فتسيل» بدل: «فتستلّ».

[٢٣٥٠] مضى برقم (٢٠٥٤)، وتخريجه هناك.

[٢٣٥١] حدثنا أحمد بن علي، نا عبدالصمد؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل يقول:

«إن الله تبارك وتعالى يزوي الدنيا عن وليِّه ويُمرّرها عليه مرةً بالعُرِيِّ ومرةً بالجوع ومرةً بالحاجة، كما تصنعُ الوالدةُ الشفيقةُ بولدها مرةً صبراً ومرةً حُضضاً، وإنما يريد بذٰلك ما هو خيرٌ له».

[٢٣٥٢] حدثنا الحسن بن علي الرَّبَعي؛ قال: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول:

«سمعتُ المأمون يخطبُ يومَ العيد؛ فأثنى على الله، وصلى على النبي ﷺ، وأوصاهم بتقوى الله، وذكر الجنة والنار، ثم قال: عباد الله! عَظُمَ قدر الدارين، وارتفع جزاءُ العاملينَ، وطالت مدة الفريقين، فوالله؛ إنه لَلْجَدّ لا اللعب، وإنه لَلَحقّ لا الكذب، وما هو إلا الموت والبعث والحساب والفَصْل والصراط ثم العقاب والثواب، فمن نجا يومئذٍ؛ فقد فاز، ومن هوى يومئذٍ؛ فقد خابَ، الخير كلهُ في الجنة، والشر كله في النار».

[٢٣٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٥) من طريق المصنف، به.

[٢٣٥٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخطبة في: «العقد الفريد» (٤ / ٩٧)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٠٣)، وستأتي برقم (٢٩٩٣).

[٢٣٥٣] حدثنا أحمد بن محمد الحميري، حدثنا الزيادي، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قال سُلَيمان بن عبدالملك: زيادةُ منطق الرجل على عقله خُدعَة، وزيادة عقل الرجل على منطقه هُجْنَةٌ، وأحسنُ ذٰلك ما يُزَيِّنُ بعضُه بعضاً».

[٢٣٥٤] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو نَصر، عن الأصمعي، عن المفضّل الضبي؛ قال:

«نزلَ المنذرُ في كتيبة موضعاً مرتفعاً، فقال له رجلٌ: أبيت اللعنَ، إن ذُبِحَ رجلٌ ها هنا إلى أي موضعٍ يبلغُ دمه في هٰذه الرَّابية؟ قال: فتطيَّر

[٢٣٥٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥٨) من طريق آخر عن سليمان بن عبدالملك، به.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٠٥) عن المدائني، عن الفضل ابن تميم.

وذكره في قصة وكذا (٧ / ٢٣٧)، وذكرها عن عبدالملك بن مروان وقال: «وبعضهم يروي هٰذا عن سليمان بن عبدالملك، وهو عن عبدالملك أثبت».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٥).

[٢٣٥٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقولة: (**رب كلمة تقول دعني**) مَثَلٌ، ذكره أبو عكرمة الضَّبيّ في «الأمثال» (ص ١١٥)، والميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٠٦)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٣٢)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «إلى أن يبلغ دمُك».

المنذرُ من كلامه، فقال له المنذر: المذبوحُ والله أنتَ؛ فانظر إلى أين يبلغُ دمُك. فأمَرَ بذبحه، فقال رجلٌ من القوم: رُبَّ كلمةٍ تقول دعني».

[٢٣٥٥] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«كل عِزٍّ لم يُؤَيّد بعلمٍ؛ فإلى ذُلٍّ ما يصير».

[٢٣٥٦] حدثنا جعفر بن محمد، نا ابن سابق، عن الثوري؛ قال:

«قال رجلٌ لحذيفة بن اليمان: أخشى أن أكونَ منافقاً. فقال له: لو

[٢٣٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل في اللغة والأدب» للمبرد (ص ١) ـ وهو أتم مما هنا حيث يقول: «إن الأحنف رأى الناس بالبصرة يقصدون الحسن البصري في أمورهم، فقال: كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، وكل عز لم يوطد بعلم فإلى ذل يصير» ـ، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ بزيادة في أوله: «كاد العلماء أن يكونوا أرباباً» ـ، و «جامع بيان العلم» (١ / ٢٥٦ / رقم ٣٠٩ ـ ط دار ابن الجوزي).

ومضى برقم (١٩٠١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٥٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

الخبر بحروفه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرج التيمي في «الترغيب» (١ / ١١٤ / رقم ٢٠٧) عن عمران العمي؛ قال: «جاء رجل إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبدالله! إني أخشى أن أكون منافقاً. فقال: تصلي إذا خلوت، وتستغفر إذا أذنبت؟ فقال: نعم. قال: اذهب؛ فما جعلك الله منافقاً».

كنتَ منافقاً لم تخشَ».

[٢٣٥٦/ م] أنشدنا ابن أبي الدنيا لمحمود:

«يا ناظِراً يَرْنو بِعَيْنَيْ راقِدٍ ومُشاهِداً لِلأمْرِ غيرَ مُشاهِدِ
تَصِلُ الذُّنوبَ إلى الذُّنوبِ وتَرْتجي دركَ الجِنانِ بها وَفَوْزَ العابِدِ
ونَسيتَ أنَّ الله أخْرَجَ آدماً منها إلى الدُّنيا بِذَنْبٍ واحِدِ»

[٢٣٥٧] قال:

«وأنشدنا ابن قتيبة لِوَضَّاح اليمن: / ق٣٥٦/ :

[٢٣٥٦/م] أوردهما ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص ٧٦ / رقم ١١٠).

والأبيات في: «الكامل» للمبرّد (٢ / ٥١٥ ـ ط الدالي)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٧٩).

وهي في: «ديوان محمود الوراق، شاعر الحكمة والموعظة» (ص ١٠٦) لوليد قصّاب، وهي غير موجودة في «ديوان محمود الوراق» جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد، سنة ١٩٦٩.

[٢٣٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧ / ٩٢ ـ ط دار الفكر، وص ٣٨٦ ـ طبعة مجمع اللغة / عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب) من طريق المصنف، به.

والشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأغاني» (٦ / ٢٢٩) ـ وقبلها فيه: «ومما قاله في مرثية أهله وذكر الموت» ـ، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٧ / ٣٠٠) لابن بدران.

ووضاح لقب، واسمه عبدالله بن إسماعيل بن عبدكُلال، من أهل صنعاء، لقب بوضاح اليمن لجماله، مات سنة ٩٠هـ.

ترجمته في: «أشعار أولاد الخلفاء» (ص ٨٢)، و «النجوم الزاهرة» (١ / ٢٢٦)، و «فوات الوفيات» (٢ / ٢٥٢).

مـا لَـكَ وَضَّـاحُ دائِـمَ الغَـزَلِ ... أَلَسْـتَ تخشـى تقـارُبَ الأَجَـلِ

يا موتُ! ما إنْ تزالُ مُعْتَرِضاً ... لآمـلٍ دون منتهـى الأمـلِ

تنـال كَفَّـاكَ كـلَّ مُسْهِلَـةٍ ... وَحُـوتَ بَحْـر وَمَعْقِـلَ الـوَعِـلِ

صَلِّ لذي العَرْشِ واتخِذْ قَدَماً ... يُنْجيْـكَ يـومَ العِثـارِ والـزَّلَـلِ»

[٢٣٥٨] حدثنا محمد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيْد الطويل، عن أنسٍ بن مالك؛ قال:

«ما كُنَّا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ من الليل مصلّياً إلا رأيناه، وما نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه نائماً».

[٢٣٥٨] إسناده لين، والحديث صحيح.

فيه محمد بن مسلمة شيخ المصنِّف، ولٰكنه توبع.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣ / ٢١٣ ـ ٢١٤) عن إسحاق بن إبراهيم، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٥٧ / رقم ٣٨٥٢) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٣٤٩ / رقم ٢٦١٧ ـ «الإحسان») ـ حدثنا أبو خيثمة، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٩٣٢) عن عبدالرحيم بن منيب، والعبدوي في «حديثه» (رقم ١٧ ـ بتحقيقي) عن إبراهيم بن عبدالله السعدي؛ أربعتهم عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٦٩) و «الشمائل» (رقم ٢٩٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٤، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٦٤)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٦١٨ ـ «الإحسان»)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢١٣٤)؛ من طرق عن حميد، به بأطول من هنا.

[٢٣٥٩] حدثنا [عباس بن محمد] الدُّوري، نا رَوْح بن عُبادة، نا زكريا بن إسحاق، نا عمرو بن دينار؛ قال: سمعتُ عطاء بن يسار يقولُ: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٣٥٩] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) و «السنن الصغير» (١ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ٧٤٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس الدُّوريّ، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٧١٠) بعد (٦٤) عن يحيى بن حبيب الحارثي، والترمذي في «الجامع» (رقم ٤٢١) عن أحمد بن منيع، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١١٦) وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٥٦٦ ـ ٥٦٧ / رقم ٢١٩٣) عن عبدالله بن المبارك، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٥١) عن أبي بشر بكر بن خلف، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) عن ابن الجنيد، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢ / ١٦٩) عن يعقوب الدورقي، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٨ / رقم ٥٣٢٣) عن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥١٧)؛ جميعهم عن رَوح بن عبادة به.

وتوبع روح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٧١٠) بعد (٦٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٥ / رقم ١٦٠٠) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) و «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق عبدالرزاق، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٥١) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٣١) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٣٦٤ / رقم ٣٧٣) عن أزهر بن القاسم المكيّ، والدارمي في «السنن» (١ / ٣٣٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٣٧١) وابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ٢١٨ / رقم ٣٨٩ ـ ط دار ابن الجوزي) عن أبي عاصم؛ جميعهم عن زكريا بن إسحاق، به.

وأخطأ أبو عاصم؛ فقال: «سليمان بن يسار».

= قال ابن الأعرابي: «والصواب: عطاء بن يسار».

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٧١٠) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٩) والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١١٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٣١، ٤٥٥) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) والطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩ / رقم ٢٧٤) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٤ / رقم ٤٢٠ - «الروض») والطبراني في «الأوسط» (٣ / ١٥٠ / رقم ٢٣٠٦) و «الصغير» (رقم ٢١) وابن خزيمة في «الصحيح» (٢ / ١٦٩ / رقم ١١٢٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٢٢٩ / رقم ٢٧٥٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٦٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣ / ٣٦١ / رقم ٨٠٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٢٢) و «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٥ / رقم ١٥٩٨، ١٥٩٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ١٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق **ورقاء بن عمر اليشكري**، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) والدارمي في «السنن» (١ / ٣٣٨) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٦٥ / رقم ٦٣٧٩) و «المعجم» (رقم ٥٦) وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٥٧١ / رقم ١١٢١) وابن عبدالبر في التمهيد» (٢٢ / ٦٩) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٧ - «الروض») عن **حماد بن سلمة**، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٦٧ / رقم ٦٣٨٠) والطبراني في «الأوسط» (٩ / ٧٩ - ٨٠ / رقم ٨١٦٦) عن **محمد بن مسلم الطائفي**، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) - وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) و «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) عن **ابن جريج**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٨٠٤) عن **أبان بن يزيد العطار**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٧٠) عن **زياد بن سعد**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٨ - الروض) عن **حسين المعلِّم**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وتمام في «الفوائد» =

=(٢ / ٣٣ ـ ٣٤ / رقم ٤١٩ ـ «الروض») عن **عمر بن قيس**، وابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٢٩٠ / رقم ٢٥٠) عن **مقاتل**، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٧ و٧ / ١٧٤) ـ بإسنادين ـ عن **إسماعيل بن مسلم ويحيى بن أبي كثير**، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ١٥٠ / رقم ٢٣٠٦) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٤ / رقم ٤٢٠ ـ «الروض») عن **عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٤) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠٩٠ ـ «الإحسان») عن **محمد بن جُحادة**، والطبراني في «الصغير» (٥٢٩) عن **علي بن صالح المكيّ**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣ ـ ٣٤) ـ بأسانيد ـ عن **أبي حفص الفلاس وإبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع**؛ جميعهم عن عمرو بن دينار، به.

وشذ محمد بن عبدالله بن عُبيد بن عمير؛ فرواه عن عمرو بن دينار عن الزهري عن عطاء به عند: الطبراني في «الأوسط» (٣ / ١١٤ ـ ١١٥ / رقم ٢٢٣٥)، وقال: «لم يُدْخل بين عمرو بن دينار وعطاءٍ الزُّهريَّ؛ إلا محمد بن عبدالله ابن عُبيد بن عمير».

وأخرج مسلم في «الصحيح» ما بعد رقم (٧١٠ بعد ٦٤) (دون رقم . . .) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) وابن ماجه في «السنن» ما بعد رقم (١١٥١) (دون رقم . . .) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق يزيد بن هارون، وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٧ ـ «الروض») عن إبراهيم بن الحجاج السامي؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن دينار مرفوعاً.

قال حماد: «ثم لقيتُ عمراً، فحدّثني به، ولم يرفعه».

وأخرجه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٦ / رقم ١٦٠١) عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣) عن زكريا بن عدي؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن عمرو (دون واسطة أيوب) به، وأوقفه، وقال: «قال حماد: وكان أيوب يحدّث عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله».

= وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٢٢٢ / رقم ٢٤٧٠ ـ «الإحسان») عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، به مرفوعاً.

وقال الترمذي في «جامعه» (٢ / ٢٨٣): «وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه، والحديث المرفوع أصحُّ عندنا».

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٧٧) من طريق ابن عيينة وأيوب عن عمرو به موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٣٩٨٧) ـ ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٢٣٠ / رقم ٢٧٥٨) ـ عن ابن جريج، والثوري عن عمرو بن دينار، وأوقفاه.

وأخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) من طريق عبدالرزاق، أخبرنا معمر وابن جريج وسفيان الثوري وزكريا بن إسحاق، عن عمرو ابن دينار، به موقوفاً.

فلعل ابن عبدالبر أدخل الأسانيد ببعضها، ولم يفصل الموقوف من المرفوع، ويدل على هٰذا أنه ثبت عن عبدالرزاق وابن جريج عن زكريا به مرفوعاً؛ كما قدّمناه، وإلا؛ فيكون أربعة المذكورين قد رووه عن عمرو مرة مرفوعاً وموقوفاً؛ إذ الوقف كما صرح به حماد وقع من عمرو نفسه. ويؤكّد ذٰلك:

ما أخرجه ابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٣٨٧ / رقم ٣٨٤) عن منصور ابن زاذان، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٧ / رقم ٥٣٢٢) عن حماد ابن سلمة؛ كلاهما عن عمرو بن دينار به موقوفاً.

قال البيهقي في «المعرفة» (٤ / ١٩): «ورفعه عن جماعة سوى هٰؤلاء (زكريا وورقاء وأيوب)؛ فلئن وقفه مرة أو مرتين لم يخرج الحديث في الأصل من أن يكون مرفوعاً».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) ـ وذكر جماعة ممن رفعوه ـ: «وقد وقفه قوم من رواته على أبي هريرة، والقول قول من رفعه، وهو حديث ثابت، ظاهر المعنى، وبالله التوفيق».

«إذا أقيمت الصلاةُ؛ فلا صلاةَ إلا المكتوبة».

[٢٣٦٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا عبدالصمد، عن الفُضَيْل ابن عياض؛ قال:

«بِئْسَ الزادُ إلى المعاد العُدوان على العباد».

[٢٣٦١] حدثنا عمر بن أحمد، نا حامدُ بن يحيى؛ قال: سمعتُ ابنَ عيينة يقول: قال أبو حازمٍ:

«الناسُ عامِلان: عاملٌ في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فَيَفْنى عُمره في بغيةِ غيره، وعامِلٌ في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عملٍ فأصبح ملكاً عند الله لا يسأل الله شيئاً فيمنعه».

= وقال في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٨): «وقد وقف قوم هٰذا الحديث على أبي هريرة، منهم: سفيان بن عيينة، والذين يرفعونه أكثر عدداً، وكلهم حافظ ثقة، فيجب قبول ما زادوه وحفظوه على أن ما صحّ رفعه لا حرج على الصاحب في توقيفه؛ لأنه أفتى بما علم منه».

وانظر: «العلل» للدارقطني (١١ / ٨٣ ـ ٩٣ / رقم ٢١٣٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٧٦) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٢٨٢٣).

[٢٣٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[٢٣٦٢] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا محمد بن عُبَيْد بن طلحة، عن أبيه، عن ثور بن يزيد، عن عَبَيْدة؛ قال:

«لَمَّا كَلَّمَ اللهُ عزَّ وجلَّ موسى ﷺ يوم الطور كان على موسى جُبَّةٌ من صوف مخللةٌ بالعيدان، محزومٌ وسطُه بشريطِ ليفٍ، وهو قائمٌ على

[٢٣٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٠ ـ ٣٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ٤١ ـ بتحقيقي)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢١ ـ ط دار الفكر)، وأحمد في «الزهد» (٦٨)، والضبِّي في «الدعاء» (رقم ١٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٥ / رقم ٨٢١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٧، ٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٥٦ ـ ٣٥٧، ٣٥٧، ٣٥٧ ـ ٣٥٨)؛ من طرق عن كعب الأحبار، بنحوه.

وورد نحوه عن ابن مسعود رفعه، ولم يصح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤ / ٢٢٤ / رقم ١٧٣٤)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٣٩)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٣٢٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٨٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٦٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٠)، والذهبي في «الميزان» (١ / ٦١٥).

وورد نحوه عن ابن شوذب قوله، عند: عبدالله بن أحمد في «السنة» (١ / ٢٨٩ / رقم ٥٥٥)، والنجَّاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (رقم ٥٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٣١٦ / رقم ٤٨٤ ـ «الرد على الجهمية»)، وأبي نعيم في «الحلية» (٦ / ١٣٠).

والخبر في: «الوصايا» (ص ٢٠٧) لابن عربي، و «عوارف المعارف» (ص ٦١، ٢٤٠) للسَّهرَوَردي، وسيأتي عن وهب بن مُنَبِّه برقم (٣١٢٢).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأشار ناسخه في الهامش أنه مثبت في نسخة، وهو في (م) و (ظ). وفي الأصل و (ظ): «ولا يعمه».

جبلٍ قد أسندَ ظهره إلى صخرة من الجبل، فقال اللهُ: يا موسى! إني قد أقمتك مقاماً لم يَقُمه أحدٌ قبلكَ ولا يقومه أحدٌ بعدك، وقرَّبْتُك مني نجياً. قال موسى: إلٰهي! ولم أقمتني هٰذا المقام؟ قال: لتواضُعِكَ يا موسى.

قال: فلما سمع [موسى] لذاذة الكلام من ربه؛ نادى موسى: إلٰهي! أقريبٌ فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك؟ قال: يا موسى! أنا جليسُ من ذكرني».

[٢٣٦٣] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا الحسين بن الحسن، عن عبدالوهّاب الثقفي؛ قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقولُ:

«قال عمر بن عبدالعزيز: تذاكروا النعم؛ فإن [من] ذكرها شكرها».

[٢٣٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المروزي ـ وهو الحسين بن الحسن ـ في «زوائد زهد ابن المبارك» (٥٠٣) عن عبدالوهاب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٦٥) عن أبي خالد الأحمر، وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٠٠ / رقم ٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش؛ كلاهما عن يحيى ابن سعيد، به.

والخبر في: «الفاضل» (ص ٩٦) للمبرّد، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» لابن الجوزي، و «سراج الملوك» (٢ / ٤٢٧ ـ تحقيقِ محمد فتحي).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م).

[٢٣٦٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا أبو نصرٍ التَّمار، نا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن [أبي] عبدالله؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

[٢٣٦٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وفيه عنعنة بقية، وهو مدلس.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه محمد بن إسحاق بن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (ص ٤٦ / رقم ٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤)؛ عن عبدالله بن محمد البغوي، نا أبو نصر التمار به.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ١٢١ / رقم ١٠٥): حدثنا أبو توبة، حدثنا سلمة بن كلثوم وبقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبدالله الخراساني، به.

وقال البغوي في روايته السابقة: «عن أبي عبدالله» وأهمله، وعند المصنف وابن عساكر: «عن عبدالله».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

وأبو عبدالله الخراساني ترجمه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٥٧) وسماه «هشام بن عُبيدالله الرازي»، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٩٧): «وهو ثقة يحتج بحديثه، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق».

قلت: لٰكن لم يصح سماعه من عمر.

والخبر في: «مناقب عمر» (١٨٠)، و «الإحياء» (٣ / ١٧٢)، و «كنز العمال» (رقم ٤٤٣٧٥)، ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم في «الكنى» وابن المقرىء في «فوائده» وللدينوري في «المجالسة».

وورد نحوه مرفوعا من حديث سهل بن سعد. انظره: في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥ / ٣٢٦ / رقم ٢٣٠١)، وفيه: «أخرجه ابن عساكر في «طرق الأربعين» (٥٦ / ٢) . . .»، وقال ابن عساكر: «هٰذا حديث غريب، وهو مشهور من قول أمير المؤمنين عمر».

«من اتقَّى الله؛ لم يشفِ غيظَه، ومن خافَ الله؛ لم يفعل ما يريد، ولولا يوم القيامة؛ لكان غير ما ترونَ».

[٢٣٦٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن العُتْبي، حدثني أبو يعقوب الخطابي، عن السَّريّ بن عبدالله؛ قال:

«لما حضرت عمر بن عبدالعزيز الوفاةُ؛ قال: أجلسوني. فأجلسوه. فقال: إلٰهي! أنا الذي أمرتني فقصّرتُ، ونهيتني فعصيتُ، ولٰكن [أقولُ]: لا إلٰه إلا الله. ثم رفع رأسَه؛ فأبَّد النظر ـ أي: مَدَّ بصرَه ـ وقال: إني لأرى حَضَرَةً ما هي بإنسٍ ولا جنٍ، ثم قُبِضَ من ساعته».

= وما بين المعقوفتين غير موجود لا في الأصل ولا (م) ولا (ظ)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

[٢٣٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٩٠، ٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٣٥)، وابن عساكر (٤٥ / ٢٥٤)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣٢٥، ٣٢٦) لابن الجوزي، و (٢ / ٦٥٢) للملاّء، و «سير أعلام النبلاء» (٥ / ١٤١، ١٤٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٤ ـ ترجمة عمر بن عبدالعزيز)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٧)، و «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٧٠)، و «العاقبة» (رقم ٧٩ ـ ط المصرية) لعبدالحق الإشبيلي، و «التحرير المرسخ» (رقم ٢٩٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٦٦] حدثنا زيد بنُ إسماعيل، نا أبو صالح الفرّاء، عن أبي إسحاق الفزاريّ؛ قال:

«كان إبراهيم بن أدهم يطيلُ السكوتَ، فإذا تكلَّم؛ انبسط، فقلتُ له ذاتَ يومٍ: لو تكلَّمتَ! فقالَ: الكلامُ على أربعةِ وجوهٍ؛ فمنه كلام ترجو منفعتَه وتخشى عاقبتَه؛ فالفضلُ فيه السلامةُ، ومنه كلامٌ لا ترجو منفعتَه ولا تخشى عاقبتَه؛ فأقل مالك في تركِهِ خِفَّةُ المؤنة على بدنِك ولسانِك، ومنه كلامٌ لا ترجو منفعتَه وتخشى عاقبتَه، وهٰذا هو الدَّاءُ العُضَالُ، ومن الكلام كلامٌ ترجو منفعتَه وتأمنُ عاقبتَه؛ فهٰذا الذي يجبُ عليك نَشْرُه، فإذا هو قد أسقطَ ثلاثةَ أرباع الكلام».

[٢٣٦٧] حدثنا عليّ بن الحسن الرَّبعيُّ، نا محمد بن منصور /ق٣٥٧/ ، عن ابن مبارك الطبري؛ قال: سمعتُ أبا عبيدالله يقول: سمعتُ أبا جعفر المنصور بعرفات يخطب؛ فقال في آخر خطبته:

[٢٣٦٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ط دار الفكر) ـ عن علي بن أبي مريم، عن خلف بن تميم، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المقفَّى الكبير» (١ / ٥٠ ـ ٥١) للمقريزي.

[٢٣٦٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وابن المبارك خطأ، صوابه المبارك دون (ابن)، انظر تعليق ابن عساكر على رقم (٢٢٥٢).

«يا أيها الناس! أنا سلطانُ الله في أرضه، أسُوسُكُم بتوفيقه وتسديده وتأييده ونصره، وخازنُه على فَيْئِه، أعمل فيه بمشيئته وأقسِم بإرادته وأعطيته، قد جعلني عليه قُفْلاً، إن شاء أن يفتحني لإعطائكم وقَسْمِ أرزاقكم فتحَني، وإنْ شاء أن يقفلني عليها قَفَلني؛ فارغبوا إلى الله وسلوه في هٰذا اليوم الشَّرِيفِ الذي وهب لكم [فيه] من فضله ما أعلمكم في كتابه؛ إذْ يقول: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] أن يوفقَني للصَّوابِ والرَّشادِ، ويُلْهمَني الرَّأفةَ والرَّحمةَ والإحسانَ إليكم، ويفتحني لإعطائِكم وقَسْمِ أرزاقِكم بالعَدْل عليكم».

[٢٣٦٨] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري؛ قال:

= وأخرجه المعافى بن زكريا في «الجليس الصالح» (٣ / ٢٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٢ / ٣١٠ ـ ٣١١) ـ من طريق آخر، بنحوه.

وقال البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عيسى الهاشمي؛ قال خطب المنصور يوم عرفة؛ فقال. . . وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥١)، و «نثر الدر» (٣ / ٨٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٧٧)، و «السير» (٧ / ٨٥)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٠)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٣١٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٦٨] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٤٥٩) حدثني إسحاق، وأبو بكر=

=الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٥) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٣٩) ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري؛ كلاهما عن محمد بن عبدالله الأنصاري، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب السير ـ كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٢٦) ـ، وكتاب التفسير / رقم ٤٤٧) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧) وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٨٤ / رقم ٨٠٤ ـ «الإحسان») وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٧٤) عن يحيى بن سعيد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٤) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) ـ عن يزيد بن هارون، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦٤٠٩) عن عبدالله بن المبارك، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٦) عن شعبة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٣) وابن خزيمة في«التوحيد» (ص ٤٨ ـ ٤٩) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٧، ١٥٩) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٧٤) ـ وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٥ / رقم ٦١٩) عن المعتمر بن سليمان ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٧) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٨، ١٥٩) عن يزيد بن زريع، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٦٠) عن بشر؛ جميعهم عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٦١٠) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢) والنسائي في «الكبرى» (كتاب النعوت) ـ كما في «التحفة» (٦ / ٤٢٦) ـ، وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣، ١٧٨، ٤٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٨٦) واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٠٨ / رقم ٦٨٣، ٦٨٤) عن خالد الحذَّاء، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٤٢٠٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن ماجه في

«كنّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فترقينا [في] عقبة أو ثنيّة؛ فكان الرجل منا إذا علاها قال: لا إلٰه إلا الله والله أكبر. فقال النبي ﷺ:

«إنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً ـ وهو على بغلة ـ! فقال: يا أبا موسى ـ أو يا عبدالله بن قيس ـ! ألا أعلِّمكَ كلمةً من كنز الجنة؟».

قال: قلتُ: بلى.

قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»».

=«السنن» (رقم ٣٨٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٧٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١٨) والضَّبيُّ في «الدعاء» (رقم ١٦١) وابن جرير في «التفسير» (٨ / ٢٠٧) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ١٣٤) و«الأسماء والصفات» (ص ٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٦٦ ـ ٦٧ / رقم ١٢٨٣) واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٠٩ / رقم ٦٨٥، ٦٨٦) عن عاصم بن سليمان الأحول، والبخاري في «الصحيح (رقم ٦٣٨٤، ٧٣٨٦) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٤) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٢) وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٧٥، ١٧٦) عن أيوب السختياني، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢، ٤٠٣) عن عثمان بن غياث، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١٨، ٤١٩) عن سعيد بن إياس الجُرَيري، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٦١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٤٩) عن أبي نعامة السَّعدي، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٥) عن ثابت البناني، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) عن علي بن زيد بن جدعان؛ جميعهم عن أبي عثمان النَّهْدي، به.

وما بين المعقوفتين من الأصل فقط.

وفي (م): «لا تنادون».

[٢٣٦٩] حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثني أبي الحسين ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«الدنيا دُوَل، ما كان منها لك أتاكَ على ضعفك، وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك، [و] من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرّت عينه».

[٢٣٧٠] حدثنا سليمان بن الحسين الحُلواني، نا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري، عن أبي عثمان زياد المصفر وهو مولى مُصْعب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]؛ قال:

«ذَهَبَ الناسُ؛ فلا صوتَ ولا عينَ».

[٢٣٧١] حدثنا أحمد؛ قال:

«أنشدنا محمد بن موسى لبعضهم:

هٰذي مَنازِل أقوامٍ عَهِدْتَهم في ظلِّ عَيشٍ مُقيمٍ ما لَهُ خَطَرُ

[٢٣٦٩] مضى تخريجه برقم (٥٦١)، وفي الأصل: ما كان لك فيها».

وفي الأصل و (ظ) و (م): «تدفعه بقوة»! والتصويب وما بين المعقوفتين من الموطن الأول.

وفي الأصل: «قرت عيناه»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (ظ).

وفي الأصل: «الحسيني»، والتصويب من «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٢٦).

[٢٣٧٠] مضى برقم (٤٧٢)، وتخريجه هناك.

[٢٣٧١] مضى هٰذان البيتان برقم (٩١٦)، وورد هناك أنهما قرئا على قبر.

صاحَتْ بهم حادثاتُ الدَّهرِ فانْقَلَبُوا إلـى القُبـورِ فـلا عيـنٌ ولا أثَـرُ»

[٢٣٧٢] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو سلمة، نا يحيى بن عمرو النُّكْريّ، عن أبيه، عن أبي الجَوزاء ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]؛ قال:

«شهادة أن لا إله إلا الله».

[٢٣٧٣] حدثنا إبراهيم بن علي الأشناني، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسفَ بن أسباط يقول:

«من دعا لظالمٍ بطول البقاء؛ فقد أحبَّ أن يُعصى اللهُ».

[٢٣٧٤] حدثنا إبراهيم بن علي، نا ابنُ خبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«الفاسق أرى أنَّه خيرٌ مني، وذلك أني لو قلتُ له: يا فاسق! سكتَ

[٢٣٧٢] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن عمر النُّكْري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨ / ٢٧٨٣ / رقم ١٥٧٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٥٨٦)؛ عن مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبيه، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قوله.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٣٠٧) لابن مردويه وأبي نعيم به.

وأبو سلمة هو التَّبُوذَكي موسى بن إسماعيل.

ومضى برقم (١٢٥١) من طريق آخر عن أبي سلمة.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٧٣] مضى برقم (٢٠٠٨)، وفي أوله زيادة.

[٢٣٧٤] إسناده ضعيف.

عني، ولو قال لي: يا مرائي! لغضبتُ عليه».

[٢٣٧٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا العباس بن جعفر، نا يوسف بن سُليمان؛ قال:

«سأل زهيرٌ البابيّ عبدالرحمٰن بن مهدي عن حاله، فقال له: كما تحب؟ فقال: لا تقل كما تحبُّ؛ فإني لا أحبُّ لمن أحبُّ شيئاً من الدنيا».

[٢٣٧٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«ودّع بكر بن عبدالله أخاً له؛ فكان من دعائه أن قال له: زهّدك الله زُهْدَ مَنْ أَمْكَنَهُ الذنوب في الخلوات. فعلمَ أن الله يراه، فتركها».

[٢٣٧٧] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر بن الحارث يتمثَّل:

«ذهبَ الوفاءُ ذهاب أمس الذاهب فالناس بين مُخاتلٍ ومؤاربِ

يُغْشُونَ بينهم المودةَ والسَّخاء وقُلوبُهم مَحشوَّةٌ بعقاربِ» /ق٣٥٨/

[٢٣٧٥] مضى برقم (٤٧٨).

[٢٣٧٦] مضى بنحوه برقم (٢٠٧٨)، وهناك تخريجه.

وأشار هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أمكنته»، وهو المثبت في (م).

وفي (ظ): «فتركه».

[٢٣٧٧] نحوه في: «العزلة» (رقم ١٠٤ ـ بتحقيقي) لابن أبي الدنيا.

[٢٣٧٨] أنشدنا محمد بن موسى، أنشدني محمد بن الحارث، أنشدني المدائني لسليمان بن عبدالملك:

«وهَوَّنَ وَجْدي في شراحيل أنني متى شئتُ لاقيتُ امرءاً مات صاحبه»

[٢٣٧٩] حدثنا النضر [بن عبدالله] الحلواني، نا عمرو بن عاصم، عن همام، عن مطر وقتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال:

[٢٣٧٨] لم أظفر به.

[٢٣٧٩] **إسناده حسن**.

النَّضر وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة، وعمرو بن عاصم الكِلابي القيسي، أبو عثمان البصري، قال النسائي: «ليس به بأس»، ووثقه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٠٥)، وابن حبان في «ثقاته» (٨ / ٤٨١)، وغيره أوثق منه في همَّام، ولم ينفرد، بل توبع.

وانظر له: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٨٧).

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥٦)، وابن حزم في «المحلى» (٢ / ٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٦٣)؛ من طريق عفان بن مسلم، عن همام بن يحيى وأبان بن يزيد العطار؛ قالا: حدثنا قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٩١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٤٨)؛ عن هشام الدَّستوائي، عن قتادة، به.

قال مسلم: «وفي حديث مطر: وإن لم ينزل».

قال البيهقي: «وقد ذكر أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وابنُ أبي عَروبة، عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر».

وسيأتي برقم (٣٢٠٧).

«إذا قعد بين شعبها الأربع وأجهد نفسه؛ فقد وجب الغُسل».

[٢٣٨٠] حدثنا محمد بن الحسين بن موسى، نا أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن [أبيه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ؛ قال:

«عَلَمُ الإسلامِ الصلاةُ، فمن فرغ لها قلبُه وحادَ عليها حدودها ووقتها؛ فهو مؤمن».

= وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي الأصل وهامش (م): «مطرّف».

[٢٣٨٠] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣١ / رقم ١٦٥)، وابن شاهين في «الأفراد»، وابن النجار ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ٥٧٤) ـ، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ١٠٩) ـ وقال: «هٰذا الحديث غريب جداً» ـ؛ عن أبي سعيد الخدري رفعه، بنحوه.

وفيه أبو سفيان طريف بن شهاب الأشلّ، ضعفه ابن معين والدارقطني، وقال الدارقطني: «متروك».

انظر: «التهذيب» (٥ / ١١).

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٤١ / رقم ٤١٠٢) عن ابن عباس رفعه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م)، وفيهما: «علم الإيمان».

وآخر هٰذا الحديث في (ظ) هو آخر الجزء الثالث والثلاثين.

[٢٣٨١] حدثنا محمد بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ؛ قال:

«أربعُ خصالٍ من سعادة المرءِ: أن تكون زوجتُه صالحةً، وولدُه أبراراً، وخلطاؤه صالحين، ومعيشته في بلده».

[٢٣٨٢] حدثنا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيْقٍ، نا أبو شُعَيْب الخيّاط؛ قال:

«قلتُ ليوسف بن أسباط: أوصني. قال: أوصيك أن لا تعصي اللهَ وأنت تعلم أن قد عصيته».

[٢٣٨٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«بلَغَنا أنّ دعاء العبد يُحْبَسُ عن السماء بسوءِ الطُّعْمة».

[٢٣٨٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

[٢٣٨١] مضى تخريجه برقم (٥٤١).

في (ظ): «أن تكون زوجته صالحةٌ وَوُلده أبرار» «بلاده».

وفي (م): «بلاده».

[٢٣٨٢] إسناده ضعيف.

[٢٣٨٣] إسناده ضعيف.

[٢٣٨٤] ورد نحوه عن إبراهيم التيمي عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» (ص=

«كانوا يستحبون أن يختموا القرآن أول الليل وأوّل النهار؛ فإنّ الملائكة تصلي عليه من أوّل الليل إلى آخره ومن أول النهار إلى آخره».

[٢٣٨٥] حدثنا عباس [بن محمد] الدوري، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن طلق بن معاوية ـ وهو جَدُّ حفصِ بن غياث ـ؛ قال:

«قدم رجلٌ مِنّا مِنْ سَفَرٍ يقال له: هند بن عوف، فلمّا قَدِمَ مهّدت له امرأتُه فراشاً فنامَ عليه، وكان له ساعة من الليل يصلي فيها فنام عنها، فلمّا أصبح حَلَفَ ألاّ ينامَ على فراشٍ أبداً».

[٢٣٨٦] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث [عن المدائني]؛ قال:

=١٠٩ ـ ط دار ابن كثير)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٥٠، ٥١، ٥٢)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠).

وأورده ابن الجَزَري في «النشر» (٢ / ٤٥٧) عن إبراهيم التَّيمي وعبدالرحمٰن ابن الأسود.

[٢٣٨٥] مضى برقم (٤٧١)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٦٦) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين الأولين منه ومن (م)، وما بين الأخريين منه فقط.

وأخرجه الفاكهي في «تاريخ مكة» (٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ / رقم ١٦٧٨): حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن مسلم بن فلان بن عروة؛ قال: «لما قتل ابن الزبير...»، وذكره.

وإسناده واه.

عبدالله بن محمد متروك الحديث، ضعيف الحديث جداً. قاله أبو حاتم في =

«لما قُتِلَ ابنُ الزبير وَجَدَ الحجاجُ صندوقاً في خزانته عليه أقفالُ حديدٍ ففتحت، وتعجَّب الحجاجُ من ذٰلك، وقال: أرى في هٰذا شيئاً! فإذا صندوق آخر عليه أقفال ففتحتُه؛ فإذا سَفَطٌ فيه درجٌ ففتحه، فإذا فيه صحيفةٌ [فيها]: إذا كان الحديثُ حَلْفاً، والميعادُ خُلْفاً، والمقيت ألْفاً، وكان الولد غيظاً، والشتاء قيظاً، وغاض الكرام غيضاً وفاض اللئام فيضاً؛ فأعْنُزٌ عُفْرٌ في جبلٍ وَعْرٍ خيرٌ من مُلك بني النَّضْر، حدَّثني بذٰلك كعبُ الحَبْر».

=«الجرح والتعديل» (٥ / ١٥٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعند ابن قتيبة: «والمِقْنَبُ ألفاً»، وهو تصحيف، وتعنت محققه د. يوسف طويل؛ فقال: «المِقْنَب: وعاء للصائد يجعل فيه ما يصيده، ومن الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين، أو زهاء ثلاث مئة، والجمع مقانب»!!

وعند الفاكهي: «البغيض ألفاً» وهي بمعنى «المقيت».

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٩٦ ـ بتحقيقي) عن أبي هريرة؛ قال: «إذا كان الشتاء...».

وإسناده ضعيف جداً.

فيه يحيى بن يزيد بن عبدالملك، قال أبو حاتم: «منكر الحديث، لا أدري منه أو من أبيه»، وقال ابن عدي: «الضعف على حديثه بيِّن، وأبوه مجمع على ضعفه». كذا في «الميزان» (٤ / ٤١٤)، وعزاه له في «كنز العمال» (٣ / رقم ٨٧٢١).

وروي عن عائشة مرفوعاً، ولا يصح.

انظر: «مكارم الأخلاق» (١ / ٣٥٧ / رقم ٣٤٩) للخرائطي، و «مسند الشهاب» (١ / ١٦٥)، و «المعجم الأوسط» (٧ / ٢١٩ / رقم ٦٤٢٣) للطبراني، و «مجمع الزوائد» (٧ / ٣٢٥).

[٢٣٨٧] حدثنا أحمد بن علي، نا محمد بن مصرف السكوني، نا زيدُ بن الحُباب، عن موسى بن عُبَيْدة الربذي، عن محمد بن كعبٍ القُرَظي:

«أنّ شاباً كان يخدم موسى النبي ﷺ ويَكْتُبُ عنه العلم، ثم استأذنه أن يأتي أهله، فأذن له، وجعل ذاك إلى وقتٍ، فجاء الوقت، فخرج موسى عليه السلام يسأل عن خَبَرِه؛ فإذا رجلٌ معه كلبٌ في سلسلةٍ، فسأله موسى: من أين جئت؟ فإذا هو يُخْبِرُ أنه جاء من بلدةِ الفتى، فسأله عنه؛ فأخبره أنه الكلب، وأنه كان يطلب العلمَ لغير الله؛ ففعل به هٰذا».

[٢٣٨٨] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا أبو زيدٍ النحوي؛ قال:

«مرّ رجلٌ بامرأةٍ من العربِ في باديةٍ، فقال لها: هل من لبن يباع؟

[٢٣٨٧] نحوه في: «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٢).

وسقط هٰذا الأثر بتمامه من (ظ).

[٢٣٨٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٧ ـ ط المصرية)، و «أمالي القالي» (١ / ٢٠٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٨٢)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٩٩٦)، و «نثر الدر» (٤ / ٥٦)، وفيه زيادة: «فاستحسن ذٰلك منها، وخطبها فتزوجها».

وقال الآلوسي في «بلوغ الأرب» (١ / ٩١): «عبدة الكلبية، وهي امرأة من العرب، كانت مذكورة بالسخاء؛ فقد روى أبو بكر بن دريد بسنده إلى أبي عبيدة؛ قال...»، وذكر نحوه.

والأثر بكامله سقط من (ظ).

فقالت: إنك للئيم أو قريبُ عهدٍ بقومٍ لئام. ثم قالت: ما /ق٣٥٩/ سمعتُ بمثل هٰذا قط أن اللبن يباعُ!».

[٢٣٨٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: من أحبّك نهاك، ومن أبغضك أغراك».

[٢٣٩٠] حدثنا إبراهيم الحربي وعبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قالا:

[٢٣٨٩] الخبر في: «بهجة المجالس» (٢ / ١٨٩)، و «عين الأدب والسياسة» (ص ٥٢ ـ ٥٣).

[٢٣٩٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ٨٩ / ق ١ ـ «السيرة النبوية»، أو ٣ / ١٠٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتفسير (العواتك) موجود في: «النهاية» (٣ / ١٧٩ ـ ١٨٠)، و «اللسان»، و «الصحاح»، و «القاموس» مادة (عتك).

والنص بتمامه في: «غريب الحديث» (٢ / ٦٧ ـ ٦٨) لابن الجوزي، و «فيض القدير» (٣ / ٣٨) للمناوي، و «حياة الحيوان» (٢ / ١٠٩ ـ ١١٠) للدّميري. وانظر ما سيأتي آخر التخريج.

وحديث: «أنا ابن العواتك من سُليم».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢ / ٦٠٥ / رقم ٢٥٥) و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٩٥ / رقم ١٤١٣)، والطبراني في « المعجم الكبير» (٧ / ٢٠١ / رقم ٦٧٢٤)، وأبو حاتم الرازي ـ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٤) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٢ / رقم ٣٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ١٣٦)، وأبو نعيم في «الدلائل» أيضاً (١ / ق ٣١١ / أ)؛ من طرق عن هُشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، عن سَيابة بن عاصم؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول يوم حنين. . . وذكره.

وصرح هشيم بالتحديث عند الطبراني وفي «الآحاد والمثاني».

= وتصحف «سيابة» في مطبوع «الدلائل» للبيهقي إلى: «شبابة»؛ فليصحح، وعزاه الدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ١٠٩) لابن قانع في «معجمه»، وأبي طاهر السِّلفي، وقال: «سيانه» وضبطها بقوله: «بسين مهملة ثم مثناة من تحت وبعد الألف نون ثم هاء»!! والصحيح أنه بباء موحدة لا بنون؛ كما في: «الإكمال» (٥ / ١٤)، و «المشتبه» (٢ / ٣٨٧)، و «التبصير» (٢ / ٧٦٧)، و «التوضيح» (٥ / ٢٧١)، و «أسد الغابة» (٢ / ٤٩٥)، و «الإصابة» (٣ / ٢٣٣) وغيرها.

وقال البيهقي عقبه: «وقد قيل عن هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص».

قلت: نعم، رواه كذٰلك عن هشيم:

* سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٨٤١).

* إسحاق بن إدريس ـ وهو ضعيف ـ؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

* ولُوَين محمد بن سليمان.

أخرجه البغوي ـ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٤) ـ، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٣ / ١٣٧٥).

واختلف فيه على لوين.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٣٧٥)؛ فقال: حدثنا هُشيم عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن رجل، عن سيابة، فقال في هٰذه الرواية: «عمرو بن يحيى بن سعيد»؛ فخالف الروايتين السابقتين!!

وذكر ابن عبدالبر طريقاً أخرى أغرب فيها على هشيم، وتعقبه ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٢٣٣)، ورجح أبو حاتم في «العلل» (١ / ٣٢٢ / رقم ٩٦٣) رواية سعيد بن منصور، وقال عنها: «وهٰذا أشبه، وعل هٰذا الحديث بدليل أنّ سيابة ليس من أصحاب النبي ﷺ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢١٩): «ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٨٤٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٥=

«قول النبي ﷺ: «أنا ابنُ العواتك من سُلَيْم»».

العواتك: ثلاثُ نسوةٍ من سُلَيْم، تسمى كل واحدة عاتكة، إحداهنّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم عبد مناف بن قُصي، والثانية: عاتكة بنتُ مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم وهب أبي آمنة أم النبي ﷺ؛ فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمةُ الأخرى. وبنو سليم تفخر بأشياء:

منها: أنّ لرسول الله ﷺ فيهم هٰذه الولادات.

ومنها: أنها أَلَّفَتْ مَعه يومَ فتح مكة، وأنّ رسولَ الله ﷺ قدَّم

=/ ١٣٦) عن قتيبة بن سعيد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ / ق ١ - «السيرة النبوية») عن ليث بن حماد الصفار؛ ثلاثتهم عن أبي عوانة، عن قتادة رفعه.

قال قتيبة بن سعيد عقبه: «كان للنبي ﷺ ثلاث جَدَّات من سُلَيم، اسمُهُنَّ عاتكة، فكان إذا افتخر؛ قال: أنا ابن العواتك».

قال البيهقي عقبه: «قلت: بلغني أن إحداهنّ أم عبد مناف، والأخرى أم هاشم، والثالثة جدَّتُه من قبل زُهَرَة».

وأخرجه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١ / ٤٣ / رقم ١١) عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه.

وأورد له شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٥٦٩) شاهداً عن جابر رفعه عند ابن عساكر، وقال: «وبالجملة؛ فالحديث بهٰذه الطرق حسن على أقل الدرجات»!!

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٢ / ١٩٥ ـ ط دار الفكر) للبلاذري.

ووقع في (ظ): «فكان الفضل» بدل: «فصار الفضل».

لِواءَهم على الألوية يومئذٍ وكان أحمر.

ومنها: أنّ عمر بن الخطاب كتبَ إلى أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل مصر وأهل الشام: أنِ ابعثوا إليَّ من كل بلدٍ بأفضله رجلاً. فبعث أهل الكوفة عُتْبَةَ بن فَرْقَد السُّلَميّ، وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السُّلَمي، وبعث أهل مصر معن بن يزيد بن الأخنس السُّلَمي، وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي؛ فصار الفضلُ في هٰذه الأمصار كلّها لسُلَيْم».

[٢٣٩١] حدثنا عباس بن محمد، نا قبيصة، ناهُ سفيان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك؛ قال:

[٢٣٩١] إسناده حسن، وأخشى من انقطاعه، والحديث صحيح.

قَبَيْصة بن عُقْبة بن محمد بن سفيان السُّوائي، صدوق، ربما خالف، وتوبع.

أخرجه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المسند» (٣ / ١٠٩ / رقم ١٢١٢ ـ ط العدوي) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٧) ـ: ثنا قبيصة بن عُقبة، به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ٤٣٥ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ / رقم ٣١٩٩ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا أبو أمية، حدثنا قبيصة، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٧ ـ ١٥٨ / رقم ٢١٥٥) ـ عن سفيان، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٧)، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٥ / رقم ٣٢٠٠)؛ عن النُّفَيْليّ، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا سليمان التَّيميّ، به.

= قال أبو جعفر الطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٥): «وجدنا سليمان التيمي قد أدخل فيما بينه وبين أنس رجُلاً لم يُسمِّه».

وأخرجه (٨ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ / رقم ٣٢٠١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٣)؛ عن وكيع، عن الثوري، عن سليمان التيمي، عمن سمع أنساً، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب الوفاة / رقم ٧٠٩٥) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١ / ٣٢٠) ـ وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٥٧٠ ـ ٥٧١ / رقم ٦٦٠٥ ـ «الإحسان») ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٣٣٢ / رقم ٣٢٤) والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥) والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٥ / رقم ٢٤٢٢) عن جرير بن عبدالحميد، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٧) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٣٦ ـ ٣٧ / رقم ٢٤٢٥)ـ وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٣) والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٦ / رقم ٣٢٠٢) عن أسباط بن محمد، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٦٩٧) وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٠٩ ـ ٣١٠، ٣٤٧ / رقم ٢٩٣٣، ٢٩٩٠) والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٥ ـ ٣٦، ٣٦ / رقم ٢٤٢٣، ٢٤٢٤) عن المعتمر بن سليمان، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٤) عن عيسى بن يونس، والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٤ / رقم ٢٤٢٠) عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط، و (٧ / ٣٥ / رقم ٢٤٢١) عن زهير بن معاوية التَّيمي؛ جميعهم عن سليمان التَّيمي، به.

وكذا رواه أحمد بن المقدام أبو الأشعث وعاصم بن النَّضر عن المعتمر، وخالفهما عبدالله بن عمر الخطابي؛ فرواه عن المعتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن صاحب له، به.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١ / ٤٤٨) ـ.

قال ابن حجر في «النُّكت الظِّراف» (١ / ٣٢٠): «قال البزار: لا أعلم أحداً تابع التيمي، وإنما رواه غيره عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة».

= قلت: سليمان التيمي واسعُ الرواية وكثيرها؛ إلا أنه كان له كتاب، فإذا حدَّث منه ضبط، وإلا؛ فيقع في حديثه بعض الوهم.

وقد رواه جمع غير المذكورين (منهم: عَبْثر بن القاسم، وشجاع بن الوليد) عن سليمان التيمي، به.

وخولف؛ فرواه سعيد بن أبي عَروبة وأبو عوانة عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٩٠، ٣١٥) عن سعيد بن أبي عروبة، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٣٢٠٣) وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٣٦٥ / رقم ٦٩٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٥) عن أبي عوانة، عن قتادة، به.

وقال همام: عن قتادة، عن صالح بن أبي مريم أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٣ / ٧) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٢٥)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣١١، ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٤ / ١٢٥ / رقم ١٨٩٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٤١٤ / رقم ٦٩٧٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٩ / ٣٥٠ / رقم ٢٤١٥)، و «الشمائل» (٢ / ٧٤٢ / رقم ١١٩٠)؛ من طرق عن همام، به.

قال الدارقطني: «وهٰذا أصح، والله أعلم»، نقله الضياء في «المختارة» (٧ / ٣٧).

قلت: نعم، الوجه الأخير أصح الوجوه؛ لأن قتادة لم يسمع من سفينة.

وقوله: «ما يكاد يفيص» ـ بالصاد المهملة، وتصحف في جل مصادر التخريج إلى الضاد المعجمة!! ـ قال البغوي في «شرح السنة» (٩ / ٣٥٠): «هو بالصاد غير معجمة؛ يعني: ما يبين كلامُه، يقال: فلان ما يفيص بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلَّم ببيان، وفلان ذو إفاصة؛ أي: ذو بيان. وأما الإفاضة ـ بالضاد المعجمة ـ في

«أوصى النبي ﷺ ولسانُه ما يكاد يُفيصُ به؛ فقال: الصَّلاةَ وما ملكتْ أيمانكم».

[٢٣٩٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيْدٌ [الطويل]، عن أنسٍ:

=قوله تعالى: ﴿**إذ تُفيضون فيه**﴾ [يونس: ٦١]؛ أي: تخوضون فيه، وتكثرون».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وما ملكته».

[٢٣٩٢] **إسناده ضعيف، ومنقطع، وأصله صحيح.**

فيه محمد بن مسلمة، شيخ المصنف، وتوبع.

وحميد مدلّس وقد عنعنه، ولم يسمع من أنس إلا بضعاً وعشرين حديثاً، وباقيها عنه بواسطة ثابت، وهٰذا منها.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ / رقم ٣٧٢٥) عن عبدالرحيم بن منيب، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٥) عن إبراهيم بن عبدالله السعدي، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢٠ ـ ١٢١) وابن أبي شيبة في «المسند» ـ كما في «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (١ / ٥١ / رقم ٣٠) للزيلعي وهو ليس في مطبوع «المسند» ـ؛ أربعتهم عن يزيد، به.

وتوبع يزيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٢١ ـ موارد، أو رقم ٧٤٤ ـ «الإحسان») عن معتمر بن سليمان، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢١) والطحاوي في «المشكل» (٤ / ٢٤٠ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٣٢١١ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن عبدالله بن بكر السَّهمي، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٣٢١٢ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن يحيى بن أيوب المصري، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٨٠) عن يحيى بن حميد؛ جميعهم عن حميد، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦١٧) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٩١٩) عن عبدالعزيز بن صهيب، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٨١) وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٢، ٢٤٥ ـ ٢٤٦) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٠٢٠) وابن =

«أنّ رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عُدَّ فينا، وكان النبي ﷺ يُملي عليه: «غفوراً رحيماً»؛ فيقول: أكتب عليماً حكيماً؟ فيقول له النبي ﷺ: «اكتب كيف شئت»، ويملي عليه: «عليماً حكيماً»، فيقول: أكتب: سميعاً بصيراً؟ فيقول له النبي ﷺ: «اكتب كيف شئت». فارتدَّ

=أبي داود في «المصاحف» (٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٤) عن ثابت البُناني؛ كلاهما عن أنس.

وقوله هنا: «وكان النبي ﷺ يُملي عليه غفوراً رحيماً، فيقول: أكتب عليماً حكيماً، فيقول له النبي ﷺ: اكتب كيف شئت».

لم يذكره ثابت ولا عبدالعزيز بن صهيب؛ فهو ليس في «الصحيحين»، ومما تقصد الشيخان حذفَه، ولفظ مسلم: «كان منا رجل من بني النجار، قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله ﷺ، فانطلق هارباً، حتى لحق بأهل الكتاب، قال: فرفعوه...».

وقد وهم الطيبي، فعزى القصة بلفظ المصنف للشيخين، ولم يخرِّجا فيه لفظ المصنف. أفاده الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١ / ٥١).

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٦٢٤) للإسماعيلي في «المستخرج»، وزاد السيوطي في «الدر» (١ / ١٩) نسبته لأبي نعيم في «الدلائل»، وهو ليس في طبعَتيْه.

ووجه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ٢٤١ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ ط الرسالة) ما في هٰذه الرواية أن تغيير هٰذا الكاتب «كان فيما يمليه ﷺ عليه من كتبه إلى الناس في دعائه إياهم إلى الله عز وجل، وفي وصفه لهم مما هو عليه من الأشياء التي كان يأمر الكاتب بها، ويكتب الكاتب خلافها بما يكون معناها متشابهاً، إذ كانت كلها من صفات الله عز وجل»، وليس في آيات القرآن الكريم، والله أعلم.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وفي (م): «عزَّ فينا» بدل: «عُدَّ فينا».

ذٰلك الرجل ولحق بالمشركين وقال: أنا أعلمكم بمحمد: إن كنتُ لأكتبُ ما شئتُ، فمات ذٰلك الرجلُ. فقال النبي ﷺ: «إنَّ الأرضَ لا تقبله».

قال أنس: فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذاً. قال أبو طلحة: فقلتُ: ما شأنُ هٰذا الرجل؟ قالوا: دفناه مراراً فلم تقبله الأرض».

[٢٣٩٣] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبيد، نا أبو النضر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ أنّ أبا بكر الصديق قال لعائشة وهي تمرّضه:

[٢٣٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (٣٤٠).

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٥٩٨ / رقم ٩٨٤): ثنا أبو النضر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٤٢٨) ـ عن عمرو بن عاصم، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه من طرق أخرى عن عائشة: أحمد في «الزهد» (٢ / ١٥ ـ ط دار النهضة)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٩٢، ١٩٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٥٩٨ ـ ٥٩٩ / رقم ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٦٢ ـ ٦٣)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٥٣)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٩٣٤ ـ ٩٣٥ / رقم ٢٢٨٦ ـ ط زغلول)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٨، ٤٢٩)، =

«والله؛ لقد كنتُ حريصاً على أن أوَفِّي فيء المسلمين على أني قد أصبتُ من اللحم واللبن؛ فانظري ما عندنا فأبلغيه عُمر. قالت: وما كانَ عنده دينارٌ ولا درهم، ما كان إلا خادم ولِقْحَةٌ ومحلبٌ. فلما رجعوا من جنازته أمرَت به عائشة إلى عمر، فقال: يرحمُ اللهُ أبا بكر، لقد أتعبَ مَنْ بعده».

[٢٣٩٤] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبَيْد، نا يزيدُ بن هارون، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن الأحنف بن قيس؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول:

=واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ / رقم ٢٤٤٩).

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٤ / ٣٠٤) لابن المنذر وابن سعد، وصححه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٦٠ / رقم ٣٨) عن الحسن بن علي نحوه، ورجاله ثقات؛ كما في «المجمع» (٥ / ٢٣١).

واللِّقحة ـ وتفتح اللام ـ: هي الناقة الحلوب.

والمِحلب: هو إناء يحلب فيه.

انظر: «القاموس المحيط» (١ / ٢٤٧، ٥٧).

وهٰذا الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٣٩ / رقم ٢٨٨)، و «التعازي والمراثي» (١١١، ١٤٧، ٢١٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٦٨)، و «العقد الفريد» (٢ / ١١٦)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١١٦)، و «ألف باء» (١ / ١٣٤)، و «المصباح المضيء» (١ / ٣٣٤)، و «ربيع الأبرار» (ق ٢٤٨ / أ)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٣٣)، و «الرياض النضرة» (١ / ٢٠٠)، و «مناقب عمر» (٥٢) لابن الجوزي. وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة «أوفر» بدل: «أوَفِّي»، وهو المثبت في (ظ).

[٢٣٩٤] أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (٣٤١).

«لا يحل لعمر من مال الله؛ إلا حُلَّتَيْن: حلةً للشتاء، وحلةً للقيظ، وما أَحُجُّ به وأعتمِرُ عليه من الظهر، وقوتَ أهلي كرجلٍ من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجلٌ من المسلمين».

[٢٣٩٥] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبَيْد، نا عبَّاد بن العوّام، عن هارون بن عنترة، عن أبيه؛ قال:

= وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٧٥) من طريق هشام، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٠٤ / رقم ٢٠٠٤٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٩٨ ـ ط فهيم)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٦٧ ـ أخبار الشيخين)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٥٣)؛ من طريق أيوب.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٦٠٠ ـ ٦٠١ / رقم ٩٨٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٦٧ ـ ١٦٨ ـ أخبار الشيخين)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٥)؛ من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ ـ ترجمة عمر) من طرق عن عمر. وانظر: «مناقب عمر» (٥٨) لابن الجوزي.

وعزاه الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥١) للدِّينوري في «المجالسة».

[٢٣٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (ص ٢٥١ / رقم ٦٧١).

وإسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٤، أو ٤٢ / ٤٨١ ـ ط =

«دخلتُ على علي بن أبي طالب بالخوَرْنَق وعليه [شمل] قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين! إنَّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هٰذا المالِ نصيباً وأنت تفعل بنفسك هٰذا؟! فقال: إني والله؛ لا أرزأ من أموالكم شيئاً، وهٰذه القطيفةُ التي أخرجتها من بيتي ـ أو قال: من المدينة ـ».

[٢٣٩٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا حكيم بن جعفر؛ قال: سمعتُ أبا عبدالله البراثي يقول:

«من زَهِدَ على حقيقة كانت مؤنته في الدنيا خفيفةً، ومن لم يعرفُ

=دار الفكر) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٦٠٩ / رقم ١٠٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٢)؛ من طريق أبي عبيد، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٢) من طريق يحيى بن يوسف الزِّمِّي، ثنا عباد بن العوام، به.

و (الخَوَرْنَق)؛ بفتحتين وراء ساكنة ونون مفتوحة: اسم لأماكن عدة، والمراد هنا القصر القائم بالكوفة.

انظر: «مراصد الاطلاع» (١ / ٤٨٩)، و «معجم البلدان» (٢ / ٤٠١).

وما بين المعقوفتين غير موجود لا في الأصل ولا (ظ) ولا (م)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

[٢٣٩٦] أخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٨)؛ من طريق ابن أبي الدنيا، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٣٨٩).

وأبو عبدالله بن أبي جعفر البراثي كان من الزُّهاد.

وفي الأصل: «حقيقة» بدل: «خفيفة».

ثوابَ الأعمال ثقُلَتْ عليه الأعمالُ في جميع الأحوال».

[٢٣٩٧] حدثنا يحيى بن المختار، نا محمد بن عبدالحميد التميمي، نا إسحاق بن منصور السلولي؛ قال:

«دخلتُ أنا وصاحبٌ لي على داود الطائي وهو جالسٌ على التراب ليس في منزله شيء؛ فقلتُ لصاحبي: هٰذا رجلٌ زاهدٌ. فقال داود: إنما الزاهد من قَدِرَ فترك».

[٢٣٩٨] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: قال مُطَرِّف:

«لو كان الخير في كفّي ما نلتُه إلا بمشيئة الله».

[٢٣٩٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

«من استشار رَجُلاً فأشار عليه بما رأى أن الصلاح في غيره؛ لم يمت حتى يُسْلَبَ عقلُه».

[٢٣٩٧] أخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (رقم ٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٤٤) ـ: ثنا محمد بن عبدالحميد، به.

وفي الأصل و (ظ): «عبدالمجيد» بدل: «عبدالحميد»، وما أثبتناه من (م) ومصادر التخريج.

[٢٣٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٢) من طريق المصنف، به.

[٢٣٩٩] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع بين المدائني وعلي رضي الله عنه مفاوز.

[٢٤٠٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدُالله بن إبراهيم بن عُمَر بن كيسان الصنعاني، عن جدّه؛ قال:

«حُبِسَ وهب بن منبّه، فواصل ثلاثاً، فقيل له: ما هٰذا الصوم؟ فقال وهبٌ: نحن في طرفٍ من عذاب الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]، أَحْدَثَ لنا الحبس فأحدثنا زيادةَ عبادة».

[٢٤٠١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا عبدُالكبير بن الحكم، عن عُدَيسة ابنة أهْبان بن صَيْفي؛ أنها قالت: سمعتُ أبي أهْبان بن صَيْفي يقول: سمعتُ خليلي ﷺ يقول:

[٢٤٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٩٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الرازي في «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧، وص ٤٠٥ ـ ٤٠٦) بنحوه.

[٢٤٠١] إسناده ضعيف.

عُدَيْسة ـ بالتصغير والمهملة ـ: بنت أُهْبان الغِفَاريَّة، مقبولة.

وعبدالكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ١٢٦) ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٤٠)، قاله ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢٦٤).

وله ترجمة في: «تاريخ الدوري» (٢ / ٣٦٩)، و «الإكمال» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ٥٥٠) للحسيني.

ولم أظفر بتوثيقٍ له، ولم يسمِّ له مترجموه إلا راوِيَيْن: حماد بن زيد، =

=ومعتمر؛ فهو مجهول الحال، وتوثيق ابن حبان فيه تساهل معروف.

أخرجه الدُّولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ٨٩): حدثنا محمد بن إبراهيم ابن مسلم أبو أمية؛ قال: ثنا سليمان بن حرب، به دون آخره: «فلما حضرته الوفاة...».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣٩٣) ثنا سريج بن النعمان، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٥ / رقم ٨٦٧) عن محمد بن سليمان ـ وهو لوين ـ؛ كلاهما عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٢٠٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٦٠)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٣، ٢٩٤ / رقم ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٦) و «الأوسط» (٩ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ / رقم ٨٤٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٥٨)، والحارث بن أبي أسامة؛ كما في «المطالب العالية» (١ / ٢٠١ ـ ٢٠٢ / رقم ٧٢١ ـ ط الأعظمي، و١ / ٣٢١ / رقم ٨٢٩ ـ ط دار الوطن ـ «المسندة»)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣ / رقم ٩٣٢)، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ٩٢)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٣٤ ـ بتحقيقي)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٠٨)؛ من طرق عديدة عن عبدالله بن عبيد، عن عُديسة، به بألفاظٍ بعضهم اقتصر على القسم المرفوع، وبعضهم ذكر قصة غسله فقط، ومنهم من جمع بين اللفظين.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٦٩ و ٦ / ٣٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٤ / رقم ٨٦٤)، ونُعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ١٤٤ / رقم ٣٥٨)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، حدثنا أبو عمرو القَسْمليّ، عن بنت أُهبان، بنحوه.

وأبو عمرو القَسْمليّ لا يعرف؛ كما في: «الإكمال» (رقم ١١٤١) للحسيني، و «مجمع الزوائد» (٣ / ٢٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٥ / رقم ٨٦٨) ـ وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤ / رقم ٩٣٣) ـ عن يحيى بن زهدم بن الحارث الغِفَاريّ، حدثني أبي؛ قال: قال لي أُهبان: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أُهبان! أما

«إذا وقعتِ الفتنة؛ فاتخذ سيفاً من خشب». فلما حضرته الوفاة؛ قال: لا تكفنوني في قميص. فلما مات وغُسِّلَ نظرت إلى قميص له [قد] جاء من القصار على المشجب، فاشتهيتُ أن أكفنه فيه، فكفنته فيه ودفنّاه، فلما أصبحنا إذا القميص على المِشْجَب».

=إنك إنْ بقيت بعدي؛ فسترى في أصحابي اختلافاً، فإنْ بقيت إلى ذٰلك؛ فاجعل سيفك من عراجين...»، وذكره مطولاً.

قلت: العراجين جمع (عرجون)، وهو: العود الذي فيه شماريخ العذق؛ كما في «النهاية» (٣ / ٢٠٣).

ويحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٧٦).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٥٨ ـ ٥٩) عن يونس بن عبيد، أخبرتني عُدَيسة، به.

ورواه معتمر بن سليمان والمطلب بن زياد جميعاً عن معلَّى بن جابر، عن عُديسة مثله. قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٣١٣).

وهٰذه الطرق فيها اللفظ المرفوع فحسب.

وجوَّد بعضُهم إسناده، وعُدَيسة يمشي ابن رجب وابن كثير وغيرهما من المحققين من كان مثلها في طبقتها، ما لم تأت بنكرة أو تخالف.

وأما قصَّة إيجاد القميص على المِشْجَب ـ وعدَّت كرامة لأهبان الصحابي ـ؛ فقال عنها ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١ / ٢١٧ ـ بهامش «الإصابة»): «وقصته في القميص الذي كُفِّن فيه رواها الناس وفيه آية...»، وذكرها، وقال: «وهٰذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم».

والمِشْجَب: خشبات موثقة توضَعُ عليها الثياب.

وفي الأصل: «عائشة» بدل: «عُدَيسة»، وما أثبتناه من (م) و (ظ)، وأشار ناسخ الأصل في الهامش في نسخة «عبدالكريم بن الحكم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٤٠٢] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، نا عوف؛ قال:

«قال رجلٌ للحسن: إني أكره الموتَ. قال: لأنك أخّرت مالك، ولو قدَّمته؛ لسرَّك أن تلحق به».

[٢٤٠٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا الحسن بن السكن بن سليمان، عن أبيه؛ قال:

«كتب بعض الزُّهاد إلى أخٍ له: كَثُرَ تعجُّبي من قلبٍ يألف الذنب ونفسٌ تطمئنُّ إلى البقاء، والساعةُ تنقُلُنا والأيامُ تطوي أعمارنا؛ فكيف يألف قلبٌ ما لا ثبات له؟! وكيف تنام عينٌ لا تدري لعلها لا تطرف بعد رقدتها إلا بين يدي الله تبارك وتعالى؟! والسلام».

[٢٤٠٤] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«ودَّعت أعرابية رجلاً؛ فقالت: أكبَتَ اللهُ لكَ كلَّ عدوٍّ إلا نفسك، وجعل خيرَ عَمَلِك ما ولي أجلك».

[٢٤٠٢] مضى برقم (١٥٢٢)، وتخريجه هناك.

[٢٤٠٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه.

ومضى برقم (٩٠٩). وانظر تعليقنا عليه.

وفي (ظ): «والساعة تتلقانا».

[٢٤٠٤] مضى برقم (١٩٣٣) وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٤٠٥] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول:

«كان عمرو بن معاوية العُقَيلي يقول: اللهم! قِني عثرات الكرام».

[٢٤٠٦] حدثنا عبدالله بن أحمد، عن هاشم بن الوليد، نا الفضيل بن عياضٍ، عن هشام، عن محمد بن سيرين؛ أنه قال:

«إنَّ أكثرَ الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس».

[٢٤٠٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سُلَيمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب السختياني؛ قال:

[٢٤٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦١٩) من طريق المصنف، به.

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٤٠٥) عن أعرابي، و (٣ / ٢٦٨) عن عمرو بن معاوية.

[٢٤٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤٢) من طريق المصنف، به، وعنده أوله: «التقي عن الخطائين مشغول، وإن أكثر...».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٨): حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد، بنحوه.

وإسناده قوي.

وفي (م) و (ظ): «ذكر خطايا».

[٢٤٠٧] **إسناده حسن.**

أبو هلال لم أظفر به.

وسليمان بن حرب قلَّ مَنْ يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ؛ فاعلم أنه ثقة. قاله أبو حاتم الرازي. انظر: «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٨٤).

«كان الحسن يبصر من الفتنة إذا أقبلت كما نبصرُ نحن منها إذا أدبرت».

[٢٤٠٨] حدثنا أبو قلابة، نا داود بن عمرو، عن إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المِقْدام الصَّنعاني /ق٣٦١/ ، عن محمد بن واسعٍ الأزْدي؛ قال:

«كتب أبو الدرداء إلى سلمان: [من أبي الدرداء إلى سلمان]: أما بعد يا أخي! إني أُنْبِئْتُ أنَّكَ اشتريتَ خادماً، وإني سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «العبدُ من الله وهو منه ما لم يُخْدَم، فإذا خُدِمَ؛ وقع عليه الحساب»، وإنّ أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادماً وكنتُ لذٰلك مُوسِراً، وإني خفتُ الحساب، يا أخي! إياك أن تلقى الله وحساب عليك؛ فإنا عِشْنا بعد نبينا دهراً طويلاً والله أعلم بما أحدثنا، والله المستعان».

[٢٤٠٩] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال:

«كان يحيى بن أكثم يمتحن من يُريده للقضاء؛ فكان يقول

[٢٤٠٨] إسناده ضعيف.

ومضى برقم (٤٨٢) وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفي الأصل و (ظ) و (م): «تلقى الله ولا حساب علينا».

[٢٤٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٣١٣)، ومضى نحوه برقم (٢٣٣٨) في خبر آخر.

وفي (م): «فولد كل واحد»، «فلم يعرفهما».

لأحدهم: ما تقول في رجلين زوّج كل واحدٍ منهما الآخر أمَّهُ، فولد لكل واحدٍ منهما من امرأته ولدٌ: ما قرابة ما بين الولدين؟ فلم يعرفها، فقال له يحيى: كل واحدٍ منهما عمُ الآخر لأمه».

[٢٤١٠] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق وبشر بن موسى؛ قالا: نا الحسن بن موسى الأشيب؛ قال: سمعتُ جرير بن حازم قال: سمعتُ قتادة: نا أنس بن مالك:

[٢٤١٠] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

لضعف جرير في روايته عن قتادة، ولٰكنه توبع، وهو في «جزء فيه من أحاديث الحسن بن موسى الأشيب» (رقم ١٩)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٨٣)، والطيالسي في «المسند» (١ / ٣٤٤ ـ «المنحة»، ورقم ١٩٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٩، ١٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٤٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٠٧٧ ـ «الإحسان»، و١٤٠١ ـ موارد الظمآن)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١ / ٦١٧ / رقم ٨١٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٨٧ / رقم ٣٠٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢ / ١١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٤٠)؛ من طرق عن جرير بن حازم، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب»، وقال ابن عدي ـ وساق لجرير عدة أحاديث مع هٰذا ـ: «وهٰذه الأحاديث عن قتادة عن أنس التي أمليتُها لا يتابع جريراً أحد إلا حديث: «كان النبي ﷺ يمدُّ صوته مداً»؛ فإنه رواه همام أيضاً عن قتادة».

قلت: أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٠٥١)، و«الشمائل» (رقم ٣٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢١٠)؛ من طريق عمرو بن عاصم، عن همام بن يحيى وجرير بن حازم؛ قالا: ثنا قتادة، به. وعند ابن سعد همام وحده.

وإسناده صحيح.

«أن النبي ﷺ كان يحتجم ثلاثاً: اثنتين على الأخدَعَيْن، وواحدةً على الكاهل».

[٢٤١١] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أبي، عن صالح المرِّي؛ أنه قال:

«بلغني أنَّ أهل النَّارِ يُعذَّبونَ بأنواعٍ من العذابِ، فكلَّما عُذِّبوا بنوعٍ

= وخولف عمرو بن عاصم، خالفه عفان بن مسلم؛ قال: أخبرنا همام، أخبرنا قتادة: «أن النبي ﷺ كان يحتجم ثنتين في الأخدعين، وواحدة في الكاهل».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٤٧) أرسله عفان.

ورواه نصر بن طريف (وهو كذاب) عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً، وقال بعضهم: عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٩٧ ـ ٢٤٩٨)، ونقل عن البخاري قوله: «ولا يصح».

والأخدعان: عرقان في جانبي العنق؛ كما في: «النهاية» (٢ / ١٤)، و «الصحاح» (٣ / ١٢٠٢) للجوهري.

والكاهل: ما بين الكتفين، وقيل: الكتف، وفي «النهاية» (٤ / ٢١٤): «وهو مُقدم أعلا الظَّهر».

وانظر: «الصحاح» (٥ / ١٨١٤)، و «فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم وأمر بالحجامة» (ص ٦٢ ـ ٦٤) للبوصيري.

وفي الأصل: «ثنتين»، وفي (م): «اثنتان».

[٢٤١١] عزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ١٤٣٨) للدينوري في «المجالسة» فقط، وهو ليس في «صفة النار» لابن أبي الدنيا.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وأشار في هامش الأصل إلى المثبت في (ظ) و (م)، وهو: «الإكبال» بدل: «الأنكال».

من العذاب؛ نُقِلوا إلى نوعٍ أشدّ منه، فيقولون: ربَّنا! عذِّبنا كيف شِئْتَ بما شِئْتَ، ولا تغضب علينا؛ فإنَّ غضبَك أشدُّ علينا من النار، إذا غَضِبْتَ علينا ضاقتْ علينا الأنكالُ والقيودُ والسلاسلُ والأغلالُ».

[٢٤١٢] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا محمد بن سلام؛ قال: سمعتُ يونس بن حبيب يقول:

«لا يأمنُ مَنْ قَطَعَ في خمسة دراهم، خيرَ أعضائك أن يكونَ عقابَه هٰكذا غداً».

[٢٤١٣] حدثنا أحمد بن محمد، نا الحسن بنُ عيسى؛ قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

«بلغني عن عائشة كلمة حسنة أنها قالت لرجلٍ: يا بُنَي! لا تطلُبَنَّ ما عند الله من غير الله فتُسخِط اللهَ».

[٢٤١٤] حدثنا إبراهيم بنُ حبيب، نا أبو حذيفة، عن [سفيان] الثَّوري؛ قال:

«بلغني أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يدعو: اللهم! إنَّ

[٢٤١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «لا تأمن».

[٢٤١٣] مضى برقم (١٨١٢) وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «الحسين بن عيسى».

[٢٤١٤] إسناده ضعيف جداً، وبين الثوري وعلي مفاوز.

وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النَّهْدي البصري، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحِّف. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ذنوبي لا تضرك وإن رحمتك إياي لا تنقصك؛ فاغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك».

[٢٤١٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا عفّان، نا حمّاد بن سلمة، نا يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة؛ قال:

«خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة؛ فما ضرب فِسْطاطاً ولا خباءً حتى رجع كان يُلْقى كساءً أو نطعاً على الشجر، فيستظلّ به».

[٢٤١٦] حدثنا أحمد بن يوسف، نا عبيدالله بن محمد بن حفص، نا حماد بن سلمة، نا عُبيدالله بن عُمر:

«أن عمر بن الخطاب كان جالساً ذات يومٍ، فمرّت به جارية تحمل قربةً، فقامَ، فأخذ منها القربة وحملها على عنقه حتى ودَّاها ثم رجع، فقال له أصحابه: يرحمك الله يا أمير المؤمنين! ما حملك على هٰذا؟ قال: إن نفسي أعجبتني؛ فأردتُ أن أذِلَّها».

[٢٤١٧] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أحمدُ بن جميل، عن الوليد؛ قال: سمعتُ الأوزاعي يقول:

[٢٤١٥] مضى بسنده ومتنه برقم (٤٩٠)، وتخريجه مفصَّلاً هناك، ولله الحمدُ والمنَّةُ.

وفي (ظ): «عتاب» بدل: «عفان»، «فما صرت فسطاطا».

[٢٤١٦] مضى برقم (٤١٧)، وتخريجه هناك.

[٢٤١٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«من قال: اللهم! إني أستغفرك لما تُبت إليكَ منه ثم عُدتُّ فيه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي وأخلفتك، وأستغفرك للنّعم التي أنعمتَ بها عليَّ فَقَوَيْتُ بها على معصيتك، وأستغفرك لكلِّ ذنبٍ أذنبتُه ومعصية ارتكبتها؛ غفر الله له ولو كانت ذنوبُه عدد ورق الشجر ورمل عالج وقَطْرِ السَّماء».

[٢٤١٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق وإبراهيم بن إسحاق الحربي؛ قالا: نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو شهاب، عن داود ابن أبي هندٍ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد؛ قال:

= وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «غفر الله له ذنوبه».

وفي (م): «وأستغفرك للنعماء».

[٢٤١٨] إسناده حسن.

أبو شهاب عبد ربه بن نافع صدوق يهم، وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣١٧ ـ ط الهندية، و٥ / ٤٧ / رقم ٢٣٥٧٦ ـ ط التاج)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٣١١ / رقم ١٠٩١): حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي؛ كلاهما عن أحمد بن يونس، به.

وتوبع أبو شهاب.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٥٨) عن محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي، و (٣ / ٧٥) عن وهيب، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٠) عن أبي عمر البكراوي؛ جميعهم عن داود، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢١٨٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٩٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٩٣ / رقم ٧٦٦٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٠٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٥٢٣)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٨، ٥٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٢ / رقم ٢٩٤٩٣ ـ ط =

«اشتكى رسول الله ﷺ، فرقاه جبريل ﷺ، فقال / ق٣٦٢/ : بسمِ الله أرقيك من كل شيءٍ يؤذيك، ومن كل عَيْنٍ وحاسدٍ، والله يشفيك».

[٢٤١٩] حدثنا محمد بن يونس القرشي، عن كثير بن هشامٍ، عن الحكم بن هشامٍ؛

«أنَّ رجلاً أُخِذَ أسيراً، فألقيَ في جُب ووضع على رأس الجب صخرة، فلقِّن فيها: قل: سبحان الملك الحيّ! سبحان الحق القدوس! سبحان الله وبحمده! فخرج من غير أن يكون أخرجه إنسان».

[٢٤٢٠] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو سعيد، نا النضر الحارثي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال:

=التاج)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٣١١ ـ ١٣١٢ / رقم ١٠٩٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٣٢٧ / رقم ١٠٦٦)، والديلمي في «الفردوس» (٢ / ٢٣ / رقم ١٩٥٠)؛ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أبي نَضرَة، به.

[٢٤١٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٣٣ ـ ط مكتبة الصحابة)، و «مجابو الدعوة» (رقم ١٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، والتَّنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١ / ٢٦٣)؛ من طريق كثير بن هشام، به.

والحكم بن هشام الثقفي له ترجمة في: «الميزان» (١ / ٥٨٢).

وسيأتي برقم (٢٨١٤)، وفيه زيادة: «الحكم بن هشام عن أبيه».

وفي (ظ): «سبحان الحق القدوس»، وأشار إليه ناسخ الأصل في الهامش، وفيه) «من غير أن يخرجه إنسان».

[٢٤٢٠] مضى برقم (٥٠٥)، وفي الأصل: «نا أبو النضر الحارثي»، وفي (ظ): «وأصعب» بدل: «وأشد».

«ما أفظع الموت وأبعد السبا، وأشد منهما فقير ذو خلةٍ يتملَّق صاحبه ثم لا يُعطى شيئاً».

[٢٤٢١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي؛ قال:

«وقفت أعرابية [على قبرِ ابنها]؛ فقالت: والله؛ ما كان مالك لعرسِك، ولا همَّك لنفسك، وما كنت إلا كما قال القائل:

رَحيْـــبُ ذراعٍ بـــاللــه لا تَشينُـــهُ   وإن كانت الفحشاء ضاقَ بها ذَرْعا»

[٢٤٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ جدي يقول:

[٢٤٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ١٤٠ ـ ١٤١)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٤)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٤٣).

وأورد المبرد في «الكامل» (٣ / ١٣٥١ ـ ط الدالي) الشعر، وعجزه عنده: «وإنْ قيلت العوراءُ ضاق...»، وقال قبله: «فالرَّحب: الواسع. وإنما هٰذا مثل يريد واسع الصدر متباعد بين الذراعين، وليس المعنى على تباعُد الخَلْقِ، ولٰكن على سهولة الأمر عليه».

وفي (ظ): «وقعت» بدل: «وقفت»، وما بين المعقوفتين سقط منها.

[٢٤٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

ولعائشة خُطبة في أبيها أطول مما هنا أخرجها ابن الأنباري من طريقين آخرين عنها، وله جزء مفرد في «شرحها» مطبوع في «مجلة المجمع العلمي بدمشق» (مجلد=

«وقفت عائشة على قبر أبيها رحمهُ الله؛ فقالت: رحمك الله يا أبة! لقد قُمْتَ بالدين حين وَهَي شُعَبُه، وتفاقم صَدْعُه، ورحُبَتْ جوانبه، وبَغَضْتَ ما أصغوا إليه، وشمّرت فيما وَنَوا عنه، واستخففتَ من دنياك ما استَوْطَنوا، وصَغَّرْتَ منها ما عظَّموا، ولم تهضم دينك، ولم تنسَ غدك؛ ففاز عند المساهمة قِدْحُكَ، وخفَّ مما استوزروا ظهرك، حتى قَرَّرْتَ الرؤوس على كواهلها، وحقنتَ الدِّماءَ في أهُبها ـ يعني: في الأجساد ـ؛ فنضّر الله وجهك يا أبةِ! فلقد كنتَ للدنيا مُذِلاً بإدبارك عنها، وللآخرة مُعِزّاً بإقبالك عليها، ولكأنَّ أجلَّ الرزايا بعد رسول الله ﷺ رزؤك، وأكبر المصائبِ فَقْدُكَ؛ فعليك سلام الله ورحمته، غير قالية لحياتك ولا زارية على القضاء فيك».

[٢٤٢٣] حدثنا أحمد بن محمد الكندي، نا أبو اليمان، عن صفوان بن عمرو، عن شُريح بن عُبَيْد؛ قال:

«كانت تعزية أهل الجاهلية: كل مصيبة ما عدا النفس جلل. فلما أسلموا وتفقّهوا؛ قالوا: كل مصيبة ما عدا النار جلل».

=٣٧، جزء ٣، سنة ١٩٦٢م، ص ٤١٦ ـ ٤٢٦)، وهو بتمامه في موسوعة لي أقوم بجمعها من بطون كتب الأدب واللغة، وهي مجمع للغرائب من الأحاديث والآثار، ومادتها الكتب التي لا تطولها يد المحدِّث، وليست تحت نظره؛ لقلتها من جهة، أو لكونها ليست في مظانها من جهة أخرى، وقد مررت حتى الآن بنحو ألفي مجلد، ولله الحمد والمنة، واجتمع عندي الكثير الغريب، أرجو الله أن يعين على إتمامها بخير، وييسر نشرها، ويضع لها القبول في الأرض؛ إنه خير مسؤول.

[٢٤٢٣] في الأصل: «جليل»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه، وهو كذلك في (م) و (ظ).

[٢٤٢٤] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا حجاج، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

[٢٤٢٤] إسناده حسن.

وحجاج هو ابن المِنْهال الأنماطي، أبو محمد السُّلمي، ثقة، فاضل. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٥٧).

وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٩ ـ ٤٠ / رقم ٨٣): حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهال، به.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم ٢٥٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ١١٣)؛ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وعلَّقه الحاكم (٣ / ٢٨) عن حماد بن سلمة، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسَّنه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٦٠٩ ـ ط البجاوي)، وأورد قبله ما نصه: «وقال محمد بن إسحاق: حدثني الحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: «حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصلِّ صلاةً قط، فإذا لم يعرفه الناس يسألونه من هو، فيقول: هو أصيرم بني عبدالأشهل، عمرو بن ثابت بن أقيش. قال الحصين: فقلت لمحمود ـ يعني: ابن لبيد ـ: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبي الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ؛ بدا له الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فبينا رجالٌ من عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إنَّ هٰذا الأصيرم؛ فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لمنكرٌ لهٰذا الأمر، فسألوه ما جاء به؛ فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟ أحدباً على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام؛ فآمنتُ بالله ورسوله، فأسلمت وأخذت سيفي وقاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ؛ فقال: «إنه لمن أهل الجنة»».

«أن عمرو بن أُقَيْش كان له رِباً في الجاهلية، فكان يمنعه ذٰلك الرِّبا من الإسلام حتى يأخذه ثم يُسلم، فجاء رسول الله ﷺ وأصحابه بأحد، فقال: أين سعد بن معاذ؟ فقالوا: بأُحُد. فقال: أين بنوا أخيه؟ قالوا: بأُحُد. فسأل عن قومِه. فقالوا: بأُحُد. فأخذ سيفه ورمحه ولبسَ لأْمَتَهُ ثم ذَهَبَ إلى أُحُد، فلما رآه المسلمون؛ قالوا: إليك عنّا يا عمرو. قال: إني قد آمنتُ. فَحَمَلَ، فقاتلَ، فَحُمِلَ إلى أهله جريحاً، فدخل عليه سعد بن معاذ، فقال ـ يعني لامرأته ـ: سَلِيهِ. فقالت: جِئْتَ غضباً لله ولرسولِه أم حميةً وغضباً لقومك؟ فقال: بل جئتُ غضباً لله ولرسولِهِ. فقال أبو هريرة: فدخلَ الجنَّةَ وما صلَّى لله صلاة».

[٢٤٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا داود بن يحيى بن يمان؛ قال:

= وقال: «هٰذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق».

قلت: منهم محمد بن سلمة عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٤٢٦ / رقم ١٠٤٨).

والقصة في «سيرة ابن هشام» (٢ / ٩٠).

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٦٠٩): «ويجمع بينه وبين الذي قبله بأنَّ الذين قالوا أوَّلاً «إليك عنا» قوم من المسلمين من غير قومه بني عبد الأشهل، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله، وقد تعيَّن في الرواية الثانية من سأله عن سبب قتله».

والحديث في: «صحيح سنن أبي داود» (٢ / ٤٨٢ / رقم ٢٢١٢).

وفي الأصل: «تحمل إلى أهله حريضاً».

[٢٤٢٥] ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وفي الأصل: «يعزّ به»، وما أثبتناه من (م).

«ماتَ عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، فأتاه عليّ بن صالح بن حي يُعَزِّيهِ، فتحدَّثَ سفيان، فقال له عليٌّ: تتحدَّثُ وقد مات عُمر؟ فقال [له] سفيان: لو مات أهلُ الدُّنيا غيري وغيرك ما اعتبرنا».

[٢٤٢٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بِشر بن الحارث يقول، وذكر لسفيان العلاج والطب في مرضه؛ فقال:

«قد بعثتُ بمائي إلى الطبيب بالحيرة وأنا بالكوفة ينظر إليْه. قال بشر: فلما نظر إليه؛ قال: هٰذا رجلٌ محزون قد أحرق الحزنُ جوفَه، ثم قال: هٰذا منّا معاشر الرهبان ليس منكم».

[٢٤٢٧] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا محمد بن يوسف؛ قال /ق٣٦٣/: سمعتُ [سفيان] الثوري يقول:

[٢٤٢٦] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣٥، ٥٣٥ ـ ٥٣٦، ٥٣٦ / رقم ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦)؛ من طرق عن سفيان، بنحوه.

وأورده الذهبي في «مناقب سفيان» (ص ٧٦).

وفي (م) و (ظ): «فنظر إليه».

[٢٤٢٧] أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٤٩، ٥٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٩، ٣٨١)؛ من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٧٠، ٧٨، ٨٦) مفرَّقاً من طرق أخرى عن سفيان.

والخبر في: «السير» (٧ / ٢٤١، ٢٥٤ و٨ / ٢٤١)، و «تهذيب الكمال» (١ / ق ٥١٣ ـ المأمون، أو ١١ / ١٦٨ ـ ط مؤسسة الرسالة)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٣٧).

«أحبُّ أن يكون صاحب العلم في كفاية؛ لأنَّ الآفات إليهم سريعة وألسنة الناس إليهم أسرع، وإذا احتاج؛ ذلَّ، ولولا هٰذه البُضيعة التي معي لَتَمَنْدَلَ الملوكُ بي، وإذا رأيت القارىء يلزَمُ باب الملوك؛ فاعلم أنّه لص».

[٢٤٢٨] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عبيدالله بن موسى، نا أبو كِبران؛ قال: سمعتُ الشَّعبي يقول:

«أحِبَّ أهل بيت نبيِّك ولا تكن رافضيّاً، واعمل بالقرآن ولا تكن حرورياً، واعلم أنه ما أصابك من حسنةٍ فمن الله وما أصابك من سيئةٍ

= وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي الأصل: «ولولا هٰذه الضَّيعة»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه.

[٢٤٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٧٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأبو كبران هو الحسن بن عقبة المُراديّ.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، نا عباس الدوري، به.

والخبر في: «تاريخ عباس الدوري» (٢ / ٢٨٥): حدثنا عبيدالله بن موسى، به، وفيه: «أتاك» بدل: «أصابك».

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ٢٤٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٣) ـ عن الوصافي، وابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣) عن سُبَيع بن عبدالقدوس الحميري؛ كلاهما عن الشَّعبي، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢) أيضاً عن سفيان الثوري يذكر ذاك عن الشعبي به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٠) بنحوه.

فمن نفسك، ولا تكن قَدَريّاً، وأطِع الإمام، وإنْ كان عَبداً حبشيّاً».

[٢٤٢٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«أُدْخِلَ على عيسى بن موسى رجلٌ يعاقبه وعنده ابن شُبْرمة، فالتفت إليه عيسى [بن موسى]، فقال له: أتعرفُ هٰذا الرجل؟ فقال له: نعم أصلحك الله، وإنَّ له شَرَفاً وبيتاً وقَدَماً. فأطلقَه، فلما خرج قيل له: أعَرَفْتَهُ؟ فقال: ما رأيته قبل هٰذا الوقت، ولٰكن لمّا نظر إليّ فأمُل فيَّ الخير كرهتُ أنْ أخْذُلَه. فقيل له: كيف وصفتَ بيته وشرفه وقدمه. قال: لٰكنّي أعلم أنّ له بيتاً يأوي إليه وشرفَه أذُناهُ وَمنْكِباه، وقدمه القدم التي يمشي عليها».

[٢٤٣٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

[٢٤٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدّر» (٥ / ١٤٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٨٦).

وفي (ظ) و (م): «دخل على عيسى بن موسى برجل»، وما بين المعقوفتين منهما.

[٢٤٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٥ / ١٤٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٨٦) ـ وفيه: «خطب رجل إلى قوم، فجاؤوا إلى الشَّعبي يسألونه عنه. . . فزَوَّجوه؛ فإذا هو خياط، فأتَوْه، فقالوا: غَرَرْتنا. فقال: ما فَعَلْتُ، وإنَّه لكما وصَفْتُ» ـ، و «نهاية الأرب» (٣ / ١٥٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

«دَخَلَ الشعبي على بعضِ الولاة وهو يُدَوِّن، فدخل إليه رجل، فقال له الوالي: من يعرفُك؟ قال: الشعبي. فالتفت إليَّ الوالي، فقال: ما تقول فيه؟ فقال [له]: إنه لنافِذُ الطَّعْنَة، رَكينُ القِعْدة. فلما خرج الشَّعبي قيل له: كيف عرفته ووصفته بهٰذه الصفة؟ قال: ما قلتُ إلا حقاً، إنه لخياط عندنا أعرفه».

[٢٤٣١] حدثنا أبو إسماعيل الأزدي؛ قال: سمعتُ الزيادي أبا إسحاق يقول: سمعتُ الأصمعي يقول:

«أرجف الناسُ بموت الحجاج، فخطب فقال: إنَّ طائفةً من أهل العراق وأهل الشقاق والنفاق نزغ الشيطان بينهم، فقالوا: مات الحجاج، ومات الحجاج؛ فَمَه؟ وهل يرجو الحجاج الخيرَ إلا بعد

[٢٤٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٩٣ ـ ١٩٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٠)؛ من طريق المصنف، به.

وسقط عندهما: «مني» قبل: «ومنكم ميتاً»، وفيهما: «نقل في ثياب»، وعندهما: «حدثنا أبو سعيد الأزدي؛ يعني: الحسن بن الحسين السكري».

وكذا وقع في (ظ): «أبو سعيد الأزدي» بدل: «أبو إسماعيل الأزدي».

وأخرجه ابن العديم (٥ / ٢٠٨٠ ـ ٢٠٨١، ٢٠٨١ ـ ٢٠٨٢) من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وبنحوه عند ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٣)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٩٤).

وفي (ظ): «والله ما يسرني إلا أن أموت»، وفيه وفي (م): «ثم نقل في ثياب».

وفي الأصل و (م): «بكل حي مني ومنكم ميتاً».

الموت؟! والله ما يسرني ألّا أموتُ وأنَّ لي الدنيا وما فيها، وما رأيتُ الله رضي التخليد إلا لأهون خلقه عليه إبليس حيث قال: ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥]، فأنظره إلى يوم الدين، ولقد دعا اللهَ العبدُ الصالحُ؛ فقال: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [صٓ: ٣٥]، فأعطاه ذٰلك إلا البقاء؛ فما عسى أن يكون أيها الرجل؟! وكلكم ذٰلك الرجل كأنيٍّ والله بكل جزء منّي ومنكم ميتاً، وبكل رطبٍ يابساً، ثم يُنْقَلُ في ثياب أكفانه إلى ثلاثة أذرع طولاً في ذراعٍ عرضاً، فأكلت الأرض لحمه ومَصَّتْ صديده وانصرف الحبيب من ولده يقسم الحبيب من ماله، إن الذين يعقلون يعقلونَ ما أقول. ثم نزل».

[٢٤٣٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا محمد بن الخطاب الجبيري؛ قال: سمعتُ بكر بن عبدالله المزني يقول:

«إنَّ الطيرَ ليلقى [الطير] بعضُها بعضاً ليلة الجمعة، فتقول لها: أشعرتِ أنّ الجمعة غداً؟».

[٢٤٣٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز ويوسف بن عبدالله؛ قالا: نا عثمان بن الهيثم، نا عوف؛ قال:

[٢٤٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٧) بنحوه عن مطرف بن الشِّخِّير قوله.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «أشعرت بأن».

[٢٤٣٣] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٤).

وفي (م) و (ظ): «محمد بن عبدالرحمٰن ويوسف بن عبدالله».

«سمعتُ الحسن يقولُ زمنَ الحجَّاج بن يوسف: اتقوا الله؛ فإنَّ عند الله حجَّاجين كثيرةً».

[٢٤٣٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو غسان، نا محمد بن يحيى، أخبرني مصعب بن عثمان؛ قال: قال عبدُالله بن الزبير:

«هاجرتُ وأنا في بطنِ أمي؛ فما كان يُصيبها شيء من الأذى إلاّ دخل عليَّ ألمُ ذٰلك وشدَّتُه».

[٢٤٣٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي، عن قرة، عن قتادة:

[٢٤٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٩٧ ـ ترجمة عبدالله بن الزبير / المطبوع) من طريق المصنف، به.

وعزاه عز الدين عبدالعزيز ابن فهد المكي الهاشمي القرشي في «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١ / ١٧٠) لـ «المجالسة»، وأورد سنده، واقتصر على قوله: «هاجرت وأنا في بطن أمي».

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٩٢) للدينوري في «المجالسة»، وجاء فيه: «إبراهيم بن يزيد» بدل: «إبراهيم بن دازيل»؛ فليصوب.

[٢٤٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤١٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقرة هو ابن خالد السدوسي، ثقة، ضابط.

وأخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٤٠): حدثني عبدالرحمٰن، به، واقتصر على: «أن أم الحسن كانت مولاة لأم سلمة».

وإسناده حسن.

وذكر ابن قتيبة تتمة الخبر الذي عند المصنف مفرَّقاً في موطنين دون إسنادٍ.

وعلَّق المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٠٤) عن عبيدالله بن عمرو الرقِّي =

=عن يونس بن عبيد عن أمه أنها كانت تُرضع لأمّ سلمة.

ورجاله ثقات، وأما ما أخفاه المزي؛ فكذٰلك، وهٰذا من منهجه في كتابه؛ فهو القائل فيه (١ / ١٥٣): «ما لم نذكر إسناده فيما بيننا وبين قائله، فما كان بصيغة الجزم؛ فهو ما لا نعلم بإسناده عن قائله المحكي عنه بأساً».

قلت: وفي أوَّله «قال عبيدالله. . .» بالجزم.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٥) عن محمد بن سَلاَّم، عن أبي عمرو الشّعاب بتتمة القصة من أن أم سلمة وضعته على ثديها، تُعلِّله به في غياب أمِّه وأنه درَّ عليها فرضع منها.

وذكره من هٰذا الطريق المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٠٣ ـ ١٠٤)، والذهبي في «السير» (٤ / ٥٦٤ ـ ٥٦٥)، وقال: «قلت: إسنادها مرسل».

والشعاب هٰذا لم أظفر له بترجمة.

وأخرجه بنحو القصة المذكورة أبو الشيخ في «جزء من عوالي حديثه» (ق ١١ / أ)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٤٧)، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١١٨)؛ عن عبدالله بن محمد بن أبي كامل، عن هوذة بن خليفة، عن عوف الأعرابي، به.

وعبدالله بن محمد بن أبي كامل أتى عن هوذة بخبر منكر؛ كما في: «اللسان» (٣ / ٣٥٤)، ولا يبعد أن يكون هٰذا مثاله.

أما (وادي القرى)؛ فهي تبعد عن مدينة النبي ﷺ ما يقارب ثلاث مئة وخمسين كيلاً شمالاً. انظر: «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (٥٠) لعاتق بن غيث البلادي.

وذكر نشأة الحسن في (وادي القرى): ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ١٥٧)، وابن قتيبة في «المعارف» (٤٤٠).

وذكر وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٤) تردد ابن معين في ذٰلك، فنقل عنه قوله: «يقولون: إنه نشأ بوادي القرى، ويقولون: إنه نشأ بالمدينة».

وانظر: «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات

«أن أم الحسن البصري كانت مولاةً لأم /ق٣٦٤/ سلمة، وكان اسمها خَيْرَة، فربما غابتْ أمُّه، فيبكي الحسنُ وهو صبيٌّ، فتعطيه أم سلمة ثدييها تعلله بهما إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثدياها فشرب، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذٰلك، ونشأ الحسن بوادي القرى، وهو الحسن بن أبي الحسن، واسم أبيه يسار مولى للأنصار، وكان يسار من سبي مَيْسان، وكان المغيرة بن شعبة افتتحها».

[٢٤٣٥/١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي أويس، عن ابن أبي فديك؛ قال:

=الحسن البصري» للشَّريف النَّابه البحّاثة حاتم العوني (١ / ٢٣٦ وما بعد)، وجلُّ ما ذكرتُه آنفاً منقولاً منه مع زيادة يسيرة بعد التثبُّت والتحرِّي، والله الهادي.

وفي (م): «فيشرب»، وسقط من النشرة التي أظهرها الأستاذ فؤاد سزكين ما بعد «كانت مولاة لأم» بمقدار صفحة بتمامها؛ ففيها بعد «كانت مولاة لأم»: ما سيأتي ضمن (رقم ٢٤٣٥ / ١٢): «فشققتها فناولتها...».

وكنتُ استعجالاً على العمل رقَّمتُ الأخبار، ثم بعد تحصيل النسخ والمقابلة ظهر معنا نقص، تارة من ناسخ الأصل، وتارة كهٰذا (سقط من ناشر المخطوط)، وتارة من الناسخ الذي كلّفتُه بالعمل؛ فتداركتُه ولله الحمد عند المقابلة، وكررتُ الرقم ووضعتُ بعده رقماً متسلسلاً، ولم يصل التسلسل في موطن ما وصل إليه هنا، والله الموفِّق للخيرات، والهادي للصالحات.

[٢٤٣٥/١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٥٩): حدثني أبو بكر العمري؛ قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس، به.

و (السفاد): الجماع، وسَفَد وتسافَد الحيوان: نزا بعضُه على بعض.

وفي (ظ): «ابن أبي أقيش».

وما بين المعقوفتين من (م) فقط.

«بلغني عن سليمان النبي ﷺ أنه كان جالساً، فرأى عصفوراً يريد زوجته على السِّفاد وهي تمتنع منه، فضرب بمنقاره إلى الأرض ثم رفعه إلى السماء، فقال سليمان: هل تدرون ما قال لها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ورب السماء والأرض؛ ما أريد سَفاد لَذَّةٍ، ولٰكن أردت أن يكون من نسلي ونسلك من يسبِّح الله في الأرض».

[٢/٢٤٣٥] حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، نا الرياشي؛ قال:

«لقي يحيى بن خالد الجاثَليق وهو على بغلةٍ، فقال له يحيى: ما أبعد مركبك من مركب المسيح؛ فإن المسيح كان يركب الحمار، وأنت تركب البغل. فقال له [الجاثَليق]: إن البغلة بنت الحمار، وأنت تركب الفرس، ونبيك ﷺ كان يركب الجمل».

[٣/٢٤٣٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

[٢/٢٤٣٥] في (م) و (ظ): «إسماعيل بن يونس».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

و (الجاثَليق)؛ بفتح الثاء المثلَّثة: رئيس للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام، ويكون تحت يد بطْريق أنْطاكية، ثم المِطْران تحت يده، ثم الأسْقُفُّ يكون في كلِّ بلدٍ من تحت المِطْران، ثم القِسِّيس، ثم الشَّمَّاس. كذا في «القاموس المحيط» (ص ١١٢٥، مادة الجاثليق).

[٣/٢٤٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦٥ ـ عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥١ ـ ط المصرية، و١ / ٣٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٢٩٩)، و «الكامل» (٢ / ١٦٨ ـ ط أبو=

«رؤي عبدالله بن جعفر يماكس في درهم، فقيل له: تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا؟! فقال: ذاك مالي جُدْتُ به، وهٰذا عقلي بخلتُ به».

[٤/٢٤٣٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا داود بن رشيد؛ قال:

=الفضل)، و«نثر الدر» (١ / ٤٢٣)، و«أنساب الأشراف» (٢ / ٣٠٦ ـ ط دار الفكر)، و«ربيع الأبرار» (٤ / ١٣٧)، و«البصائر والذخائر» (٣ / ١٨٣ ـ ١٨٤)، و«الأجوبة المسكتة» (رقم ٥٤٩)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٧٠)، و«محاضرات الراغب» (١ / ٤٦٨)، و«رئيس الكتاب» (٧٦٧)، و«الورقة» (١١٠).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٧٩ تحت رقم ٣٧٩) لسابع عشر «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ).

[٤/٢٤٣٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٥ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«البيان والتبيين» (٢ / ١٧٦)، و«الإشارة في تدبير الإمارة» (١٥٣)، و«أمالي الزجاجي» (ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، و«أخبار القضاة» (١ / ١٨٣) لوكيع، و«ربيع الأبرار» (٣ / ٦٧٤).

وعزاه في «عين الأدب» (١٣٣) و«التمثيل والمحاضرة» (٤٢٢) لأنوشروان.

ووقع منسوباً في مطبوع «الظرف والظرفاء» (ص ٩١) لابن عمر، وهو تحريف عن ابن عمران.

وقال زهير في نحو هٰذا:

السِّتْرُ دون الفاحشات ولا ... يلْقاكَ دون الخيرِ من سِتْرِ

وقال آخر:

فَسِرِّي كإعلاني وتلك خليقتي ... وظلمةُ ليلي مثلُ ضوءِ نهاريا

«سئل محمد بن عمران: ما المروءة؟ قال: لا تعمل شيئاً في السر تستحي منه في العلانية».

[٢٤٣٥/ ٥] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى، نا ضمرة، عن السري بن يحيى؛ قال: قال إياس بن معاوية:

«إذا أكلت؛ فاتكىء على يسارك؛ فإن الكبد تقع على المعدة فتهضم ما فيها من الطعام».

[٢٤٣٥/ ٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا محمد بن عبدالرحمٰن القرشي؛ قال:

«قرأت في بعض الكتب: عجباً لمن قيل فيه الخير وليس فيه خير؛ كيف يفرح! وعجباً لمن قيل فيه الشر وهو فيه؛ كيف يغضب! وأعجب من ذٰلك من أحب نفسه على اليقين وأبغض الناس على الظنون».

= وعمل القبيح في السِّرِّ يدلُّ على أن تجنّبه في العلانية تصنُّعٌ ورياء، والمروءة أن يجتنب الرجلُ القبائح لقُبْحها ووخامة عاقبتها.

وانظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (٤٤، ٥٤ ـ ط الثانية).

وفي (ظ): «سأل محمد بن عمارة».

ومضى برقم (٨٢٦)، وانظر التعليق عليه، وسيأتي برقم (٣٣٤٠).

[٢٤٣٥/٥] عزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢١٢ / رقم ٢٦٩) للدِّينوري في «المجالسة».

[٢٤٣٥/٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦١)، و «الكنز الأكبر» (ص ٣٨١ ـ ٣٨٢)؛ بنحوه.

ومضى آخره برقم (١٨٠٦)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وكان يقال: «لا يغلبن جهل غيرك علمك بنفسك».

[٢٤٣٥/٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«سمعت أعرابياً من حكماء العرب يقول: كفى جهلاً أن يَمدح المادحُ بخلاف ما يعرف الممدوح من نفسه».

[٢٤٣٥/٨] حدثنا محمد بن داود، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«ذكر أعرابي رجلاً، فقال: لا تراه الدَّهرَ إلا وكأنه لا غنىً به عنك، وإنْ كنتَ أحوجَ إليه، وإنْ أذنبت غفر وكأنه المذنبُ، وإن أسأت إليه أحسن وكأنه المسيء».

[٢٤٣٥/٩] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال المغيرة بن شعبة:

[٢٤٣٥/٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٤٣٥/٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٤٣٥/٩] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

بين المدائني والمغيرة مفاوز.

علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن المدائني، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٥) من طريقين عن الهيثم ابن عدي، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: قال المغيرة بن شعبة... وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف.

فيه مجالد بن سعيد، وهو منقطع.

«ما خدعني أحدٌ قط إلا غلامٌ من بني الحارث بن كعب؛ فإنّي خطبتُ امرأةً منهم، فقال: أيها الأمير! لا خير لك فيها، إني رأيتُ رجلاً قد خلا بها يقبِّلها، ثم بلغني أنه تزوجها، فأرسلت إليه، فقلت له في ذٰلك، فقال: بلى، رأيتُ أباها يُقَبِّلُها».

[١٠/٢٤٣٥] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«عزُّ الشَّريف أدبُه».

[١١/٢٤٣٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«قيل لأعرابي: تمنَّ. قال: الكفايةَ، والانتقالَ من ظلٍّ إلى ظلٍّ، ومحادثةَ الإخوان».

[١٢/٢٤٣٥] حدثنا أحمد بن محرز الهروي، نا أحمد بن جميل؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«دخلت على الثوري بمكة وقد شرب دواءً وقد أصابه في رأسه ريح قد تحيَّر منها؛ فقلتُ: ما في البيت من بصلة. فأتيتُ بها،

= والخبر في: «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٤٧ ـ ط دار الفكر).

[١٠/٢٤٣٥] عزاه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٢٦٢) عن عليٍّ قوله، والمذكور عن ابن المبارك أشبه، والله أعلم.

[١١/٢٤٣٥] سيأتي نحوه برقم (٢٩٤٦).

[١٢/٢٤٣٥] في (م): «أحمد بن محمد الهروي»، وفي (م) و (ظ): «وقد أصابه من رأسه»، وفي الأصل: «رمح» بدل: «ريح»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

فشققتها، فناولتها سُفيان [الثوري]، فقلت: شُمَّه يا أبا عبدالله! فشَمَّهُ، فعطسَ وطابت نفسه، فقال: يا ابن المبارك! فقيهٌ وطبيب».

[٢٤٣٦] حدثنا [إبراهيم] الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال صالح بن كيسان:

«خرج علينا الزهري من عند هشام بن عبدالملك، فقال: لقد تكلَّم اليومَ رجلٌ عند أمير المؤمنين ما سمعتُ كلاماً أحسن منه، فقال له: يا أمير المؤمنين! اسمع مني أربع كلمات فيهنَّ صلاح دينك ومُلْكِكَ وآخرتك ودنياك. قال: وما هنَّ؟ قال: لا تَعِدَنَّ أحداً عِدَةً وأنت لا تريد إنجازها، ولا يغرَّنَّك مُرْتقاً سهلاً إذا كان المنحدر وعراً، واعلم أنَّ

[٢٤٣٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٢٤٩)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥٠)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧٣): حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا محمد بن عبيدالله الجشمي، حدثنا المدائني؛ قال: «خرج الزهري...» بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٤٩) ـ ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٩٧)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٢٩) ـ من طريق أبي بكر بن الأنباري، أخبرنا الحسن بن خضر، عن حماد بن إسحاق الموصلي؛ قال: سمعتُ أبي يقول: «قال رجل من العجم لملك من ملوكهم كان في دهره: أوصيك بأربع خلال...»، وساقه.

والخبر في: «أمالي القالي» (١ / ٢٥٤)، و«زهر الآداب» (٤ / ٨٨٢)، و«الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٩) (وفيه تكلم رجل عند هشام بأربع كلمات... كما عند المصنف).

وفي هامش الأصل: «أجراً» بدل: «آخراً».

للأعمال آخراً؛ فاحذر العواقبَ، وأنَّ الدَّهرَ تاراتٌ؛ فكن على حذرٍ».

[٢٤٣٧] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا قبيصة، عن سفيان الثوري، عن أبي سِنان؛ قال:

«قال راهبٌ لسعيد بن جبير: يا سعيد! عند الفتنة تعلم من يَعبدُ الله ممن يعبُدُ الشيطان».

[٢٤٣٨] أنشدنا محمد بن عبدالعزيز لموسى بن سعيد بن عبدالرحمٰن بن المقنع الأنصاريّ:

«ثلاثُ خِلاَلٍ كلُّها غيرُ طائلٍ ... يَطُفنَ بقلبِ المرء دُونَ غِشَائِهِ

هوى النَّفْسِ ما لا خيرَ فيه وشحُّها ... وإعجابُ ذي الرَّأْيِ السَّفِيْهِ برأيهِ

وقد جعلتُ نفسي تتوقُ وتَشْتَهِي ... لقاءَ الذي لا بُدَّ لي من لقائهِ

وأذكُرُ منه عفوَه وعِقَابَه ... فيخلطُ قلبي خوفَه بِرَجَائِهِ

وصحَّةُ جسمِ المرءِ سُقْمٌ لقلبِهِ ... وصحةُ قلبِ المرء حين اشتكائهِ»

[٢٤٣٧] أخرجه الآجرّي في «الشريعة» (ص ٤٥ أو ١ / ٣٩٥ ـ ٣٩٦ / رقم ٨١ ـ ط دار الوطن)، والدَّاني في «الفتن» (١ / ٢٣٥ / رقم ٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٨٠)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (ص ٤٨٥ / رقم ٧٥٥)؛ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وإسناده صحيح.

وأبو سنان هو ضرار بن مرَّة الشيباني الكوفي، ثقة، ثبت.

[٢٤٣٨] لم أظفر بهٰذه الأبيات.

[٢٤٣٩] حدثنا أحمد بن عبّاد، حدثني أبي، عن موسى بن طريف؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباطٍ يقول:

«بلغني أنَّ الرَّجُلَ إذا أُقِيمت الصَّلاةُ فلم يقل: اللهم ربَّ هٰذه الدَّعوة المُسْتَمَعَةِ المُسْتَجَابُ لها! صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، وزوِّجْنا من الحُورِ العِيْنِ؛ قُلْنَ حورُ العين: ما كان أزهدك فينا؟!».

[٢٤٤٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت داود بن رشيد يقول:

«سمعتُ رجلاً بمكة يدعو ربَّه أن يحرسَه من أصدقائه، فلما فَرَغَ؛ قلتُ له: كيف تسألُ أن يحرسَك من أصدقائك دون أعدائكِ؟ قال: إنّي أقدرُ على أن أحترسَ من أعدائي ولا أقدرُ على أن أحترسَ من أصدقائي».

[٢٤٤١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

[٢٤٣٩] مضى برقم (٢٥٠)، وتخريجه هناك.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «المستجاب لأهلها».

[٢٤٤٠] ذكره الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٥٠) وعزاه لسيطافيس الحكيم، وأبو حيان في «البصائر والذخائر» (١ / ٩٥) وعزاه لبعض السلف، وفي «الصداقة والصديق» (ص ٧١ ـ ط دار الفكر) وعزاه لديوجانس.

ونحوه في: «نثر الدر» (٤ / ٥٩ و٦ / ٢٣).

وفي (م) و (ظ): «كيف تسأل أن تحرس»، «قال: لأني أقدر».

[٢٤٤١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م).

«قال بُزْرجمهر [الحكيم]: ثمرُ القناعة الراحة، وثمر التواضع المحبة».

[٢٤٤٢] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

«قرأتُ في سِيَرِ العجم أنّ أربعةً من الملوك اجتمعوا، فقالوا كلُّهُم كلمةً واحدة كأنها رميةٌ بسهم، قال: ملك فارس وملك الهند وملك الصين وملك الروم، فقال أحدُهم: إذا تكلمتُ بكلمةٍ تملكني ولا أملكها. وقال الآخر: قد ندمتُ على ما قلتُ ولم أندمْ على ما لم أقُلْ. وقال الآخر: أنا على ردِّ ما لم أقُلْ أقدرُ مني على ردِّ ما قلتُ. وقال الآخر: ما حاجتي أن أتكلَّم بكلمةٍ إن وقعت عليَّ ضَرَّتْني وإن لم تقع عليَّ لم تنفعني».

[٢٤٤٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٩ ـ ط المصرية، ٢ / ١٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «تنبيه الغافلين» (ص ٧٩)، و «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٨)، و «الوصايا» (ص ٢٥٩)؛ كلاهما لابن عربي، و «تسهيل النظر» (ص ٥٩)، و «نصيحة الملوك» (ص ٥٥٢)؛ كلاهما للماوردي، و «التمثيل والمحاضرة» (ص ٤٢٦)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٨١)، و «المحاسن والمساوىء» (٤٢٤)، و «مختار الحكم» (٢٩٩)، و «المحاسن والأضداد» (٢١)، و «غرر الحكم» (١٢٦)، و «بهجة المجالس» (١ / ٨٠)، و «غرر الخصائص» (ص ١١٧)، و «بدائع السلك» (١ / ٤٩٣)، و «العقد الفريد للملك السعيد» (ص ١٣٩)، و «الموشى» (١٨)، و «المستطرف» (١ / ٨٢).

وأخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٧٠٢ / رقم ١٧٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٧٠)؛ عن أبي بكر بن عياش، بنحوه.

وهو في «كليلة ودمنة» (ص ٣٥).

وفي (م) و (ظ): «وملك الروم وملك الصين» بتقديم وتأخير.

[٢٤٤٣] أنشدنا أحمد بن يوسف صاحب أبي عُبيد:

«قد يَخْزُن الورِعُ التقيُّ لسانَهُ حَذر الكلام وإنَّهُ لمُفَوَّهُ
ولربَّما سُتِرَ الفتى فتنافست فيه العيون وإنه لمُمَوَّهُ
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وضميره من حرِّه يتأوَّهُ»

وأنشد:

«من تحلى بغير ما هو فيه فضحتهُ شواهدُ الامتحانِ
والذي يدّعي البلاغَ إذا كان أصيلاً أبانَه باللسانِ»

[٢٤٤٤] قال: أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا محمد بن الحسين:

«ما لي وللدهر وصَرْفُ الدهر قد أطرأني فأطالا أطري
وَحَنَيَا بعد قوامٍ ظهري وكنتُ ذا صَبْرٍ فَعِيْلَ صبري
يطردُ نومي عن جفوني فكري كأنّما يطلبني بوتري
يا ليتَ شعري ثم ليت شعري ما يصنع المرءُ بطولِ العمرِ
أليس قصرُ المرء قَعْرَ قبر وإن بقي في الناسِ عُمْر نسرِ

[٢٤٤٣] البيت الأول في «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٤٣٤).
وفي الأصل: «ولربما استتر».
[٢٤٤٤] في (م): «قد أطرأ أني».
وفي الأصل: «وقطعه من بعد ذاك الشهر».
وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «ومحاق بدر».
وفي (م): «فغيري غرّي».
وفي (ظ) و (م): «فالوفر» بدل: «فالفوز».

مـا الـدهـرُ إلا ليلـةٌ مـن شهـر وقطعـةٌ مِـنْ بَعـضِ ذاك الشهـرِ
أو فـيءَ ظـلٍّ زال ثـم يجـري بِـدَوْر شمـسٍ ومَحَـالَ بـدرِ
يا عمرُو من يدري كمن لا يدري إنّ الـدَّليـل قـاطـعٌ للعـذرِ
قد قلتُ ما قال حكيم يدري يدري من الحكمة ما لا تدري
أيّتهـا الـدُّنيـا فَغُـرِّي غيـري مـن ذا تخـادعـت فلـم تَغُـرِّي
فعِـشْ فقيـراً أو فَعِـشْ ذا يُسْـرِ فالفوزُ من فانيك مثل الفقرِ
مـا بيـن ميـلاد الفتـى والقَبْـرِ وإن أقـام العصـر بعـد العصـرِ
يـرتـع فـي أكنـاف عيشٍ نضـرِ ألا كذا سُكْرٍ صحا من سُكرِ
قـد زجـر الـزاجـر أيَّ زجـرِ وبيَّـن القـول فلـم يُـوَرّي»

[٢٤٤٥] وأنشد لبعضهم:

«أيضمن لي فتىً ترك المعاصي وأرهنـه الكفـالـةَ بـالخـلاصِ
أطـاعَ اللـهَ قـومٌ فـاستـراحـوا ولم يتجرعوا غُصَصَ المعاصي»

[٢٤٤٦] أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا لإبراهيم بن العبّاس:

«خـلِّ النِّفـاقَ وأهلَـه وعليـك فـانْتِهـجِ الطـريقـا

[٢٤٤٥] لم أظفر بهذه الأبيات.

[٢٤٤٦] في (ظ): «فابتهج الطريقا».

وفي الأصل: «أن ترى» بدل: «هل ترى».

وهذا الشعر هو آخر الجزء الرابع والثلاثين من (ظ).

وارغــب بنفســك هــل تــرى إلا عَــــدوًّاً أو صــــديقـــا»

آخر الجزء السابع عشر

ويليه الثامن عشر إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

* * *

الجزء الثامن عشر من كتاب المجالسة

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد

المالكي الدينوري

سماع لعبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي

صورة عن طرة الجزء الثامن عشر من نسخة الأصل وبذيله وهامشه سماعان

صورة عن أول الجزء الثامن عشر من الأصل

صورة عن آخر الجزء الثامن عشر من نسخة الأصل
وتحته وبذيله سماعان

صورة لسماعات مختلفة موجودة في أول الجزء الثامن عشر من الأصل
وفي جلها سماع للسابع عشر وفي بعضها للجزئين

صورة لمجموعة سماعات ملحقة بآخر الجزء الثامن عشر من الأصل

صورة عن طرة الجزء الثامن عشر من نسخة (م) وتحته صورة لسماع

صورة لأول الجزء الثامن عشر من (م)

صورة لآخر الجزء الثامن عشر من نسخة (م) وتحته سماع

صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الثامن عشر من نسخة (م)

الجزء الخامس والثلثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسمعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

إبرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الخامس والثلاثين من (ظ) وهو والذي يليه
يقابل الجزء الثامن عشر في النسخ الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

اخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه
وذلك في يوم الثلثاء عاشر شهر رمضان سنة احدى
وسبعين وخمس مايه قال اخبرنا الشريف نسيب
الدوله ابو القسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا ابو الحسن رشا بن نظيف قال نا ابو محمد
الحسن بن اسمعيل الضراب قال حدثنا ابو بكر
احمد بن مروان المالكي قال نا عباس الدوري قال
نا خلد بن مخلد قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال جا ثمام بن
ثعلبه السعدي فقال ايكم ابن عبد المطلب
قالوا هذا الامغر المرتفق وكان متكيا على ثوبه
صلى الله عليه وسلم سلمان في المسجد فقال يا محمد اني
سايلك ومشدد عليك في المسله قال سل عما بدا لك

صورة عن أول الجزء الخامس والثلاثين من (ظ)، وهو يقابل الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى

النادي والبادي في ذلك يقول ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل
يطيف به الهلاك من ال هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وميزان عدل لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل

تم الجزء الخامس والثلثين [illegible] السادس والثلثين
[illegible] ابن ابي الدنيا [illegible] قاسم بن الوليد قال [illegible] عبد
الله بن خشرج البصري قال حدثني المستنير
بن اخضر عن اياس بن معاويه بن قره قال جاءه
دهقان فسأله عن السكر حرام هو ام حلال

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا
محمد النبي [illegible] الطاهر وسلامه

صورة عن آخر الجزء الخامس والثلاثين من (ظ) وتحته وبذيله سماعان، وهو ينتهي بما يقابل رقم (٢٥٣٤) بترقيمنا، وهو يقارب النصف من الجزء الثامن عشر بتجزئة النسخ الأخرى

صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الخامس والثلاثين من (ظ)

الجزء السادس والثلثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسمعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

صورة عن طرة الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وهو يقابل النصف الثاني من الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه
وذلك في يوم الثلثا عاشر شهر رمضان سنة احدى
وسبعين وخمس مايه قال أخبرنا الشريف نسيب
الدولة أبو القسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا أبو الحسن رشا قال أبو محمد الحسن
بن اسمعيل الضراب قال حدثنا أبو بكر احمد بن
مروان المالكي حدثنا ابن أبي الدنيا قال هاشم
بن الوليد قال عبد الله بن حشرج البصري
قال حدثني المستفيد بن اخضر عن اياس بن معويه
بن قرة قال جاءه دهقان فسأله عن المسكر
احرام هو ام حلال فقال هو حرام قال كيف يكون
حراما اخبرني عن التمر احلال هو ام حرام
قال حلال قال فالحب عن الكشوث احلال

صورة عن أول الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وأول خبر فيه هو رقم (٢٥٣٥) بترقيمنا وهو يقابل نصف الجزء الثامن عشر (تقريباً) من النسخ الأخرى

الا من شغل حسنا بها في الحرى ان كنتم كذلك لا
تدركوا فوت ما قدمت بشؤم التفريط
بالانابة والمراجعة والاخلاص للرب الكريم
وكان يبكي ويقول وجدنا الكرم مولا الشر عبيده
حدثنا ابرهيم بن نصر قال محمد الحسين
قال سمعت بعض العباد يقول من ذكر الله على
حقيقة نسي في جنب كل شي ومن نسي في جنب
الله كل شي حفظ الله عليه كل شي وكان له عوضا
في الدنيا والاخرة من كل شي
حدثنا ابرهيم بن اسحق الحربي قال
ابو بكر قال حميد الرواسي عن ابيه عن ابي اسحق
عن ابي ميسرة قال مات رجل فلما ادخل في قبره فعل
لله انا جالدوك مايه قال فيم فقد كنت اتوقا واورع
قال فلم تزل حتى صاروا الى جلده فجلد فالتهب القبر
نارا فقال لم ضربتموني قالوا انه صليت صلاة

صورة عن الورقة قبل الأخيرة من الجزء السادس والثلاثين من (ظ)، أثبتناها للسماع الذي بهامشها

على غيرك ونصر واستغاث بك ضعيف فلم تنصره

حدثنا جعفر بن محمد قال نا أبو نعيم قال نا

سفين عن أبي سعيد عن سعيد بن وهب قال

قال عبد الله من أكبر الذنب أن يقول الرجل لأخيه

اتق الله فيقول عليك بنفسك

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا

محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه

صورة عن آخر الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وبنهايته ينتهي الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى، وبذيله وهامشه سماعان

الجزء الثامن عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الخزرجي وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال الخزرجي قراءة عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازة: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرَّاب، أنا أبي، أنا أحمد بن مروان المالكي:

[٢٤٤٧] نا عبَّاس [بن محمد] الدُّوري، نا خالد بن مَخْلَد، نا عبدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبري، عن أبي هريرة؛ قال:

[٢٤٤٧] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

خالد بن مَخْلَد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي، صدوق يتشيَّع، وله أفراد.

وعبدالله ـ بالتكبير، وكذا وقع في الأصل ـ ابن عمر هو ابن حفص بن عاصم العُمَري، ضعيف عابد. انظر: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٣٢٧ ـ ٣٣٢).

وأما أخوه عبيدالله ـ كذا وقع في (م) و (ظ) ـ ثقة ثبت؛ فإن كان هٰذا الصواب؛ **فظاهر إسناده الحُسْنُ**، ولٰكن فيه مخالفة؛ كما سيأتي في كلام ابن حجر رحمه الله.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٩٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨ / رقم ٩٥) ـ، وأبو عوانة في =

«جاء ضمام بن ثعلبة السَّعدي، قال: أيكم ابن عبدالمطلب؟ قالوا: هٰذا الأمعر المرتفق. وكان متكئاً على ثوبه ﷺ في المسجد، فقال: يا محمد! إني سائلك ومشدِّدٌ عليك في المسألة. قال: سل عمَّا بدا لك. قال: أنشدك بربِّ من قبلك وربِّ من بعدك: آلله أرسلك إلينا؟ قال: اللهم! نعم. [قال:] وأنشدك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن

=«المسند» (١ / ٤)؛ جميعهم عن عفان بن مسلم، حدثنا وُهَيب (وهو ابن خالد بن عجلان الباهلي)، حدثنا يحيى بن سعيد أبو حيَّان التَّيمي، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة رفعه بنحوه، وليس عندهم: «فإني قد آمنتُ بك...»، ولا وصف النبي ﷺ.

وأخرج نحو هٰذا اللفظ البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٣) عن الليث، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر؛ أنه سمع أنس بن مالك... وذكره.

ووقع فيه وهم لخالد أو شيخه عبدالله بن عمر، وأدخل إسناداً في إسنادٍ.

قال ابن حجر في «الفتح» (١ / ١٥٠): «أخرجه النسائي والبغوي من طريق الحارث بن عمير، عن عبيدالله بن عمر، وذكره ابن منده من طريق الضحَّاك بن عثمان؛ كلاهما عن سعيد عن أبي هريرة، ولم يقدح هٰذا الاختلاف فيه عند البخاري؛ لأن الليث أثبتهم في سعيد المقبري، مع احتمال أن يكون لسعيد فيه شيخان، لٰكن تترجَّح رواية الليث بأن المقْبُريّ عن أبي هريرة جادَّة مألوفة؛ فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطاً متثبتاً».

ومن ثم قال ابن أبي حاتم عن أبيه: «رواية الضحاك وهم»، وقال الدارقطني في «العلل»: «رواه عبيدالله بن عمر وأخوه عبدالله والضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة، ووهموا فيه، والقول قول الليث».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي (ظ): «يومنا وليلتنا» بدل: «ليلنا ونهارنا»، «نصوم شهر رمضان».

وهٰذا الجزء ترتيبه في (ظ) الخامس والثلاثون والسادس والثلاثون.

نصلي في ليلنا ونهارنا خمس صلوات؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن تأخذ من أغنيائنا زكاتنا فتردها على فقرائنا؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن نصوم شهراً من اثني عشر شهراً؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن نحج هٰذا البيت؟ قال: نعم. قال: فإني قد آمنتُ بِكَ وصدقتك، وأنا رسول من ورائي من قومي، فأمَّا ما كان بعض تلك الهنات؛ فقد كُنَّا نتنزه عنها في الجاهلية».

[٢٤٤٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو الربيع، نا جرير، عن الحسن؛ أنه قال:

«يا ابن آدم! ليس يوم القيامة قصاص بحديدَةٍ ولا سوط، ما هي إلا الأعمال تُؤخذ من حسناته، فإن لم يكن له حسنات؛ جُعلَ عليه من سيئات صاحبه».

[٢٤٤٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، عن أيوب بن موسى، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب؛ قال:

[٢٤٤٨] إسناده ضعيف.

[٢٤٤٩] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٥٤ / رقم ٤٨١) عن روَّاد بن الجَرَّاح، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٣٢٧ / رقم ٣٦٤) عن الوليد بن مزيد، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٥٥) عن يحيى بن عبدالله البابلتي؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٧٤) عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قوله.

وأورده الذهبي في «العلو» (ص ٥٨)، وقوى إسناده ووافقه شيخنا الألباني في =

«حَمَلَةُ العرشِ ثمانيةٌ: أربعةٌ منهم يقولون: سبحانك وبحمدك على حلمِك بعد عِلْمِك، وأربعةٌ يقولون: سبحانك وبحمدِك على عفوِك بعد قُدرَتِك».

[٢٤٥٠] حدثنا أحمد بن محرز وابن أبي الدنيا، عن أحمد بن جميل، عن ابن المبارك؛ قال: قال وُهيب بن الورد:

«اتخذَ نوحٌ صلَّى الله عليه وسلم بيتاً من خُصّ، فقيل له: لو بنيتَ بيتاً! فقال: هٰذا لِمَنْ يموتُ كثيرٌ».

=«مختصره» (ص ١٠١).

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ق ٢٨٤ / ب)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٢٤)، وابن جرير في «التفسير» (١٩ / ٧)؛ عن جعفر بن سلمان، عن هارون بن رئاب، عن شهر بن حوشب قوله.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٣٤٦) و «الحبائك» (ص ٤٧) لابن المنذر من قول هارون بن رئاب.

[٢٤٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٧١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٧ / ق ٦٧١) ـ: نا الحسن بن الصباح، نا علي بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٠ / رقم ١٠٧٥٠)؛ من طرق عن جماعةٍ (وهب بن منبه، وإسماعيل بن صالح الهاشمي، وأبي المهاجر الرَّقّي)؛ بنحوه.

والخبر في: «الإحياء» (٤ / ٣٤٢).

[٢٤٥١] حدثنا يحيى بن المختار، نا بِشْر بن الحارث؛ قال: سمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول:

«كان سفيان الثوري يجلس في الليلة ستِّين مرَّة وسبعين مرة؛ فسمعته يقول: اللهم! [هوِّنْ] عليَّ وعلى من مَعي أنه ليس نفسٌ في الدنيا أعَزَّ عليَّ من نفسي. يا عبدالرحمٰن! ذهبت الحياة. [ثم] قال لمرحوم العطَّار: اقرأ عند رأسي يٓس ومن قوارع القرآن».

[٢٤٥٢] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى بن سليمان، عن ضمرة، عن الثوري في قوله تبارك وتعالى ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ [طٰه: ٨٢]؛ قال:

«تاب من الذنب وآمن من الشرك، وعمل صالحاً صام وصلّى ثم

[٢٤٥١] أورده الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٧٧) معلقاً عن بشر الحافي، به، دون آخره: «يا عبدالرحمٰن! ذهبت الحياة...».

وقوله هٰذا في: «السير» (٧ / ٢٧٨)، و «مناقب سفيان» (٧٧)؛ بنحوه.

وعبدالرحمٰن هو ابن عبدالملك ين أبجر الكوفي.

ويدل ما بين المعقوفتين الأوليين في (ظ) بياض.

وما بين المعقوفتين الآخرتين سقط منه.

[٢٤٥٢] أسنده عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢٠ ـ ط الرشد): أنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي... وساقه.

وذكره أبو الليث في «بحر العلوم» (٢ / ٣٥١)، والقرطبي في «التفسير» (١١ / ٢٣١)؛ عن وكيع، عن سفيان قوله.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ١٧٩) مختصراً.

وهو في «تفسير سفيان الثوري» (ص ١٩٥ / رقم ٦١١).

اهتدى، علم أن لهٰذا ثواباً».

[٢٤٥٣] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى، عن ضمرة، عن ابن أبي عَبْلة؛ قال: سمعت أم البنين تقول:

«أفٍّ للبخل! لو كان ثوباً ما لبستُه، ولو كان طريقاً ما سلكتُها».

[٢٤٥٤] حدثنا علي بن الحسن، نا الزيادي، عن /ق٣٧٠/ الأصمعي؛ قال:

«ثلاثة أشياء ربما صَرَعْن أهل البيت عن آخرهم: لحمُ الجراد

[٢٤٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٨٠ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٢)، والخطيب في «البخلاء» (ص ٧٠ ـ ٧١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٨٠ ـ ٤٨١) ـ من طرق عن ضمرة، به.

وفي بعضها: «قال أبو عمير ـ وهو الراوي عن ضمرة ـ: «هٰذا يسوى خمسين حديثاً، هٰذا مما سألني عنه يحيى بن معين».

وابن أبي عبلة هو إبراهيم.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٨٤) عن الشعبي؛ قال: «قالت أم البنين ابنة عبدالعزيز وهي أخت أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز وكانت تحت الوليد بن عبدالملك...»، وذكره.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٢٥٥).

وأم البنين هي بنت عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أخبارها في: «نسب قريش» (١٦٥، ١٦٨) لمصعب، و «أنساب الأشراف» (٥ / ١٨٥)، و «بلاغات النساء» (١٢٤)، و «الحدائق» (٧٦).

[٢٤٥٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

والإبل والفُطْر».

[٢٤٥٥] حدثنا علي بن الحسن، نا الزيادي؛ قال:

«قَدِمَ أعرابيٌّ الحضرَ، فأكلَ فُطراً، فأصابته الذُبَحَةُ، فقيل له: إنَّ الطبيبَ نعت لك أن تحلب في فيك. فقال: ما زلتُ أسمعُ باللئيم الرَّاضِعِ، لا واللهِ لا أكونُه أبداً. فقالوا له: فتموت. قال: وإن مُتُّ؛ فكان ماذا؟!».

[٢٤٥٦] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال:

«كتبَ بعضُهم إلى أميرٍ: من أخطأ في ظاهرِ دُنياه وفيما يؤخذ بالعين كان حريًّا أنْ يُخْطِئَ [في] باطن دينه وفيما يؤخذُ بالعقلِ».

[٢٤٥٧] حدثنا النضر بن عبدالله، نا الأصمعي، نا إبراهيم بن صالح:

[٢٤٥٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي «أدب الكاتب» (ص ٤٧ و٢٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) لابن قتيبة.

وفيه: «لئيم راضع»، وأصله أن رجلاً كان يرضع الغنم والإبل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب، فقيل ذٰلك لكل لئيم من الرجال إذا أرادوا توكيد لؤمه والمبالغة في ذمه».

والذُبَحَة: وجع في الحلق، يقال: أخذته الذبحة، قال أبو زيد: «ولم يَعْرِفِ الذَّبْحَة بالتسكين الذي عليه العامة»، وفي «القاموس»: «الذُّبَحَة كَهُمَزَة، وعِنَبَة، وكِسْرَة، وصُبْرَة، وكتاب وغراب، وجع في الحلق أو دم يخنق فيقتل». وانظر: «الصحاح» للجوهري (١ / ٣٦٢).

[٢٤٥٦] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٤٥٧] في (ظ): «ليستف منه».

«أنه كان له جامٌ فيه حَبُّ الرُّمّان مدقوق على مائدة يستفُّ منه بين كلِّ لونين بملعقة حتى يعرف اختلاف الألوان».

[٢٤٥٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي وعبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال:

«ارْتِجَ على عبدالله بن عامر بالبصرة يوم أضحى، فمكث ساعةً ثم قال: والله؛ لا أجمع عليكم عيّاً ولُؤماً، من أخذَ شاةً من السُّوق؛ فهي له وثمنُها عليَّ».

[٢٤٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «نا الرياشي، حدثني عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي».

وما أثبتناه من الأصل و (م) على وجه فيه وضوح.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ١٢٢): حدثني عمي؛ قال... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٣ / ١٩)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٣٨)، و «جمهرة خطب العرب» (٣ / ٣٥٣).

وعبدالله بن عامر بن كُريز العَبشميّ، الأمير، أبو عبدالرحمٰن القرشي، هو الذي افتتح إقليم خُراسان، وقتل كسرى، وعمل السقايات بعرفة، وكان سخيّاً كريماً، وهو ابن خال عثمان بن عفان، رأى النبي ﷺ وروى له حديثاً، توفي سنة تسع وخمسين قبل معاوية.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٥ / ٤٤)، و «المعارف» (٣٢٠)، و «فتوح البلدان» (٣٩٦)، و «تاريخ الطبري» (٥ / ١٧٠).

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ).

[٢٤٥٩] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لعبدالملك بن مروان: عَجَل عليك الشَّيب. قال: وكيف لا يُعجِّلُ عليَّ وأنا أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرةً أو مرتين؟!».

[٢٤٦٠] حدثنا النضر بن عبدالله [الحُلواني]، نا الأصمعي، عن عبدالله بن مصعب، عن قرة بن خالد؛ قال:

«كتب مُصْعَبٌ إلى عبدالله بن الزُّبير: إنِّي قد أخذتُ قاتل الزُّبير بن العوَّام. فكتب إليه عبدالله: لا تُخَفِّفْ (عنه)، دعْه يلقى الله بدم الزبير. فتركه فآسف، فخرج إلى الصَّياقلة، فنظر إلى سيفٍ، فأعجبه، فاشتراه

[٢٤٥٩] أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٣٥)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٨١ ـ ١٠٠، ص ١٤١)، و «السير» (٤ / ٢٤٨)، و «البداية والنهاية» (٩ / ٧٩).

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ) دون قوله: «مرة أو مرتين».

[٢٤٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

و (الصياقلة): جمع (صيقل)، وهو شحاذ السيوف وجلاؤها؛ كما في «القاموس».

وأخرجه ابن عساكر (١٨ / ٤٣٧ ـ ٤٣٨) من طريق آخر مطولاً.

وبنحوه في: «السير» (١ / ٦٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وما بين الهلالين سقط من (ظ).

وفي (م) و (ظ): «فروه بن خالد» بدل: «قرة بن خالد».

ثم حكم في عرض الناس فقتل».

[٢٤٦١] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق، حدثني موسى بن طريف؛ قال:

«كُنْتُ عند يوسف بن أسباط؛ فإذا كلبٌ يبحثُ في مَزْبلةٍ، فقال: والله؛ ما بعث الله هٰذا الكلب يبحث في هٰذا الزِّبْل في وجهي إلا أني حدَّثت نفسي بشيءٍ من أمر الدنيا».

[٢٤٦٢] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام، نا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن صخر بن عبدالرحمٰن، عن أبيه؛ قال:

«أتى علي بن أبي طالب بفالوذج، فقال لأصحابه: كُلوا؛ فوالله؛ ما اضطرب الغاربان إلاَّ عليه».

[٢٤٦٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزَّاق، نا الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة؛ قال:

«ما من شيءٍ تقرؤون في القرآن: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾؛ إلا وهو

[٢٤٦١] إسناده ضعيف.

[٢٤٦٢] إسناده مظلم.

صخر بن عبدالرحمٰن وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.

من بداية هٰذا الأثر قال في هامش (م): «من هنا سمع المنصور».

في (م) و(ظ): «يحيى بن عبدالرحمٰن» بدل: «عثمان بن عبدالرحمٰن»، «بفالوذ»، «ما اضطربت».

[٢٤٦٣] أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٠٠٨ / رقم ٢١٥٤ ـ ط دار ابن الجوزي): نا الميموني، نا محمد بن عبيد الطنافسي، نا الأعمش، به.

في التوراة: يا أيها المساكين».

[٢٤٦٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحميدي، عن الفُضيل، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامرٍ؛ قال:

«إنَّ الرجل لتُعرض عليه ذنوبه يوم القيامة، فيمر بالذنب من ذنوبه، فيقول: أما إنِّي كنتُ منْكَ مشفقاً في الدنيا؛ فيغفر له».

[٢٤٦٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عمر بن أيوب، عن مسلمة بن محارب؛ قال:

[٢٤٦٤] إسناده ضعيف، رواية حبيب عن عروة منقطعة.

وعروة بن عامر المكي مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥ / ١٩٥). وانظر: «التهذيب» (٧ / ١٨٥).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦١) والمروزي في «زوائده» (رقم ١٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٩٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٥٩ / رقم ٩١٤) حدثنا قَبِيصة؛ كلاهما عن سفيان، به.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٤٩٠) من طريق ابن المبارك، وقال: «مثل هٰذا لا يقال بالرأي؛ فيكون في حكم المرفوع».

[٢٤٦٥] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

مسلمة بن محارب لا تعرف له رواية عن علي، وهو ممن يروي عن أبيه عن معاوية، روى عنه إسماعيل ابن عُلَيَّة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٨٧)، و «ثقات ابن حبان» (٧ / ٤٩٠).

وعمر بن أيوب العَبْدِيّ، أبو حفص الموصلي، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وروايته عن الثقات. قاله ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٣٩).

ووثقه جماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٧٨ ـ ٢٨٠) والتعليق عليه.

«قيل لعلي بن أبي طالب: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة. قيل له: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يومٍ للشمس، من قال غير هٰذا؛ فقد كذب».

[٢٤٦٦] حدثنا علي بن الحسن الرَّبعي، نا أبي؛ قال: قال المنصور [ـ وذكر أبا مسلم وما كان من مداراته ـ، فقال المنصور]:

«إذا مدّ إليك عَدُّوك يَدَه؛ فإنْ قدرتَ على قطعها، وإلا؛ فقبِّلها».

[٢٤٦٧] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا سَهل بن بكارٍ، عن هُشيم، عن مَنصور بن زاذان، عن ابن سيرين؛ قال:

= والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠٨ ـ ط المصرية، و٢ / ٢٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٢٥)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٦٨)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٢٧٣)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٦٣).

وفي (م): «كم بين السَّماء إلى الأرض».

[٢٤٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٨ ـ بنحوه ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٦١).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٢٥٢ ـ ط دار الفكر) عن محمد ابن عباد البجلي، حدثني زهير بن المسيب، عن أبيه؛ قال . . . وذكر نحوه.

وعزاه علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (ص ٣٧٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٥٢١) إلى الدّينوري في «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٤٦٧] مضى برقم (٨١٥)، وتخريجه هناك.

«ليلة سبعٍ يغيبُ القمر نصف الليل».

[٢٤٦٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كان يُقال: من أخطأ وجه الطَّلب خذلته الحيَلُ».

[٢٤٦٩] حدثنا أحمد بن صالح؛ قال/ق٣٧١/: سمعتُ أبي يقول:

«نزل أعرابي بقومٍ ومعه زوجته وابنته، فحضرته الوفاة؛ فنظر إليهما، ثم أنشأ يقول:

كفى حُزْناً بأنك في ضريحٍ وعرسك عند غيرك يا غريبُ

وبنتُك خادمٌ لسوى أبيها تُسَبُّ ومالها أنف غَضوبُ

إذا ما صكَّ وجهي أو رماني بفريةٍ فاحشٌ فَلَيَ النحيبُ

فيا ذل اليتيمة في أناسٍ إذا تدعو فليس لها مجيبُ»

[٢٤٧٠] حدثنا ابن أبي الدنيا ومحمد بن سليمان الواسطي، عن أحمد بن علي الشيباني، عن أبيه، عن امرأةِ وهب بن منبِّه، عن وهب [ابن منبِّه]؛ أنَّ ابن عباسٍ قال له:

[٢٤٦٨] لم أظفر به.

[٢٤٦٩] في الأصل: «سمعت أبي يقول: قال: نزل».

[٢٤٧٠] إسناده مظلم.

ولعله في «الدعاء» لابن أبي الدنيا، ذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢) والمالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب» (١٨٩).

وهو في: «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (٦٩).

«تجدُ فيما يُقرأ من الكتب دعاءً مستجاباً تدعو به عند الكَرْب؟ قال: نعم، اللهم! إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمير الصَّامتين؛ فإن لكل مسألة منك سمعاً حاضراً وجواباً عتيداً، ولكل صامتٍ منك علماً محيطاً باطناً، مواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن تفعل بي كذا وكذا. فقال ابن عباس: هٰذا الدعاء عُلِّمْتُهُ في النوم، ما كنتُ أرى أن أحداً يُحسنه».

قال: سمعت ابن أبي الدنيا يقول: «عَسُرت عليَّ حاجةٌ زماناً، فكتبتُ هٰذا الحديث إملاءً وقُلْتُه، فَقُضيَتْ حاجتي في يوم كتبتُ هٰذا الحديث».

[٢٤٧١] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عبدالصَّمد بن النعمان، نا عبدالله بن عبدالملك القُرشي، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٤٧١] **إسناده ضعيف جداً.**

عبدالله بن عبدالملك القرشي؛ قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧): «يروي عن يزيد بن رُومان وأهل المدينة العجائب، لا يشبه حديثه حديث الثقات»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٥): «منكر الحديث». وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٥٧).

وعبدالصمد بن النعمان البغدادي البزَّاز وثَّقه ابن معين وغيرُه، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وكذا قال النسائي. وانظر: «الميزان» (٢ / ٦٢١).

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٥): ثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالملك، به، وقال: «لا =

«لولا أنَّ السُّؤَّال يكذبون؛ ما قُدِّس مَنْ رَدّهم».

[٢٤٧١/م] وقال النبي ﷺ:

«لا تردُّوا السائل ولو بشق تمرة».

=يتابع ـ أي: عبدالله بن عبدالملك ـ من جهة تثبت، وفيه رواية من غير هٰذا بإسنادٍ ليِّنٍ».

وعلَّقه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧) عن عبدالصمد بن النعمان، وذكره الذهبي في «الميزان» (٢ / ٤٥٧) من منكرات عبدالله بن عبدالملك القُرشي.

وفي (م): «عبدالرحمٰن» بدل: «عبدالصمد»، وفي (ظ): «زيد بن رومان»، وفي الأصل: «يردّهم».

[٢٤٧١/م] **إسناده ضعيف جداً؛** كسابقه.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٩٢٩) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٩٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٦٢، ٢٦٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٨١)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٢٢١ / رقم ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ١٦٧ ـ ١٦٨ / رقم ٣٣٧٤ ـ «الإحسان»)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ١٥٩، ١٦٠ / رقم ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨٣ / رقم ٩٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٦٧٣)؛ عن حواء (جدَّة عبدالرحمٰن بن بُجيد) أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ».

وإسناده صحيح.

قال أبو حاتم: «قوله ﷺ: «رُدُّوا السَّائل» قصد زجر بلفظ الأمر، يُريد به: لا تردُّوا السائل إلا بشيء ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ».

[٢٤٧٢] حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، نا عفَّان بن مسلم، نا همَّام، عن قتادة؛ أنَّ عوناً وسعيد بن أبي بُردة حدثاه أنهما سمعا أبا بُردة يحدِّث عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٤٧٢] **إسناده صحيح.**

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧) وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٩٧ / رقم ٦٣٠ ـ «الإحسان») عن ابن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩٨)؛ كلاهما قال: ثنا عفان، به.

وتابع عفَّان همامٌ، عند: مسلم في «الصحيح» (رقم ٦٧٦٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٤٩٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩١)، والروياني في «مسنده» (١ / ٣٢٣ / رقم ٤٨٨)، وأبي يعلى في «المسند» (١٣ / ٢٦٨ / رقم ٧٢٨١).

وتابع عونَ بن عتبة وسعيد بن أبي بردة جماعةٌ، منهم:

* بريد عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢).

* محمد بن المنكدر عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧).

* عمارة القرشي عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧، ٤٠٨)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٤٠ ـ «المنتخب»).

* معاوية بن إسحاق عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٨).

* طلحة بن يحيى عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٩، ٤١٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٣٧ ـ «المنتخب»).

* عبدالأعلى بن أبي المساور عند ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩١)، ولفظه: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة؛ أُذِنَ لأمَّةِ محمد في السُّجود، فيسجدون له طويلاً، ثم يقال: ارفعوا رؤوسكم، قد جعلنا عِدَّتكم فداءكم من النَّار».

وأخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧) عن غيلان بن جرير، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: «يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوبٍ أمثالِ الجبال، فيَغْفِرها اللهُ لهم، ويضَعُها على اليهود والنصارى فيما أحسب أنا».

«لا يموت رجل مسلمٌ؛ إلا أدخل الله مكانه النارَ يهودياً أو نصرانياً».

[٢٤٧٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا سعيد بن دينار الدِّمشقي، عن الربيع بن صَبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= قال أبو روح: «لا أدري ممن الشك. قال أبو بردة: فحدثتُ به عمر بن عبدالعزيز فقال: أبوك حدَّثك هٰذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم».

قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٦ / ٥٤٣): «ذكر البخاري علَّة هٰذا الخبر في ترجمة (محمد بن إسحاق) من «التاريخ الكبير»».

ورواه جماعة عن سعيد وحده، أو عون وحده؛ بألفاظ كثيرة، ووقع في ألفاظه اختلاف.

انظر: «مسند البزار» (٨ / ١٠٣ / رقم ٣١٠١)، و «العلل» للدارقطني (٧ / ٢٠٦ / رقم ١٢٩٤).

قال النووي في «المنهاج» (١٧ / ٨٥): «ومعنى هٰذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة: «لكل أحد منزل في الجنة، ومنزل في النار»؛ فالمؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذٰلك بكفره».

وسيأتي هٰذا الحديث برقم (٣٠٠٠).

[٢٤٧٣] **إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء.**

شيخ المصنف ضعيف.

سعيد بن دينار مجهول، قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٨)، وكذا في «الميزان» (٢ / ١٣٤)، و «اللسان» (٣ / ٢٦).

وانظر له: «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر)، و «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٠٣).

والربيع بن صَبيح السعدي البصري صدوق، سيء الحفظ. انظر عنه: =

=«الخلافيات» (٣ / ٣٥٣ / رقم ١٠٣٤، ١٠٣٥) للبيهقي مع تعليقي عليه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٢٨٨ ـ المخطوط و٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع في المطبوع والمخطوط: «رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح، عن الحسن. . .».

وفيه تحريف وسقط، وسقط اسم المصنف، ويتمم إسناده هٰكذا: «رشأ بن نظيف، نا أحمد بن مروان. . .» كالمذكور هنا.

ويؤيِّد ذٰلك ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر) ـ من طريق البيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٦/ رقم ٣٩٩)، والخطيب، وابن الأعرابي ـ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١١١٩ ـ ١١٢٠ / رقم ٦١٠)؛ عن عباس بن عبدالله، نا سعيد بن عبدالله بن دينار، به، ولفظه: «إذا استقرَّ أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان. . .»، وساق نحوه.

قال ابن عساكر عقبه: «تابعه عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوري عن سعيد، ونسبه لجدِّه».

ثم ذكر إسنادنا هٰذا، ولا وجود في المزبور عبدالعزيز (والد شيخ المصنف) ولا سعيد بن دينار، وهٰذا يؤكد أن الخطأ من ناسخ المخطوط، ولم يتنبه له محقق «التاريخ»، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٢٤٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧١ ـ ط دار الفكر) ـ، والبزار في «مسنده» (٤ / ٢١١ / رقم ٣٥٥٣ ـ «زوائده»)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٠٣) حدثنا آدم بن موسى الحواري؛ ثلاثتهم قال: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سعيد بن دينار، به.

قال البزار عقبه: «لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أنس».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٤٢١): «رواه البزَّار، ورجاله رجال الصحيح؛ غير سعيد بن دينار، والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثِّقا».

«إذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ؛ يشتاق بعضُهم إلى بعضٍ، فيسير سريرُ ذا إلى سريرِ ذا، وسريرُ ذا إلى سريرِ ذا، حتّى يلتقيا، فيتكىءُ ذا ويتكىء ذا، فيقول أحدُهما لصاحبه: تعلم متى غفر [الله] لنا؟ فيقول صاحبه: نعم. يوم كُنَّا في موضع كذا، فدعونا اللهَ، فَغَفَرَ لنا».

[٢٤٧٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مهدي بن جعفر أبو محمد، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذبٍ، عن الحسن؛ قال:

= وقال العقيلي: «لا يتابع ـ أي: سعيد بن دينار ـ عليه، ولا يعرف إلا به».

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤ / ٥٤٣) وابن القيم في «حادي الأرواح» (١٨٩) لابن أبي الدنيا، والمنذري والعراقي في «تخريج الإحياء» (٤ / ٤٥٢) للبزار، وزاد عليه الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٥٤٩) قوله: «والربيع ابن صبيح ضعيف جداً، ورواه الأصبهاني في «الترغيب» (١ / ٤١٢ ـ ٤١٣ / رقم ٩٦٩ ـ ط زغلول) مرسلاً دون ذكر أنس»، وقال: «وفيه سعيد بن عبدالله بن دينار الدمشقي، مجهول».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٩) بسنده إلى إبراهيم بن أدهم؛ قال: روى الربيع بن صَبيح عن الحسن... وذكره، وقال: «غريب من حديث إبراهيم والربيع».

قلت: ولم يذكر إبراهيم من حدثه عن الربيع، وهو سعيد بن دينار؛ كما عند المصنف وغيره.

وذكره عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٣): حدثني عبدالله ابن عبدالحكم، ورفعه وهو معضل.

وأورد الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٣٤) هٰذا الحديث من منكرات سعيد بن دينار.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٤٧٤] سيأتي برقم (٣٠٠٢).

«ما مِنْ صاحب كبيرة لا يكون وجِلَ القلب؛ إلا كان ميِّت القلب».

[٢٤٧٥] حدثنا أبو إسماعيل، نا أبو نُعيم، نا أبو عاصمٍ الثقفي محمد بن أبي أيوب، نا الشَّعبي؛ قال: قال ابن مسعود:

[٢٤٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٧٧ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨): حدثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ١٨٣ و١٨٣ ـ ١٨٤ / رقم ٨٨٢٤ و٨٨٢٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٣ / ٣١٦) وفي «فضائل القرآن» كما قال السيوطي في «الخصائص الكبرى» (٢ / ٩٧) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٧٥ ـ ٧٧، ٧٧ ـ ٧٨ ـ ترجمة عمر)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣١٤).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٧١): «رواهما الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح؛ إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ولٰكنه أدركه، ورواة الطريق الأولى فيها المسعودي وهو ثقة، ولٰكنه اختلط؛ فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٦٣): حدثنا علي بن الجعد؛ قال: أخبرني عكرمة بن عمار، عن عاصم؛ قال: حدثني زر؛ قال: سمعت عبدالله يقول... وذكر نحوه.

وقال أبو عبيد: «قوله: «ضئيلاً شخيتاً» هما جميعاً النحيف الجسم الدقيق. وقوله: «إني منهم لضليع»، الضليع: العظيم الخلق. وقوله: «إلا خرج وله خبج»: الخبج: الضُّراط، وهو الحبج أيضاً بالحاء، وله أسماء سوى هٰذين كثيرة».

والخبر في: «حياة الحيوان» (١ / ٢٠٩ و٢ / ١٩٥) للدَّميري، و «التبصرة» (١ / ٤٢٥)، و «الجليس الصالح» (ق ١٤٤).

وفي الأصل و (ظ): «شحيبا»، وفي (م) و (ظ): «إنهم لمنهم»، وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «إني فيهم»، وفي (م): «ذريعتي».

«لقي رجلٌ من أصحاب محمدٍ ﷺ رجلاً من الجنِّ، فصارعه، فَصَرَعه الإنسي، فقال له الجِنّي: عاوِدْني. فعاوده، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي: إنّي لأراك ضئيلاً شخيتاً، كأنَّ ذُرَيْعَتَيْك ذُرَيعا كلبٍ؛ أفكذٰلك أنتم معاشر الجِنّ، أم أنت منهم كذا؟! قال: لا والله إنِّي منهم لضليع، ولٰكن عاودني الثالثة، فإن صرعتني علَّمْتُك شيئاً ينفعك. قال: فعاوده، فصرعه؛ قال: هاتِ علِّمْني. قال: هل تقرأ آية الكرسي؟ قال: نعم. قال: فإنك لا تقرأها في بيتٍ إلاَّ خرج منه الشيطان، ثمَّ لا يدخله حتى تُصْبحَ. فقال رجلٌ في القوم: يا أبا عبدالرحمٰن! من ذاك الرجل من أصحاب محمد ﷺ؛ هو عمر؟ فقال: من يكون هو إلاَّ عُمَر رضي الله عنه؟!»

[٢٤٧٦] حدثنا محمد بن علي؛ قال: سمعتُ ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: نا ياسين الزّيات؛ قال:

[٢٤٧٦] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٧٨ تحت رقم ١٣٤٧) و «الفتاوى الحديثية» المسماة «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٤٤) للثامن عشر من «المجالسة»، وتحرف في مطبوع «الأجوبة» إلى: «الثاني عشر»، وقال عقبه فيه: «يمكن أن تكون الحكمة في ذٰلك أن أكثر الحاجّ يصل إلى مكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسيرٍ، ومعلوم أنَّ الحسنة بعشر أمثالها؛ فجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف والذي بعده لمزيد الثواب فيهما عشرة أيام، فيبلغ ذٰلك ثمانين يوماً، والقدر المذكور هنا إذاً المقدر، ويحتمل أن يكون ذٰلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد لمكة غالباً».

قلت: يذكر مثل هٰذا التأويل في النصوص المرفوعة والموقوفة، أما مقطوع مثل هٰذا؛ فيحتاج لما يستدل له، ولا يستدل به، والله أعلم.

وفي (م): «ولمن استغفر الحاج ذي الحجة»، وفي الأصل: «ولمن استغفر =

«يُغفر للحاج ولمن استغفر [له] / ق٣٧٢/ الحاج ذا الحِجَّة والمحرَّم وصَفْر وعشرين من شهر ربيع الأول».

[٢٤٧٧] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا سعيد بن عامرٍ، عن سلام بن أبي مطيع؛ قال:

«كان أيوب السختياني يُخفي قيام اللَّيل، فيقوم أوّل اللَّيل؛ فإذا جاء وقت الصبح رفع صوته بالقرآن يُري جيرانه أنه قام تلك السَّاعة».

[٢٤٧٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزَّاق، نا معمر، عن زيد بن أسلم؛ قال: سمعت وهباً الذِّماري يقول:

«قرأت في الزَّبور: إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: من اغتسل من

=للحاج ذا الحجة».

وما بين المعقوفتين أثبته من المصدرَيْن المذكورين.

[٢٤٧٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٧ ـ ٨) عن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن عامر، به.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «التَّهجُّد وقيام الليل» (رقم ٢٧٢): حدثنا الحارث بن محمد، حدثني سعيد بن عامر، به، ولفظه: «كان أيوب يقوم من الليل، فيهجع نفسه، فإذا كان قبيل الصبح رفعه صوته».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ٢٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٨)؛ عن سيار؛ قال: «قلت لبكر بن أيوب: يا أبا يحيى! كان أيوب يجهر بالقراءة في الليل؟ قال: نعم، جهراً شديداً، وكان يقوم من السحر الأعلى».

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ١٧٧).

ووقع هٰذا الأثر في (ظ) بعد أثر الحسن المتقدم برقم (٢٤٧٤)، وفيه: «فإذا كان وقت الضحى».

[٢٤٧٨] في (م) و (ظ): «وهب الذِّماري».

الجنابة؛ فإنه عبدي حقّاً».

[٢٤٧٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو حذيفة؛ قال:

«قالوا لسفيان الثوري ـ ابنُ عيينة وغيرُه ـ: يا أبا عبدالله! إنَّ الناس قد أنكروا عليك في خروجك إلى اليمن. فقال: يا سبحان الله! أنكروا عليَّ غير مُنْكَر؟! خرجتُ إلى اليمن في طلب الحلال، طلب الحلال شديد، والخروج في طلب الحلال أفضل من الحجِّ والغزو».

[٢٤٨٠] حدثنا محمد بن سليمان بن أيوب مولى بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي، نا عبدالله بن قُهْزاذ المروزي؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن رستم يقول:

«كنتُ عند ابن عون نتغدى؛ إذ جاءت الجارية وبيدها قصعة، فسقطت القصعة مِنْ يدها وفزعت، فنظر إليها ابنُ عونٍ، فقال لها بالفارسية: أخِفْتي مِنِّي؟ قالت: نعم. فقال لها: فأنتِ حُرَّة، فأنتِ حُرَّة».

[٢٤٧٩] إسناده ضعيف.

[٢٤٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٣٦٠ ـ ط دار الفكر، أو ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ترجمة عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس) من طريق المصنف، به.

ووقع لابن عون نحوه في قصة أخرى انظرها في: «الحلية» (٣ / ٣٩).

في (ظ) و (م) رسمها: «عبدالله بن قوه زاذ».

في الأصل و (ظ): «ببغداد».

[٢٤٨١] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قيل لمسعر بن كدام: أتحبُّ أن تُخْبَرَ بعيوبك؟ قال: أما مِنْ صديقٍ؛ فلا أكره، وأما مِنْ عدوٍّ؛ فأكرهه».

[٢٤٨٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال ابن المقفع لابنه: يا بُنيَّ! لا تَعُدَّ المَلِكَ الكذوبَ مَلِكاً، ولا الناسك المخادع ناسكاً، ولا الأخ الخاذِل أخاً، ولا مُصْطنع الكفور منعماً، وليس للملكِ أن يكذب؛ لأنه لا يقدر أحدٌ على استكراهه على غير ما يُريد، وليس له أن يغضب؛ لأنَّ القدرة من وراء حاجته، وليس له أن يبخل؛ لأنه أقلُّ الناس عذراً في تخوّف الفقر».

[٢٤٨٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو إسحاق الرِّياحيُّ، نا عامر بن أبي عامرٍ؛ قال: سمعتُ يونس بن عُبيدالله يقول:

«سُئل الحسن عن أكل الصَّحْناة؟ فقال: ليس من طعام الأحرار».

[٢٤٨١] سيأتي برقم (٢٥٤٧)، وهناك تخريجه.

[٢٤٨٢] مضى نحوه برقم (١٥٢٣).

[٢٤٨٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١١٦)، ومن طريقه المصنف.

والصحناء: إدام يتَّخذ من السَّمك الصِّغار المملَّح، وسيأتي برقم (٢٩٤٩).

[٢٤٨٤] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال ابنُ أبي عتيق:

«دخلتُ على أشعب وعنده متاع حسن كثير وأثاث وآلات، فقلتُ له:

ويحك! أما تستحي أن تسأل الناس وعندك ما أرى؟!

فقال: يا فديتك! معي والله من لطف السؤال ما لا تطيبُ نفسي بتركه».

[٢٤٨٥] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«أصابَ أشعبُ الطَّمعُ ديناراً بمكَّة، فاشترى به [منه] قطيفة وأتى منىً، وجعل يعرِّف القطيفة [و] يقول: من ذَهَبَتْ منه قطيفة؟ قال: فالتفت إلينا الأصمعي، فقال: أترون هٰذا تعريفاً؟!».

[٢٤٨٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٥ / ٣١٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٤٠٧).

وسيأتي برقم (٣٣١٢).

[٢٤٨٥] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٧ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»): حدثنا الحسن، نا مسعود بن بشر المازني، حدثني الواقدي؛ قال: «كنتُ مع أشعب في يوم عيدٍ يريد المصلى، فوجد ديناراً، فقال: يا ابن واقد! قلت: ما تشاء يا أبا العلاء؟ قال: وجدتُ ديناراً؛ فما ترى أصنع به؟ قلت: عرِّفه. قال: أم العلاء إذاً طالق. قال: قلت: فما تصنع به؟ قال: أشتري به قطيفة ثم أعرفها. قال: وكان أشعب جار الواقدي».

وفي الأصل: «فاشترى به منه قطيفة»، و«يقول».

[٢٤٨٦] حدثنا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن سَلَّام الجُمحي؛ قال:

«قيل لخالد بن صفوان: ما لَكَ لا تُنفق؛ فإن مالَكَ عريض؟ فقال: الدهر أعرض منه.

قيل له: كأنك تأمَّل أن تعيش الدهر كلَّه. قال: ولا أخاف أن أموت في أوله».

[٢٤٨٧] حدثنا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد، نا عتَّاب، عن علي بن بذيمة؛ قال:

«قيل لميمون بن مهران: ما لَكَ لا تفارق أخاً لك عن قلا؟ قال: إني لا أماريه ولا أشاريه».

[٢٤٨٦] مضى برقم (٢٠٣١)، وتخريجه هناك.

[٢٤٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٨١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤٦) و «الغيبة والنميمة» (رقم ٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٨١)؛ من طرق عن عتاب بن بشير، به.

قال الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ٣٤٠): «لا تُشارِه؛ أي: لا تُلاجِّه، يقال: قد استشرى الرّجلُ: إذا لجَّ في الأمر، فإن شدّدْتَهُ؛ كان وزنُه مفاعلةً من الشَّرِّ».

وانظر: «الفائق» (١ / ٢٠٣).

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٤١ / ب)، و «الإحياء» (٣ / ١٠١).

وفي الأصل: «إبراهيم بن الحربي»، وفي (م): «لأني أماريه ولا أشاريه».

[٢٤٨٨] حدثنا أحمد بن يحيى، نا نعيم بن حماد؛ قال:

«قيل لابن المبارك: لِمَ تَغْزو الرومَ ولا تغزو التركَ؟ قال: الروم يُحاربون على الدِّين والترك يحاربون على المال».

[٢٤٨٩] أنشدنا إبراهيم بن حبيب؛ قال: أنشدنا / ق٣٧٣/ إسماعيل بن أبي أويس:

«وكم أزمةٍ للدَّهر ألقت جِرانها ... علـيَّ فلَـم تَهْـنِـك مـذلَّتُهـا سِتْـرِي

وكـم رميـةٍ للـدَّهـر مـن بيت مـائـنٍ ... جَعَلْتُ مِجنِّي دون مكروهِها صَبْرِي

وإنِّـي لأرضـى مـن معـاشٍ أقلَّـه ... إذا صُنْتُ نفسي عن مطالبة النَّزْرِ»

[٢٤٩٠] أنشدنا علي بن الحسين الربعي، أنشدنا محمد بن الحسن رفيقُ بِشْر بن الحارث:

«كأنَّ المنايا قد قصدن إليكَ ... يُرِدْنك فانظر ما لهنَّ لَدَيْكَ

سيأتيك يومٌ لستَ فيهِ بمُكْرَمٍ ... بأكثرَ من حَثي التُّراب عَلَيْكَ»

ولآخر:

[٢٤٩١]:

«كأنِّي بإخواني على حافَّتي قبري ... يُهيلـونـه فـوقـي وأعيُنُهـم تَجْـرِي

[٢٤٨٨] هو في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ ـ ب).

[٢٤٨٩] في (ظ): «أنشدنا أحمد بن مرزوق؛ قال: أنشدنا إبراهيم بن حبيب»، وفي (ظ) و (م): «ما من» بدل: «مائن»، وفي الأصل: «مكروهاً».

[٢٤٩٠] في (م): «سيأتيك يوماً».

[٢٤٩١] في (ظ) و (م): «استعرض في يومين عني»، «فما أدري».

ألا أيُّهـا البَـاكِـي علـى صبـابـة سيعرض في يوميّ عنِّي وعن ذكري
عفـا الله عنّـي حيـن أُصبِـحُ ثـاوِيـاً أُزار فـلا أدري وأُجفَـا فـلا أدرِي»

[٢٤٩٢] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا عبَّاد، عن عبدالوهاب بن مجاهدٍ، عن أبيه؛ قال:

«قلت لابن عمر: أيُّ حاجّ بيت الله أفضلُ وأعظَمُ أجراً؟ قال: مَن جمعَ ثلاثَ خصالٍ: نيّةً صادقةً، وعقلاً وافراً، ونفقةً من حلالٍ. قال: فذكرتُ ذٰلك لابن عبَّاس، فقال: صَدَقَ. فقلتُ: إذا صَدَقَتْ النِّيَّةُ وكانت نفقتُه من حلال؛ فما يضرُّه قِلَّةُ عَقْلِه؟ فقال: يا أبا الحجَّاج! سألتني عمَّا سألتُ عنه النبيَّ ﷺ، فقال: «والذي نفسي بيده؛ ما أطاعَ العبدُ ربَّه بشيءٍ أفضل من حُسْنِ العقل»، ولا يقبل الله ـ تبارك وتعالى ـ صوم عبدٍ ولا صلاتَه ولا حجَّهُ ولا عُمرتَه ولا صدقَتَه ولا جِهادَه ولا شيئاً مما يكون منه من أنواع البرِّ إذا لم يعملْ بعقلٍ، ولو أنَّ جاهلاً فاقَ المجتهدين في العبادةِ؛ كان ما يُفسدُ أكثرَ مما يُصلح».

[٢٤٩٣] حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا أبي، عن محمد ابن يعقوب؛ قال:

[٢٤٩٢] عباد هو ابن كثير الثقفي.
وفي (ظ): «إني حاج بيت الله».
وفي الأصل: «ولا شيئاً مما يكون فيه من».
[٢٤٩٣] بشر بن منصور السَّليمي، أبو محمد البصري، صدوق، عابد، زاهد، قال عبدالرحمٰن بن مهدي: «ما رأيتُ أحداً أُقدِّمهُ في الرِّقَّة والورع على بشر ابن منصور»، مات سنة مئة وثمانين بعد أن عمي، وكان من خيار أهل البصرة =

«رأيتُ بشر بن منصور وهو عند الحجَّام وقد علَّق عليه المحاجمَ، وقد سأله رجلٌ: كيف مُنصرفُ الخاشعين من بين يدي الله عز وجل غداً؟ قال: فخرَّ صعقاً، فانكسرت المحاجم».

[٢٤٩٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة؛ قال:

«كان سفيان الثوري إذا مرَّ بشيءٍ من زينة الدنيا يُغَمِّضُ عينيه ولا ينظر إليه، فقيل له في ذٰلك، فقال: حدثني منصور؛ قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا، فقال: تزيَّني لأعدائي، وتمرَّري لأوليائي. قال سفيان: وبلغني عن الحسن؛ أنه قال: أوحى الله ـ تعالى ـ إلى موسى ﷺ: اتَّخِذْ طاعتي تجارة يأتيك الرِّبحُ من غير بضاعةٍ».

[٢٤٩٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن خلف بن تميم؛ قال: سمعتُ الثوري يقول:

«ما أنفق الرجلُ درهماً من نفقةٍ أعظم أجراً له عند الله من درهم يعطيه لصاحب حمام حتَّى يُخْلِيه له».

=وعبَّادهم. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤ / ١٥١).

وانظر عن بكائه ورقته: «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا (رقم ٩٧، ١٩٦).

[٢٤٩٤] أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٧١٥) من قول لقمان لابنه، وكذا ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٦).

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧) عن مالك بن دينار قوله.

[٢٤٩٥] إسناده ضعيف.

والخبر في: «الخطط» (١ / ٧٩) للمقريزي، و«النزهة الزهية في أحكام الحمام الشرعية والطبية» للمناوي (ص ٣١ ـ ٣٢).

[٢٤٩٦] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، نا المدائني، عن علي بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ قال:

[٢٤٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٧٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين منه ومن (م) و (ظ)، وسقط من الأصل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٤١٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤) ـ، وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (رقم ٣٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٧٢ ـ ط دار الفكر)؛ عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نُجيح؛ قال: قال عمر بن الخطاب لجُلسائه: «تمنوا...»، وذكر نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٠٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٤٠٦) ـ، والتيمي في «سير السلف» (ق ٩٢ / ب) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (رقم ١٥٤) من طريق محمد بن إبراهيم ابن دينار، حدثني عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وزيد بن أسلم، عن ابن عمر؛ قال: قال عمر... وذكره بنحوه.

وروي حديث: «لكل أمة أمين...» عن عمر من طرق كثيرة، واضطرب في بعضها الرواة؛ فجعلوها تارة عن ابنه عبدالله، وتارة عن أنس، وفي بعضها ذكر لسالم مولى أبي حذيفة، خرَّجتها ـ ولله الحمد ـ مع تفصيل طرقها والحكم عليها في كتابي: «دراسة حديث «أرحم أمتي بأمتي...»» (ص ٦٩ ـ ٨٤).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١٩)؛ عن أنس رفعه.

وانظر تخريجي لـ: «الموافقات» (٥ / ٢٩٦)، و «الغيلانيات» (رقم ٢٩)، و «دراسة حديث أرحم أمتي بأمتي...» (ص ١٤ وما بعدها).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٠).

وفي (م) و (ظ): «فتمنى رجالاً» بدل: «أتمنى رجالاً»، وفي (ظ) بين هٰذا وما=

«مرَّ عمر بن الخطَّاب يوماً بقومٍ يَتَمنَّونَ، [فلما رأوه سكتوا]، فقال لهم: فيما كنتم؟ قالوا: كُنَّا نتمنَّى. قال: فتمنَّوا وأنا أتمنى معكم. قالوا: فتمنَّ أنت يا أمير المؤمنين. قال: أتمنَّى رجالاً ملءَ هٰذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجرَّاح وسالمٍ مولى أبي حذيفة، إنَّ سالماً كان شديداً في ذات الله، لو لم يَخف الله ما أطاعه، وأمَّا أبو عُبيدة؛ فسمعت النبي ﷺ يقول: «لكل أمّة أمينٌ، وأمين هٰذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجراح»».

[٢٤٩٧] حدثنا أبو قلابة، نا معاذ بن أسد، نا عبدالعزيز بن المختار، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن عامرٍ؛ قال:

=بعده تقديم وتأخير.

[٢٤٩٧] إسناده ضعيف ومنقطع.

والحديث حسن بشواهده.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

وفي سماع الحسن عن هشام نظر، ولم يتعرض العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٩٤ ـ ١٩٩) إلى سماعه منه بنفي أو إثبات، ولي مؤيِّدان على عدم سماعه منه:

الأول: أن ترجمة الحسن عن هشام لا ذكر لها في الكتب المعتناة بالأسانيد النظيفة؛ فهي غير موجودة في «تحفة الأشراف» ولا «أطراف مسند الإمام أحمد» ولا «المسند الجامع».

والآخر: أن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: «سُئل أبي: سمع الحسن من سراقة؟ قال: لا، هٰذا علي بن زيد ـ وهو ابن جُدْعان يعني يرويه ـ كأنه لم يقنع به».

وهٰذا مثله، والله أعلم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ١٧١ / رقم ٤٤٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٧٧) عن أبي حاتم الرازي، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٦)؛ ثلاثتهم عن معاذ بن أسد، به.

«قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟». قلت: شهاب. قال: «بل أنت هشام»».

[٢٤٩٨] حدثنا [إبراهيم] بن دازيل / ق٣٧٤/ ، حدثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال:

= وتحرف (معاذ) في مطبوع «الطبقات» إلى: «المعلَّى»؛ فليصحح، وهو أخو بَهْز بن أسد العمِّي، قال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٤ / رقم ١٥٤٢): «ثقة، ما أعلم أني عثرتُ له على خطأ غير حديث واحد».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٨٢)، ووثقه جماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢٨٤ ـ ٢٨٧) والتعليق عليه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٥١): «رواه الطبراني، وفيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقيَّة رجاله رجال الصحيح».

وقال ابن حجر في ترجمته في «الإصابة» (٦ / ٥٤٣): «ويقال: كان اسمه شهاباً، فسمَّاه رسول الله ﷺ هشاماً» هٰكذا بصيغة التمريض.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٥٠١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ١٣٨ ـ رقم ٥٨٢٣ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣١٣ / رقم ٥٢٢٧)؛ من طريق عمران القطّان، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة؛ قالت: «ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت هشام»».

وإسناده حسن.

[٢٤٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٥) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٩٩ و٢ / ١٦٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«مرَّ عيسى ﷺ بقومٍ يبكون على ذنوبهم، فقال لهم: اتركوها يُغفر لكم».

[٢٤٩٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قارف الزُّهريُّ ذنباً، فاستوحش من ذٰلك وهام على وجهه، فقال له عليُّ بن الحسين: يا زهريُّ! قُنوطُك من رحمة الله التي وسعت كلَّ شيءٍ أعظم عليك من ذنبك. فقال الزهري: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤]؛ فرجع إلى ماله وأهله».

[٢٥٠٠] حدثنا علي بن الحسن (الرَّبعي)، نا محمد بن سَلَّام.

[٢٤٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٩٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٥ / ٢١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤١ / ٣٩٨) ـ عن يزيد بن عياض؛ قال: «أصاب الزهري دماً خطأً، فخرج وترك أهله وضرب فسطاطاً، وقال: أيظلني سقف بيت؟! فمرَّ به علي بن الحسين...»، وذكر نحوه.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٥٠ ـ ط دار الفكر)؛ قال: قال المدائني عن الوقاص: «قارف الزهري ذنباً...»، وذكره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٩).

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٨) عن زيد بن علي.

في المخطوط و (م) و (ظ): «الله أعلم حيث يجعل رسالاته».

[٢٥٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٣٢٢، ٣٣٢٤)، ومسلم في «الصحيح»=

[٢٥٠١] وحدثنا ابن قتيبة، عن الزِّيادي؛ قالا:

«اجتمع جماعة من أهل العلم عند المنصور فيهم عمرو بن عبيد، فسأل المنصورُ عمرو بنَ عُبيد عن الحديث فيمن اقتنى كلباً لغير زرعٍ ولا حراسة أنه ينقص كل يومٍ من أجره قيراط، فقال له عمرو بن عُبيد: هٰكذا جاء الحديث. فقال المنصور: خُذها بحقِّها، إنما قيل ذٰلك لأنه ينبح الضيف ويروِّع السائل. ثم أنشد:

أعددتُ للضيفان كلباً ضارياً عندي وفضل هراوة من أرزنِ

ومُعاذِراً كذباً ووجهاً باسراً وتشكّياً عضّ الزمان الألزنِ»

[قال:] فما بقي أحدٌ في المجلس إلا كتبه عن المنصور.

=(رقم ١٥٧٥)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة رفعه: «من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض؛ فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم».

والبيتان في: «البيان والتبيين» (٣ / ٧٩)، و «الحيوان» (٢ / ٢١٠)، و «البخلاء» (٢٠٠)، و «حماسة البحتري» (٤١٥)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٤ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)، وعزاه للحطيئة، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط المصرية، أو ٣ / ٢٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «اللسان» (مادتا رزن، لزن).

وهما منسوبان لوبر بن معاوية الأسدي؛ كما في حاشية «مختصر تاريخ دمشق» (١٣ / ٣٢٦) لابن منظور.

ما بين الهلالين سقط من (م) و (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

في (ظ): «الزمان الألدن».

[٢٥٠١] انظر الحاشية السابقة.

[٢٥٠٢] حدثنا [إبراهيم بن إسحاق] الحربي وأحمد بن عبَّاد؛ قالا: نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال: قال عبدالملك بن عُمَيْر:

«قدم علينا الأحنف بن قيس الكوفة مع مُصْعَب بن الزُّبير؛ فما رأيت خصْلَةً تُذَمُّ إلا رأيتُها فيه: كان ضئيلاً، صَعِلَ الرأس، متراكب الأسنان، مائل الذَّقن، ناتىء الوجنة، باخق العينين، خفيف العارضين، أحنف الرِّجل، وكان إذا تكلم جَلَّى عن نفسه.

سمعت الحربي يقول: قوله: «ضئيلاً» يعني: أنه كان نحيف الجسم، والصَّعَل بالنصب هو صغر الرأس، والباخِق العينين المنخسف، والحَنَفَ في الرِّجْلين أن تُقبل كلُّ واحدة منهما بإبْهامِها

[٢٥٠٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٩)؛ من طريق المصنف، به.

وهو في: «غريب الحديث» (١ / ٢٩٣) للحربي مختصراً.

والخبر في: «غريب الحديث» (٢ / ٥٣٧)، و «عيون الأخبار» (٤ / ٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «السير» (٤ / ٩٤)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨٠ ـ ص ٣٥٢)؛ عن عبدالملك بن عمير، به.

ونحوه في: «الفائق» (٤ / ٥٥)، و «النهاية» (٥ / ١٧٧)، و «البيان والتبيين» (١ / ٥٩)، و «المجموع المغيث» (١ / ٥١٢ و٢ / ٣٠٨) لأبي موسى المديني.

وفي «بغية الطلب» (عبادة) بدل: «عباد»، وفيه بعد انتهاء الأثر وقبل قول الحربي: وفي نسخة: «كان ضئيلاً، صعل الرأس، قال إبراهيم: وذكر الهيثم أنه كان أعور العين ذهبت بسمرقند، وولد ملتزق الإليتين فشق باثنتين».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي (ظ): «المتخشف»، وفي (ظ) و (م): «والحنف في الرجل»، «ملتزق الإليتين».

على صاحبتها».

قال إبراهيم: وذكر الهيثم أنه كان أعور العين، ذهبت بسمرقند وَوُلِدَ ملتصق الإليتين، فشق باثنين.

قال:

[٢٥٠٣] سمعت ابن قتيبة؛ قال: سمعت الزيادي يقول:

«خطب عبد رَبِّه اليشكري بالمدائن وكان عاملاً لعيسى بن موسى، فلما صعد المنبر؛ حمد الله وأثنى عليه، فأُرْتِجَ عليه، ثم قال: والله؛ إنِّي لأكون في بيتي، فَيُفْتَحُ على لساني ألفُ كلمةٍ؛ فإذا قمتُ على أعوادكم هٰذه جاء الشيطان فمحاها من صدري كلَّها، ولقد كُنتُ وما في الأيام أحبُّ إليَّ من يوم الجمعة، فَصِرْتُ وما في الأيام يومٌ أبغض إليَّ من يوم الجمعة، وما ذاك إلا لخُطبتكم هٰذه».

[٢٥٠٤] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أبو القاسم النخعي، حدثني محمد بن يوسف قاضي صنعاء؛ قال:

«كتب إليَّ مَلكُ الزِّنج؛ فكان في آخر كتابه:

لا أسأل الناس عمَّا في نفوسهم ... ما في ضميري لهم من ذاكَ يكفيني»

[٢٥٠٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٥٠٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢١)، ومن طريقه المصنف.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٠٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت ابن عائشة يقول: سمعت أبي يقول كلمة ما سمعت أحسن منها، قال:

«سمع محمد بن عبدالله بن عروة بن الزبير رجلاً يشتم عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: وَيْلَكَ! لا تفعل؛ فإنَّ علياً رحمه الله يُشتم منذ ستين سنة؛ فوالله؛ ما زاده الله بهٰذا إلا رِفْعةً، إنَّ الدِّين لم يَبْنِ شيئاً قط فهدَمَتْهُ الدُّنيا، وإنَّ الدُّنيا لم تَبْنِ شيئاً قط إلا عادت عليه فهدمتهُ».

[٢٥٠٦] حدثنا محمد بن أحمدالمسمعيُّ البصري، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عُبيدالله بن جرير، عن أبيه، عن النَّبي ﷺ /ق٣٧٥/ ؛ أنه قال:

[٢٥٠٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤) بنحوه.

وفي (م): «لأن الدنيا».

[٢٥٠٦] رجاله ثقات، وفيه عبيدالله بن جرير، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٦٥).

والحديث صحيح لشاهده.

وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وهو مدلس، وقد عنعن، ولٰكن الراوي عنه شعبة، وقد كفانا تدليسه، ولله الحمد والمنَّة.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٩١) عن أبي حاتم الرازي، عن عمرو بن مرزوق، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٣١ ـ ٣٣٢ / رقم ٢٣٨١) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٦٥ ـ ط الهندية، و٣ / ٢١٤ / رقم ١١٧٤ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن وهب بن جرير وبِشْر بن عمر الزَّهراني، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٩١) عن وهب بن جرير، =

=والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٥٤ / رقم ٢٩٠ ـ ط زغلول، و١ / ٢١٤ / رقم ٢٩٧ ـ ط أيمن شعبان) ـ بإسنادين ـ عن وهب بن كريب ومحمد بن عاصم، وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (رقم ٥) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود الطيالسي في «المسند» (رقم ٦٦٣) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (رقم ٢٢) ـ؛ جميعهم عن شعبة، به.

وتابع شعبةَ جماعةٌ:

* **أبو الأحوص سَلاَّم بن سُلَيم.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٣٣٩)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٣٠٠، ٣٠٢ ـ «الإحسان»)، وسعيد بن منصور في «السنن» (٤ / ١٦٥٠ / رقم ٨٤١ ـ ط الصميعي)، وابن وضاح في «البدع» (ص ٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٢) ـ ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال» (١٩ / ١٧) ـ، وقال: «عبدالله بن جرير»، مع أنه المثبت في هذا المصادر: «عبيدالله»!

* **معمر بن راشد.**

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٤٨ / رقم ٢٠٧٢٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٤٩٧ / رقم ٧٥٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٧ / رقم ٢٣٨٠).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٠٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦).

* **يونس بن أبي إسرائيل.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦).

* **يوسف بن أبي إسحاق.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٥).

* **عبدالحميد بن أبي جعفر.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٤).

= * الأعمش.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢١٦)، وعنده: «عبدالله ـ كذا بالتكبير ـ ابن جرير».

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٣٧٥) أن سَلاَّم بن سُلَيم سمَّاه في روايته عن أبي إسحاق: عبدالله ـ بالتكبير ـ، وقال: «ولا يصح».

قلت: وكذا وقع في الأصل و (م) و (ظ)، وصوابه: «عبيدالله بن جرير».

وخالف هٰؤلاء جميعاً شريك النَّخعي.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢ / ٧٦٥ / رقم ٧٦٤ ـ «البغية» ـ ط الجامعة الإسلامية)، وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (رقم ٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٧ / رقم ٢٣٧٩)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٤٢٦)، والمصنِّف فيما يأتي برقم (٢٨٨٢)؛ من طرق عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه رفعه بنحوه.

فقوله: «المنذر» من انفرادات شريك، وقد أخطأ فيه، ولعله كان يضطرب فيه؛ فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٣) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن شريك، عن إبي إسحاق، عن عبيدالله بن جرير؛ هٰكذا سماه.

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٦٦) عن أسود بن عامر، عن شريك، به، وقال عبدالله ابن أحمد عقبه: «أظنه عن جرير».

وللحديث شواهد بها يصح.

منها حديث أبي بكر الصديق، ووقع عليه فيه اختلاف في رفعه ووقفه تجده في «العلل» (١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٣) للدارقطني، و «العلل» (٢ / ٩٨ / رقم ١٧٨٨) لابن أبي حاتم، و «سنن سعيد بن منصور» (رقم ٨٤٠) والتعليق عليه.

ومنها حديث ابن مسعود. انظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٧١).

وسيأتي برقم (٢٨٨٢، ٣٠٣٧).

«ما من قومٍ يُعمل فيهم بالمعاصي هم أعزُّ وأكثرُ مِمَّن يَعمل به ثم لا يغيِّرونه إلا أصابهم الله بعذاب».

[٢٥٠٧] حدثنا عبدالله بن هارون العجلي، نا معروف بن الحُصين بن فائد الكناني، نا محمد بن مصعب القَرْقَساني، عن محمد ابن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ؛ أنه قال:

«إذا خِفْتَ العدوَّ وكان في طلبكِ؛ فاكتب على مَعْذرِ الفَرس: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه: ٧٧]».

[٢٥٠٨] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا إبراهيم بن الحجَّاج، عن مُعلَّى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ؛ قال:

[٢٥٠٧] **إسناده واهٍ جداً، بل موضوع.**

فيه محمد بن زياد الميموني، اليَشْكُري، الطَّحّان، الأعور، الفأفاء، الكوفي، كذاب. انظر: «الميزان» (٣ / ٥٥٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٥ / ٢٢٢ / رقم ٥٢٢٤).

ومحمد بن مصعب القَرْقَساني صدوق، كثير الغلط؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٣٠٢).

وفي الأصل: «عُبيد ـ بالتصغير ـ ابن هارون»، «معدد»، وما أثبتناه من (م) و(ظ)، وفيهما: «ابن الحصين»؛ بالصاد، وسيأتي برقم (٢٩٢٣): «ابن الحسن»، وكذا ترجمه ابن حبان (٩ / ٢٠٧).

وعُذْر الفرس: ما على المِنْسَج من الشعر، وقيل: العُذْرة: الشعر الذي على كاهل الفرس. والعُذَر: شعرات من القفا إلى وسط العنق. من «لسان العرب» (٤ / ٥٥٠، مادة عذر).

[٢٥٠٨] **إسناده واهٍ جداً، بل موضوع.**

«ما احتلم نبيٌّ قط، وإنما الاحتلام من الشيطان».

[٢٥٠٩] حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا يحيى بن معين، عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن الشعبي؛ قال:

= المعلَّى هو ابن هلال بن سُويد الحَضْرميّ، أبو عبدالله الطَّحَّان الكوفي، الكذَّاب.

قال علي بن المديني عن أبي أحمد الزُّبيري: «حدَّثتُ سفيان بن عيينة عن مُعَلَّى الطحان في بعض حديث ابن أبي نَجِيح، فقال: ما أحوج هٰذا إلى أن يُقْتَل».

ورماه غير واحدٍ بالكذب.

انظر: «المجروحين» (٣ / ١٦)، و«الضعفاء» لأبي نعيم (رقم ٢٤٢)، و«الميزان» (٤ / ١٥٢ / رقم ٨٦٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢٩٧).

وله طريق آخر عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٢٥ / رقم ١١٥٦٤) عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عنه به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٦٧): «فيه عبدالعزيز بن أبي ثابت، وهو مجمع على ضعفه».

وتحرف (عبدالعزيز) في مطبوع «المجمع» إلى: «عبدالكريم»؛ فليصحح.

وذكره محمد بن يوسف الصَّالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠ / ٤٦٠)، وعزاه للطبراني والدِّينوري في «المجالسة»، وذكر الصَّالحي من خصائص الأنبياء عليهم السلام عدم جواز الاحتلام عليهم على الصواب؛ قال: «فإنه من تلاعب الشيطان»، وهو قوي من جهة النظر، ثم ذكر أثر ابن عباس.

[٢٥٠٩] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٨٦): حدثنا يحيى، به.

وفي (م): «فزعوا» بدل: «فرغوا».

«ها هنا قومٌ قد فرغوا من القضاء».

قال يحيى: «هٰؤلاء الذين يقولون: «فلانٌ في الجنة وفلانٌ في النار».

[٢٥١٠] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دخل قومٌ على معاوية، فسألهم عن صنائعهم، فقالوا: نبيع الرقيق. فقال: بئس التجارة ضمان نفسٍ ومؤنة ضِرْسٍ».

[٢٥١١] حدثنا أبو إسحاق بن أبي الشيوخ؛ قال: قال بعض القائلين:

«الدنيا أُسِّسَتْ على الفناء، فمن طلبها للبقاء؛ فإنَّ طلبه محالٌ وخطأً، دُنيا لا يبقى فيها أحدٌ صغير ولا كبير؛ فكيف تطلب طلب البقاء؟!».

[٢٥١٢] قال: سمعت يوسف يقول: سمعت ابن أبي مريم يقول:

«دخلنا على مالك، فتعادينا في داره حتى وقع بعضنا؛ فالتفت

[٢٥١٠] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٣٥)، وسيأتي برقم (٣١٩٦).

[٢٥١١] في (م) و (ظ): «سمعت أبا إسحاق بن أبي الشيوخ».

[٢٥١٢] ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم المصري، له رواية عن مالك؛ كما في: «ترتيب المدارك» (١ / ٢٠٢)، و «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (رقم ٢٩٩) لرشيد الدين العطار.

إلينا، فقال: كأنكم تعادون إلى الثريد».

[٢٥١٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا عون بن عمارة، عن هشامٍ، عن الحسن؛ قال: قال عُمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«من اتَّجر في شيءٍ ثلاث مِرارٍ فلم يُصِبْ فيه؛ فليتحول منه إلى غيره. وقال لرجل: إذا اشتريت بعيراً؛ فاشتره عظيم الخلق، إن أخطأك خُبْرُه لم يخطئك سُوْقُه».

[٢٥١٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال: قال زيد بن جَبَلَة:

[٢٥١٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٨)، وسيأتي برقم (٣٠٠٩).

وفي (م) و (ظ): «من تجر»، «ثلاث مرات».

وفي (ظ): «إن أخطأك خيره».

[٢٥١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «قال زيد بن حلبة».

و «جبلة» مجود رسمها في المخطوط، ثم قال ابن عساكر عقبه: «كذا قال حلبة: وإنما هو جُلبة».

قلت: له ترجمة في «الوافي بالوفيات» (١٥ / ٢٦)، وفيه: «ابن حلبة».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢ / ٣٧٩): «نعم، جُلْبَة؛ بضم الجيم، وسكون اللام، وتليها موحدة مفتوحة، ثم هاء»، ونسبه (السعدي)، وقال عنه: «رفيق حارثة بن قدامة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٥١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن زيد بن جَبَلَة أيضاً، وسيأتي برقم (٣١٩٥).

وفي الأصل: «العلا» بدل: «الغنى».

«لا فقير أفْقَرُ من غَنيٍّ أمن الفقر».

[٢٥١٤/م] ثم أنشدني ابن أبي الدنيا لبعضهم:

«ولستُ بنظَّارٍ إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ
وإني لصبَّارٌ على ما يَنوبَني لأنِّي رأيت الله أثنى على الصَّبْرِ»

[٢٥١٥] حدثنا أحمد بن داود، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قيل لرجلٍ من قريش وكان من حكمائهم: يا عمِّ! عَلِّمنا الحِلْمَ. فقال لهم: يا بني أخي! إن الحِلْم هو الذُّلُّ؛ فاصبروا عليه».

[٢٥١٦] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل لأعرابيّ: ما أحسن الثناء عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن من وصف المادحين وإنْ أحسنوا، وذنوبي إلى الله أكثر من عيب الذَّامين وإن أكثروا؛ فيا أسفىٰ على ما فرَّطت! ويا سوْتىٰ ممَّا قدَّمتُ!».

[٢٥١٤/م] البيتان في: «شرف الفقر» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢).

[٢٥١٥] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣١٩٤)، وتخريجه هناك.

[٢٥١٦] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٠)، و«الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٠٢)، وسيأتي برقم (٣١٩٢).

[٢٥١٧] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول: قال عمر بن الخطاب:

«إني لأرى الرجل، فيعجبني، فأقول: له حرفة؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني».

[٢٥١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا سُوَيْد بن سعيد، عن ضِمام بن إسماعيل، عن عمارة بن غزيّة؛ قال:

[٢٥١٧] إسناده ضعيف جداً.

ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٥) و «ربيع الأبرار» (٣ / ٨٨).

ومضى برقم (١٣٢٦) عن ابن مسعود قوله، وتخريجه هناك.

وسيأتي برقم (٣٠٠٥).

[٢٥١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٩٢ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر أيضاً (ص ٢٩١) من طريق آخر عن سويد.

ولٰكن ابن عساكر جعل (أبا قبيل حيّ بن يُؤمن) بين ضمام وعمارة.

وسويد بن سعيد الحَدَثاني صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمّي، فصار يتلقّن ما ليس من حديثه؛ فأفحش فيه ابن معين القول؛ كما في «التقريب» (رقم ٢٦٩٠)، وتوبع متابعة قاصرة.

أخرجه ابن عساكر (ص ٢٩١) عن إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، به.

و (الغالية): أخلاط من الطيب، وتغللت بالغالية وتغليت إذا تطيّبتُ بها.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٧١) في (باب الروائح وما جاء في الطيب).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٠٦).

«لما بَنى عمر بن عبدالعزيز بفاطمة بنت عبدالملك بن مروان أسرج في تلك الليلة في مسارجها الغالية».

[٢٥١٨/ م] أنشدنا لبعضهم:

«الذُّلُّ في دعة النفوس ولا أرى عن المعيشة دون أنْ تسعى لها»

[٢٥١٩] أنشدنا أحمد بن عبادٍ؛ قال: أنشدني أبو سعيد المدني في العفو بعد القُدرة:

«أسدٌ على أعدائه ما أن يلين ولا يهون فإذا تمكَّن منهم فهناك أحلمُ ما يكون»

[٢٥٢٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز [الدِّينوري]، نا عارم أبو النُّعمان، نا عبدالله بن جعفر، نا العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥١٨/م] لم أظفر به.

[٢٥١٩] لم أظفر به.

[٢٥٢٠] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه شيخ المصنف، ضعيف وتوبع.

وعبدالله بن جعفر والد الإمام الجهبذ علي بن المديني، قال أبو حاتم عنه: «منكر الحديث جداً، يحدّث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي: «متروك الحديث، ليس بثقة»، وقال ابن معين: «كان من أهل الحديث، ولٰكنه بلي في آخر عمره».

وقال أبو أحمد الحاكم: «في حديثه بعض المناكير».

وسئل علي بن المديني عن أبيه، فقال: «اسألوا غيري. فقالوا: سألناك. فأطرق ثم رفع رأسه، وقال: هٰذا هو الدين، أبي ضعيف»، وقال ابن حبان: «وكان ممن يهم في الأخبار؛ حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطىء في الآثار حتى كأنها =

=معمولة».

انظر: «الكامل» لابن عدي (٤ / ١٤٩٣ ـ ١٤٩٧)، و «التهذيب» (٥ / ١٧٤ ـ ١٧٦)، و «المجروحين» (٢ / ١٤ ـ ١٥).

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ١٩٩) عن أبي إسماعيل الترمذي، حدثنا عارم محمد بن الفضل، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٦٣) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٤٢) ـ حدثنا علي بن حُجْر، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣٥٠ / رقم ٦٤٦٤) حدثنا أحمد بن المقدام، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٠٩) عن علي بن المديني؛ ثلاثتهم عن عبدالله بن جعفر، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن جعفر، وقد ضعّفه يحيى بن معين وغيره، وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني، وفي الباب عن ابن عباس».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي، فقال: «عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني واهٍ»، وضعف إسناده علي القاري في «فرائد القلائد على أحاديث شرح العقائد» (ص ٧٥ / رقم ٤٢ ـ بتحقيقي).

وعزاه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٢٦) للمخلّص في «الفوائد المنتقاة» (٩ / ١٢ / ١)، وأبي حفص الكتاني في «حديثه» (١٣٦ / ٢)، والضياء في «مناقب جعفر» (١ / ٢)؛ عن عبدالله بن جعفر، به.

وللحديث شواهد، أقواها ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٠٩، ٤٢٦٤)، وأحمد في «الفضائل» (رقم ١٦٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٠٨)؛ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: «أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين»».

وهٰذا له حكم الرفع.

وفي الباب عن جمع من الأصحاب رفعوه إلى النبي ﷺ، وبه يصح ويثبت.

انظر: «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣)، و «الغيلانيات» (رقم ٢٥٥)،

«رأيتُ جعفر بن أبي طالب يطير في الجنة بجناحين مع الملائكة».

[٢٥٢١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الوضاح أبو يحيى النهشلي، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت النبي ﷺ؛ قالت:

=و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٢٦).

وفي الأصل: «عارم بن النعمان»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) وهو الصواب.

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

[٢٥٢١] **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

فيه وضاح بن يحيى النَّهشلي الأنباري، سكن الكوفة، كتب عنه أبو حاتم وقال: «ليس بالمرضيّ»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاجُ به لسوءِ حفظه».

انظر: «الجرح والتعديل» (٩ / ٤١ / رقم ١٧٤)، و «المجروحين» (٣ / ٨٥)، و «الميزان» (٤ / ٣٣٤)، وتوبع.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٥٧) عن عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا وضاح بن يحيى، به، وقال: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦ / ٢٤٠) من طريق أبي نعيم، حدثنا أبو بكر ابن عياش، به، وجعله من مسند ابن عباس.

واقتصر السيوطي في «مسند فاطمة» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ / رقم ٢٧٩ ـ ط زمرلي) على عزوه للبيهقي في «الدلائل»، وهٰذا قصور منه، فضلاً عن أن الحديث عند البيهقي عن ابن عباس رفعه، خلافاً للمصنِّف والحاكم، ولعل ذٰلك من أوهام النَّهشليّ.

وتوبع أبو بكر بن عياش؛ فرواه معه عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم غير واحد، وجعلوه من (مسند ابن عباس) مثل:

* **يحيى بن سُلَيم.**

وهو سيء الحفظ، ولٰكنه أتقن حديث ابن خُثَيم.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٠٣) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» ـ

«اجتمع مشركوا قريشٍ في الحجْر، فقالوا: إذا مرَّ محمد ضَرَبَهُ كل رجلٍ مِنَّا ضربةً. فسمعتهم فاطمة، فدخلت على أبيها، فقالت: يا أبتِ! اجتمع مشركو قريشٍ في الحِجْر، فقالوا: إذا مرَّ محمد ضَرَبَهُ كل رجُلٍ منَّا. فقال: «يا بُنَيَّة! اسكني». ثم خرج عليهم ﷺ، فدخل المسجد، فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا، فأخذ قبضةً من ترابٍ، ثم رَمَى بها وجوههم، ثم قال: «شاهت الوجوه». فما أصاب رجلاً منهم؛ إلا

=(١٠ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ / رقم ٢٣١)ـ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٦٣)، والتيمي في «دلائل النبوة» (٢ / ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ٦٥ ـ تحقيق مساعد الحميد، ورقم ٤٨ ـ ط الحداد)، والضياء في «المختارة» (١٠ / ٢١٨ ـ ٢١٩ / رقم ٢٣٠)؛ من طرق، عنه به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٢٨)، وأحمد شاكر في «شرح المسند» (٤ / ٢٦٩ / رقم ٢٧٦٢).

* معمر.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٦٨) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ / رقم ٢٣٢): ثنا عبدالرزاق، عنه به.

* مسلم بن خالد الزَّنْجيّ.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨ / ١٤٨ / رقم ٦٤٦٨ ـ ط الحوت، و١٤ / ٤٣٠ / رقم ٦٥٠٢ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو نعيم في «الدلائل» (١ / ١٤٥ / رقم ٢٣٩).

ومدار هٰذا الحديث على ابن خُثَيم، وقد تُكلِّم فيه، قال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٧٩): «ولابن خثيم هٰذا أحاديث، وهو عزيز، وأحاديثُه أحاديثُ حسانٌ مما يجب أن تكتب»، ولذا قال عنه ابن حجر في «التقريب» ملخّصاً حاله: «صدوق».

والحديث في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «فدخلت على أبيها فأخبرته، فقال: يا بنيّة...».

قُتل يوم بدْر».

[٢٥٢٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مهدي بن جعفر، نا الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمد [بن زيد]، عن إسحاق بن عبدالله الغَطفاني؛ قال:

«كان ابن عمر لا يذكر رسول الله ﷺ إلا بكى».

[٢٥٢٣] حدثنا إبراهيم بن نَصْرٍ النَّهاوندي، نا نُعيم بن حماد، نا ابن المبارك، نا أبو بكر الهُذلي، نا أبو تميمة الهُجَيمي؛ قال:

[٢٥٢٢] إسناده ضعيف.

الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن.

ومهدي بن جعفر صدوق، له أوهام.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٦ / ترجمة عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١٢٦ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٤٠)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ١١٣) - ومن طريقهما ابن عساكر (ص ٤٥ - ٤٦ أو ٣١ / ١٢٥) -؛ عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» - ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٦ أو ٣١ / ١٢٥) - عن سفيان، عن عاصم بن محمد، عن ابن زيد، عن أبيه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد - ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٦) - نا عبيدالله بن عمر، نا سفيان، عن عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٥٢٣] إسناده ضعيف جداً.

أبو بكر الهُذَليّ إخباريٌّ، تالف، تركوا حديثه.

وأبو تميمة هو طريف بن مجاهد الهجيمي، ثقة فاضل.

«سمعت أبا موسى يقول على منبر البصرة: إن الله تبارك وتعالى

= أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٤١٩)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٦) عن علي بن داود القنطري، حدثنا نعيم بن حماد، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥) عن سويد بن نصر، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٤٤٧) عن عتاب بن زيد، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٩٥) عن عبدالله بن عثمان؛ جميعهم عن ابن المبارك، به.

وتوبع ابن المبارك.

أخرجه هناد في «الزهد» (١ / ١٣١ / رقم ١٦٩)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ١٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٨٤)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٥)؛ من طرق عن وكيع.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٤)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٦) عن شِبابة بن سَوَّار الفِزاري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٦ / ١٩٤٥ / رقم ١٠٣٤١) عن مسلم ابن إبراهيم؛ ثلاثتهم عن أبي بكر الهُذلي.

وتوبع أبا بكر الهذلي؛ فرواه أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة به، ورفعه.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٣)، وابن النحاس في «رؤية الله تبارك وتعالى» (رقم ٥)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٤).

وإسناده ضعيف جداً.

أبان متروك الحديث.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٣٥٨) لابن المنذر وأبي الشيخ أيضاً.

وفي الأصل: «فيقولون نعم» بدل: «فيقول نعم»، وهذا الأثر مذكور في (ظ) بعد (رقم ٢٥٢٦).

يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة، فيقول لهم: هل أنجزكم الله ما وعدكم يا أهل الجنة؟ فيرون الحلي والحلل والأشجار والأنهار والأزواج المطهرة، فيقولون: نعم، قد أنجزنا الله ما وعدنا. فيقول: هل أنجزكم ما وعدكم ـ ثلاث مرات ـ؟ فلا يفقدون شيئاً مما وعدوا، فيقول: نعم، بقي لكم شيء: إنَّ الله يقول: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦]، ألا إنَّ الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى الله تبارك وتعالى».

[٢٥٢٤] حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، نا موسى بن داود، نا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين؛ قال: قال عمر بن الخطاب لأبي مسعود الأنصاري:

«أنبئت أنك تفتي الناس ولست بأميرٍ؛ فولِّ حارَّها من تولَّى قارَّها».

[٢٥٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٥٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الأمثال» لأبي عبيد (ص ٢٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٦٥٨ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤ / ٣٨): «جعل الحر كناية عن الشَّرِّ والشِّدَّة، والبرد كناية عن الخير والهين، والقار: فاعل من القر، البرد، أراد: ولِّ شرَّها مَنْ تولَّى خيرها، وولِّ شديدها من تولى هيِّنها».

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «عبدالرحمٰن» بدل: «عبدالرحيم».

[٢٥٢٥] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا هوذة بن خليفة، نا ابن عَوْن، عن محمدٍ؛ قال:

«مرَّ ابن عمر على رَجُلٍ، فسلَّم عليه، فلما جاز؛ قيل [له]: إنه كافر. فرجع إليه، فقال: رُدَّ عليَّ السلام.

فردَّ عليه، فقال له: أكثر اللهُ مالَكَ وَوَلَدَكَ. ثم الْتَفَتَ إلينا، فقال: هٰذا أكثر للجزية».

[٢٥٢٦] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن مجاهدٍ ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التين: ٦]؛ قال:

«غيرُ محسوب».

[٢٥٢٥] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أظفر به.

هوذة صدوق.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٢٠).

وابن عون هو عبدالله.

ومحمد هو ابن سيرين، سمع منه ابن عَون بالبصرة؛ كما قال ابن المديني. انظر: «تهذيب الكمال»(١٥ / ٣٩٧).

وهو في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠ / ب).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٥٢٦] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٤٨) عن وكيع، عن سفيان.

وأخرجه من طريقين آخرين عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ونقله هواد الهُوَادي في «تفسير كتاب الله العزيز» (٤ / ٥١٨) عن مجاهد.

[٢٥٢٧] حدثنا أحمد بن داود، نا محمد بن أبي نُعيم الواسطي، نا نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباسٍ؛ قال:

[٢٥٢٧] إسناده حسن.

أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الرَّبعيّ، بصري يرسل كثيراً. انظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٩٢)، وروايته عن ابن عباس في «صحيح البخاري».

وعمرو بن مالك النُّكري، صدوق له أوهام.

ونوح بن قيس الحُدَّاني وثَّقه أحمد وابن معين، وقال النسائي: «ليس به بأس، وكان يحيى يضعّفه». انظر: «الميزان» (٤ / ٢٧٩). وتوبع.

ومحمد بن موسى بن أبي نُعيم الواسطي الهُذَليّ صدوق، لٰكن طرحه ابن معين؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٣٣٧).

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (رقم ٩٣٨ ـ «زوائده») وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٤٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥ / ٤٨٨) وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٢ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٢١) عن سعيد بن زيد بن درهم، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٤٤) عن الحسن بن أبي جعفر، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ١٣٩ / رقم ٢٧٥٤) عن أبي بكر بن عبدالله البكري مختصراً، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٢٢) عن يحيى بن عمرو بن مالك؛ جميعهم عن عمرو بن مالك.

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٨٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو فيه (٧ / ٢٢٦٩ ـ ٢٢٧٠ / رقم ١٢٤٢٠ ـ غير مسند) ـ وابن مردويه، وعلقه البغوي في «معالم التنزيل» (٣ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر) عن أبي الجوزاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٤٦): «رواه أبو يعلى، وإسناده جيد».

وانظر: «المطالب العالية» (٣ / ٣٤٦ / رقم ٣٦٦٢).

وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٣ / ١١٣٠): «أقسم الله هنا بحياة محمد ﷺ تشريفاً له: أنَّ قومه من قريش في سَكْرتهم يعمهون، وفي حَيْرَتهم =

«ما خلق الله تبارك وتعالى ـ أو قال: ما ذرأ الله، أو [قال]: ما برأ الله ـ من نفسٍ أكرم عليه من محمدٍ ﷺ، أولا تَسمع اللهَ (و) قد أقسم بحياة أحدٍ غيره؟! قال عزَّ وجل: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ يا محمد! وحياتك يا محمد! ﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]».

[٢٥٢٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو نصر، نا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني؛ قال: قال لي أنس بن مالك:

=يتردَّدون...»، وذكر أثر ابن عباس هٰذا، وقال: «وهٰذا كلام صحيح، ولا أدري ما الذي أخرجهم عن ذكر لوط إلى ذكر محمد، وما الذي يمنع أن يُقسم الله بحياة لوط، ويبلغ به من التشريف ما شاء؛ فكلٌّ ما يعطي الله لِلُوط من فضل ويؤتيه من شرفٍ؛ فلمحمد ضِعْفاه؛ لأنه أكرم على الله منه، أولا تراهُ قد أعطى لإبراهيم الخُلَّة ولموسى التكليم وأعطى ذٰلك لمحمد؛ فإذا أقسم الله بحياة لوط فحياةُ محمد أرفع، ولا يخرج من كلامٍ إلى كلام آخر غيره لم يَجْرِ له ذِكْرٌ لغير ضرورة» انتهى.

وتعقَّبه الثعالبي في «الجواهر الحسان» (٢ / ٢١٥)، فقال: «وما ذكره الجمهور أحسن؛ لأنَّ الخطاب خطاب مواجهة، ولأنه تفسير صحابي، وهو مقدَّمٌ على غيره».

وفي (م) و (ظ): «أحمد بن عباد» بدل: «أحمد بن داود».

وما بين المعقوفتين سقط منهما، وما بين الهلالين سقط من الأصل.

[٢٥٢٨] إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

فيه شيخ المصنِّف، وهو ضعيف، وتوبع.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٤ / ١٦ / رقم ٣٣٧١ / ٢ ـ «المسندة»، أو رقم ٣٣٤٨ ـ ط الأعظمي) و «المختارة» للضياء (٥ / ٧٥) ـ: حدثنا أبو نصر التمار، به.

وتوبع أبا نصر التمار كما سيأتي.

قال الضياء: «ورواه وهب بن بقية عن خالد عن حُميد عن ثابت عن أنس.

= وورواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ـ كلاهما ـ من قول أنس».

قاله الضياء عقب إخراجه في «المختارة» (٥ / ٧٤ ـ ٧٥ / رقم ١٧٠٠) بسنده إلى عبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ١٧٠ / رقم ١٣٥٨ ـ ط العدوي، أو رقم ١٣٦٠ ـ ط السامرائي ـ «المنتخب»)؛ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه؛ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد لأحدٍ في الدعاء قال. . .»، وذكره.

قال البوصيري في «زوائد العشرة» (٩ / ٤ / رقم ٦٩١٣): «رواه أحمد بن منيع موقوفاً، وعبد بن حميد مرفوعاً، واللفظ له بسندٍ صحيح».

وصحح شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨١٠) إسنادَ عبد بن حميد ولم يتعرض للموقوف.

قلت: ونُسِبَ المرفوع إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم.

قال الضياء: «وذكر بعضُ المحدّثين أنَّ مسلماً رواه عن عبد بن حُميد بهٰذا الإسناد، ولم أره في «صحيح مسلم»، والله أعلم».

قلت: لعله يريد بـ«بعض المحدثين» أبا الفضل بن عمار الشهيد (ت ٣١٧هـ)؛ فإنه ذكر هٰذا الحديث في كتابه الجيّد «عِلل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج» (ص ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ٣٢)؛ فقال: «ووجدتُ فيه ـ أي: في «صحيح مسلم» ـ عن عبد بن حميد. . .»»، وساقه، قال: «وَرَفْعُ هٰذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأٌ، وأحْسِبُهُ من عبد بن حميد.

والصحيح ما حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا موسى، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت؛ قال: قال أنس: «كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدُّعاء. . .»؛ فذكر الحديثَ مثلَه» انتهى.

ومحمد بن أيوب هو ابن الضُّريس، وموسى هو ابن إسماعيل التَّبوذكيّ؛ كلاهما ثقة.

فمن وقف الحديث على حماد أكثر، وتابعه اثنان عن ثابت فوقفاه؛ فالحكم =

«يا أبا محمد! تدري ما كُنَّا نقول للرجل إذا أحسن فينا؟ كنَّا نقول له: جعل الله عليك صلاة قومٍ أبرار، يُصلُّون الليل، ويصومون النهار، وليسوا بأثمة ولا فجَّار».

[٢٥٢٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا يزيد بن عمرو /ق٣٧٧/، نا عون بن عمارة، عن هشامٍ، عن الحسن؛ أنه قال:

«الأسواق موائد الله في الأرض؛ فمن أتاها أصاب منها».

[٢٥٣٠] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن؛ قال:

=برفعه ليس السَّابلة، وتعليق (جناية) الرفع بعبد بن حميد قويّ، ولذا القول: «فزيادة الرفع من مثله مقبولة» ليس بمقبول، وكذا عزوهُ لـ «الأوسط» للطبراني بناءً على ما في «كنز العمال» (٩ / ٢٥٩ / رقم ٢٥٩٣٦) ليس بدقيق؛ إذ فيه «عبد بن حميد والضياء عن أنس».

وهٰذا الأثر سقط من نسخة (ظ).

[٢٥٢٩] ذكره الغزالي في «الإحياء»، وتبعه النبهاني في «دليل التجار إلى أخلاق الأخيار» (ص ٧٢) مرفوعاً إلى النبي ﷺ!!

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»: «روِّيناه في «الطيوريات» من قول الحسن البصري، ولم أجده مرفوعاً».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥٠ ـ ط المصرية، و١ / ٣٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٠٢)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٣٤)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٣٤٣).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ)، وسيأتي برقم (٣٠٣٥).

[٢٥٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٨٨) من طريق =

«يكون الرجلُ عالماً ولا يكون عابداً، ويكون عابداً ولا يكون عاقلاً، وكان مسلم بن يسار عابِداً عالِماً عاقِلاً».

[٢٥٣١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد الدَّارمي؛ قال: سمعت النضر بن شُميل يقول: سمعتُ الخليل بن أحمد يقول:

«ظهر الفسادُ والخبثُ في الناس مُنْذُ استأصلوا شُعورهم».

[٢٥٣٢] حدثنا إبراهيم بن أبي اليسع، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دخل رقبةُ بن مصقلة على الأعمش، فقال له: كيف أصبحت يا أبا محمد؟ هٰذا صوتُ مَنْ لا عهد لك به مُذْ حين. فقال الأعمش: ولا أبالي أن لا يكون لي به عهدٌ أبداً. فقال له رقبة: ما رأيتُ من يتقرب

=المصنف، به.

وفي الأصل: «عفان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وكذا في (م) و (ظ).

ومسلم بن يسار البصري القدوة، الفقيه، العابد.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ١٨٦)، و «الحلية» (٢ / ٢٩٠)، و «السير» (٤ / ٥١٠).

الخبر في: «البيان والتبيين» (١٥٦ ـ ١٥٧).

[٢٥٣١] مضى برقم (١٥٢٥).

في (م) و (ظ): «والحنث».

[٢٥٣٢] ما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيها: «فلا تفقدنا»، «دائم القطوب».

وما بين الهلالين سقط من الأصل.

إليه بالهجران غَيْرَك. ثم قال [له] رقبة: نأتك فلا تنفعنا، ونقعد عنك فلا تَفْتَقِدُنا. فقال الأعمش: أما تعلم أني أبغض الجافي المراغم والملح الأخرق؟! فقال رقبة: (والله)؛ إنك لشرس الخليقة، داني القطوب، تستخفُّ بحق الزُّورِ، تُسْأل فكأنما تسعط الخردل».

[٢٥٣٣] حدثنا إبراهيم، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«حجَّ معاوية بن أبي سفيان، فأوصى مروان بن الحكم بأبان بن عثمان بن عفَّان، ثم قدم فسأل أبان عن مروان، فقال: أساء إذني وباعَدَ مجلسي. فقال معاوية: تقول ذٰلك في وجهه؟ قال: نعم. فلما أخذ معاوية مجلسه وعنده مروان؛ قال لأبان: كيف رأيت أبا عبدالملك؟ قال: قرَّب مجلسي وأحسن إذني. فلما قام مروان؛ قال: ألم تقل في مروان غير هٰذا؟ قال: بلى، ولٰكن ميَّزتُ بين حلمك وجهله؛ فرأيتُ أن أحمل على حلمك أحبُّ إليَّ من أن أتعرض لجهله. فَسُرَّ بذٰلك معاوية وجزاه خيراً ولم يزل يشكر قوله».

[٢٥٣٤] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن محمد الشافعي، عن أبيه، عن أبان بن الوليد، عن أبان بن تغلب؛ قال: حدثني جُلْهُمَةُ بن عُرفطة؛ قال:

[٢٥٣٣] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[٢٥٣٤] الخبر في: «سُبُل الهدى والرشاد» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب =

=العلمية).

وعزاه لابن عساكر، ولم أظفر به في قسم السيرة ولا في ترجمة أبي طالب في «تاريخ دمشق».

وقال الصَّالحي عقبه: «جُلْهُمَة؛ بجيم مضمومة، ولام ساكنة، وهاء مضمومة، وميم مفتوحة.

أنَّى بمعنى: كيف.

تؤفكون: تصرفون.

ثاروا إليه ـ بالمثلثة ـ: قاموا.

قتْماء؛ بقاف، فتاء مثناة فوقية: الغبراء، من القَتام؛ بالفتح، وهو الغبار.

لاذ به: طافَ.

قزعة: سحابة.

أغدق: كثر، واغدودق كذٰلك».

وعنده: «شمس دُجُنَة»، وليس «دجى»؛ كما عند المصنف، وقال: «دُجُنَة؛ بدال مهملة، فجيم مضمومتين: الظُّلَّة، والجمع دُجُنَات».

والأبيات في: «ديوان أبي طالب» (ص ٦٧، ٦٩ ـ ط عالم الكتب) ضمن قصيدة طويلة جداً، قالها وهو في الشّعب الذي أوى إليه بنو هاشم مع رسول الله ﷺ لما تحالفت عليهم قريش وكتبوا الصحيفة»، وهي (١١٠) أبيات، والمذكورة فيها بالأرقام (٤٠، ٤١، ٦٥)، وفيه: «ثمال» بدل: «ربيع»، «يلوذ به الهُلاَّك... وفواضل»، «بميزان قِسْطٍ لا يغيض... له شاهد من نفسه حقٌّ عادِل».

وهي في: «السيرة» لابن هشام (١ / ٢٤٥)، و «دلائل الإعجاز»، و «أعيان الشيعة» (٨ / ١٢١).

وهي مشهورة جداً عند الشيعة، ويدعونها لامية أبي طالب، قال ابن هشام: «هٰذا ما صحَّ لي من هٰذه القصيدة، وبعض أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها»، وأشار إلى المناسبة المذكورة هنا.

ومضى البيت الأول برقم (٥٧٤)، ووثقناه هناك؛ فانظر تعليقنا عليه.

«إني لبالقاع من نَمِرة إذا أقبلت عيرٌ من أعلا نجدٍ، فلما حاذت الكعبة إذا غلامٌ قد رَمَى بنفسه من عَجُز بعيرٍ، فجاء حتى تعلَّق بأستار الكعبة، ثم نادى: يا ربَّ البنيّة! أجرني. وإذا شيخٌ جَندعي غشمه ممدود قَدْ جاء فانتزع يده من أسجاف الكعبة، فقام إليه شيخٌ وسيمٌ قسيم عليه بهاءُ الملك ووقار الحكماء، فقال: ما شأنك يا غلام! فأنا مِنْ آل الله وأُجِيْرُ من استجارَ به؟ قال: إنَّ أبي مات وأنا صغير، وإنَّ هٰذا استعبدني وقد كنتُ أسمع أنَّ لله بيتاً يمنع من الظلم، فلما رأيته استجرتُ به. فقال له القُرشي: قد أجرتُك يا غلام. قال: وحبس الله يَدَ الجندعي إلى عُنقِهِ. قال جُلْهُمَةُ بن عُرْفطة: فحدثت بهٰذا الحديث عمرو بن خارجة، وكان في قَعْدِ الحيِّ، فقال: إنَّ لهٰذا الشيخ ابناً ـ يعني أبا طالبٍ ـ. قال: فهويتُ رحلي نحو تِهامة أكسع بها الحدود واعلق لها الكداء؛ حتى انتهينا إلى المسجد الحرام، وإذا قريش عِزين قَد ارتفعت لهم ضوضاء يستسقون، فقائل منهم يقول: اعمدوا اللات والعُزَّى! وقائل منهم يقول: اعمدوا المناة الثالثة الأخرى! فقال شيخٌ وسيمٌ قسيم حسن الوجه جيّد الرأي: أنّى تؤفكون وفيكم باقية إبراهيم ﷺ، وسلالة إسماعيل عليه السلام؟! فقالوا له: كأنك عَنَيْتَ أبا طالب؟! قال: إيهٍ. فقاموا بأجمعهم وقمتُ معهم، فَدَقَقْنا عليه بابه،

= وفي (م) و (ظ): «إن لهٰذا الشيخ لنبأ»، و «اعلوا بها الكذار»، «دونكم زوال الشمس».

وما بين المعقوفتين من (ظ)، وهٰذا الأثر هو آخر الجزء الخامس والثلاثين فيه.

فخرج إلينا رجلٌ حسن الوجه مصفرّاً، عليه إزارٌ، قد اتّشح به؛ فثاروا / ق٣٧٨/ إليه، فقالوا: يا أبا طالب! أقحط الوادي وأجدب العباد؛ فهلمَّ فاسْتَسْقِ. فقال: رويدكم زوالِ الشَّمس وهبوب الرِّيح. فلما زاغتْ الشمس أو كادت؛ خرج أبو طالب ومعه غلام كأنه شمسُ دجيً تجلَّت عنه سحابة قتماء وحوله أُغَيْلِمَةٌ، فأخذه أبو طالب، فألصق ظهره بالكعبة ولاذ بأضبعةِ الغلام، وبصبصت الأُغيلمةُ حوله وما في السَّماء قزعة، فأقبل السَّحابُ من ها هنا وها هنا، [وأغدق] واغْدَودَقَ، وانْفَجَرَ له الوادي وأخصب النَّادي والبادي؛ ففي ذٰلك يقول أبو طالب:

وأبيض يُسْتسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عِصْمةٌ للأراملِ

يطيف به الهُلَّال من آل هاشمٍ ... فهم عنده في نِعْمَةٍ وفضائلِ

وميزان عدل لا يخيس شعيرة ... ووزَّان صدق وزنه غير عائلِ»

[٢٥٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هاشم بن الوليد، نا عبدالله بن حَشْرج البصري، حدثني الْمُستَنيرُ بن أخضر، عن إياس بن معاوية بن قُرَّة؛ قال:

[٢٥٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٤٢)، ومن طريقه المصنف، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٤٩).

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢١ ـ ٢٢، ٢٢ ـ ط دار الفكر)؛ من طريقين عن عبدالله بن حَشْرَج، به.

«جاءَهُ دِهُقان، فسأله عن المُسْكِر: أحرامٌ هو أم حلال؟ فقال: هو حرام. قال: كيف يكون حراماً؟ أخبرني عن التمر أحلال هو أم حرام؟ قال: حلال. قال: أخبرني عن الكَشوث أحلالٌ هو أم حرام؟ قال: حلال. قال: فأخبرني عن الماء. قال: حلال. قال: فما خالف [ما] بينهما، وإنما هو من التَّمر والكشوث والماء أن يكون هٰذا حلالٌ وهٰذا حرامٌ؟ فقال إياس للدِّهقان: لو أخذتُ كفَّاً من ترابٍ فَضَرَبْتُكَ به؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فأخذت كفَّاً من ماءٍ فَنَضَحْتُه في وجهك؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فأخذتُ كفَّاً من تبنْ فضربتك به؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فإذا أخذتُ هٰذا التراب فَعَجَنْتُه بالتِّبنْ والماء ثم جعلته كُتلاً حتى تجف فضربتُك به؛ أكان يوجعك؟ قال: نعم ويقتلني. قال: فكذا هٰؤلاء ـ التمر، والماء، والكشوث ـ إذا جمع ثم عُتِّقَ حرم كما جُفِّفَ هٰذا».

[٢٥٣٦] حدثنا [أحمد، نا] أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام:

= و (الدُّهْقان): رئيس القرية، ورئيس الإقليم، ومن له مال وعقار، والتاجر.

و (الكَشوث)؛ بفتح الكاف، ويضم: نبت يتعلق بالأغصان من غير أن يضرب بعرقٍ في الأرض.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٣ / ٤١٤ ـ ٤١٥).

وهو أول الجزء «السادس والثلاثين» من تجزئة نسخة (ظ)، وفيها وفي (م): «فكذا هو». وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وهٰذا الأثر هو أول الجزء السادس والثلاثين في (ظ).

[٢٥٣٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩): أخبرني =

«قال أَنوشَروان لِبَزْرجَمْهَر لمَّا أراد قتله: إني قاتلك؛ فتكلم بشيءٍ تذكر به. قال: أيها المَلِك! إن الدنيا حديث حسن وقبيح، فإن استطعت أن تكون حديثاً حسناً فكُنْهُ».

[٢٥٣٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حربٍ، نا جرير بن حازم، عن الزُّبير بن الخرِّيت، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس؛ قال:

=العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه؛ قال: «أخبرني رجل من حضرموت أن بعض الملوك قال لوزيرٍ له...»، وذكره.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٤ / ١٨٣) عن محمد بن عبدالله، حدثني علي بن محمد؛ قال: قال أنوشروان... وذكره، وقال عقبه: «فذُكر هٰذا الكلام لابن عائشة، فقال: وهو من قول الله عز وجل: **﴿واجعل لي لِسانَ صدقٍ في الآخرين﴾** [الشعراء: ٨٤]، وأنشد ابن عائشة:

ألــم تَــرَ أنَّ النــاسَ تخلُــد بعــدهــم ... أحــاديثهــم والمــرءُ ليــس بخــالــدِ

وأنشد أيضاً:

وإذا الفتــى لاقــى الحِمــامَ رأيتــهُ ... لــولا الثنــاءُ كــأنــه لــم يــولــدِ»

وكذا أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٧٩٦ ـ ٧٩٧) مع تتمة كلام ابن عائشة وإنشاده من طريق ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن عمر، به.

والطريق واحد، وتحرف عبيد في مطبوع «الجليس الصالح» إلى: «عبدالله»، و «ابن محمد» في مطبوع «الزهد» إلى: «ابن عمر».

والخبر في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٨٥)، و «الوصايا» (ص ٢٦٣)، و «كتمان السّر وحفظ اللسان» (١ / ١٦٠ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»).

وما بين المعقوفتين في هٰذا الأثر، وكذا في الآثار الآتية زيادة من الأصل فقط.

[٢٥٣٧] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٥٣) وأبو داود في «السنن» (رقم =

«لما نزلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥]؛ فُرِضَ عليهم ألاَّ يَفرَّ رجلٌ من عشرة. قال: فنزلت: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]؛ ففرض عليهم ألاَّ يفرَّ الرجل من رجلين ولا يفرَّ القوم مِنْ مِثْلَيْهِمْ. قال: ونقصوا من الصَّبر بقدر ما نقصوا من العدَّة».

=٢٦٤٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٦٨) عن عبدالله بن المبارك ـ وهو في «الجهاد» (رقم ٢٣٧) له ـ، وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ٤٠) والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٨٩) عن يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) عن عفان بن مسلم، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٧٢٩ / رقم ٩١٤١) عن وهب بن جرير؛ جميعهم عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٥٢)، والشافعي في «المسند» (رقم ٣٨٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٤٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٧٢٨ / رقم ٩١٣٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ٣٨ ـ ٣٩، ٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ كما في «الفتح» (٨ / ٣١٢) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) و «الشعب»؛ من طرق عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ١٠٢) لابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه من هٰذا الطريق.

وله طرق أخرى.

وانظر: «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٩٣ ـ ١٩٤) لأبي عُبيد القاسم بن سلاَّم، و «الدر المنثور» (٤ / ١٠٢ ـ ١٠٣)، و «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٤٠) لعبدالقاهر البغدادي، و «الناسخ والمنسوخ» (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) لابن العربي، و «الموافقات» (١ / ٥٠٩ ـ بتحقيقي).

[٢٥٣٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«نزلنا في طريقٍ بين مكة والبصرة في بعض المناهل، فحضرت الجمعة ولم يحضر الإمام، فقيل لأعرابيٍّ: يا أعرابيُّ! قُمْ فاخْطُبْ. فقام، فحمد الله وأثنى عليه؛ قال: أيها الناس! إنما الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرار؛ فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم؛ فإنَّ العبد إذا هلك قالت الملائكة: ما قدَّم، وقال بنو آدم: ما خلَّف؛ فقدموا لأنفسكم بعضاً تجدوه قريباً، ولا تخلفوه كُلاًّ؛ فيكون عليكم ثقيلاً، والمحمودُ الله والمُصَلَّى عليه محمدُ ﷺ، والمَدعيُّ له الخليفةُ، والأميرُ جعفرُ، قوموا إلى صلاتِكم» / ق٣٧٩/ .

[٢٥٣٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: سمعت أبي محمد بن حفصٍ بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن مرَّة بن كعب بن لؤي؛ قال: سمعتُ عَميّ عبيدالله بن عمر بن موسى؛ قال: سمعت ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن يقول: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سمعت أبان بن عثمان يقول:

[٢٥٣٨] مضى برقم (١٠٣٤)، وتخريجه هناك، وفيه: «والمدعوُّ له الخليفة».

[٢٥٣٩] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف ضعيف، وخولف.

أخرجه البزار في «المسند» (٢ / ٢٨ / رقم ٣٧٣، أو رقم ٢٧٨١ ـ «زوائده») حدثنا محمد بن المثنى، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٦٣٤ / رقم ١٥٠٥) =

=حدثنا الحسن بن علي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٢٤) حدثنا العباس بن الفضل، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٦٥ ـ ١٦٦ / رقم ٦٢٦٩ ـ «الإحسان») وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١ / ٥١١ ـ ٥١٢ / رقم ٣٧٩) ـ عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء؛ كما في «المجمع» (١٠ / ٢٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١ / ٥١١ / رقم ٣٧٨) ـ ثنا أبو خيثمة، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٧٤) عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، والضياء في «المختارة» (١ / ٥١٢ ـ ٥١٣ / رقم ٣٨٠) عن محمد بن زكريا الغِلابي البصري، وأحمد في «المسند» (١ / ٦٤)؛ جميعهم عن عبيدالله بن محمد بن حفص (وهو ابن عائشة)، به، ولٰكن قالوا جميعاً: «عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان» بدل: «أبان ابن عثمان».

وسئل الدارقطني في «العلل» (٣ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ٢٧٧) عن هٰذا الحديث؛ فقال: «حدث به عبيدالله بن محمد العيشي عن أبيه كذٰلك ـ بذكر عمرو لا أبان ـ وضبط إسناده».

وقال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان عن النبي ﷺ إلا من هٰذا الوجه بهٰذا الإسناد».

وقال العقيلي: «وقد رُوِي هٰذا اللفظ بغير هٰذا الإسناد، ويقارَب هٰذا»، وأورده في ترجمة (عبيدالله بن عمر بن موسى)، وقال: «عن ربيعة، ولا يتابع على حديثه».

قلت: وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ١٤) عن عبيدالله: «فيه لين»، ووثقه وابن أخيه محمد بن حفص بن عمر ابنُ حبان؛ فذكرهما في «الثقات» (٩ / ٧١ و٦ / ١١٥)، وانفرد ابن حبان بذٰلك، وقال الحسيني في «الإكمال» (رقم ٧٦٥) عن محمد بن حفص: «فيه نظر». وتحرفت فيه بدل «ابن عائشة» إلى: «أبي عائشة». وانظر: «تعجيل المنفعة» (٣٦٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٧) ـ وعزاه لأحمد وأبي يعلى في «الكبير» والبزار ـ: «ورجالهم ثقات».

«قال لي أبي: يا بُنَيّ! إن وليت من أمر الناس شيئاً؛ فأكرم قريشاً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ أهان قريشاً أهانه الله».

[٢٥٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا سَلْم بن جُنادة، نا حفصٌ، عن الأعمش، عن عمارة بن عُمير، عن أبي بكر بن الحارث ابن هشام؛ قال:

= وأما طريق أبان؛ فقد قال الدارقطني في «العلل» (٣ / ٤٦): «وروي عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ، ولا يصحّ عن الزهري، والله أعلم».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٦٣ / رقم ٢٦٠٢): «سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن محمد من ولد سالم عن إبراهيم بن حمزة عن معن بن عيسى عن ابن أخي الزهري. . . وساقه».

قال: «قال أبي: هٰذا حديث ليس له أصل، الزهري عن أبان بن عثمان لا يجيء».

قلت: وللحديث شواهد عديدة من أجلها وضعه شيخنا الألبانيُّ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٧٨).

وفي الأصل: «أحمد بن عبدالعزيز»، «تيمر» بدل: «تيم».

وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «من أمر المسلمين شيئاً»، وفيه: «نبئت عن ابن كعب».

[٢٥٤٠] نحوه في: «الشعب» للبيهقي (١ / ٤٥٠ ـ ٤٥١، ٤٥٨ / رقم ٦٧٩، ٧١١).

وذكره يوسف بن عبدالهادي في كتابه «التمهيد في الكلام على التوحيد» (ص ٢٠٨).

وورد نحوه مرفوعاً.

أخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٤، ١١٤١)، والطبراني في =

«نُبئتُ عن كعب أن موسى ﷺ قال: يا ربِّ! دُلَّني على عملٍ إذا قُلْتُهُ كان أداء شكر ما أنعمت به عليَّ! فأوحى إليه: قل: لا إلٰه إلا الله. قال: فكأنّ موسى أحبَّ عملاً أنهَكَ لِبدنِهِ من ذٰلك، فأوحى الله إليه: أغرَّك أن ذَلَّلْتُ بها لسانك، لو جُعلت لا إلٰه إلا الله [في كفَّة] والسماوات والأرضون في كفَّة؛ لرجحت بهنَّ، ولو كانت السماوات والأرضون حلقة لقصَمتْهُنَّ».

[٢٥٤١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف، عن الحسن؛ قال:

=«الدعاء» (رقم ١٤٨٠، ١٤٨١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٣٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ١٠٢ / رقم ٦٢١٨ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٢٨)، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٠٢ ـ ١٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٢٨)؛ عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «قال موسى: يا ربِّ! علِّمني شيئاً أذْكُرُك به، وأدعوك به. قال: قل يا موسى: لا إلٰه إلا الله. قال: يا ربِّ! كلُّ عبادك يقول هٰذا! قال: قُلْ: لا إلٰه إلا الله. قال: إنما أريد شيئاً تخصُّني به. قال: يا موسى! لو أنَّ أهل السماواتِ السَّبعِ والأرضين السَّبعِ في كفَّةٍ، ولا إلٰه إلا الله في كفَّةٍ؛ مالت بهم لا إلٰه إلا الله».

وإسناده ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٨٢): «رواه أبو يعلى، ورجاله وثّقوا، وفيهم ضعف». وصح نحوه عن نوح عليه السلام. انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وكلمة «الأرضون» الأولى في الأصل بالإفراد، وفي (ظ): «الأرضين».

[٢٥٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ١٠٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٧ / رقم ١٠٧٨٥) ـ عن محمد بن الوليد، عن=

«**ما أطال عبدٌ الأمل إلا أساء العمل**».

[٢٥٤٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو سلمة، نا حمَّاد ابن سلمة، نا علي بن زيد؛ قال:

«**قيل لسعيد بن المسيَّب: ما بال الحجَّاج لا يُهَيِّجك كما يُهَيِّجُ النَّاس؟ قال: لأنَّه دخل المسجد مع ابْنَيْهِ، فصَلَّى، فأساء صلاته، فَحَصَبْتُهُ، فقال الحجَّاج: لا أزال أحسن صلاتي ما حَصَبني سعيد**».

=الحسن، به.

وهو في: «زهد الحسن البصري» (ص ٨٢).

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ١٠٤ / رقم ١٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٧ / رقم ١٠٧٨٤) و «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٤)؛ عن الفضيل بن عياض قوله.

وفي (م): «إلا ساء العمل».

[٢٥٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١١٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٩)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «أنبأنا أبو سلمة حماد بن سلمة»، وعندهما: «ما بال الحجاج» بزيادة: «بال»، وهي ساقطة من الأصل، وأثبتناها من (م) و (ظ) أيضاً، وفي آخره في «تاريخ دمشق»: «أحسن صلاتي لأنه حصبه سعيد»؛ فلتصوب.

والخبر بتطويل وتفصيل في: «تاريخ ابن عساكر» (١٢ / ١١٩ ـ ١٢٠)، و «سير السلف» (ق ١١٣ / ب)، و «البداية والنهاية» (٩ / ١١٩ ـ ١٢٠)، وكتابنا «القول المبين» (ص ٢٦٤ ـ ط الأولى).

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «ما بال الحجاج» بدل: ما للحجاج».

وفي (ظ): «وأبيه» بدل: «وابنيْه».

[٢٥٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«مرَّ عمرو بن العاص بعد وفاة النبي ﷺ بمسيلمة، فدعاه إلى أمره وقرأ عليه من قرآنه؛ فقال له عمرو: والله؛ إنَّك لتعلم أني أعلم أنك كذَّاب».

[٢٥٤٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال المغيرة بن شعبة:

«اشكُرْ لمن أنعم عليك، وأنْعِمْ على من شكرك؛ فإنه لا بقاء للنعمة إذا كُفِرَتْ، ولا زوال لها إذا شكرت، إن الشكر زيادةٌ من النِّعم، وأمانٌ من الفقر».

[٢٥٤٤/ م] قال ابن عائشة، قال عمر بن عبدالعزيز:

[٢٥٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥١٢ ـ ٥١٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٩٩) بنحوه.

[٢٥٤٤] إسناده ضعيف جداً.

بين ابن عائشة والمغيرة مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٦) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (١٥٠٦) على أنه من التوراة، وانظر تعليقنا عليه و (رقم ٣٠٤٦).

والخبر في: «سراج الملوك» (٢ / ٤٣٥ ـ ط دار الكتب المصرية اللبنانية).

[٢٥٤٤/م] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٩ / أ ـ «انتخاب السِّلَفي»)، والملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٣٦)؛ =

«لو كان الشكر والصَّبر بعيرين ما باليت أيهما أركب».

[٢٥٤٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عمر، نا إبراهيم بن بشَّار؛ قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول:

«قيل لمحمد بن المنكدر: أتُصَلِّي على فلان، وكان لا يدع لله محرماً إلا انتهكه؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أرى أنَّ رحمته لا تسع فلاناً».

[٢٥٤٦] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مُرّ؛ قال:

=بنحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢٠) بنحوه.

ومضى برقم (١٥٥٨) عن عمر بن الخطاب قوله. وانظر تعليقنا عليه.

وفي (م) و (ظ): «أيهما ركبت».

[٢٥٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٨) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (١٢٤٧) من وجه آخر عن سفيان، وخرجناه هناك، ولله الحمد.

[٢٥٤٦] إسناده مظلم.

عمرو ذو مُرّ الهمداني، قال البخاري: «لا يعرف، حدث عنه أبو إسحاق السَّبيعي». قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٣٢٩ / رقم ٢٥٤٨).

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٩٢): «وعمرو ذو مُرَّ لا يروي عنه غير أبي إسحاق أحاديث، وهو غير معروف، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدّث عنهم غير أبي إسحاق؛ فإنَّ لأبي إسحاق غير شيخٍ يحدث عنه لا يعرف».

وانظر: «الميزان» (٣ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

«كان عليٌّ رحمه الله يقرأ: «والعصر ونوائب الدهر»».

[٢٥٤٧] حدثنا جعفر بن محمد، نا عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

= وشيخ المصنف مقبول، وروى عنه جماعة، وتوبع.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٩٠): حدثني ابن عبدالأعلى بن واصل، ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٣٤) عن إسرائيل، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٩٠) عن سفيان؛ كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٢١) للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في «المصاحف».

وفي الأصل و (م) و (ظ): «عمرو بن مرَّة»، وهو خطأ، ذاك انفرد عن عبدالله ابن سلمة؛ كما قال النسائي في «تسمية من لم يروِ عنه غير رجلٍ واحد» (رقم ٢٠ ـ بتحقيقي)، وسبقه في ذكر التفرد جماعة، وتبعه آخرون. انظر تعليقي على: «ثلاث رسائل حديثية» للنسائي (ص ٤٧).

وهٰذا الأثر في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب).

[٢٥٤٧] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٦)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٣١٠)؛ عن إبراهيم بن بشار الرمادي، سمعت سفيان بن عيينة، به.

وجعل ابن حبان بين الرمادي وسفيان: علي بن المديني.

والخبر في: «نثر الدّر» (١ / ٢٨٧)، و «الحكمة الخالدة» (١٤٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٨٧)، و «الكنز الأكبر» (ص ٤٠٤) ـ وعزاه لأبي نعيم ـ، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٢٠)، ونسب نحوه للإسكندر في «الآداب» (١١)، و «أدب الدنيا والدين» (٢٣٦).

ومضى نحوه برقم (٢٤٨١).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

«قلتُ لمسعر [بن كدام]: أتُحِبُّ أن تُخبر بعيوبك؟ فقال: أمَّا مِنْ ناصحٍ؛ فَنَعم».

[٢٥٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا سعيد بن سليمان، نا يحيى بن المتوكل، نا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأعمال عند الله ستة: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله؛ فأما الموجبان؛ فمن لقي الله يَعْبُدُه مخلصاً لا يُشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله وقد أشرك به وجبت /ق٣٨٠/ له النار، ومن عمل سيئة جوزي بمثلها، [ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها؛ جزي بمثلها]، ومن عمل حسنة جُزي عشراً، ومن أنفق ماله في سبيل الله أُضعفت نفقته، الدرهم بسبع مئة، والدينار بسبع مئة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلاَّ اللهُ عزَّ وجلَّ».

[٢٥٤٩] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد وجعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعنا يحيى بن معين يقول: قال أبو حازم:

= والأثر كله سقط من (ظ).

[٢٥٤٨] سيأتي برقم (٣٠٢١)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «شعيب بن سليمان»، وفي الأصل و (م) و (ظ): «سبعة»، وكتب في هامش (م): «صوابه: ستة»، والسابع: «وعمل بسبع مئة ضعف»؛ كما في مصادر التخريج. انظر تعليقنا على الموطن الثاني. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٥٤٩] إسناده منقطع.

«نعمة الله فيما زُوي عني من الدنيا أعظم ممَّا أعطاني منها؛ لأني رأيت قوماً أعطاهم من الدنيا فهلكوا».

[٢٥٥٠] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا عفان بن مسلم، نا شعبة، نا أبو إسحاق؛ قال: سمعتُ أبا الأحوص عن عبدالله أنه كان يدعو بهٰذا الدعاء:

= بين ابن معين وأبي حازم مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٩ ـ ٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٢٤ / رقم ١٠٦٥).

ووصله ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص ٥٦ / رقم ١٢٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٩) ـ بسنده إلى سعيد بن عامر عن بعض أصحابه؛ قال: قال أبو حازم به دون قوله: «من الدنيا».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ١٧٠) و «الشكر» (رقم ١٢٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ عن سعيد بن عامر، عن أبي حازم، به. وهو منقطع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر): حدثنا المحاربي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن رجل من الأنصار، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣ / ٩٦١) عن صالح بن مسمار؛ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان؛ قال صالح بن مسمار: «نعمة الله علينا فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما بسط لنا».

والخبر في: «السير» (٦ / ٩٨)، و «سير السلف» (ق ١١٦ / أ)؛ بنحوه.

[٢٥٥٠] إسناده صحيح.

«اللهمَّ إني أسألك بنعمتك السابغة التي أنعمتَ عليَّ، وبلائك الذي أبليتني، وفضلك العظيم الذي أفضلت عليَّ أن تدخلني الجنة. اللهم أدخلني الجنَّة بِمَنِّك وفضلك ورحمتك».

[٢٥٥١] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا محمد بن عبدالرحمٰن القرشي، عن أبيه؛ قال:

«كتب بعض الحكماء إلى ملِكٍ من الملوك: أيها الملك! إنَّ أحقَّ النَّاس بذمِّ الدُّنيا وقلاها مَنْ بُسِطَ له فيها، وأُعطي حاجته منها؛ لأنَّه يتوقَّعُ آفةً تغدوا على ماله فتجتاحَه أو على جَمْعه فَتُفَرِّقَه، أو تأتي سلطانه من القواعد فتهدمُه، أو تَدُبُّ إلى جسمه فَتسْقِمُه، أو تَفْجعُه بمن

= أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، مدلِّس، كفانا شعبة تدليسه.

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجُشمي، مشهور بكنيته، وسماعه من ابن مسعود ثابت. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٤٤٥).

ولٰكني أخشى من انفراد المؤلِّف؛ فقد بحثتُ عن هٰذا الأثر حتى في المصادر البعيدة؛ فلم أظفر به، وليس هو في كتب الأطراف المطبوعة: «أطراف مسند أحمد» و «إتحاف المهرة»، فضلاً عن «تحفة الأشراف»، ولا في كتب الأدب القريبة المشهورة.

[٢٥٥١] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥٨ ـ ١٥٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١١٢ ـ ١١٣) حتى قوله: «وترضى من كلٍّ بدلاً».

وفي الأصل: «من كان بدلاً».

في «الذهب المسبوك»: «ولا الآخر بما أصاب الأول منزجر».

وما بين المعقوفتين منها.

هو ضنينٌ به مِنْ أحبَّائه وأهل مَوَدَّته؛ فالدنيا أحقُّ بالذَّمِّ من الآخرة، ما تُعطى المراجعة فيما تهب بينما هي تُضْحِكُ صاحبها إذ أضحكت منه غيره، وبينما هي تبكي له إذا بكت عليه، وبينما هي تبسط كفَّهُ بالإعطاء إذ بَسَطَتْها بالمسألة، تعقدُ التاج على رأس صاحبها اليوم، وتعفره بالتراب غداً، سواءٌ عليها ذهابُ ما ذَهَبَ وبقاءُ ما بقي، تجد في الباقي من الذاهب خلفاً، وترضى مِنْ كُلٍّ بدلاً؛ فأصبحت كالعروس المجلية؛ فالعيون إليها ناظرةٌ، والقلوب عليها والهةٌ، والنفوس لها عاشقة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة؛ فلا الباقي بالماضي مُعتبر، ولا الآخِر على الأوَّل مُنْزَجِرٌ، ولا العارفُ بالله حين أخبره عنها مُدَّكرٌ؛ فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته، فاغترَّ وطغى ونسي المعاد، فَشَغَلَ فيها لُبَّه حتى زلَّت [به] عنها قدمُه وعظمت ندامته وكَثُرَتْ حسراتُه؛ فاجتمعت عليه سكرات الموت بألمه، وحسراتُ الفوتِ بِغُصَّته، فذهب بِكَمَدِهِ ولم يُدرك منها ما طلب، ولم يُرِحْ نفسه من التعب؛ فخرج بغير زادٍ، وقدم على غير مهاد».

[٢٥٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سعيد الأصبهاني؛ قال:

«قال بعض الحكماء: يَحْسَبُ الجاهلُ الشيءَ الذي هو لا شيء شيئاً، والشيء الذي هو شيءٌ لا شيء، ومن لا يترك الشيء الذي هو لا شيء لا ينال الشيء الذي هو شيء، ومن لا يعرف الشيء الذي هو الشيء لا يترك الشيء الذي هو لا شيء ـ يريدُ الدنيا والآخرة ـ».

[٢٥٥٢] في (ظ): «محمد بن سعيد بن الأصبهاني».

[٢٥٥٣] حدثنا أحمد بن مُحْرز الهَرَويّ، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

«سُئل ابن المبارك: من أحسن الناس حالاً؟ قال: من انقطع إلى ربِّه عز وجل».

[٢٥٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا عبدالصَّمد؛ قال: سمعتُ الفُضيل يقول:

«درجة الرضى عن الله درجةُ المقرَّبين وهم أكثر من أصحاب اليمين».

[٢٥٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعتُ حذيفة المرعشي يقول:

«من نال الرضى /ق٣٨١/ عن الله سقطت عنه الهموم، ولن يبلغ العبدُ درجة الرضى عن الله وهو يبالي على أيِّ حالٍ أصبح من الدنيا

[٢٥٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٣٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وهو في: «القناعة» (رقم ٩٧) عن الفضيل.

وسيأتي برقم (٢٧٠٧ و٣٥٠٦).

[٢٥٥٤] عبدالصمد هو ابن يزيد الصَّائغ مردويه، من أهل بغداد، كان ثقةً من أهل السنة والورع، خادم الفضيل، وحدث عنه أبو يعلى بالموصل، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٠)، و«ثقات ابن حبان» (٨ / ٤١٥).

[٢٥٥٥] في الأصل: «ولم يبلغ».

وفي (م) و (ظ): «لم يدركه عمل عامل إلا».

وأمسى في بدنه ومعاشه وأهله وولده، فإذا كان كذلك؛ لم يذكر عمل عاملٍ إلَّا من كان على مثل حاله».

[٢٥٥٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سجف بن منظور العَنَزي، نا سرار العنزي؛ قال:

«ما رأيتُ رجلاً أعبدَ من ثابت البُناني، إن كان ليصلي حتَّى يسقط، ويصوم حتى ما يقدر [أن] يتكلم، ولقد بلغني أن ابنه ذهب يُلَقِّنه عند الموت، فقال: دَعْني؛ فإني في وِرْدي».

[٢٥٥٧] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن، نا أبي؛ قال:

«قال بعضهم: التواضع مع البُخْل خيرٌ من السَّخاء مع الكِبْر، وقال بعضهم: إن لكل شيءٍ صدأً، وصدأ القلوب شبع البطون».

[٢٥٥٨] حدثنا أحمد، نا ابن قُتيبة، نا سهل، نا الأصمعي، عن رجلٍ من آل أبي مسروح، عن عَوْسجة بن مُغيث القائف؛ قال:

[٢٥٥٦] ما بين المعقوفتين من (ظ)، وتحرفت فيها كلمة «ابنه» إلى: «الله»، «فإني في وردي» إلى: «فإني أردى».

[٢٥٥٧] مضى برقم (١٦٢٨) من قول بعض الحكماء.

[٢٥٥٨] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٩)، ومن طريقه المصنف.

وفي الأصل: «لمس» بدل: «نمس»، وما أثبتناه من (ظ) ومطبوع «الغريب».

وفي هامشه: «في (ح): نمش، والنمش: الأثر»، وفيه وفي (م): «كنا نُسْرَق...».

وتصحفت في (ظ) «مغيث» إلى: «معتَب».

«كُنَّا يُسرق نَخْلُنا، فعرفنا آثارهم، فركبوا الحُمر، فعرفنا نمس أيديهم في العُذوق».

[٢٥٥٩] حدثنا أحمد، نا ابن قُتيبة، [نا سهل]، عن الأصمعي، عن أبي طرفة الهُذَليّ؛ قال:

«رأى قائفان، وهما منصرفان من عَرَفَة بعد الناس بيوم أو يومين أثرَ بعير، فقال أحدهما: ناقة. وقال الآخر: جمل. فاتَّبعاه؛ فَمَرَّةً يستجمع لهما الخفّ، ومرةً يريان الخطْوة منه؛ حتى دخلا شِعْباً من شِعاب منىً، فإذا هما بالبعير، فنظروا إليها؛ فإذا هي خنثى».

[٢٥٦٠] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة، نا سهل، عن الأصمعي؛ قال: أخبرني سعد بن نصر:

[٢٥٥٩] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٩)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «الغريب»: «يجتمع لها الخف»، «فإذا هما بالبعير فأطافا به، فإذا هو خنثى»، «رآني قائفان».

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب ـ ١٠١ / أ).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٦٠] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧)، ومن طريقه المصنف.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٣٣٠).

والعيافة: هو علم الاستدلال بأصوات الحيوانات. انظر: «بلوغ الأرب» (٣ / ٣٠٧) للآلوسي.

وفي الأصل: «فلقوا عُقاباً»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) و «الغريب»، وفي (ظ): «فرمي به».

«أنَّ نفراً من الجنِّ تذاكروا عِيافة بني أسد، فأتوْهم، فقالوا: إنه ضلَّت لنا ناقة، فلو أرسلتم معنا من يعيف. فقالوا لغُلَيِّم لهم: انطلق معهم. فاسْتَرْدَفُه أحدُهم، ثم ساروا، فلقيتهم عُقابٌ كاسرةٌ إحدى جَناحَيْها، فاقشعرَّ الغُلَيِّم وبكى، فقالوا له: ما لَكَ؟ فقال: كسرتْ جناحاً ورفعت جناحاً، وحلَفَتْ بالله صُراحاً: ما أنتَ بإنس ولا تبغي لِقاحاً. فرموا به ومضى».

[٢٥٦١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا زيد بن الحُباب، عن الحسين بن واقد؛ قال:

«قرأتُ على الأعمش، فجوَّدتُ، فقلتُ له: كيف ترى قراءتي؟ فقال: ما قرأ عليَّ عِلجٌ أقرأ منك».

[٢٥٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق؛ قال:

«لما حَضَرَ أبا سفيان بن الحارث الموتُ؛ قال لأهله: لا تبكوا عليَّ؛ فإني لم أتَنَطَّفْ مُنْذُ أسلمتُ بخطيئة».

= وسيأتي برقم (٣١٩٧).

[٢٥٦١] أورده أبو عبيد الآجرِّي في «سؤالات أبا داود السجستاني»، والذهبي في «السير» (٧ / ١٠٤)، وعنده: «أحد» بدل: «علج».

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ٤٩٢) أن الأعمش من الرواة عنه، وقال: «وهو أكبر منه». وانظر التعليق عليه.

[٢٥٦٢] مضى برقم (١٦٨٨) من طريق آخر عن أبي نعيم، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «لم أتنطف بخطيئةٍ منذ أسلمت» بتقديم وتأخير.

[٢٥٦٣] أنشدنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ الصلت بن مسعود ينشد هٰذا البيت:

«العلمُ ينهضُ بالخَسيسِ إلى العُلا والجهلُ يُزري بالفَتى المنسوبِ»

[٢٥٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، أنشدنا ابن عائشة لبعض العبَّاد:

«ومَن يَحمد الدُّنيا إذا هي سَاعَدَتْ فلـن يعـدم الأيـامَ حتى يلـومهـا»

[٢٥٦٥] وأنشدنا علي بن الحسين:

«لياليك تفنى والذُّنوب تزيدُ وعمرُك يبلى والزَّمانُ جَديدُ
وتَحسبُ أنَّ النَّقصَ فيكَ زيادةٌ وأنتَ إلى النُّقصان ليس تَزيدُ
ففكِّـرْ ودبِّـرْ كيـف أنـتَ فـرُبَّمـا تذكَّر فاستدعى الرَّشادَ رشيدُ»

[٢٥٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٨٥ / رقم ٧٢ ـ ط دار ابن الجوزي) دون نسبة.

[٢٥٦٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٧٣) مع بيت آخر ضمن قصة فيها وجود هٰذين البيتين في كتاب تحت صخرة.

[٢٥٦٥] نحوه في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (٧٢)، و «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (ج ٣، ق ٤١ / أ، أو ص ١٣٥)، و «العمر والشيب» (ص ٥٤).

وفي (م): «علي بن الحسن»، وفي الأصل: «فربما».

[٢٥٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الزيادي، عن الأصمعي، نا معتمر بن حيَّان، عن هشام بن عُقبة أخي ذي الرُّمَّة الشاعر؛ قال:

«شهدتُ الأحنف بن قيس وقد جاء إلى قومٍ في دمٍ، فتكلم فيه، فقال: احتكموا. فقالوا: نحكُمُ دِيتين / ق٣٨٢/ . فقال: ذاك لكم. فلما سكتوا؛ قال: أنا أعطيكم ما سألتم؛ غير أنِّي قائل لكم شيئاً: إن الله قضى بِدِيةٍ واحدة، وإن النبي ﷺ قضى بِدِيةٍ واحدة، وإنَّ العرب تعاطى بينها دِيةً واحدةً، وأنتم اليوم طالبون، وأخشى أن تكونوا غداً مطلوبين؛ فلا يرضى الناسُ منكم إلا بمثل ما سمَّيتُم على أنفسكم. قالوا: فردَّها إلى ديةٍ واحدةٍ؛ فحمد الله وأثنى عليه وركب».

[٢٥٦٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، عن عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن حجَّاج، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢١ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (٤ / ٩٣)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٥٠١).

وفي النسخ الخطية: «معمر» بدل: «معتمر»، والتصويب من مصادر التخريج.

وفي (م): «فلما سكنوا»، وفي الأصل و (م): «تطالبون»، وفي (ظ): «سننتم» بدل: «سميتم».

[٢٥٦٧] إسناده ضعيف، وللحديث أصل محفوظ.

الحسن مدلس، وقد عنعن، ولم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

= فيه الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن.

وشيخ المصنف ضعيف، ولكنه توبع.

أخرجه الروياني في «المسند» (٢ / ٤٨ / رقم ٨٠٣) نا ابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٢١٧ / رقم ٦٩٠٣) حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقِّي، وتمام في «فوائده» (رقم ١٦٠٠ ـ ط حمدي، و٣ / ٧٨ / رقم ٨٨٠ ـ ترتيبه) عن أبي زُرعة عبدالرحمن بن عمرو؛ ثلاثتهم قال: ثنا عمر بن حفص، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢ / ٣٧٦ ـ ط الأعظمي) ـ وعنه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٥٩٥)، ومن طريق أبي داود البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٦١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٥٠٥ / رقم ٣٣٥٧٨)؛ كلاهما قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطأة، به.

وأخرجه البزّار في «مسنده» (ق ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ النسخة الكتانية) عن حجاج، به، وقال: «لا نعلم رواه عن قتادة عن الحسن عن سمرة إلا حجاج بن أرطأة».

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٣ / ٤٠٧): «في إسناده الحجاج بن أرطأة، ولا يحتجُّ بحديثه».

وأخرجه البزار في «المسند» (ق ٢٥٩)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٧١٠٢)؛ عن حبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب؛ قال: «كان رسول الله ﷺ جعل شعار المهاجرين: يا بني عبدالرحمن! وشعار الخزرج يا بني عبدالله! وشعار الأوس يا بني عبيدالله! وسمى خيلنا خيل الله إذا فزعنا».

وهذا لفظ الحديث، ولعل حجاجاً أخطأ فيه لأن رواية سليمان بن سمرة عن أبيه كتاب، وهو ـ أي الحسن ـ أخذه منه.

قال البزار: «الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة، ثم رغب عن السماع منه، ولما رجع إلى ولده أخرجوا له صحيفة سمعوها من أبيهم؛ فكان يرويها عنه من غير أن يخبر بسماع؛ لأنه لم يسمعها منه». كذا في «نصب الراية» (١ / ٨٩ ـ ٩٠).

«شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمٰن».

[٢٥٦٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا أبي، عن نُعيم بن مورع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن شدَّاد بن أوسٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: «حديث الحسن عن سمرة كتاب استعاره من بنيه بعد موته»، ودافع ابن القيم عن هٰذا بقوَّةٍ؛ فقال في «إعلام الموقعين» (٢ / ١٤٤): «وقد صحَّ سماعُ الحسن من سمرة، وغاية هٰذا أنه كتاب، ولم تزل الأمة تعمل بالكتب قديماً وحديثاً، وأجمع الصحابة على العمل بالكتب، وكذٰلك الخلفاء بعدهم، وليس اعتماد الناس في العلم إلا على الكتب؛ فإنْ لم يعمل بها تعطلت الشريعة، وقد كان رسول الله ﷺ يكتب كتبه إلى الآفاق والنواحي؛ فيعمل بها من تصل إليه، ولا يقول: هٰذا كتاب، وكذٰلك خلفاؤه من بعده، والناس إلى اليوم؛ فَرَدُّ السنن بهٰذا الخيال البارد الفاسد من أبطل الباطل، والحفظ يخون، والكتاب لا يخون».

ويشهد للفظ السابق ما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٦١) عن عائشة؛ قالت: «جعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين يوم بدر: يا بني عبدالرحمٰن! والأوس بني عبدالله، والخزرج بني عبيدالله».

وفيه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة، كلاهما ضعيف.

وعبدالعزيز بن عمران متروك.

وأخرجه أيضاً عن عمر بن عبدالله بن عروة ـ ولم يوثقه غير ابن حبان ـ عن جده عروة بن الزبير، رفعه بنحو اللفظ السابق.

وقال البيهقي: «هٰذا مرسل».

وفي الأصل: «عمرو بن حفص»، وهو خطأ صوابه: «عمر» ـ بضم العين ـ، وكذا وقع في (م) و (ظ) ومصادر التخريج وكتب التراجم.

[٢٥٦٨] **إسناده ضعيف جداً.**

«ثلاثةٌ غرباء: قرآن في قلب رجلٍ فاجرٍ، ومصحفٌ في بيتٍ لا يُقرأ فيه، وصالح مع الظالمين».

[٢٥٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا أبي، نا علي بن عاصمٍ، عن حُصين بن عبدالرحمٰن، عن هلال بن يساف؛ قال:

= نُعيم بن مورِّع، قال البخاريّ: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٨١): «ضعيف يسرق الحديث»، وقال: «لنعيم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامَّة ما يرويه غير محفوظ».

وانظر: «الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥) للعقيلي، و «الميزان» (٤ / ٢٧١)، و «اللسان» (٦ / ١٧٠).

وشريك هو ابن عبدالله النَّخعي، صدوق، يخطىء كثيراً، تغيَّر حفظُه منذ ولِّي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. انظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٤٦٢).

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، وأرسل عن جماعة من الصحابة، ولا تذكر له كتب التراجم سماع من شداد.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٠٢)، و «المراسيل» (١٤٦).

ولم يعزه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٩١)؛ إلا للدينوري في «المجالسة»، وساقه بسنده ولفظه.

[٢٥٦٩] إسناده لين.

حُصين بن عبدالرحمٰن هو السُّلَميّ، أبو الهُذيل الكُوفي، ابن عم منصور بن المُعْتَمِر، ثقة، تغيَّر حفظُه في الآخر. انظر: «تهذيب الكمال» (٦ / ٥١٩ ـ ٥٢٣).

وعلي بن عاصم بن صُهيب الواسطي التَّيمي مولاهم، صدوق، يخطىء ويصرُّ، ورمي بالتَّشيُّع. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٥٠٤ ـ ٥٢٠).

ووردت القصة عن علي قوله أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢١٣ ـ مختصرة) وابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٤٩) عن عبدالله بن نهيك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «إتحاف المهرة» (٤ / ق ١٠٣ / ب)، ومن طريقه =

=الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٨٤)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٧٣ / رقم ٥٤٥) ـ عن عبدالرزاق ـ وهو في «تفسيره» (٢ / ٢ / ٢٨٥ ـ ط مكتبة الرشد) ـ؛ عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبدالله السَّلولي، عن علي بن أبي طالب. . . وذكره.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ١١٦) لأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه.

وورد نحوها عن ابن عباس قوله عند ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٤٨ / رقم ١٨٨٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٥٠)، وابن المنذر، والخرائطي في «اعتلال القلوب»؛ كما في «الدر المنثور» (٩ / ١١٨).

وعن ابن مسعود قوله عند ابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٤٩ ـ ٥٠).

وعن طاوس عند عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وعبد بن حميد؛ كما في «الدُّر المنثور» (٨ / ١١٨).

وورد مرفوعاً ولا يصح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣ / رقم ٥٤٤٩)، وابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» (٨ / ١١٨) ـ؛ عن عبيد بن رفاعة الدَّيلمي يبلغ به إلى النبي ﷺ.

وهٰذه القصة من الإسرائيليات، وجرى ذكرها على ألسنة بعض الصحابة رضوان الله عليهم، وتتابع المفسرون على ذكرها عند قوله تعالى: ﴿**كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر...**﴾، منهم: الماوردي في «النُّكت والعيون» (٥ / ٥٠٩ ـ ٥١٠)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٥ / ٣٥٠ ـ ٣٥١) (مطوّلة وسمَّى الراهب برصيصا)، وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ٣٤٧)، والواحدي في «الوسيط» (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨ / ٢١٩ ـ ٢٢٣) ـ وانظر الهامش؛ ففيه تعليق لناسخ الأصل عليها ـ، وابن كثير في «التفسير» (٤ / ٣٦٠)، وقال: «واشتهر عند كثير من الناس أنَّ هٰذا العابد هو برصيصا؛ فالله أعلم.

«كان في بني إسرائيل مُتَعَبِّدٌ في صومعته، فأراده الشيطان فلم يقدر عليه، فأتى أهل بيتٍ لهم شَرفٌ، فتلبَّس بأختٍ لهم، فَصَرَعها، ثم أتاهم فقال لهم: يا هٰؤلاء! أدلكم على من يداويها؟ فقالوا: نعم. قالت: فلان العابد. فأخرجوها إليه؛ فكانت معه في صومعته، فأتاه الشيطان؛ فلم يزل يُزَيِّنها له حتى وقع عليها فحملت، فأتاه الشيطان، فقال: أنا دَلَلْتُهم عليك، وأنا زيَّنْتُها لك حتى وقعت عليها، وليس يُنَجِّيك منهم إلا أن تقتلها وتدفنها. ففعل، فأتى الشيطان أهل الجارية، فقال لهم: إنَّ العابد وقع على أختكم حتى حملت، وقد قتلها ودفنها؛ فتعالوا حتى أدلكم على قبرها. فذهبوا معه، فدلَّهم على قبرها، قال: فأخذوه، فأتوا به مَلِكَهُمْ، فأتاه الشيطان، فقال: أنا دللتهم عليك، وأنا زيَّنتها حتى وقعت عليها؛ فاسجدُ لي سجدةً أُخَلِّصك منهم. [قال]: فأبى، فأمر بصلبه، فصلب، فأتاه الشيطان، فقال: اسجد لي [سجدة] أخلصك منهم، ففعل، وقُتل العابد؛ فأنزل الله تبارك وتعالى فيه: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ . . .﴾ الآية [الحشر: ١٦]».

= وهٰذه القصة مخالفة لقصة جريج العابد. . .»، وقال ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥ / ٢٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) بعد كلام: «وذهب قوم من رواة القصاص أن هٰذا شيطان مخصوص مع عابد من العباد مخصوص، وذكر الزجاج أن اسمه برصيص. . .»، وذكرها، ثم قال: «وهٰذا كله حديث ضعيف، والتأويل الأول هو وجه الكلام».

وما بين المعقوفتين الأولتين سقط من (م)، وما بين المعقوفتين الآخرتين سقط من (ظ).

[٢٥٧٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قال محمد بن سُوْقَة:

«كان رجلان متواخيين، فطلب أحدهما من الآخر شيئاً، فمنعه، قال: فكان الآخر الذي مُنع لم يَنْتَقِصْ من المودَّة شيئاً، فقال له الآخر: سألتني، فَمَنَعْتُكَ، ولم أره نقصني ذٰلك عندك في المودَّة؟! فقال: إنما أحْبَبْتُكَ على أمرٍ كنتَ عليه، فأنا على ذٰلك الأمر. قال: فإني إنَّما صنعتُ ذٰلك لأختبرك، فأمَّا إذا رأيتُ ذٰلك منك؛ فابسط يدك إلى ما شئت».

[٢٥٧١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا يحيى بن عبدالله الخثعمي، عن سلمة بن عمرو بن عثمان التَّيمي؛ قال: قال خاقان في مجلس البَتِّي؛ قال:

«إذا نصحت الرجل، فلم يقبل منك؛ فتقرَّب إلى الله بِغشِّه».

[٢٥٧٠] أخرجه الرَّبعي في «أخبار الأصمعي» (رقم ٨٥ ـ «منتقى السِّلفي»): حدثنا محمد بن يونس؛ قال: حدثنا الأصمعي، عن ابن عيينة، بنحوه.

ومحمد بن سُوقة أبو بكر الغنويّ الكوفي، الإمام، العابد، الحجة، قال النسائي: «ثقة مرضيّ»، توفي سنة نيف وأربعين ومئة.

وترجمته في: «الحلية» (٥ / ٣ ـ ١٤)، و «طبقات ابن سعد» (٦ / ٣٤٠)، و «السير» (٦ / ١٣٤).

وفي (م) و (ظ): «كانا رجلين متواخيين»، وفي الأصل و (م): «من المودة شيء».

[٢٥٧١] في (م) و (ظ): «في مجلس الليثي»، وأشار في هامش (م) إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من الأصل.

[٢٥٧٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«سئل أعرابيٌّ وأنا أسمع: كيف بِرُّكَ بأمِّك؟ قال: ما ضربتُها قط».

[٢٥٧٣] وسمعت الأصمعي يقول:

«رأيت دَبْرَةَ بن / ق٣٨٣/ يَنْبُوب الأعرابي وهو يضرب أمَّه، فقلتُ [له]: ألا تتقي الله؟ فقال: دعني يا حَضَري؛ فإني أحبُّ أن تَنْشأ على أدبي».

[٢٥٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت بناناً الطُّفيلي يقول: سمعت وكيعاً يقول:

[٢٥٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٣٢٢١).

[٢٥٧٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وسيأتي برقم (٣٢٥٨).

[٢٥٧٤] أخرجه الخطيب في «التَّطفيل» (ص ١٥٣) من طريق المصنف؛ قال: نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن دينار؛ قال: سمعتُ وكيع بن الجراح يقول: قال لي بنان الطُّفيلي. . . وذكره؛ فزاد: «نا محمد بن دينار»، وقال: «في هٰذه الحكاية تخليط شديد؛ لأنَّ بناناً كان بعد وكيع بن الجراح بدهرٍ بعيدٍ وزمانٍ طويلٍ، وذٰلك أنَّ وكيعاً توفي في سنة ست وتسعين ومئة، وكان بنان حدود سنة ثلاث مئة، وهٰذه الحكاية محفوظة عن بنان بن سعيد السمين عن وكيع كذٰلك».

ثم أسنده الخطيب (ص ١٥٣ ـ ١٥٤، ١٥٤) من طرق عن بنان (عبدالله بن عثمان) عن سعيد السَّمين، عن وكيع قوله.

وذكره ابن الجوزي في «الأذكياء» (١٩٣)، والسيوطي في «تحفة المجالس» (٢٤١).

«التمكّنُ على المائدة خيرٌ من زيادة أربعة ألوان».

[٢٥٧٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الواسطي، نا العباس ابن مسلم؛ قال:

«كان يوسف بن أسباط لا يرى أن يأمر السِّفَلَة بمعروف مخافة أن تسُبَّه وتؤذيه».

[٢٥٧٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز وإبراهيم بن نصر؛ قالا: نا أحمد بن عبدالله [بن يونس]، نا أبو شهاب، عن كثير النوَّاء، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥٧٥] قال القرطبي في «التفسير» (٤ / ٤٨): «أجمع المسلمون ـ فيما ذكر ابن عبدالبر أن المنكر واجب تغييره على كل مَنْ قدر عليه، وأنه إذا لم يلحقه بتغييره إلا اللوم الذي لا يتعدى إلى الأذى؛ فإن ذلك لا ينبغي أن يمنعه من تغييره»، وفي «الإحياء» (٢ / ٢٨٤): «ولو تُركت الحسبة بلوم لائم، أو باغتياب فاسق، أو شتمه، أو تعنيفه، أو سقوط المنزلة عن قلبه، أو قلب أمثاله؛ لم يكن للحسبة وجوب أصلاً؛ إذ لا تنفكّ الحسبة عنه».

والصوفية متهاونون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونبتت نابتة من أشباههم في بلاد المسلمين، وأصولها في الهند والباكستان، تأمر ولا تنهى، ولا قوة إلا بالله العظيم.

وانظر: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» للعمري (ص ١٤٩ ـ ١٥١)، و «الأمر بالمعروف وواقع المسلمين اليوم» (ص ٨٠ ـ ٨٣).

[٢٥٧٦] إسناده ضعيف.

أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكِناني الحنَّاط، صدوق، يهم؛ كما في «التقريب» (رقم ٣٧٩٠).

«يجيء قومٌ قبل قيام السَّاعة يُسَمَّوْن الرافضة بُرَآءُ من الإسلام».

= وكثير هو ابن إسماعيل أو ابن نافع النَّوَّاء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠) عن يحيى بن المتوكل، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ١٢٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني محمد بن جعفر الوركاني، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٧٦٣ / رقم ١٥٤٥) عن عمرو بن عون؛ كلاهما قال: أنا أبو شهاب، به.

وعند البخاري زيادة بعد: «عن جده»: «عن علي».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٠٣)، وابنه عبدالله في «السنة» (رقم ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩)، والبزار في «مسنده» (٢ / ١٣٨ ـ ١٣٩ / رقم ٤٩٩ أو ٣ / ٢٩٣ / رقم ٢٧٧٦ ـ «زوائده»)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٧٤ / رقم ٩٧٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢ / ٧٦٤ / رقم ١٥٤٦، ١٥٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٦٦٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٥٤٧)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣) و «تلخيص المتشابه» (٢ / ٥١٥)، وابن الجوزي في «الواهيات» (رقم ٢٥٢)؛ من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل، نا كثير النَّوَّاء، به.

قال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن الحسن إلا هٰذا الإسناد».

وقال ابن عدي: «لا يرويه عن كثير غير أبي عقيل».

قلت: تابع أبا عقيل أبو شهاب، والأدق من قول ابن عدي قولُ البيهقي: «تفرد به النَّوَّاء، وكان من الشيعة، ورُوِي من وجهٍ آخر ضعيف».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبلٍ: هو واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكثير النَّوَّاء ضعَّفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيُّع مفرطاً فيه».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٧٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعدٍ الساعدي، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال:

[٢٥٧٧] **إسناده ضعيف.**

موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ، ضعيف، بل قال أحمد وأبو حاتم وغيرهما: «منكر الحديث». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٠٤ / رقم ٦٢٨٠)، والتعليق عليه.

وسائر رجاله ثقات.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (رقم ٦٩٣) و «معجمه» (رقم ٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ١٨٢ / رقم ٥٨٠٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٦٧ / رقم ٧٨٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٦٧ ـ ٦٦٨ / رقم ٢٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٥٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٦) ـ، والروياني في «مسنده» (٢ / ٢١٢ / رقم ١٠٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٨ ـ تعليق الكوثري، و٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ / رقم ٨٥٤ ـ تحقيق الأخ الحاشدي)؛ عن مكي بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة، به، وبعضهم قال: «موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن أبي حازم عن سهل...».

وقال البيهقي عقبه: «تفرد به موسى بن عبيدة الرَّبَذِي، وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف».

قلت: توبع الرَّبَذِيُّ، ولٰكن متابعتُه عَدَمٌ.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١٣١ / أ) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٦) ـ عن حبيب بن أبي حبيب؛ قال: حدثنا هشام بن سعد وعبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رفعه بلفظ: «بين الله وبين الخلق سبعون ألف...».

وتفرد به حبيب، وهو كذَّاب وضَّاع، فسرقه من الرَّبَذي.

انظر ترجمته في: «الكامل» (٢ / ١٨ ـ ٢٠)، وقال في «التقريب» عنه: =

«دُوْنَ الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نورٍ، لا يسمع أحدٌ حسَّ شيءٍ من تلك الحُجُبِ إلا زَهَقت نفسُهُ».

=«متروك، كذَّبه أبو داود وجماعة»، وتركه النسائي.

وحال إسناد المصنف خير من هٰذا، مع أن الذهبي كاد أن يسوِّي بينهما في «مختصر الأباطيل والموضوعات» (ص ٤٦) لما قال: «قلت: أنى يحول من الموضوعات إلى الواهيات هو وما قبله».

كذا وقعت العبارة: «قلت: أنى...».

ونقلها ابنُ عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ١٤٢) هٰكذا: «ينبغي أن يحوَّل...»، وقال قبلها:

«سبق الذهبي إلى تعقبه ـ أي: السيوطي ـ...».

وقد دافع السيوطيُّ في «اللآلىء» (١ / ١٥ ـ ١٨) عن الزَّبذي، وذكر أن للحديث شواهد كثيرة تقضي أنَّ له أصلاً؛ فإنَّ أبا الشيخ قال في «العظمة»:

«ذكر حجب ربِّنا تبارك وتعالى، وبدأ بهٰذا الحديث...».

ثم سرد من رواية المؤلِّف حوالي خمسة عشر حديثاً وأثراً، وقال في آخره: «فهٰذه الطرق تقوِّي الحديث، ويتعذَّر معها الحكم عليه بالوضع».

قلت: ما ذكره السيوطي كشواهد للحديث لا يصلح إما لأنها واهية، وإما لأنها موقوفة عن عبدالله بن عمرو، وأصلها إسرائيليات؛ كما سيأتي في آخر التعليق على الرقم الآتي.

وسيأتي في التعليق على (رقم ٢٥٧٩) تضعيف ابن حجر لهٰذا الحديث، وهو حَكَمٌ عَدَلٌ، والله أعلم.

وفي الأصل: «أن رسول...»، «أحد حسن».

وزهقت: «هلكت وماتت»؛ كما في «النهاية» (٢ / ٣٢٢).

والحسُّ: هو الصَّوتُ الخفي؛ كما في «اللسان» (٦ / ٤٩)، وسيأتي برقم (٣٠٢٢).

[٢٥٧٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن كثير بن كثير، عن أبي عياضٍ، عن عبدالله بن عمرو:

[٢٥٧٨] **إسناده ضعيف.**

أبو عياض هو عمرو بن الأسود، وهو ثقة مخضرم. انظر: «التهذيب» (٨ / ٤ و١٢ / ١٩٤).

وكثير بن أبي كثير البصري، مولى عبدالرحمٰن بن سمرة، قال ابن حزم: «مجهول، وتبعه عليه عبدالحق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقل بعضهم أن العجلي وثقه، وتبعه ابن القطان. انظر: «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٥٣٩ ـ ٥٤٠).

وقال ابن حجر عنه في «التقريب»: «مقبول»، ولم أظفر بمن تابعه.

وقتادة مدلس، وقد عنعن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٨٥) ـ: حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، أنبأنا معاذ بن هشام، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥٣ ـ ٥٥٤ / رقم ١٩٧) عن محمد ابن المثنى، حدثنا معاذ، به.

وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (٢ / ٤٧٤ / رقم ١٠٨١): حدثني أبي، نا معاذ، به.

وذكره الذهبي في «العلو» (رقم ١٩٢ ـ مختصره)، وحسَّن إسنادَه شيخُنا الألباني في «مختصر العلو» (ص ١٢٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٧٠١ ـ ترجمة عمرو البِكَالي)، وقال: «روّيناه في «النّشرانيات»».

وإنْ صحَّ سندهُ؛ فهو مما أخذه عبدالله بن عمرو عن بني إسرائيل، قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٤٣): «كان عبدالله بن عمرو ينظر في كتب الأوائل فيما لا يرفعه إلى النبي ﷺ، يحتمل أن يكون مما رآه في تلك الكتب».

وصحح إسناده السيوطي في «الهيئة السنية» (ق ١ / ب) وعزاه للطبراني وأبي=

«أنَّ العرش مُطَوَّق بحَيَّة، وإن الوحي لينزل بالسلاسل».

[٢٥٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن نُمَيْر، نا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن سعدٍ الطائي؛ قال:

«العرش ياقوتةٌ حمراء».

=الشيخ، وقال ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ١٩١): «رجاله ثقات».

قلت: نعم، إنْ صحَّ؛ فموقوفاً عن ابن عمرو، وهو قد أخذه عن أهل الكتاب، أما المرفوع؛ فباطل، وهو وارد عن معاذ وجابر، وخرّجتُهما وبيَّنتُ وهاءهما في تحقيقي لـ «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٥٨).

[٢٥٧٩] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٨١ / رقم ٢١٥) عن أبي سعيدٍ الأشجّ ومحمد بن سنجر؛ قالا: حدثنا أبو أسامة ـ وهو حماد بن أسامة ـ، به.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ٤٣٧).

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٤٧): حدثنا أبي وعمي أبو بكر؛ قالا: نا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: «أُخبرتُ أن العرش ياقوتة حمراء».

وكذا أورده الذهبي في «العلو» (ص ٥٨)، وقال: «هٰذا ثابت عن هٰذا التابعي الإمام»، وقال: «وقال قتادة فيما رواه معمر عنه: إن العرش من ياقوتةٍ حمراء. وقال مكي بن إبراهيم: حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمر: والعرش ياقوتة حمراء، موسى واهٍ».

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٣ / ٤١٥): «وقع في مرسل قتادة أن العرش من ياقوتةٍ حمراء، أخرجه عبدالرزاق [في «التفسير» (٢ / ٣٠١)] عن معمر، عنه في قوله ﴿وكان عرشه على الماء﴾؛ قال: هٰذا بدء خلقه، قبل أن يخلق السماء وعرشه من ياقوتة حمراء، وله شاهد عن سهل بن سعد مرفوع، لٰكن سنده ضعيف».

قلت: وبمثله لا تثبت عقيدة، والله الموفّق.

وهٰذا الخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٥٨٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا كثير بن هشام، ناجعفر، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عباسٍ؛ قال:

«حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمس مئة عام. وذكر أنَّ خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب».

[٢٥٨١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد بن عيسى، نا أبو نُعيم، نا الحكم ـ يعني: أبا معاذ ـ، عن الحسن؛ قال:

«قالت اليهود: خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض في ستة أيامٍ، واستراح في اليوم السابع؛ فأنزل الله تبارك وتعالى على نَبِيِّه ﷺ:

[٢٥٨٠] إسناده ليِّن.

شيخ المصنف ضعيف، ولٰكنه توبع.

وجعفر هو ابن بَرْقان، صدوق، يهم في حديث الزهري.

أخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٢٦) حدثنا أبي، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٢٤ / رقم ٤٥٧) عن عبدالله ـ هو ابن عمر الزهري، أخو رستة ـ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٠٥) عن محمد بن إسحاق؛ ثلاثتهم عن كثير بن هشام، به، وبعضهم ـ كأبي الشيخ ـ اختصره؛ فاقتصر على ذكر: «خطوة ملك الموت...».

وهٰذا إسناده حسن، ورجاله ثقات؛ عدا ما قيل في ابن برقان.

[٢٥٨١] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

شيخ المصنف ثقة؛ كما في «تاريخ بغداد» (٥ / ٦١ ـ ٦٢).

وشيخه هو الفضل بن دُكين.

والحكم بن طهمان هو المكنى أبا معاذ في «المقتنى» (٢ / ٨٤ / رقم ٥٨٤٥)، وله ترجمة في «الميزان» (١ / ٥٧١)، وفيه: «ضعَّفه ابن حبان في «ذيله على الضعفاء»».

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]».

[٢٥٨٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن أبي بِشْرٍ، عن مجاهدٍ؛ قال:

«**بُدُوُّ الخَلْقِ العرشُ والهواءُ، وخُلقت الأرض من الماء**».

[٢٥٨٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عفَّان بن مسلم، عن يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء الغَنويّ، عن مسلم بن شدَّادٍ، عن عُبيد بن عُمير الليثي، عن أُبيّ بن كعب؛ قال:

[٢٥٨٢] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر): حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي كثير ـ وليس أبا بشر، واسمه جعفر بن أبي وحشية ـ، عن مجاهد؛ قال... وذكره، وزاد عليه: «وخلقت الأرض من الماء، وبدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وجمع الخلق يوم الجمعة، فتهَّودت اليهودُ يوم السبت، ويوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون. ولم يعزه في «كنز العمال» (٦ / ٦١ / رقم ١٥٢٢١) إلا لابن أبي شيبة.

[٢٥٨٣] **إسناده ضعيف**.

فيه مسلم بن شدَّاد، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ١٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهو مترجم في: «الثقات» (٧ / ٤٤٥) لابن حبان، و«التاريخ الكبير» (٨ / ٢٦٣).

أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٥٥) ـ وعنه هناد في «الزهد» (رقم ٩٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٥٣) ـ عن يزيد بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٤٢) عن يزيد بن هارون، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٢٠١) عن موسى بن إسماعيل، ونعيم بن حماد في =

«ما ترك عبدٌ شيئاً لا يتركه إلا لله تبارك وتعالى؛ إلا أتاه بما هو خيرٌ له منه من حيث لا يحتسب، ولا تَهاونَ به فأخذه من حيث لا يصلحُ؛ إلا أتاه الله بما هو أشدُّ عليه منه من حيث لا يَصْلُح».

[٢٥٨٤] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أبو الوليد، عن عمرو بن ثابت، عن ميمون بن مهران؛ قال:

«ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمر ولا أفقه من ابن عباس».

=«زياداته على الزهد» (رقم ٣٦) والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٩٠٩) عن سهل بن بكار؛ جميعهم عن يزيد بن إبراهيم، به.

وخالف هٰؤلاء جميعاً: إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب؛ فرواه عن يزيد ورفعه؛ كما عند التيمي في «الترغيب» (١ / ٣٠٣ / رقم ٦٨٧).

ورفع غير هٰذا الحديث؛ فوهم؛ كما في ترجمته في «الميزان» (١ / ٢٥١)، وقال عنه: «أخو عبدالله القعنبي»، و«ما علمتُ به بأساً إلا أنه ليس في الثقة كأخيه».

ورفعه هٰذا الأثر من أوهامه، والله الموفق.

والخبر في: «صفة الصفوة» (١ / ٤٧٧).

[٢٥٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٧ ـ ترجمة عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٢٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٩١) ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ، وأبو بكر المروزي في «الورع» (رقم ٢١١ ـ ط زغلول، أو رقم ٢٢٥ ـ ط الزهيري)؛ بسنديهما إلى طاوس قوله.

وأورده الذهبي في «السير» (٣ / ٢١٢) عن طاوس، وقال: «وكذا يروى عن ميمون بن مهران».

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨٠، ص ٤٥٧).

[٢٥٨٥] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا مسلم بن إبراهيم، نا بُكَير ابن أبي السُّميط، عن قتادة؛ قال: قال مطرّف:

«إنَّك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاةً والآخر أكرمهما على الله، [وبينهما بون بعيدٌ]. قالوا: وكيف ذاك؟ قال: يكون أورعهما عن محارم الله».

[٢٥٨٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو النعمان، نا معتمر بن سليمان، نا علي بن زيد؛ قال: سمعتُ عمر بن عبدالعزيز يقول بخُناصرة:

[٢٥٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٠) من طريق المصنف، به، وقال: «وخالفه غيره عن بكير».

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٨٢٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٥٧٠) ـ من طريق عفان بن مسلم، نا بُكير بن أبي السُّميط، عن قتادة، عن عبدالله بن مُطَرِّف؛ قال... وذكره.

وكذٰلك أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٨ ـ ط دار النهضة) عن عبدالصمد، ثنا بكير، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٥ ـ ط دار النهضة) عن رَوح، عن سعيد، عن قتادة؛ قال: كان مطرف بن عبدالله يقول... وذكره.

وكذٰلك أخرجه ابن أبي خثيمة في «العلم» (رقم ١٣ ـ مختصراً) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٠ ـ مطولاً) ـ: نا موسى بن إسماعيل، نا بكير بن أبي السُّميط، نا قتادة، عن مُطَرِّف... وذكره.

ويدل ما بين المعقوفتين في نسختي (م) و (ظ): «بوناً بعيداً»، وفي هامش الأصل: «كذا بالأصل: بوناً بعيداً».

[٢٥٨٦] إسناده ضعيف.

«أفضل العبادة / ق٣٨٤/ أداء الفرائض واجتناب المحارم».

[٢٥٨٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو النُّعمان، نا معتمر، عن أبيه؛ قال:

«حدَّثني مسلم صاحب هٰذه الدَّار، وأشار معتمر بيده، قال: لقيني معاوية بن قُرَّة، فقال لي: من أين جئت؟ قلت: من الكلأ. فقال لي: ما صنعت؟ قلت: اشتريت لأهلي طعاماً. قال: وأصبته من حلال؟ قلت: نعم. قال: لأن أغدو فيما غدوتَ فيه كلَّ يومٍ أحبُّ إليَّ من أن أقوم اللَّيل وأصوم النَّهار».

[٢٥٨٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو النعمان، نا معتمر:

= فيه علي بن زيد بن جُدْعان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٦) حدثنا المثنى بن معاذ عن معاذ العنبري، وعبدالله أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٩٦) عن عبيدالله بن عمر، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ٩ / ق ٣٢٧) من طريق أحمد بن حاتم؛ ثلاثتهم عن معتمر، به.

والخبر في: «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٣٤) لابن الجوزي.

وأسند ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٧٦) نحوه من قول أبي حازم.

[٢٥٨٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٥٥٩ / رقم ٣٧٨): حدثني عبيدالله العَتَكِيّ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معتمر، به.

[٢٥٨٨] إسناده ضعيف.

ونقل ابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ٢٦٨) عن إبراهيم النخعي قوله: «ينتفع بجلود الميتة إذا دُبغت ولا تباع»، قال: «لا نعلم أنَّ أحداً وافق النخعي على هٰذا القول».

نعم، نقل ابن المنذر (٢ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) عن طاوس أنه كره العاج، وروى =

«حدثني رجل من أهل اليمن ممن يركب البحر أنه جاء إلى طاوس، فقال له: إني أحبُّ أن أحمل لك بضاعة في البحر. فقال: ما البحر من حاجتي. فلم يزل به حتى أعطاه مالاً، فلما قدم قال له: ما صنعت بمالنا؟ قال: اشتريت به جلود نمورٍ. فقال: أفسدتَ علينا مالَنا. فلم يأخذ من ثمنها شيئاً».

[٢٥٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا سعيد بن عامر، نا أبو كعب صاحب الجُريريّ؛ قال:

«أتيتُ الحسن وأنا أريد الهند، فقلتُ: يا أبا سعيد! أوصني. قال: أعِزَّ أمر الله أين ما كنتَ يُعزُّك الله. قال: فنفعني الله بكلامه».

[٢٥٩٠] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أبو نُعيم، نا جعفر، أخبرني ميمون بن مهران؛ قال:

=عبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٦٨ / رقم ١١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٦): «أن طاوس كان يكره عظام الفيل»، وفي هٰذا الأثر (جلود النمر)، ويحتمل أنها لم تكن مدبوغة، أو ترك ماله ـ فضلاً عن الربح الذي في التجارة بها ـ؛ ورعاً واحتياطاً، والله أعلم.

[٢٥٨٩] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٣٠ ـ النهضة)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٥٥)؛ من طريقين عن جعفر بن سليمان، عن أبي كعب الأزدي، به.

[٢٥٩٠] **إسناده ضعيف.**

ميمون بن مهران لم يدرك سلمان وحذيفة، وهو يرسل عن الزبير بن العوام وغيره. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢١٠).

وجعفر هو ابن بُرْقان، صدوق يهم في حديث الزهري.

«نزل سلمان وحذيفة على نَبَطِيَّةٍ، فلما حَضَرت الصَّلاة؛ قال أحدهما: هل ها هنا مكان طاهر نصلِّي فيه؟ فقالت: طهِّر قلبك، وصلِّ حيث شئت. فقال أحدهما للآخر: خذها من قلب كافر».

[٢٥٩١] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو نعيم، نا زكريا؛ قال: سمعت عامراً يقول:

«سأل ابن الكوَّاء علياً: أيُّ الخلق أشدُّ؟ قال: أشدُّ خلق ربِّك عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تُنْحَتُ به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفيء النار، والسَّحاب المسخَّر بين السماء والأرض [ـ يعني: يحمل الماء ـ]، والريح تُقلُّ السحاب، والإنسان يغلب الريح يتَّقيها بيده ويذهب لحاجته، والسُّكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السُّكر، والهمُّ يغلب النوم؛ فأشدُّ خلق ربِّك الهمُّ».

= أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٨٨ ـ ط دار النهضة) ثنا عمرو بن أيوب، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٦) عن كثير بن هشام؛ كلاهما عن جعفر بن بُرقان، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٨٧ ـ ٨٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم (١ / ٢٠٦) ـ عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم... وساق نحوه.

[٢٥٩١] إسناده ضعيف جداً.

زكريا هو ابن يحيى الكندي، كان ضريراً، قال يحيى: «ليس بشيء». انظر: «الميزان» (٢ / ٧٥).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٢٩) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «تُنْحَبُ» بدل: «تنحب».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٥٩٢] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا أصبغ، عن السُّدي؛ قال:

«من خاف سلطاناً عتيداً، أو شيطاناً مريداً، أو ساحراً، أو شيئاً من الأشياء؛ فليقل: أعوذ بوجه الله الجليل، وبكلمات الله التامات، وباسم الله العظيم وقدرته التي لا تُرام، وبوجه [الله] ذي الجلال والإكرام؛ من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شرِّ حَسَدِ كلِّ حاسدٍ، وبَغْي كلِّ باغٍ، ومن شرِّ ما أفزعني وراعني».

[٢٥٩٣] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر محمدٍ بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن ابن عباسٍ في يوم عاشوراء؛ قال:

«هو يوم التاسع. قلت: كذاك صام محمد ﷺ؟ قال: نعم».

[٢٥٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال:

[٢٥٩٢] إسناده ضعيف.

أصبغ هو ابن زيد الجهني، مولاهم الواسطي، فيه ضعف. وانظر: «الميزان» (١ / ٢٧٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٥٩٣] مضى برقم (١٨٦٣)، وتخريجه هناك.

[٢٥٩٤] إسناده ضعيف، وصحَّ عن ابن عباس.

ابن عطاء هو يعقوب، وأبوه عطاء بن أبي رباح.

«صوموا التاسع والعاشر ـ يعني: عاشوراء ـ».

[٢٥٩٥] حدثنا أحمد، حدثنا عباس [بن محمد بن عمرو بن الحارث] الجُمحيّ البصري، نا أبو الوليد الطَّيالسي، نا شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن عبدالله بن سلمة؛ قال:

= ومضى تخريجه في التعليق على (رقم ١٨٦٣).

[٢٥٩٥] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ١٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٥٢) ـ ووقع فيه، وكذا في طبعته الجديدة (١ / ٢٥٣) خطأ جسيم بسبب نقص في إسناده؛ فجاء هٰكذا: «وحفص ين عمرو بن مرّة عن عبدالله» ـ، ومن طريقهما البيهقي في «الخلافيات» (٢ / رقم ٣١١ ـ ٣١٣ ـ بتحقيقي).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٠٧) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٠٧) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (١ / ٣٢٦ / رقم ٤٠٦، ٤٠٨) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٥ / رقم ٥٩٨) ـ، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ١٠٤ / رقم ٢٠٨)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٦ / رقم ٧٠٨)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ١٩٥ / رقم ٥٩٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٧٨)، والضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٤، ٢١٥ / رقم ٥٩٦، ٥٩٧)؛ من طرق عن محمد بن جعفر (غندر) ومحمد بن بشار (بندار).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٦ / رقم ٥٩٩) ـ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأبو داود في «السنن» (١ / ٥٩ / رقم ٢٩٩) والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٨٩) و «الخلافيات» (٢ / ١٢ / رقم ٣١٣) ثنا حفص بن عمر، وأحمد في «المسند» (١ / ١٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٤٠٤ / رقم ٣٦٢٢ و١٠ / ٣١٦ / رقم ٩٥٤٨) عن وكيع، وأبو يعلى في «المسند» (١ / ٢٤٧ / رقم ٢٨٧) من طريق عبدالرحمٰن بن =

=مهدي، وأحمد في «المسند» (١ / ٨٤) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٤) من طريق يحيى بن سعيد، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٩٠) من طريق سعيد بن الربيع، وابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ٩٩ ـ ١٠٠ / رقم ٦٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١ / رقم ٦١) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢ / ٤١ ـ ٤٢ / رقم ٢٧٣) وفي «التفسير» (١ / ٤٣٢) والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب) وأبو بكر الآجري في «أخلاق حملة القرآن» (رقم ٧٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٤) ـ وأحمد في «المسند» (١ / ٨٣) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٤٣) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٤٠٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٤٤٩، ٥٥٠) من طريق علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) والبيهقي في «الخلافيات» (٢ / ١٢) من طريق وهب بن جرير ومن طريق عبدالرحمٰن بن زياد، والطحاوي أيضاً (١ / ٨٧) والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٨٧) من طريق حجاج بن محمد، والدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥١ / رقم ٣٨٧) من طريق إبراهيم بن أبي الليث ـ وهو متروك متهم بالكذب ـ عن الأشجعي عن سفيان؛ كلهم عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ١٢) من طريق سليمان بن حرب وحفص بن عمر وحجاج بن منهال ومسلم بن إبراهيم؛ جميعاً عن شعبة، به. ورواه بعضهم عن سفيان عن شعبة وغيره.

قال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى بهٰذا اللفظ عن علي، ولا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي».

قلت: ورواه هٰكذاجماعة غير شعبة؛ إلا أن خلافاً وقع فيه على بعضهم قد يجعل بعض المتعجِّلين غير المدققين يستدرك على البزار، والحق أن كلامه صحيح دقيق، وإليك التفصيل:

رواه الأعمش عن عمرو بن مرة، واختلف عنه:

فرواه عنه عيسى بن يونس؛ كما عند: النسائي في «المجتبى» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٦ / رقم ٦٠٠) ـ.

= وحفص بن غياث؛ كما عند: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٠١، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧).

وعقبة بن خالد؛ كما عند: الترمذي في «الجامع» (١ / ١٣٦ ـ ١٣٧)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٤ / رقم ٧٠٦) ـ وروايته عندهما مقرونة برواية حفص، وزاد الترمذي مع الأعمش: ابن أبي ليلى ـ.

وزيد بن أبي أنيسة؛ كما عند: أبي عمر هلال الباهلي في «حديث زيد بن أبي أنيسة» (ق / ٤٦ ب ـ ٤٧أ)؛ أربعتهم عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله ابن سلمة، عن علي على الجادة.

وكذلك رواه عنه حجوة بن مدرك الغساني عند الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ١٦٢١)، وجعفر بن الحارث عند الطبراني في «الأوسط» (ق ١١٨ / ب).

وخالفهم أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي ـ وهو صدوق، سيء الحفظ ـ، وجُنادة بن سلم ـ وهو صدوق له أغلاط ـ، ومحمد بن فضيل؛ فرووه عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي؛ إلا أن ابن الفضيل وقفه، والآخرين رفعاه. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

قلت: وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٥١ / أ) من طريق أبي البختري، وقال: «غريب من حديث عمرو بن مرَّة عنه ـ أي: أبي البختري ـ، لم يروه عنه غير جنادة بن سلم عن الأعمش، وروي عن أبي جعفر الرازي، واختلف عنه».

قلت: لعلَّه يريد ما أسنده ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧): نا عبدان، ثنا عثمان بن يعقوب؛ قال: سمعت علي بن المديني يقول: الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة أشبه من الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن حذيفة، والله أعلم.

وخالفهم جميعاً أبو الأحوص سلام بن سليم ـ ثقة متقن ـ، فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن علي موقوفاً مرسلاً. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥٠)؛ أي: بإسقاط عبدالله بن سلمة بين عمرو وعلي رضي الله عنه.

ورواه على الجادة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي جماعة =

=أيضاً غير شعبة والأعمش، منهم:

* مسعر بن كدام؛ كما سيأتي.

* ورقبة بن مصقلة؛ كما قال ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٤٨٧).

* وابن أبي ليلى، واختلف عليه فيه أيضاً.

فرواه عنه على الجادة جماعة من الثقات، منهم:

حفص بن غياث، وعقبة بن خالد؛ كما عند الترمذي، وروايتهما مقرونة مع الأعمش، وتقدَّمت الإشارة إلى ذٰلك.

وأبو معاوية الضرير؛ كما عند: أحمد في «المسند» (١ / ١٣٤)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٥ / رقم ٧٠٧) ـ وروايته عنده مقرونة مع رواية حفص ـ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٤٤ / أ).

وسفيان؛ كما عند: أبي يعلى في «المسند» (١ / ٤٦، ٦٧، ٧٣).

ويحيى بن عيسى؛ كما عند: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) ثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي، به.

وعبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد القرشي؛ كما عند ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧).

وعبيدالله بن موسى؛ كما عند المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٣ / أ).

ووكيع؛ كما عند: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٥) ـ وروايته مقرونة مع رواية حفص ـ، وأبي يعلى في «المسند» (١ / ٨٧)؛ كلهم عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، به.

وخالفهم يحيى بن عيسى الرملي ـ من رواية إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ـ؛ فرواه عن ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن سلمة، ووهم فيه، والصواب عن عمرو بن مرة، والقول قول من قال: عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥٠ ـ ٢٥١).

إذن مدار الحديث على هٰذا الطريق، ولا طريق آخر له، وجميع ما يظهر من متابعاتٍ لعمرو بن مرة أو شيخه في هٰذا الحديث إنما هي من أوهام الرواة؛ كما تبيَّن=

=معنا بوضوح.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ٣١ / رقم ٥٧): ثنا سفيان، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، به.

وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / رقم ٣١٤ ـ بتحقيقي) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، به.

وتابعه إبراهيم بن بشار عند: البيهقي في «المعرفة» (١ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ١١٠)، ثم قال: «رواه الشافعي في «سنن حرملة» عن سفيان بن عيينة مختصراً».

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ١١٩) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبدالله بن عمران العابدي، والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب) والخطيب في «الجامع» (٢ / ١٢١ / رقم ١٣٦٣) والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٦٥) من طريق أحمد بن حنبل؛ كلاهما عن سفيان، عن مسعر وشعبة، به.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٧٩ / رقم ٧٩٩ ـ مع «الإحسان»): أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم، ثنا محمد بن ميمون المكي، ثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر ـ قال: وذكر أبو قريش آخر معهما ـ، به.

وأخرجه أيضاً برقم (٨٠٠ ـ مع «الإحسان»): أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حامد بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة ـ قال: وذكر ابن قتيبة آخر معهما ـ، به.

قلت: تحاشا ابن حبان تسمية الثالث في المرتين عمداً؛ لأنه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ولم يخرج له في «صحيحه» شيئاً، وإنما أخرج لأبيه.

وأخرجه ابن المظفر في «غرائب شعبة» (ق ٥٢ / ب) عن حسين بن علي، عن ابن عيينة، عن مسعر وشعبة، به.

قال الدارقطني عقبه: «قال سفيان: قال لي شعبة: ما أحدث بحديث أحسن منه»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧): «قال سفيان بن عيينة: سمعت=

=هٰذا الحديث من شعبة، قال سفيان: قال شعبة: لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هٰذا الحديث، وقال شعبة: روى هٰذا الحديث عبدالله بن سلمة بعدما كبر».

وأسند ابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ١٠٤) عن شعبة؛ أنه قال: هٰذا ثلث رأس مالي».

ومع هٰذا؛ فقد أسند ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧)، وأحمد في «العلل» (رقم ١٨٢٤، ٤٩٩١ ـ رواية عبدالله)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ١ / ٩٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢ / ٧٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ١٠٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٦٧، ٦٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٥٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٦٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١ / ١٨٨، ١٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٤٦٠)؛ عن شعبة أنه كان إذا حدث عن عمرو بن مرة؛ قال: سمعت عبدالله بن سلمة ـ وكان عبدالله يعرف وينكر ـ أو ما نحوه، وزاد ابن المديني في روايته: قال شعبة: «والله؛ لأخرجنه من عنقي، ولألقينَّه في أعناقكم».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وتبعه البغوي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وعبدالله بن سلمة لا مطعن فيه».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣٩): «وصححه الترمذي وابن السكن وعبدالحق والبغوي في «شرح السنة»».

وقال في «فتح الباري» (١ / ٤٠٨): «وضعف بعضهم رواته، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة».

قلت: بل الحق أن إسناده ضعيف؛ فعبدالله بن سلمة اختلط، ورواية عمرو بن مرة عنه حال اختلاطه؛ فالشنشنة بتوثيقه وقول الأئمة فيه مما لا يجدي ولا ينفع في تصحيح هٰذا الإسناد.

وانظر تفصيل ذٰلك في: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٠)، و «الكواكب النيرات» (ص ٤٧٩).

قال شيخنا في «الإرواء» (٢ / ٢٤٢) بعد أن نقل تضعيفه عن جماعة، منهم: =

=أحمد والبخاري والشافعي والبزار والبيهقي والنووي: «وما قاله هٰؤلاء المحققون هو الراجح عندنا».

وأضحك(!!) هٰذا صاحب «إعلام الخائض» (١٣)؛ فقال متعقباً عبارة شيخنا السابقة: «قد أضحكني صنيع الألباني، حيث قال...»، فنقلها، ثم قال: «ومَنْ هُمُ المحققون إذا كان الذين صححوه فيهم شعبة والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحافظ ابن حجر وابن السكن والحافظ عبدالحق الإشبيلي ـ الإمام في العلل ـ والبغوي؟!».

قلت: مضعفوه هم المحققون، ولماذا التدليس والحيدة عن الحجج والإسهاب بما لا طائل تحته؟! علة الطريق رواية عمرو عن عبدالله بن سلمة حال اختلاطه، ومدار الحديث عليه، وصرح بهٰذا غير واحد، منهم:

* الشافعي.

نقل البيهقي عنه في «المعرفة» (١ / ١٨٨) أنه ذكر هٰذا الحديث في «جماع الطهور»، ثم قال: «وأحب للجنب والحائض أن يدعا القرآن حتى يطهرا احتياطاً؛ لما روي فيه، وإن لم يكن الحديث يثبتونه».

* والبيهقي.

قال عقب كلام الشافعي السابق: «وإنما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث؛ لأن مداره على عبدالله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة».

* والبزار.

قال عقبه في «مسنده» (رقم ٧٠٨): «وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله ابن سلمة، فيقول: يعرف من حديثه وينكر».

* وابن المنذر.

قال في «الأوسط» (٢ / ١٠٠): «وحديث علي لا يثبت إسناده؛ لأن عبدالله ابن سلمة تفرد به، وقد تكلم فيه عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة وإنا لنعرف وننكر، فإذا كان هو الناقل بخبره؛ فجرحه بطل الاحتجاج به، ولو ثبت خبر=

-علي لم يجب الامتناع من القراءة من أجله؛ لأنه لم ينهه عن القراءة، فيكون جنباً ممنوعاً منه».

* **والإمام أحمد.**

نقل عنه الخطابي في «معالم السنن» (١ / ٧٦) أنه كان يوهن حديث علي هٰذا، ويضعِّف أمر عبدالله بن سلمة.

وأسند عنه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧) من طريق أبي طالب؛ قال: «قال أحمد بن حنبل: لم يروِ أحدٌ «لا يقرأ الجنب» غير شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي».

ونقله المزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٢ ـ ٥٣) ومحمد بن عبدالهادي في «التنقيح» (١ / ٤٢٢)، وتعقباه بقولهما: «وقال غيره: قد رواه عن عمرو بن مرة أيضاً غير شعبة: سليمان الأعمش، ومسعر، ومحمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى».

قلت: بينت ذٰلك فيما مضى بالتفصيل، ولله الحمد، وتابعهم رقبة بن مصقلة؛ كما قال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧)، وتصحف على صاحب «الكمال»؛ فرسمه هٰكذا: «بقية»، وتعقبه المزي في حاشية كتابه؛ فكتب ما نصه: «ذكر في الأصل فيمن رواه عن عمرو بن مرة أيضاً: بقية، وهو وهم، إنما رواه بقية عن شعبة عنه».

قلت: لم أظفر به من طريق بقية عن شعبة، ويغلب على ظني أن هٰذا خطأ منشؤه تصحيف وقع على صاحب «الكمال»، ولم يفطن له المزي؛ فتابعه عليه، ولم يجد بدّاً من تصحيحه، فخرج معه ما قال، وإلا؛ فرقبة له رواية عن عمرو بن مرة؛ كما ذكر المزي نفسه في «تهذيبه» (١٩ / ٢١٩)، والله أعلم.

وممن ضعفه أيضاً:

* **النووي.**

قال في «المجموع» (٢ / ١٥٩): «قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف»، ثم أسهب في بيان ذٰلك عن الشافعي والبيهقي على نحو ما قدمناه. . .

«أتيتُ علياً أنا ورَجلان، رجلٌ مِنَّا ورجلٌ من بني أسدٍ، أحسبه بعثهما في وجهٍ /ق٣٨٥/ ، فقال: إنكما عُلجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج ثم خرج، فأخذ حفنةً من الماء، فتمسَّح بها، ثم قرأ القرآن، فرأى كأنا أنكرنا عليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن وهو على غير وضوء، وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءةِ القرآنِ شيءٌ إلا الجنابة».

= وقال في «الخلاصة» (١ / ٢٠٧): «خالف الترمذي الأكثرون؛ فضعفوا هٰذا الحديث»، قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣٩) متعقباً له: «وتخصيصه الترمذي بذٰلك دليل على أنه لم ير تصحيحه لغيره، وقد قدمنا ذكر من صححه غير الترمذي».

*** الزيلعي.**

ضعفه في «نصب الراية» (١ / ١٩٦)؛ إذ أثبت ما نقله النووي عن الشافعي والبيهقي ولم يتعقَّبه.

*** المنذري.**

ضعفه في «مختصر سنن أبي داود» (١ / ١٥٦).

*** محمد بن عبدالهادي.**

ضعفه في «تنقيح التحقيق» (١ / ٤٢٢).

فهٰؤلاء هم العلماء المحققون الذين ضعفوا هٰذا الحديث، وكلامهم مدعَّم بالحجة والدليل، وهو ما تقتضيه الصنعة الحديثية، والله أعلم.

قال الخطابي في «معالم السنن» (١ / ٧٦) قوله: «إنكما علجان»، يريد الشدة والقوة على العمل، يقال: رجل عَلج وعُلج ـ بفتح العين وضمها ـ: قوي، إذا كان قويَّ الخلقة وثيق البُنية، وقوله: «عالجا عن دينكما»؛ أي: جاهدا وجالدا.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ووقع في الأصل: «عياش بن محمد بن عمرو»، في (م) و (ظ): «فعالجا في دينكما».

[٢٥٩٦] قال عباس بن محمد: بلغني عن شعبة أنه كان يقول:

«ليس في بيتي حديث أجود من هٰذا».

[٢٥٩٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«من أحسن عبادة الله في شبيبته لقَّاهُ اللهُ الحكمة عند كبر سِنِّه، وذٰلك قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [القصص: ١٤]».

[٢٥٩٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سجف بن منظور العنزي، نا سَرَّار بن عُبيدة العنزي، عن أبي عمران الجوني؛ أنه ذكر يوم القيامة؛ فقال:

«لو أنَّ للمرءِ عمل سبعين نبيّاً إلى عمله؛ لظنَّ أن لا ينجو منها، وَهَبْكَ تنجو وبَعْدَ كم تنجو؟ ولا يبقى يومئذٍ دمعةٌ في عينٍ إلا خرجت، وتزولُ المفاصلُ والأوصالُ بعضها عن بعض، وتُحبس الأنفاس في الأبدان، ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢٣]؛ فيسمعون لها تغيُّظاً وزفيراً، فلولا أنَّ الله حبس يومئذٍ أرواحهم في أبدانهم؛ لخرجت من

[٢٥٩٦] انظر التعليق على الرقم السابق.

[٢٥٩٧] مضى برقم (٣١٥).

[٢٦٩٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٧٩) ببعضه. والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٦٥) ببعضه. وفي الأصل: «يوم التنادي»، وفي (م) و (ظ): «محمد بن الحارث»، وفي (م): «قال: نا سجف بن منصور»، «استشاطت غضباً»، وفي النسخ كلها: «سبعين نبياً» هٰكذا، والصّواب: «سبعين نبيٍّ».

الفَزَع والجَزع، فلو رأيتها وقد حملت على الخلائق وهي تزفر وترمي لَهبَ النِّيران؛ فلا يبقى أحدٌ حَضَرَ الموقفَ إلاَّ ولَّى مُدْبِراً، فينادي: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾ [الرحمٰن: ٣٣]، وهي اليومُ الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه يُخبر عن نبيِّه ﷺ؛ أنه قال لقومه: ﴿ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۞ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ [غافر: ٣٢، ٣٣]، فإذا أبصرت سُكَّانها تَغَيَّظتْ واشتاطتْ غضباً على مَنْ أطاع هواه وعصى بارءها، ونادتهم: إليَّ سُكَّاني، إليَّ جيراني، إليَّ أولادي، أنا أُمُّكم الهاوية، أنا محرقة القلوب القاسية، والأبدان الناعمة. فعندها لا يبقى نبيٌّ مرسل ولا مَلَكٌ مُقَرَّب إلا خرَّ لرُكْبَتَيْه؛ حتى إبراهيم الخليل ﷺ يقول: نفسي نفسي».

[٢٥٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيدٍ، عن سعيد بن المسيّب؛ قال:

«رُفع عيسى عليه السلام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة».

[٢٥٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر من طرق أخرى عن حماد، سيأتي اثنان منها برقمي (٢٨٣٣، ٣٣٨٨).

والخبر في: «سير السلف» (ق ٩٢ / أ).

[٢٦٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحُميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول:

«ما سُمع مِنْ أيوب مَزْحةٌ قط غيرها، قال لِبَحْرٍ: أنت كاسِمِك».

[٢٦٠١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْرٍ، نا ابن عائشة؛ قال: قال المهلَّب:

«ما السَّيفُ الصارم في كفِّ الرجل الشُّجاع بأعزَّ له من الصّدق».

[٢٦٠٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا [أبو] نَصْرٍ، نا أبي، عن خالد بن قيس؛ قال: سمعتُ قتادة يقول:

«مانَسيتُ شيئاً قط. ثم قال: يا غلام! ناولني نَعْلي. قال: نَعْلُك

[٢٦٠٠] أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٥٥): حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، به، وقال: «وليس لهٰذا المتن حديث يثبته، والرواية فيه فيها لين».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٨٣) من طريقين عن سفيان، به.

وعلقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤ / ١٤) عن الحُميدي، به.

وبحر المراد هو ابن كَنِيز الباهلي، أبو الفضل البصري، المعروف بـ «السَّقَّاء»، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، وجماهير الأئمة على ضعفه. انظر: «الخلافيات» للبيهقي (٢ / ١٤٩) وتعليقي عليه.

[٢٦٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٥٢) من طريق المصنف، به.

[٢٦٠٢] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٦٣) عن نصر بن علي، حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه، عن قتادة، به.

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م) ولا (ظ).

في رِجْلِك».

[٢٦٠٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا داود بن رُشَيْد، نا خلف بن خليفةَ، نا حجَّاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر؛ قال:

«ما هَلَك جيل قط حتى تختلف فيه المنَّانيّة. قال: قلتُ للحجَّاج: وما المنَّانيّة؟ قال: الزنادقة».

[٢٦٠٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: سمعتُ مسلم ابن إبراهيم يقول:

«قيل لميسرة الأكول وأنا أسمعُ: كم تأكل؟ فقال: مِنْ مالي أو مِنْ مال غيري؟ قالوا: مِنْ مالِك قال: رغيفين. قيل له: فمن مالِ غيرِك؟

[٢٦٠٣] أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ٢١)، والفريابي في «القدر» (رقم ٤٠١)؛ كلاهما قال: حدثنا سويد بن سعيد، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (١ / ٧١ - ٧٢ / رقم ٥٨) عن الحسين بن الضَّحَّاك؛ كلاهما عن خلف بن خليفة - وهو صدوق، اختلط بأخرة -، به.

[٢٦٠٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٨ - ط دار الكتب العلمية).

وفيه: «دُوْنان - وهي كلمة فارسية - معناها: رغيفان».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٣٢) بسنده ولفظه عن الدينوري في «المجالسة»، وسماه «ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري التَّرَّاس الأكَّال»، وقال: «قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويَضَعُ الحديث، وهو صاحبُ حديث فضائل القرآن الطويل».

وأورد الذهبي وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٦ / ١٤٠) عجائب عن أكله وشرهه.

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / ب).

قال: اخبزْ واطرحْ».

[٢٦٠٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن / ق٣٨٦/ حبيب، نا محمد ابن سلام، عن القحذمي، عن عمِّه، عن سَلْم بن قُتيبة؛ قال:

«عددتُ أربعاً وثمانين لُقمة من خبز الماء، في كل لُقمة رغيف وملء كفِّه سمك طري - يعني: على الحجَّاج -».

[٢٦٠٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحيم الجُعفي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

[٢٦٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٧ - ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦)؛ من طريق المصنف، به.

وتصحف اسم المصنف في مطبوع «تاريخ دمشق» إلى: «أحمد بن مرزوق»، وتصحف «محمد بن سلام» إلى: «عبدالسلام»، وسقط منه: «عن سَلم بن قتيبة»، وهي في: «بغية الطلب» على الجادة؛ فلتصحح.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٧٥ - ط دار الكتب العلمية) عن المدائني، عن سلم، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥١ - ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٣٨).

والقحذمي هو الوليد بن هشام بن قحذم القحذمي، وعمه هو المحبر بن قحذم القحذمي.

وفي (ظ) و (م): «أربعة وثمانين لقمة».

[٢٦٠٦] الخبر عن الأصمعي بنحوه في: «الأذكياء» (ص ٢٢٥ - ٢٢٦).

وأورده الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٧٥) عن الفضل بن الربيع . . . بنحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٥٣)، وعند الوشاء: «دَوارِجُ =

«حججتُ مع هارون الرَّشيد سنة من السِّنين، فرأيتُ امرأةً أعرابيّةً برِزةً جميلةً، وإذا هي واقفةٌ على جماعةٍ من أهل خراسان كانوا يأكلون [شيئاً]، وبيدها قصعةٌ؛ فأنْشَأتْ تقولُ:

طَحْطَحَتْنا طحاطحُ الأعوامِ ورَمَتْنا بِصَرْفِها الأيّامُ

فأتيناكم نمدُّ أكُفّاً لفَضالاتِ زادكم والطّعامِ

فاطلبوا الأجْرَ والمثوبةَ فينا أيُّها الزَّائرون بيتَ الحرامِ

من رآني فقد رآني ورحلي فارحموا حاجتي وذُلَّ مقامي

فرجعتُ إلى هارون، فأخبرتهُ؛ فبكى وقال: اطلب المرأة، وائتني بها. فخرجتُ فأتيتهُ بها، فقلنا لها: هٰذا أمير المؤمنين. فقالت: حيَّاهُ الله، وما يُريدُ منِّي؟ قلتُ: يريد أن تنشديه الأبيات التي قُلْتيها قُبيل. فأنشدته إيَّاها، فالتفت إلى مسرور الخادم، فقال: املأ لها القصعة دنانير. فملأها لها حتى فاضت من جوانِبها».

[٢٦٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج والنَّضر بن عبدالله الحلواني؛ قالا: نا أبو النَّضر، عن قُرْط بن حُريث، عن أبي سعيد المدائني، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

=الأعوامِ»، و «برأنا تقلُّب الأيَّامِ»، وعند الزمخشري: «كلاكل الأعوامِ»، و «برتنا طوارق الأيَّام». وعند الزمخشري في البيت الثاني: «القمامات زادكم».

وفي الأصل: «ندرة» بدل: «برزة»، وما أثبتناه من (ظ) و (م).

وما بين المعقوفتين سقط منهما، وفي (م): «وذل مقام».

وفي الأصل: «اطلبوا، فاضت عن»، وفي البيت الأول من الشعر: «إقواء».

[٢٦٠٧] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٦٣) عن أبي النَّضر.

«إذا كان الرجلُ لا يُنكر عَمَلَ السُّوءِ على أهله جاء طائرٌ يقال له القَرْقَفَنَّة على مشريق بابه، فيمكث هناك أربعين يوماً؛ فإنْ أنكر طارَ وذهب، وإنْ لم ينكر مسح بجناحيْهِ على عينيْه، فلو رأى الرجال مع امرأته [تُنْكح] لم ير ذٰلك قبيحاً، فذٰلك القُنْذُع الديُّوث الذي لا ينظرُ الله إليه».

[٢٦٠٨] سمعت إبراهيم الحربي يفسِّره؛ فقال:

«مِشْريق الباب: مَدْخَلُ الشَّمس فيه، والقُنْذُع؛ فهو الذَّليل الذي لا يغارُ؛ فقد جمع إلى القبح الذِّلَّة».

[٢٦٠٩] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن فضالة في الخوف، فقال:

= وما بين المعقوفتين منه، وسقط من النسخ الخطية.

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢ / ٢٤١)، وابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٤٦٥)، والدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٤٩)، وعزاه لـ «المجالسة» وابن الأثير، وذكروا غريبه. وانظر الرقم الآتي، وسيأتي برقم (٣٠٢٠).

[٢٦٠٨] قال ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٥٦٣): «... وأما القُنْذُع: فهو والدَّيوث سواء، وهو (فُنْعُل) من القُذْع، والقُذْع: القبيح.

والدَّيوث، من التَّذْيث، وهو التَّذليل، كأنَّ الذي لا يغار قد جمع إلى القُبْح الذُّلّ».

ونحوه في: «الفائق» (٢ / ٢٤١)، و «النهاية» (٣ / ٤٦٥).

[٢٦٠٩] في (ظ): «للهر» بدل: «للهو».

وفي الأصل: «الخلبون»؛ بالباء الموحدة، والصواب بالياء آخر الحروف، و «الشّراصيف»، وفي (م) و (ظ): «تأوُّه ذي بثٍّ».

و (الشراسيف): أطراف أضلاع الصَّدر التي تشرف على البطن. من «اللسان» =

«يُرى مُسْتكيناً وهو للهو ماقتٌ ... به عن حديث النفس ما هو شاغِلُهْ

يبيتُ إذا نام الخَليُّون ساهِراً ... كثيراً تَشَكّيهِ كثيراً بلابلُهْ

تأوُّهُ ذي لُبٍّ أُصيبَ حَميمُهُ ... به وَجَعٌ تحتَ الشَّراسيفِ قاتِلُهْ

تذكَّرَ ما يبقى مِنَ العَيشِ آجلاً ... فأزْعَجَهُ مِنْ عاجِلِ العيشِ آجِلُهْ»

[٢٦١٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْر، عن الأصمعي؛ قال:

«حَجَجْتُ مع هارون الرشيد ومعه بعض ولد قُتيبة بن مسلم الباهلي، وكان على السَّاقة، فبينما هو نازل من أجفرَ؛ فإذا رجلٌ مِنْ بني سنبس من طيءٍ وقد أقبل إليه، فتوهَّم أنه هارون، فقيل له: هارون رَحلَ أمس. فقال: واخيبتاه! فقال له الباهلي: لا تُرَع؛ فما حاجتك؟ قال: قيل لي: إنَّ مَلِكَ الأرض هو حاج، فأردتُ أن أنال من فضله. فقال له: فكم أملك؟ قال: العدد الذي ليس بعده شيء، ألف درهم. قال: فأعطاه ألف درهمٍ ورَحَلَ، فأتاه وهو في المنزل الثاني، فوقف بحذاه، فإذا معه الصُّرة، فضرب بها صدره، فقبضوا عليه، فقيل له: مَالَكَ؟ فقال: سألتُ عن نَسَبِك؛ فأخبرتُ أنك رجلٌ من باهلة. فقلتُ: لا يراني الله أن أبيت ولباهلي عليَّ فضل».

=(٩ / ١٧٥، مادة شرسف)..

[٢٦١٠] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٧٤ ـ ٧٥) بسنده عن سعيد ابن مسلم بن قتيبة؛ قال... وذكر الخبر بينه وبين أعرابي، وفي آخره: «قال: فقدمت، فدخلت على المأمون، فحدّثته بحديث الأعرابي، فضحك حتى استلقى على قفاه، وقال لي: يا أبا محمد! ما أصبرك! وأجازني بمئة ألف».

[٢٦١١] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا أبو نعيم، نا سفيان الثوري، عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافِري، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٦١١] إسناده ضعيف.

عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ضعيف في حفظه.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٧٤ ـ قطعة من الجزء ١٣ ـ تحقيق الشيخ حمدي) حدثنا علي بن عبدالعزيز، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥٥٠ / رقم ١٣١٥ ـ ط زغلول) عن أبي بكر النعمان؛ كلاهما عن أبي نُعيم، به.

وتحرفت كلمة (مأخوذ) في مطبوع «المعجم الكبير» إلى (مأجور)؛ فلتصحح.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٣٥) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٦٦) ـ: حدثنا وكيع، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٣٥) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٦٦) ـ عن رشدين بن سعد وعبدالرحمٰن المُحاربي وأبو أسامة وجعفر بن عون، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٧٥) عن عبدالرحمٰن المقرىء، وعبد ابن حميد في «المسند» (رقم ٣٤٩ ـ «المنتخب») والبزار في «مسنده» (٢ / ١١٨ / رقم ١٣٤٠ ـ زوائده «كشف الأستار»، و١ / ٥٢٦ / رقم ٩١٧ ـ «مختصر زوائده») عن جعفر بن عون، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء عن إسماعيل بن عياش ـ كما في «زوائد ابن ماجه» (٢ / ٢٥٥) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٠٥ / رقم ٥٥٥٩) عن ابن وهب؛ جميعهم عن عبدالرحمٰن بن زياد، به.

قال ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (١ / ٥٢٦): «عبدالرحمٰن ضعيف، وقد أخرجه ابن ماجه، وفي هٰذا زيادة».

قلت: وأوَّله عند ابن ماجه: «إنَّ الدَّيْنَ يُقْضَى من صاحبه يوم القيامة إذا مات...»، ولفظ البزار: «ثلاثٌ مَنْ تديَّن فيهنَّ، ثم مات، ولم يَقْضِ...» بنحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٣٣): «رواه البزار، وفيه عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف، وقد وثق، وهو عند ابن ماجه مع اختلافٍ في بعضه».

«كلُّ دَيْنٍ مأخوذ من حسنات صاحبه؛ إلاَّ / ق٣٨٧/ مَن ادَّان في ثلاث: رجلٌ ضَعُفَت قُوَّتُهُ في سبيل الله فتقوَّى على قتال عَدُوِّه بدَيْن وماتَ ولم يقضِهِ، ورجلٌ مات عنده رجلٌ مسلم فلم يجد ما يكفِّنُه إلا بدَيْن فمات ولم يَقْضِهِ، ورجلٌ خاف على نفسه العُزُوبةَ فاستعفَّ في نكاح امرأةٍ بدَيْن فمات ولم يَقْضِهِ؛ فإنَّ الله يقضي عنهم يوم القيامة».

[٢٦١٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا حفص بن عمر، عن رجلٍ، عن أشعث بن سوَّار؛ قال:

«قلت للحسن: يا أبا سعيد! أخبرني عن العبد يُذْنِبُ ثم يتوب ويستغفر؛ أيُغفر له؟ قال: نعم. قلت: تُمحا من كتابه؟ قال: لا؛ دون أن يقفه عليه ثم يُسأل عنه».

= وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٢ / ٢٥٥ / رقم ٨٥٧): «هٰذا إسناد ضعيف، ابن أنعم اسمه عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، ضعَّفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم». وهٰذا هو الصحيح، خلافاً لما قاله العراقي في «قرة العين بالمسرَّة بوفاء الدَّين» (ص ٦٦ ـ ٦٧): «هٰذا حديث حسن، وابن أَنْعُم هو عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم قاضي إفريقية، مختلف في الاحتجاج به».

وكان عبدالرحمٰن بن زياد يضطرب فيه؛ فرواه مرة عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمٰن بن رافع التنوخي عن عبدالله بن عمرو رفعه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٠٥ / رقم ٥٥٦٠).

[٢٦١٢] عزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٨٥٩) للدينوري في «المجالسة». وإسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف وابن سوّار، وفيه الرجل المبهم.

[٢٦١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول:

«كان أبو خالدٍ يزيد المؤذِّن إذا أذَّنَ بكى وصرخ صرخة في إثر أذانه، فقال له بعض الأمراء: ما هٰذا الذي يغشاك عند النِّداء؟ قال: إنِّي لأُشَبِّهُهُ بالنَّفخة. ثم غُشي عليه. قال سفيان: وسمعته يقول: لولا ما أؤمّل من الراحة والفرح بعد الموت؛ لظننت أن نفسي ستخرج فَرَقاً من الموت، وكان يقول في السَّحَرِ إذا فرغ من أذانه: إلٰهي! انقطعت الرغائب دونك، وكلَّتِ الألْسُنُ إلا عن ذِكْرِك، وذهلت عقول أوليائك عن غيرك شوقاً واشتياقاً إليك؛ فأعط القوم إلٰهي أُمْنِيَّتَهُمْ، وأجِبْ دعوتهم، وتفضَّل علينا وعليهم بجودك يا كريم. أو نحو هٰذا من الكلام».

[٢٦١٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: سمعتُ محمد بن الحسين يقول:

«قدمتُ قدمة مكَّة، فبينا أنا أطوفُ في السَّحر إذا الناس يقولون:

[٢٦١٣] لم أظفر به.

[٢٦١٤] ما بين المعقوفتين حذفه في الأصل، وقال في الهامش: «مكرر في الأصل: قد جاء»، وقد سقط من (ظ).

وما بين الهلالين سقط من (ظ) و (م)، وفيهما: «إذا العفو نعتاً لكرمك».

وفي (م): «وابن عبدك»، وفي (ظ): «وابن عُبَيْدك»، «أتنصَّل إليك».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وأستغفرك من ذنوبي التي أنست قلبي».

وفي الأصل و (ظ): «يا حناناً لشفقته».

[قد جاء] قد جاء العنبري الزاهد، فإذا أعرابي جاف المنظر دخل الطواف، فطاف سبعة أشواط وركع خَلْفَ المقام، ثم أتى الملتزم، فرفع يده وهو يقول: سبحان راحم رنَّة الباكين، وقابل التوبة، والمتفضِّل بها على المسرفين، الذين أفاض عليهم من سيوب تفضله وأهطل عليهم من سماء بذله وفوائد نعمه وجزيل إحسانه! ما عجزت البريَّة عن شكره والقيام بأداء حَقِّه إلا بمعونته.

سبحان الذي لا يمنع العباد أسباب التوبة، ولم يُعَيِّرْهُم لمَّا أنابوا إليه بما أجرموا من الحوْبة، ولم يعجل عليهم بالنِّعم، وهو يراهُم يتمرسون بمعاصيه لغضبه وهو في ذلك يستر عليهم بسِتْرِهِ، ويتوددهم بإنعامِهِ، ويتحبَّب إليهم بدوام إحسانه، ثم فتح لهم برحمته أبواب رحمته، ودعاهم إلى شوقهم إليه بِحُسْن موعظته؛ فقال لمُسْرِفي عباده: ﴿لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزُّمر: ٥٣]، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقال: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]!

فسبحان من يَتَقَرَّب إلى من يتباعد منه، ويتحبَّب بالنعم إلى من يتبغَّض بالمعاصي إليه؛ فأحبُّ عباده إليه أسألهم لما لديه.

إلٰهي! أنا عبدك وابنُ عَبْدَيْك، ها أنا قائمٌ بين يديك، متوسلٌ بكرمك إليك، لا تزلني عن مقامٍ أقمتني فيه، ولا تنقلني إلى موقف سلامة من نعمك إلا أنت، أتنصل إليك مما كنتُ أواجهك به من قلَّة استحيائي من نظرك، وأستغفرك من ذنوبي التي ابتزّت قلبي حلاوة ذِكرك، وأَطْلُبُ العَفْوَ منك؛ إذ العفو نعتٌ لكرمِكَ.

يا مَنْ يُعصى ويرضى كأنه لم يُعْصَ! يا حناناً لشفقته على عباده ومناناً بلطفه ومتجاوزاً بعطفه عن خلقه! طهِّر قلبي من أوساخ الغفلة، وانظر إليَّ نظرك إلى / ق٣٨٨/ من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأعطاك، صلِّ على محمدٍ عبدك ورسولِك، وهب لي صبراً ويقيناً، واغفر ذنبي العظيم وتجاوز لي عن سيئاتي يا أرحم الراحمين.

قال: فمشيت معه حتى عرفت موضعه؛ فكتبتُ عنه هٰذا الدُّعاء وغير هٰذا ممَّا كان يدعو به عند الملتزم في أوقاته».

[٢٦١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يزيد الورَّاق، نا عبدالرحمٰن ابن المبارك العيشي، نا يزيد أبو الخليل الخصَّاف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

«أنَّ النبي ﷺ كان يُصَلِّي في موضعِ بَوْلِ الحسن والحسين، فقالت له عائشة: ألا نحوطُ لك جانباً من الحجرة؛ فهو أنظفُ لك من هٰذا؟ فقال: يا حُمَيْراء! أما علمتِ أنَّ العبد إذا سَجَدَ لله سَجْدَةً طهَّر الله موضع سجوده؟!».

[٢٦١٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سعيد بن عبدالرحمٰن ـ وكان جاراً لأبي سليمان الدَّاراني ـ؛ قال:

[٢٦١٥] سيأتي برقم (٢٨٨٩)، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق»، «بريع أبو الخليل الخصَّاف».

[٢٦١٦] إسناده ضعيف.

«كان سليمان يبكي عامّة دَهْرِه، وكان كثيراً يُرَدِّد هٰذا الكلام، يقول: بكُّوا الذنوب قبل بكائها، وفرِّغوا القلوب إلَّا من شُغل حسابها؛ فبالحريِّ إن كنتم كذٰلك أن تُدركوا فوتَ ما قد فات بشؤم التفريط بالإنابة والمراجعة والإخلاص للرب الكريم. وكان يبكي ويقول: وجدنا أكرم مولىً لشرِّ عَبيد».

[٢٦١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْر، نا محمد بن الحسين؛ قال: سمعتُ بعض العبَّاد يقول:

«مَنْ ذكر الله على حقيقة؛ نسي في جنبه كل شيء، [ومن نسي في جنب الله كل شيء؛ حفظ الله عليه كل شيء]، وكان له عوضاً في

= سعيد بن عبدالرحمٰن مجهول، ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٩٠)، وقال عنه: «لا أحسب سعيد هٰذا دمشقياً، وقد كان أبو سليمان سكن العراق مدّة، فلعل هٰذا من جيرانه العراقيين، والله أعلم».

قلت: وقع منسوباً عند ابن أبي الدنيا: «النصيبي».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٩٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ١٦٠ ـ ١٦١ / رقم ١٨٢).

وتصحف في مطبوع «الرقة»: «أبو سليمان الداراني» إلى: «دُويد اللبان»، وهو تصحيف فاحش، وفيه: «الشؤم التفريط»، وفي مطبوع ابن عساكر: «بسوم التفريط»، وكلاهما خطأ.

[٢٦١٧] نحوه في: «حياة الحيوان» للدميري (٢ / ٣٠١) عن ذي النون المصري.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الدنيا والآخرة من كل شيءٍ».

[٢٦١٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو بكر، نا حُميد الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال:

«مات رجلٌ، فأُتي في قبره، فقيل له: إنا جالدوك مئة. قال: فيم؛ فقد كنتُ أتوقَّى وأتورَّعُ؟! قال: فنزلوا حتى صاروا إلى جَلْدةٍ، فجلد، فالتَهَبَ القبرُ ناراً، فقال: لم ضربتموني؟ فقالوا [له]: صَلَّيتَ صلاةً على غير وضوءٍ، واستغاث بك ضعيف فلم تُغثه».

[٢٦١٩] حدثنا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثَّوري، عن أبي سعيد، عن سعيد بن وهب؛ قال: قال عبدالله:

[٢٦١٨] مضى برقم (٩٣٤) نحوه من طريق آخر عن أبي إسحاق، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأبو بكر هو ابن أبي شيبة.

وحميد هو ابن عبدالرحمٰن بن حميد بن عبدالرحمٰن الرؤاسيّ.

[٢٦١٩] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٠١ / رقم ٨٢٤٦) عن يعلى بن عبيد، نا سفيان، به.

وإسناده صحيح إنْ سمع ابن وهب من عبدالله بن مسعود، قال إبراهيم: «وكان من أصحاب عبدالله»؛ كما في «التاريخ الكبير» (٣ / ٥١٨).

وعنده: «أبو إسحاق» بدل: «أبي سعيد»، وهو الصواب، وهو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وله عن سعيد بن وهب الهمذاني رواية؛ كما في «تهذيب الكمال» (١١ / ٩٧).

وفي آخر (م): «انتجز الجزء الثامن عشر من أصل الحافظ، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى».

وفي آخر (ظ): «تم الجزء السادس والثلاثون، يتلوه في السابع والثلاثين إن =

«مِن أكبر الذَّنب أن يقول الرجلُ لأخيه: اتق الله؛ فيقول عليك بنفسك».

آخر الجزء الثامن عشر

يتلوه التاسع عشر إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على محمد وآله وصحبه

* * *

=شاء الله تعالى: ثنا أحمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي؛ قال: ثنا محمد بن كثير العَبْديّ؛ قال: ثنا سليمان بن كثير؛ قال: ثنا حصين، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه؛ قال: «انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله ﷺ...».

والحمد لله حقّ حَمده، وصلواته على سيّدنا محمد وآله وعترته الطاهرين وسلامه».

198

الجزء التاسع عشر من كتاب المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد

الدينوري المالكي رحمه الله تعالى

صورة عن طرة الجزء التاسع عشر من الأصل وتحته سماع

صورة عن أول الجزء التاسع عشر من الأصل

صورة عن آخر الجزء التاسع عشر من الأصل

صورة فيها سماعات ملحقة بآخر الجزء التاسع عشر من الأصل

صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء التاسع عشر

صورة عن طرة الجزء التاسع عشر من نسخة (م)، وبذيله سماع

صورة عن أول الجزء التاسع عشر من نسخة (م)

صورة عن آخر الجزء التاسع عشر من (م) وتحته سماع

صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء التاسع عشر من نسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن عبد
الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه
وذلك في يوم الأربعاء حادي عشر شهر رمضان سنة
إحدى وتسعين وخمس مائة قال أخبرنا الشريف نسيب
الدولة أبو القسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني
قال نا أبو الحسن رشا بن نظيف قال أخبرنا أبو محمد
الحسن بن إسمعيل الضراب قال نا أبو بكر أحمد
بن مروان المالكي قال نا أحمد بن علي بن خلد النسائي
الواسطي قال نا محمد بن كثير العبدي قال نا
سليمن بن كثير قال نا حصين عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صار فلقتين على هذا الجبل وعلى هذا
الجبل فقال الناس سحرنا محمد فقال بعضهم إن كان
سحرنا فإنه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم

صورة عن أول الجزء السابع والثلاثين من (ظ) وهو قسم من الجزء التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

صورة عن آخر الجزء السابع والثلاثين من (ظ) وهو قسم من الجزء التاسع عشر، وآخر خبر فيه هو برقم (٢٧٠٠ - بترقيمنا) وبذيله وهامشه سماعان

صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السابع والثلاثين من (ظ)

الجزء الثامن والثلاثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

118

صورة عن طرة الجزء الثامن والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي
عليه وذلك في يوم الأربعاء حادي عشر شهر
رمضان سنة احدى وسبعين وخمس مائة قال
أخبرنا الشريف نسيب الدولة أبو القسم علي بن
ابرهيم بن العباس الحسيني قال نا أبو الحسن رشا
بن نظيف قال نا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب
قال نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن الحسين
الداسني قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن
رجل فقال ذاك يزيد في الرقم ٥
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال
سمعت أبي يقول سئل رجل هل كتبت الحديث
فقال ابن فلان جارنا قد كتب ٥
حدثنا جعفر الطيالسي نا يحيى بن

صورة عن أول الجزء الثامن والثلاثين من (ظ)

الناس طوبى لهذا العبد الصالح الذي لا يجد في صحيفته
الحسنة أو قال في كتابه ○
حدثنا محمد عبد العزيز قال ثنا أبي قال ثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن المبارك قال كنت أقعد
إلى سفيان الثوري فيحدث فأقول ما بقي من علمه
شيء إلا وقد سمعته ثم أقعد عنده مجلسا آخر فيحدث
فأقول ما سمعت من علمه شيئا قال عبد الرزاق
وأكثر الناس على محمد بن مسلم فقال تأخروا عني
ثم قال إذا رأيت العراقي فاستعذ بالله من الشيطان وإذا
رأيت سفيان الثوري فسل الله الجنة ○

صورة عن آخر الجزء الثامن والثلاثين من (ظ) وهو يقابل نهاية الجزء التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

صورة لسماعين ملحقين بآخر الجزء من (ظ)

الجزء التاسع عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد المصري إذْناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، قال الأنصاري: قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الآخر إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم بن عبدالعزيز بن الحسين بن إسماعيل بن الضراب، أنا أبي، نا أبو بكر أحمد بن مروان ابن محمد الدينوري المالكي:

[٢٦٢٠] نا أبو عبدالله أحمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي، نا محمد بن كثير العَبْدي، نا سليمان بن كثير، نا حُصَيْن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه؛ قال:

[٢٦٢٠] رجاله ثقات؛ غير شيخ المصنف، وثقه ابن حبان (٨ / ٥٢)، وتوبع؛ فالحديث صحيح.

وحصين هو ابن عبدالرحمٰن السُّلمي.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٨٩) حدثنا عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٣٢ / رقم ١٥٥٩) حدثنا يوسف القاضي، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢٦٨) عن محمد بن أبي بكر، وأحمد في «المسند» (٤ / ٨١ - ٨٢)؛ جميعهم قال: حدثنا محمد بن كثير، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٨٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» =

«انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فلقتين على هٰذا الجبل، وعلى هٰذا الجبل، فقال الناس: سَحَرنا محمد، فقال بعضهم: إنْ كان سحرنا؛ فإنه لا يستطيع أنْ يَسْحَر النَّاسَ كُلَّهم».

[٢٦٢١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عمَّار، نا قيس بن حفص، نا سُلَيم بن الحارث؛ قال: سمعت جَهْضَم بن الضحاك يقول:

=ـ كما في «النكت الظراف» (٢ / ٤١٥)ـ، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٢٢ / رقم ٦٤٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٣٢ / رقم ١٥٦٠، ١٥٦١)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٧٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ٢٤٣١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢٦٨)؛ من طريق حُصَين، به. واختلف عليه فيه.

انظر: «إتحاف المهرة» (٤ / ٢٩ ـ ٣٠ / رقم ٣٩١٣)، و«جامع المسانيد والسنن» (٢ / ٦٢٤ / رقم ١٤٠٢).

وحديث انشقاق القمر متواتر، وارد عن جمعٍ كبير من الصحابة.

[٢٦٢١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه سليم ـ أو سليمان؛ كما عند ابن عساكر والطبراني وابن حجر ـ ابن الحارث الباغندي الواسطي، تكلموا فيه. قاله ابن أبي حاتم. انظر: «اللسان» (٣ / ٨٠). وفيه مجاهيل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ / ق ١ / «السيرة النبوية»، ٣ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٤ / رقم ١٩): حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٨١): «وفيه من لم أعرفهم».

وأخرج أحمد في «المسند» (٥ / ٣٠) عن عمر بن إبراهيم اليشكري، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٨٦) عن حماد بن زيد، وأبو داود في «السنن»=

=(رقم ١٩١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ١٧٠ ـ ١٧١ / رقم ١٥٠٢) عن عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١١ / رقم ١٣) والروياني في «مسنده» (٢ / ٤٨٢ / رقم ١٥٠٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ١٣٦ / أ) عن المنهال بن بحر، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٠) أبو داود في «السنن» (رقم ١٩١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ١٣٦ / أ) عن وكيع؛ جميعهم عن عبدالمجيد بن أبي يزيد أبو وهب العقيلي؛ قال: «انطلقنا حجاجاً ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذكر لنا ماء بالعالية يقال له الزجيج...»، وذكر حديثاً طويلاً. لفظ عمر اليشكري.

وقال المنهال: «لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجتُ إلى مكة، فمررتُ بماء يقال له (الزُّجيج). قال: فقالوا: ها هنا رجل قد رأى رسول الله ﷺ. قال: فأتينا شيخاً كبيراً، فقلتُ: أرأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. وكتب لي بهٰذا الماء. قال: وأخرج جلدةً فيها كتاب من رسول الله ﷺ، قال: قلنا: ما اسمك؟ قال: العدَّاء بن خالد بن هوذة...»، وذكر حديثاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٢٥٤): «رجال الطبراني موثقون».

واضطربت المصادر في ضبط «الزُّجيج»؛ ففي مطبوع «معجم الطبراني»: «النرجيح»، وضبطها محقق «تاريخ ابن عساكر»: «بالرُّجيح»، وكتبت في الهامش: «موضع في بلاد العرب»، وفي «التهذيب» (ترجمة العداء بن خالد): «الرُّخيخ، وقال: بخاءين معجمتين»، وزاد في «الإصابة» (٤ / ٤٦٦): «مصغراً»، وفي «طبقات خليفة» (ص ٥٧): «الزُّخيخ»، ولم يذكرها الفاكهي في «أخبار مكة» ولا الفاسي في «الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة».

ثم رأيتُ هٰذه اللفظة مشروحة مضبوطة في كتاب «المناسك» المنسوب للحربي ـ ولعله لعبدالله بن محمد المروزي أو ابن محمود المروزي على ما في «توضيح المشتبه» (٥ / ٩٨) ـ، قال (ص ٥٩٩) ـ وأورد الأثر السابق ـ: «والزُّجيج فيما أخبرني ابن جميع عن علي بن محمد عن أبيه: جبل رأسه محدد، كأن رأسه زج»، وفي «كتاب نصر»: «الزجيج ـ بزاي وجيمين ـ: منزل للحجاج بين البصرة ومكة

«مررنا بالزُّجَيح، فرأيت بها شيخا، فقيل لي: هٰذا العَدَّاءُ بن خالد. فقلتُ: رأيتَ رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. قلتُ: صِفْهُ لي. فقال: كان حسن السَّبَلة. قال: وكانت العربُ وأهلُ الجاهلية يسمون اللحية السَّبَلَة».

[٢٦٢٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن هارون، نا محمد بن يحيى، نا إسحاق بن بشر الكوفي، نا مَنْدَل بن علي العَنَزِيّ، عن محمد بن مروان، عن ابن أَنْعُم، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُليّ، عن عبدالله بن عمرو؛ قال:

=قرب سواج»، وكذا ضبطه الحازمي في «البلدان»، وياقوت في «معجمه»، وهو الصواب.

وعزاه محمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢ / ٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية) لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، وساقه بنحوه، وفيه: «أسعد» بدل: «العداء»، وهو تحريف، وقال: «رواه الدينوري وابن عساكر».

[٢٦٢٢] **إسناده واهٍ بمرة، بل موضوع.**

إسحاق بن بشر كذاب. انظر: «الميزان» (١ / ١٨٦ ـ ١٨٨).

ومَنْدل بن علي العَنَزيّ ضعيف. انظر: «الميزان» (٤ / ١٨٠).

ومحمد بن مروان لعله السُّدي الصغير، وهو متروك، واتّهمه بعضهم بالكذب. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٢ ـ ٣٣)، و «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٣٩٢ ـ ٣٩٤).

وابن أنعم هو عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، ضعيف في حفظه، وذكره هنا وهم؛ كما سيأتي.

وأبو عبدالرحمٰن هو عبدالله بن يزيد الحُبُليّ المَعَافِريّ، وهو مشهور بالرواية عن عبدالله بن عمرو. انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣١٦)، وهو كذٰلك في الأصل و (م) و (ظ)، وفوق (عمرو) في الأصل: «عُمر»؛ بضم العين، وفوقها: «صح»، وهو كذٰلك في مصادر التخريج.

«قال النبي ﷺ: من شهد أملاك رجلٍ مسلم؛ كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعِ مئة يوم، ومن شهد جنازة امرىء مسلم؛ كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مئة يوم، [ومن عاد مريضاً؛

= أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٥٣) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم ٤٠٥ ـ مختصراً مقتصراً على ذكر عيادة المريض) عن أبي غسَّان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٣٧٧ / رقم ٨٧٠) عن علي ابن عبدالحميد الشيباني؛ كلاهما عن مندل، عن عبدالله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عُمر ـ بضم العين ـ رفعه بتمامه.

وتحرفت «نعمة» في مطبوع «الترغيب» إلى: «بعجة»؛ فلتصوب.

وهو نعمة بن عبدالله، قال الأزدي: «لا يقوم حديثه، ثم إنه روى له من طريق جُبَارة بن المغلّس ـ وهو واهٍ ـ عن مندل وعن عبدالله بن هارون عن نعمة عن أبيه عن ابن عُمر ـ بضم العين ـ مرفوعاً بذكر شهود الجنازة فقط. أفاده الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٦٦)، وابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٦٨).

ووقع «نعمة» في «المطالب العالية» (٢ / ١٥٧ / رقم ١٥٨٩) و «المسند الجامع» (١٠ / ٢٢٧ / رقم ٧٤٥٨)، وضعّفه البوصيري بمَنْدَل.

والإسناد المذكور ضعيف جداً، فيه غير نعمة: عبدالله بن مروان أبو علي الجرجاني، له مناكير، وقال ابن عدي: «في أحاديثه نظر».

وعزاه في «الجامع الكبير» (١ / ٧٨٩) و «كنز العمال» (١٥ / ٨٨٩ / رقم ٤٣٥١٩) و «جمع الجوامع» (٦ / ٤٢٦) للأزدي في «الضعفاء»، وأبي البركات السقطي في «معجمه»، وأبي الشيخ [في «الثواب»]، وابن النجار؛ عن ابن عُمر؛ بضم العين.

والإملاك: النكاح والتزويج.

وفي الأصل: «إسحاق بن بشير»، وفي (ظ): «ابن بُسر»، والعبثري» بدل: «العنزي».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مئة يوم]، ومن اغتسل يوم الجمعة وشهد الجمعة؛ كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مئة يوم».

[٢٦٢٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مرة:

«أنّ عثمانَ بن عفَّانَ رحمه الله اشترى داراً من صُهيب؛ وشرط له أن يَسْكُنَها هو وولده ما بقي».

[٢٦٢٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال:

[٢٦٢٣] رجاله ثقات.

أبو نعيم هو الفضل بن دُكين.

وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

ومرَّة هو ابن شراحيل الهَمْدَانيّ المعروف بمُرَّة الطيب ومُرَّة الخير، لُقِّب بذٰلك لعبادته، لم يذكر المزيّ له رواية عن عثمان، وذكر إرسالهُ عن أبي بكر وعمر، وهو ممن أدرك عثمان.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٧٩ ـ ٣٨١)، و«جامع التحصيل» (ص ٣٤٠).

وعلَّقه ابن حزم في «المحلى» (٨ / ٤٢٠) عن وكيع، عن سفيان الثوري، به.

والخبر في: «الروض المربع» (٤ / ٣٩٦)، و«موسوعة فقه عثمان» (ص ٧٧).

[٢٦٢٤] أبو نعيم هو الفضل بن دُكين، وسفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وأبو ميسرة هو العابد.

روى أبو داود في «السنن» (رقم ٣١١٨) عن محمد بن محمد بن النُّعمان =

«اذكروا اللهَ عزَّ وجلَّ في مكانٍ طَيِّبٍ، ولا تَذكُروه في مكانٍ مُنْتِنٍ».

[٢٦٢٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، حدثني أبو معاوية الضرير عنّي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]؛ قال:

«تَدُورُ دَوْراً».

قال سفيان: أمّا أنا؛ فلستُ أحفظهُ؛ فإن كان أبو مُعاويَةَ حَفَظَ عني

=المقرىء؛ قال: سمعتُ أبا ميسرة رجلاً عابداً يقول: «غمضتُ جعفراً المعلِّم وكان رجلاً عابداً في حالةِ الموت، فرأيتهُ في منامي ليلة مات يقول: أعظم ما كان عليَّ تغميضك لي قبل أن أموت».

وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مجهول». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧).

[٢٦٢٥] إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

محمد بن عبدالعزيز ضعيف.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٢١): ثنا هارون بن حاتم المقرىء؛ قال: ثنا سفيان بن عيينة، حدثني أبو معاوية عني، عن ابن أبي نجيح، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١ / ٩٥): حدثنا يحيى بن إسماعيل وأبو بكر بن معاوية، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، به.

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

وعلقه ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (١ / ٢٢٥ ـ ط شقيرات)؛ فقال: «وروى وكيع وأبو معاوية عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به».

وأخرجه الخطيب في «من حدث ونسي» ـ كما في «تذكرة المؤتسي» (ص ٣٢ / رقم ٣٢) ـ عن طريق ابن عيينة، به.

شيئاً؛ فهو كما حفظ.

[٢٦٢٦] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا هدبة، نا سُهيل بن أبي حزم، عن ثابت، عن أنسٍ:

[٢٦٢٦] إسناده ضعيف.

سُهيل بن أبي حَزْم، واسمه مِهْران، ويقال: عبدالله القُطَعي، أبو بكر البصري.

قال حرب بن إسماعيل عن أحمد: «روى سهيل عن ثابت أحاديث منكرة»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٤٧ / رقم ١٠٦٤): «ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ٢٨٤): «ليس بالقويّ»، وقال البخاري في «الضعفاء الصغير» (رقم ١٥٤): «منكر الحديث»، وقال في «التاريخ الصغير» (٢ / ١٦٧): «لا يتابع في حديثه، يتكلمون فيه»، وفي «التاريخ الكبير» (٤ / ٢١٢٩): «ليس بالقوي عندهم».

وضعَّفه الترمذي؛ كما سيأتي، وأبو زرعة في «ضعفائه» (رقم ١٤١)، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٥٣): «ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات».

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٢١٧ ـ ٢١٨)، و «الميزان» (٢ / ٢٤٤).

وقد انفرد بهٰذا الحديث.

أخرجه أبو الحسن القطان في «زياداته على ابن ماجه» (٢ / ١٤٣٧ بعد رقم ٤٢٩٩) حدثنا إبراهيم بن نصر، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٦٦ / رقم ٣٣١٧) ـ ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢٨٨) ـ والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩ / ٢٣٤ / رقم ٨٥١٠) حدثنا معاذ ـ وهو ابن المثنى ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٦٩ / رقم ٩٦٩)، والبغوي في «التفسير» (٥ / ٤٨٦) عن عبدالله بن الفضل؛ خمستهم (ابن نصر، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، وابن الفضل، ومعاذ) قالوا: حدثنا هدبة، به، وزاد أبو يعلى معه: «وبشر بن الوليد الكندي».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٨٥ / رقم ١٩٠٥٢) ـ كما في =

=«الدر» (٨ / ٣٣٦)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٧٧ ـ ط دار المعرفة) ـ عن أبيه، عن هدبة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٢٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٤٢) عن زيد بن الحباب، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ٤٧٥ / رقم ٦٥٠) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١ / ١٣٩ / رقم ٤٣٤) ـ عن المعافى بن عمران، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٤٣) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٠٨) والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٩٥٦) عن سريج ـ وتصحف في مطبوع «الزهد» إلى: «شريح»؛ فليصحح ـ ابن النعمان والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ أو رقم ٢٧٢٧) عن سلم بن قتيبة، والواحدي في «الوسيط» (٤ / ٣٨٨) عن بشر بن الوليد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٥٤) عن محمد بن عيسى ابن الطباع؛ جميعهم عن سهيل، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهٰذا الحديث عن ثابت».

وقال البيهقي: «تفرد به سهيل بن أبي حزم القطعي».

وصححه الحاكم، وتعقبه ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١ / ٥٣٦)، فقال: «قلت: بل هو ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرد به».

قلت: وكذا قال العقيلي ـ ونص عبارته: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به» ـ وابن عدي والطبراني.

وعزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤ / ١٢٢) لابن أبي شيبة والبزار في «مسنديهم» وأبو عبدالله الترمذي الحكيم في «نوادر الأصول» والثعلبي ومن طريقه البغوي.

وقال: «وقد روي من غير حديث أنس، قال ابن مردويه في «تفسيره»: حدثنا أحمد بن محمد بن مهران، ثنا حاجب بن أبي بكر الدّمشقي، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن مفضَّل الحراني، ثنا يحيى بن ساج الحراني، ثنا سليم بن عبدالله الأحمر، عن عبدالله بن يَسار؛ قال: سمعتُ ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ (أبا

«أن النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]؛ قال: تدرون ما قال ربكم؟ قال: أنا أهل [التقوى وأهلٌ] أن أُتقى؛ فلا أُعْصى وأنا أهلٌ أن أغفر لمن اتَّقانِي».

[٢٦٢٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن موسى، نا يحيى بن يمان؛ قال: قال أبو حنيفة:

«لا يزال الناسُ بخير ما أبقى اللهُ عز وجلّ سفيانَ الثوري».

=هريرة، وابن عمر، وابن عباس) يقولون: سُئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾؛ قال: «أنا أهل أن اتَّقى؛ فلا يجعل معي شريك، وإذا اتقيت ولم يجعل معي شريك؛ فأنا أهل أن أغفر ما سوى ذٰلك».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٤٠ ـ ٣٤١)، وعنده: «عبدالله بن دينار»، وهو خطأ، صوابه: «نِيار»، وهو ثقة، وثقه النسائي وابن حبان (٥ / ٢١)، وترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٢٣١).

وهٰذا إسناد ضعيف جداً.

فيه أحمد بن عبدالرحمٰن الحرَّاني، قال أبو عروبة: «ليس بمؤتمنٍ على دينه»، كذا في «الميزان» (١ / ١١٦)، وفيه مجاهيل.

وللحديث طريق ثالثة لا يفرح بها.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٥٢ ـ ٥٣) عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس.

وأورده الخطيب في ترجمة (أحمد بن محمد أبي الحسن التمار)، وقال عنه: «وكان غيرَ ثقةٍ، روى أحاديث باطلة».

وفي (م) و (ظ): «الجُمحي» بدل: «الدوري»، «أتدرون» بدل: «هل تدرون».

[٢٦٢٧] يحيى بن يمان العِجْليّ، الكوفي، صدوق، عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغيَّر.

[٢٦٢٨] حدثنا أحمد، نا /ق٣٩٤/ إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا مُؤمّل، نا سفيان الثوري، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن مجاهد، عن عُبيد بن عُمير؛ قال:

«قال آدمُ عليه السلام: يا ربّ! ذنبي الذي كتبتَه عليَّ قبل أن تَخْلُقَنِي، أو ابتدعتُه مِنْ قِبَلي؟ قال: بل كتبتُه عليكَ قبل أنْ أَخْلُقَكَ. قال: فكما كَتَبْتَهُ عليَّ فاغْفِرْهُ لي فذٰلك قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]».

[٢٦٢٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا يحيى بن معين، نا سعيد بن عامر، نا عمر بن علي؛ قال:

[٢٦٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١ / ٤٤ ـ ط مكتبة الرشد) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٧ / ٤٣٤) ـ عن الثوري، به، ولم يذكر مجاهداً.

وأخرجه وكيع ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٤٩ / رقم ١٠١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧٣) ـ عن سفيان، عن ابن رفيع، عمن سمع عبيد بن عمير، به.

وكذٰلك أبهم مجاهداً وقال مثلما قال وكيع: عبدالرحمٰن بن مهدي أخرجه من طريقه ابن أبي حاتم في «التفسير» (رقم ٤١٣) وابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٤٤)، وعلّق ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٨١) الرواية التي فيها تعيين المبهم بمجاهد، وهي صحيحة، ولله الحمد.

وعزاه السيوطي في «الدر» (١ / ١٤٤) لعبد بن حميد أيضاً.

[٢٦٢٩] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ يحيى بن معين» (٢ / ٤٧) عن ابن معين، به.

«قال رجلٌ لإياس بنِ معاويةَ: يا أبا واثلة! حتى متى يتوالدُ الناسُ ويَمُوتون؟ فقال لجُلَسَائِه: أجيبوه. فلم يكن عندهم جوابٌ، فقال إياس: حتى تتكامل العِدَّتان: عِدَّةُ أهلِ النَّارِ، وعِدَّةُ أهلِ الجنَّةِ».

[٢٦٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المضاء بن الجارود؛ قال:

«قال حمّاد بن أبي حنيفة: كان يقال: من يستقبل وجوهَ الآراء عرف مواقع الخطأ، ومن عُرِفَ بالحكمة لَمَحَتْه الأعينُ بالوقار».

[٢٦٣١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، نا عوفٌ، عن الحسن؛ أنه قال:

«لمَّا بَعَثَ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيَّه محمداً ﷺ؛ قال: هٰذا نبيي، هٰذا

= وفي (م) و (ظ): «يا أبا واثلة».

[٢٦٣٠] حماد بن أبي حنيفة هو ولد النعمان بن ثابت، الإمام ابن الإمام، تفقه على أبيه، وأفتى في زمنه، كان الغالب عليه الورع، توفي سنة ست وسبعين ومئة.

ترجمته في: «الجواهر المضيئة» (٢ / ١٥٣)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٠٥)، و «طبقات الفقهاء» (١٣٦) للشيرازي، و «الميزان» (١ / ٥٩٠).

ونحو المذكور عند العسكري في «فضل العطاء على العسر» (ص ٤٧ ـ ٤٨) عن بعض الحكماء، وذكر ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٥٩٢): «وقالوا: من تكلم بالحكمة لاحظته العيون بالوقار».

[٢٦٣١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٣) عن مسلمة بن جعفر؛ قال: سمعت الحسن. . . وذكره.

ونحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٢ ـ ١٣٣).

وفي (م): «سنته».

خيرتي من خلقي؛ فتأسّوا به، خذوا في سننه وسبيله.

بأبي وأمّي لم تُغْلَق دونه الأبواب، ولم تقُم دونه الحَجَبَةُ، ولم يُغدَ عليه بالجفان، ولم يُرَحْ عليه بها، وكان يَجْلِسُ بالأرض ويأكلُ الطَّعامَ بالأرضِ، ويلبسُ الغليظَ، ويركبُ الحِمارَ، ويُردِفُ خَلْفَهُ، رؤوفاً رحيماً، سَهْلاً سَمْحاً ﷺ».

[٢٦٣٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا عُبيدالله بن محمَّد، نا حفص بن النَّضر السُّلَمي؛ قال:

«خَطب الحجَّاجُ النَّاسَ يوماً، فقال: أيُّها النَّاسُ! الصَّبرُ عن مَحَارِمِ اللهِ أيسرُ من الصَّبرِ على عذابِ اللهِ. فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا حجَّاجُ! ويحك! ما أَصْفَقَ وجهك وأقلَّ حياءك، تفعل ما تفعل ثم تقول مثل هٰذا؟! فَأَمَر به فَأُخِذ، فلمَّا نزل عن المنبر دعا به، فقال له: لقد اجترأتَ عليَّ. فقال له: يا حجَّاج! أنت تجترىءُ على الله عزَّ وجلَّ؛ فلا تنكرهُ على نَفسِك، وأجترِىءُ أنا عليكَ؛ فتنكِرُه عليَّ؟! فخلَّى سبيلَه».

[٢٦٣٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

[٢٦٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٤٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٧٢)؛ من طريق المصنف، به.

وعند ابن عساكر: «عبيدالله بن أحمد بن محمد».

والخبر في: «الكامل» (١ / ٢٠٨ ـ ط الدالي).

[٢٦٣٣] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٠٩)؛ قال: قال يحيى: «وذهب بنا غندر إلى السوق...»، وذكره.

«لمَّا دخلنا البصرةَ أتينا غُنْدراً في منزله، فقال: لا أحدّثكم بشيء حتى تجيئون معي إلى السوق، فتمشون خلفي، فيراكم الناسُ خلفي، فيكرموني. قال: فمشينا خلفه إلى السوق؛ فجعَل الناسُ يقولون له: من هٰؤلاء يا أبا عبدالله؟ فيقول: هٰؤلاء أصحاب الحديث جاؤوني من بغداد يكتبون عنّي. قال يحيى: فالتفت إليَّ يوماً، فقال: يا هٰذا! اعلم أني منذ خمسين سنة أصوم يوماً وأُفْطِرُ يوماً».

[٢٦٣٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا عثمان بن الهيثم، نا محبوب بن هلالٍ، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك؛ قال:

= ثم قال الدوري (٢ / ٥٠٨): «قال يحيى: قال لي غندر: يا هٰذا! اعلم...»، وذكر القسم الثاني.

وذكره الذهبي في «السير» (٩ / ١٠١) عن الدينوري في «المجالسة»، وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٣٤] إسناده ضعيف، وهو منكر.

قاله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥ / ١٤).

إبراهيم بن فهد ضعيف، ذهبت كتبه وكثر خطؤه لرداءة حفظه.

ترجمته في: «الكامل» (١ / ٢٦٨)، و «اللسان» (١ / ٩١).

وعثمان بن الهيثم المؤذن ثقة، تغيَّر؛ فصار يتلقَّن.

ومحبوب بن هلال المزني؛ قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٨٩): «ليس بالمشهور»، وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٤٢ / رقم ٧٠٨٥): «لا يعرف، وحديثه منكر، ومقدار ما يرويه غير محفوظ»، وقال البخاري: «لا يتابع عليه».

وانظر: «الكامل» (٦ / ٢٤٣٦) لابن عدي، و «اللسان» (٥ / ١٧ ـ ١٨).

وعطاء بن أبي ميمونة وثقه ابن معين وأبو زُرعة والنسائي، وقال أبو حاتم: «صالح، لا يحتج بحديثه»، وقال ابن عدي: «ومن يروي عنه يكنيه بأبي معاذ، وفي =

«نزل جبريلُ عليه السلام على النبي ﷺ، فقال: يا محمد! مات

=أحاديثه بعض ما يُنكر عليه». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١١٨ ـ ١١٩).

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩ / رقم ٤٢٦٨) حدثنا محمد ابن إبراهيم السَّاميّ بعبادان، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩ / رقم ١٠٤٠) حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٥١) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وفي «دلائل النبوة» (٥ / ٢٤٦) عن هشام بن علي، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٧١) أخبرنا الأشعث بن شبيب؛ جميعهم عن عثمان بن الهيثم.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ١٥٩) لسمويه في «الفوائد» وابن منده.

وقال (٦ / ١٦١): «قال ابن عبدالبر [في «الاستيعاب» (٤ / ١٤٢٥)]: أسانيد هٰذا الحديث ليست بقوية، ولو أنها في الأحكام؛ لم تكن في شيء منها حُجَّة، ومعاوية بن مقرّن المزني معروف هو وإخوته، وأما معاوية بن معاوية؛ فلا أعرفه.

قلت (ابن حجر): قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب، ويدفعه ما ورد أنه رفعت الحُجب حتى شهد جنازته؛ فهٰذا يتعلَّق بالأحكام، والله أعلم».

وقال ابن كثير في «التفسير» (٧ / ٤١٠): «وقد روي هٰذا من طرق أُخر، تركناها اختصاراً، وكلها ضعيفة».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٣٦) ـ ونقله عنه البيهقي في «السنن» (٤ / ٥١) ـ: «محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس: نزل جبريل عليه السلام. . . لا يتابع، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري».

قلت: انظرها في: «موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح» (٢ / ٤٢٠ ـ ٤٣٠) (وقد صرح بتصحيح الحديث، وهٰذا من تساهله على الرغم من الجودة في الجمع وتتبُّع الطرق)، و «من فضائل سورة الإخلاص» (رقم ٩) للخلال، و «الذَّهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك» (الفصل الثالث والخمسون فيما جاء في صلاته ﷺ على معاوية بن معاوية الليثي في غزوة تبوك، ص ٣٦٥ ـ ٣٧٣).

وفي (م) و (ظ): «إبراهيم بن فضيل»، وفي (ظ): «صفَّين من الملائكة».

معاويةُ بن معاويةَ؛ أفتحِبُّ أن تصلِّي عليه؟ قال: فضرب بجناحه؛ فلم تبق شجرةٌ ولا أكمةٌ إلا تَضَعْضَعَتْ، ودنا له سريرُه حتى نظر إليه وصلى عليه، وصلى خلفه صفّان من الملائكةِ، في كلِّ صَفٍّ سبعون ألفَ ملكٍ. فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريلُ! بم نال هٰذه المنزلةَ من الله عزّ وجلّ؟ قال: بحُبِّه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءتِه إيّاها جائياً وذاهباً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال».

[٢٦٣٥] حدثنا /ق٣٩٥/ أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا الحُميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال مُطَرِّفٍ بن طَرِيف:

«ما يَسُرُّني أنّي كذبتُ [كذبةً] وأنَّ لي الدُّنيا كُلَّهَا».

[٢٦٣٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير؛ قال:

[٢٦٣٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٥)، وابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ٤٢) و«الجرح والتعديل» (٨ / ٣١٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (١ / ٥٤٩ / رقم ١٤٩٠)؛ من طريق آخر عن سفيان، به.

وزاد ابن أبي الدنيا: «قال سفيان: تفسيره: ما أحب أني ذهبتُ أتعرض لغضب الله، ثم لا أدري يتوب علي أو لا يتوب».

والخبر عند التيمي في «الترغيب» (٢ / ٩٥١) و«تهذيب الكمال» (٢٨ / ٦٦) و«تهذيب التهذيب» (١٠ / ١٧٢).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٦٣٦] رجاله ثقات، وخولف شيخ المصنف؛ فرواه غيره عن الحميدي عن ابن عيينة، عن عمر بن سعيد الثوري (أخو سفيان)، عن الأعمش، به مرفوعاً.

«ليس أحدٌ أصبرَ على أذى يسمَعُه من اللهِ عزّ وجلّ يدعون له نداً ثم هو يرزُقُهم ويُعافِيهم».

قال الأعمشُ: فقلتُ: ممن سمعتَ هٰذا؟ فقال: حدثني أبو عبدالرحمٰن عن أبي موسى رحمة الله عليه».

= وابن عيينة سمع الأعمش، وروايته عنه في «صحيح البخاري» وغيره.

أخرجه الحميدي في «المسند» (٢ / ٣٤١ / رقم ٧٧٤) ـ ومن طريقه النسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «التحفة» (٦ / ٤٢٤ / رقم ٩٠١٥) ـ، والطبراني في «الأوسط» (٤ / ٢٨٠ / رقم ٣٤٩٤) عن حامد بن يحيى التيمي؛ كلاهما عن ابن عيينة، حدثنا عمر بن سعيد الثوري، عن الأعمش، به رفعه.

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا حامد بن يحيى والحميدي».

قلت: وإبراهيم بن نصر إلا أنه أوقفه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٠٩٩) و «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٩) والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٢٤ / رقم ٩٠١٥) ـ وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠١) والبزار في «مسنده» (٢ / ق ٨٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٤٨١ / رقم ١٠٦٣) عن سفيان الثوري، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩٥) عن وكيع، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٥) والبزار في «المسند» (٢ / ق ٨٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٤٨١ / رقم ١٠٦٤) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧٣٧٨) عن أبي حمزة السُّكَّري، ومسلم في «الصحيح» عن أبي أسامة، والروياني في «المسند» (١ / ٣٦٩، ٣٧٩ / رقم ٥٦٣، ٥٨٠) عن الفضيل بن عياض، والبزار في «المسند» (٢ / ق ٨٤) عن عبدالله بن دوار؛ جميعهم عن الأعمش، به مرفوعاً.

واختلف فيه عن الأعمش، والصحيح من ذٰلك قول عمر بن سعيد ومن تابعه. انظر سائر وجوه الخلاف في: «العلل» (٧ / ٢٣٠ ـ ٢٣١ / رقم ١٣١٣) للدارقطني.

[٢٦٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا جُبارة؛ قال: سمعتُ أبا معاوية يقول:

«رأيتُ سفيانَ الثوريَّ في النَّوم، وهو في بستانٍ، وهو يقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ...﴾ [الزمر: ٧٤] الآية».

[٢٦٣٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«سُئِلَ بزرجمهرُ الحكيمُ: من أولى النَّاس بالسعادةِ؟ فقال: مَنْ سَلِمَ من الذّنوبِ. فقيل له: من أفضَلُ النَّاسِ عَيْشاً؟ قال: المجتهدُ الموفَّقُ. قيل له: فما أفضلُ البِرِّ؟ قال: الورعُ».

[٢٦٣٧] أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩ / ١٧٣) عن النُّفيلي، عن معاوية ابن حفص، عن سعيد بن الخِمس؛ قال: «رأيتُ سفيان الثوري في المنام وهو يطير من نخلة إلى نخلة، وهو يقرأ...»، وذكر الآية.

وعلقه الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٨٢) عن النفيلي، وساقه، وقال: «وقد روى نحوه عن ابن عيينة أنه رآه، وروى نحوه عن موسى بن حماد وغيره».

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١١ / ١٦٩)، و«السير» (٧ / ٢٧٩)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٤).

وفي (ظ): «يقول» بدل: «يقرأ»، وكذا في هامش الأصل.

[٢٦٣٨] سيأتي نحوه برقم (٢٧٤٨).

وفي (م) و (ظ): «الجمحي» بدل: «الدوري»، و «الموثق» بدل: «الموفق».

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

[٢٦٣٩] حدثنا أحمد، نا عامر بن عبدالله الزبيري، نا مصعب؛ قال:

«لقي حكيمٌ حكيماً؛ فقال له: من أدَّبَك؟ قال: نظرتُ إلى جهلِ الجاهلِ؛ فاجتنبتُه».

[٢٦٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: ارغَبْ إلى مَنْ شِئتَ؛ فإنَّك أسيرُه، واستَغْنِ عمَّن شئتَ؛ فإنَّك نَظِيرُه، وأعزَّ مَنْ شِئتَ؛ فإنَّك أميرُه».

[٢٦٤١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال: قال الفضل بن العباس:

«لعلك ترى أنَّك إذا قضيتَ حاجةَ رجلٍ إنك قد صنعت إليه معروفاً، بل هو الذي صَنَعَ إليك حين خصَّك بها».

[٢٦٤٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المُري يقول:

[٢٦٣٩] لم أظفر به.

[٢٦٤٠] في الأصل: «وأعن عمَّن شئت»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من (م) و (ظ).

[٢٦٤١] إسناده منقطع.

والفضل بن العباس بن عبدالمطّلب بن هاشم الهاشمي، ابن عمِّ رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر.

[٢٦٤٢] في (م): «فأحسن تربة غرسك».

«قال بعضُ الحُكماءِ: إذا غَرَستَ من المعرُوفِ غَرساً؛ فأحسن تربيةَ غرسِك؛ فإنّ حَصَادَ مَنْ يزرَعُ المعروفَ اغتباطٌ وثوابٌ في المعادِ».

[٢٦٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني؛ قال:

«قال بعضُ الحُكَمَاءِ: أَبْيَنُ النَّاسِ فضلاً من سَبَقَك إلى حاجتِك قبلَ السُّؤالِ».

[٢٦٤٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال الحسنُ بن علي رضي الله عنه:

«السؤددُ التَبَرُّعُ بالمعروفِ، والإعطاءُ قبل السُّؤالِ».

[٢٦٤٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«سُئل شقيقُ البَلَخيُّ: ما علامةُ التُّوبةِ؟ قال: إدمانُ البكاء على ما سَلَفَ من الذّنوبِ، والخَوفُ المقلِقُ من الوقوعِ فيها، وهجرانُ أَخْدَانِ السُّوءِ، وملازمةُ أهلِ الخَيرِ».

[٢٦٤٣] نحوه في: «قضاء الحوائج» (رقم ٣٩) لابن أبي الدنيا.

[٢٦٤٤] نحوه في: «قضاء الحوائج» (رقم ٤٢) لابن أبي الدنيا.

[٢٦٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٩ / ٣١٥).

في (م): «وهجران إخوان السوء».

[٢٦٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الربيع بن نافع؛ قال:

«قال بعضُ الحُكماءِ: جَلَّ من استغنى عنك، وما سَدَّ فقرَكَ كذاتِ يَدِك. وبالحِرصِ عُذقت الطبيعةُ».

[٢٦٤٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال المأمون لمحمد بن عبدالله بن طاهر:

[٢٦٤٦] في (م) و (ظ): «عرفت» بدل: «عذقت».

[٢٦٤٧] ورد الخبر من كلام المأمون لمحمد بن عباد المهلبي عند: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٦)، والمبرد في «الفاضل» (٣٥)، والبيهقي في «المحاسن والمساوىء» (ص ١٨٨)، والجاحظ في «المحاسن والأضداد» (ص ٥٧)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ١٨٨ ـ ١٨٩)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٧٠٣)، وأبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٥ / ١٧٩)، والراغب في «محاضراته» (١ / ٥٧٠)، والثعالبي في «التمثيل والمحاضرة» (٤٤٠)، وابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٣١٧)، والآبي في «نثر الدُّر» (٧ / ١٨٤)، والقلعي في «تهذيب الرياسة» (٣٧٢)، والجهشياري في «الوزراء والكتاب» (ص ٢١٥)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٢٠٥)، والوطواط في «غرر الخصائص» (٢٨٤)، وطيفور في «كتاب بغداد» (٥١)، وابن الصَّباغ المغربي في «الفصول المهمة» (١ / ١١٣)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٠٤ ـ ط العمري).

وأورده التَّنوخي في «المستجاد» (ص ١٧٩ أو رقم ٩٧ ـ بتحقيقي)، وفيه: «قال محمد بن عباد المهلبي: دخل أبي على المأمون، فوصله بمئة ألف درهم، فلما قام من عنده تصدَّق بها، فأُخبر بذلك المأمون، فلما عاد إليه؛ كاتبه في ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين! منعُ الموجود من سوء الظَّنِّ بالمعبود. فوصله بمئتي ألف أخرى».

وفي «تاريخ دمشق» أعطى المأمون للمهلبي ألف ألف وألف ألف وألف ألف، =

«بلغني أنَّك متلافٌ، فقال: يا أميرَ المؤمنين! مَنَعَ الجودُ سوءَ الظَّنِّ بالله عزَّ وجلَّ».

[٢٦٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا يحيى بن صالح، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة رحمه الله؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى سحاباً، فقال:

=وبعد أن أعجب المأمونَ قولُه أعطاه ألف ألف وألف ألف وألف ألف!

[٢٦٤٨] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

يحيى بن صالح الوُحاظي، صدوق، من أهل الرأي.

وسعيد بن بشير الأزدي، ويقال: النَّصْريّ مولاهم، أكثر عن قتادة؛ لأن أباه بشيراً كان شريكاً لأبي عَروبة، فأقدم بشيراً ابنَه سعيداً البصرة، فبقي بالبصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عَروبة. قاله أحمد بن صالح.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقويّ في الحديث، يروي عن قتادة المنكرات». كذا في «الجرح والتعديل» (٤ / رقم ٢٠).

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣١٩): «يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه».

ومع هٰذا؛ فقال الذهبي في «السير» (٧ / ٣٠٤): «صدوق»، وفي «التقريب»: «ضعيف».

قلت: ولا سيما عن قتادة؛ كما تقدم. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٤٨ ـ ٣٥٦).

وتوبع سعيد بن بشير.

وقتادة والحسن كلاهما مدلس، وعنعنا، والحسن لم يسمع أبا هريرة؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم ٥١): حدثني القاسم بن هاشم، نا يحيى بن صالح، به، وفيه بعد: «رأى سحاباً» ما نصه: «فقال: ما هٰذا؟ =

=قالوا: السحاب. فقال: العنان. فسكتوا، قال: روايا...»، وذكره.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٩٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ط الكوثري، و٢ / ٢٨٧ / رقم ٨٤٩ ـ ط الحاشدي) والجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٧٠) عن شيبان بن عبدالرحمٰن، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٧٠) عن الحكم بن عبدالملك ـ وهو ضعيف جداً ـ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٦٠ ـ ٥٦٢ / رقم ٢٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٥٤ / رقم ٥٧٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٤ / ٣٠٣) ـ والبزار في «مسنده» (ق ٢٤٦ / أ) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٣ ـ ١٤) عن أبي جعفر الرازي؛ جميعهم عن قتادة، به، وذكروه مطوَّلاً جداً.

وتصحفت «روايا» في مطبوع «جامع الترمذي» إلى: «زوايا»!!

قال ابن الأثير في «النهاية» (٢ / ٢٧٩): «إنه عليه السلام سمَّى السحاب روايا البلاد، والروايا من الإبل: الحوامل للماء، واحدتها راوية؛ فشبَّهها بها».

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه»، وقال: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة».

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهٰذا الإسناد، ولا نعلم روى هٰذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا أبا هريرة، وقد روي نحو هٰذا الكلام من وجه آخر بغير لفظه».

وقال البيهقي: «في رواية الحسن عن أبي هريرة انقطاع، ولا يثبت سماعه من أبي هريرة».

وقال الجورقاني: «وهٰذا حديث باطل، وله علَّة تخفى على مَنْ لم يتبحَّر، فمن تأمَّل هٰذا الحديث واعتبر أقوال رواته يحكم عليه بالصِّحَّة لأمانتهم وعدالتهم، والعلَّةُ فيه إرسالُ الحسن عن أبي هريرة؛ فإنه لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحِّرون».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»، ثم ذكر: «الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وإنما روايته عنه من كتابٍ سمعه من رَجُل، =

«روايا الأرضِ يسوقها اللهُ عزَّ وجلَّ إلى قومٍ لا يشكرونه ولا يذكرونه».

[٢٦٤٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا فضيلُ ابن عبدالوهّاب، نا هُشَيْم، عن إسماعيل بن سالم الأسدي، عن الحَكَم ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١]؛ قال:

=والحسن يروي عن الضعفاء».

وقال الذهبي في «العلو» (ص ٦٠): «رواته ثقات»، وقال: «لٰكن الحسن مدلس، والمتن منكر».

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٢١٦) عن قتادة مرسلاً، وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤ / ٣٠٣): «مرسل من هٰذا الوجه، ولعل هٰذا هو المحفوظ، والله أعلم».

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٢٤٦) عزوه لعبد بن حميد وابن مردويه وابن المنذر في «تفاسيرهم».

ومن تأمَّل المتن المتبقِّي للحديث تبرهن لديه أن النُّكرة فيه ظاهرة، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر والعباس بن عبدالمطلب، وليس في حديثيْهما ما يماثل ما عند المصنِّف. وانظر: «النهج السديد» (رقم ٦٠٩).

[٢٦٤٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم ١٠): حدثنا فضيل ابن عبدالوهاب، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٦٨ / رقم ٤٩٣): حدثنا أحمد بن أبان الضرير، عن فضيل، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٩) عن القاسم بن سلام، ثنا الحسين، ثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل، به، وزاد في أوله: «مامن عام بأكثر مطراً من عام...»

فزالت عنعنة هشيم، وكذا ذكره ابن كثير في «التفسير» (٢ / ٨٥)، وعزاه في=

«بلغني / ق٣٩٦/ أنه ينزل مع القطر من الملائكة أكثرُ من ولد آدم وولد إبليس يحصون كل قطرة، وأين تقع، ومن يرزق ذلك النبات».

[٢٦٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن يزيد، نا عبدُالرحمٰن بن مهدي، عن عبدالحميد بن عَمرو بن سعيد، عن أبي يزيد المدني؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول: في قوله عزّ وجل: ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]، قال:

=«الدر المنثور» (٤ / ٩٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو في «تفسيره» (٧ / ٢٢٦٠ / رقم ١٢٣٥٤) ـ.

والحكم هو ابن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه؛ إلا أنه ربما دلَّس.

[٢٦٥٠] إسناده ضعيف.

محمد بن عبدالعزيز ضعيف، وفيه مجاهيل مثل عبدالحميد بن عمرو بن سعيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٨): حدثنا محمد بن يزيد، به.

والمشهور أن هٰذا تفسير حكيم بن جابر عند أبي الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣ / رقم ٤٧٥)، وابن أبي الدنيا في «المطر» (رقم ١٧)، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ١٠٦).

وذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٨٤) و «تفسير غريب القرآن» (ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، والقرطبي في «تفسيره» (١٣ / ١٨٧).

وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة: «عبدالحميد بن عمر»، وهو المثبت في (ظ)، وفي (م): «عن أبي يزيد المزني».

وسيأتي برقم (٢٧٦٠).

«الماء».

[٢٦٥١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا إسحاق بن إبراهيم، نا جعفر بن سليمان؛ قال: سمعتُ أبا عمران الجوني يقول:

«بَلَغَنا واللهُ أعلَمُ أنَّ دونَ العَرشِ بِحَاراً من نَارٍ».

[٢٦٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا بسام بن يزيد، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مُطَرِّف، عن كعب؛ قال:

[٢٦٥١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١١٤): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه أيضاً (رقم ١١٣) بالسند نفسه عن أبي عمران؛ قال: «إنَّ دون العرش بحوراً من نار تقع فيها الصَّواعق».

وأخرجه ابن أبي الدنيا (رقم ١١٢) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٢٨٥ / رقم ٧٧٥): حدثنا أبو سلمة الباهلي ـ، وأحمد في «الزهد» ـ كما قال السيوطي في «الهيئة السنية» (ق ١١ / ب)، وعنه ابنه صالح في «مسائله» (٢ / ٤٦ / رقم ٥٩٢)، ومن طريقه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٥ ـ ط المصرية، و٢ / ٩٤٢ / رقم ١٠٥٦ ـ تحقيق د. سعاد، وص ٢٣٣ ـ «منتقى السِّلفي»)، ويوسف بن عبدالهادي في «العشرة من مرويات صالح وزياداتها» (ص ٥ / رقم ١٨) ـ؛ كلاهما قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي عمران الجَوْني؛ قال: «إنَّ من فوقكم بحاراً من نار؛ فمنها تكون الصواعق».

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٩٩) لابن أبي حاتم.

والخبر من الإسرائيليات، يدلل على ذلك قوله: «بلغنا».

[٢٦٥٢] إسناده ضعيف.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

ومُطَرِّف هو ابن عبدالله بن الشِّخير الحرشي، أبو عبدالله البصري.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٤٠): حدثنا =

«لو حَبَسَ اللهُ عزَّ وجلَّ الريحَ ثلاثاً؛ لأنتنَ ما بين السَّماءِ والأرضِ».

[٢٦٥٣] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا يحيى بن معين، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة؛ قال:

«كان يُستَحبُّ أن لا تُقْرَأَ الأحَادِيثُ التي عن النبيِّ ﷺ؛ إلا على وَضُوءٍ».

[٢٦٥٤] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا يونس بن محمد، نا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

=بسام بن يزيد، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٤) عن عبدالصمد، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣١٨ / رقم ٨١٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبي قتيبة؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٠١) لأبي الشيخ وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد».

[٢٦٥٣] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٨٥)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٦٩٥)، والخطيب في «الجامع» (٢ / ٥٤، ٥٥)؛ من طريق عبدالرزاق، به.

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٥٤] الحديث حسن.

مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزِّنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، وتوبع.

= والعلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب صدوق، ربما وَهِمَ، ويحسِّن العلماءُ رواياته، وأخرج له مسلم مما لم يتفرد به، وانتقى من حديثه، وتعلَّق من ضعَّف الحديث بهٰذه العلَّة، وانفراد العلاء به.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٥١) حدثنا هشام بن عمار، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٠١) عن عبدالصمد؛ كلاهما قال: حدثنا مسلم بن خالد، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٣٣٧) والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٣٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٥١) والدارمي في «السنن» (٢ / ١٧ أو رقم ١٧٤٨) وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ١١) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٨٣ ـ ٧٨٤) ـ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٠٩) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ١٦١ / رقم ٧٣٢٥) عن ابن عيينة، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٣٣٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٠٩) عن عباد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٢) والنسائي في «السنن الكبرى» (رقم ٢٩١١) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١٠ / ٢٣٩ / رقم ١٤٠٩٨) ـ وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ١٢) عن أبي العميس عُتبة ابن عبدالله، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦ / رقم ٣٥٨٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٨) عن رَوْح بن القاسم، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٧ أو رقم ١٧٤٧) والدارقطني في «السنن» (٢ / ١٩١، ١٩١ ـ ١٩٢ أو رقم ٢٢٧٩، ٢٢٨٠ ـ بتحقيقي) وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦١٧) عن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الحنفيّ، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٧٦) عن بكار بن عبدالله الرَّبذي عن عمه موسى بن عبيدة الربذي (وكلاهما ضعيف)؛ جميعهم عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث قد رواه عن العلاء جماعة، منهم: أبو العميس والدراوردي، وروي عن الثوري عن العلاء، وهو غريب، وقد خرجا (بكار وموسى) من العهدة».

قال أبو داود: «وكان عبدالرحمٰن لا يحدِّث به. قلت لأحمد: لم؟ قال: لأنه

=كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان. وقال: عن النبي ﷺ خلافه. قال أبو داود: وليس هٰذا عندي خلافه، ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه».

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣ / ٢٢٤): «ويحتمل أن يكون الإمام أحمد إنما أنكره من جهة العلاء بن عبدالرحمٰن؛ فإن فيه مقالاً لأئمة هٰذا الشأن».

وقال المرُّوذي في «العلل ومعرفة الرجال» (رقم ٢٧٨): «وذكرتُ له ـ أي: للإمام أحمد ـ حديث زهير بن محمد عن العلاء... وذكره؛ قال: فأنكره، وقال: سألتُ ابنَ مهدي عنه، فلم يحدِّثني به، وكان يتوقَّاهُ».

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٢١٨ ـ ٢١٩): «العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقة، مديني، مختلف فيه؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يُتابع عليها؛ كحديث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا كان النصف من شعبان؛ فلا صوم حتى رمضان». وقد أخرج مسلم في «الصحيح» المشاهير من حديثه دون هٰذا والشَّواذ» انتهى.

قلت: طريق العلاء هو أصح طرق هٰذا الحديث، وقد توبع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٢٦) عن يحيى بن عبدالله، و (٢ / ٢٢٦) عن عثمان بن عبدالرحمٰن، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٦٠٦ ـ ٦٠٧ / رقم ١١٩٨) عن محمد بن عبيد؛ ثلاثتهم عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن محمد بن المنكدر ـ وزاد يحيى معه العلاء بن عبدالرحمٰن ـ، عن عبدالرحمٰن بن يعقوب، به.

وإبراهيم بن أبي يحيى فيه كلام كثير، قال ابن عدي (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧): «وقد نظرتُ أنا في حديثه، وتحرَّيتُها وفتَّشت الكلّ منها؛ فليس فيها حديث منكر، وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قِبَل الراوي عنه، أو من قبَل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أُتي من قبل شيخه لا من قبله، وهو من جملة من يكتب حديثه، وقد وثَّقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما».

قلت: فإسناده لا بأس به في الشواهد؛ فسلم الحديث من انفراد العلاء.

بقي هنا أمران مهمان:

= الأول: صحح الحديث جماعة من العلماء، منهم الترمذي، قال: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه على هٰذا اللفظ».

قال ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ٢٦٠ ـ ط دار ابن كثير): «واختلف العلماء في صحة هٰذا الحديث، ثم في العمل به، فأما تصحيحه؛ فصححه غير واحد، منهم الترمذي وابن حبان والحاكم والطحاوي وابن عبدالبر، وتكلم فيه من هو أكبر من هٰؤلاء وأعلم، وقالوا: هو حديث منكر، منهم عبدالرحمٰن بن مهدي والإمام أحمد وأبو زرعة الرازي والأثرم، وقال الإمام أحمد: لم يرو العلاء حديثاً أنكر منه، ورده بحديث: «لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين» [أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٩١٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٠٨٢)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة مرفوعاً]؛ فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين، وقال الأثرم: الأحاديث كلها تخالفه، يشير إلى أحاديث صيام النبي ﷺ شعبان كله ووصله برمضان، ونهيه عن التقدم على رمضان بيومين؛ فصار الحديث حينئذ شاذاً مخالفاً للأحاديث الصحيحة. وقال الطحاوي: هو منسوخ، وحكى الإجماع على ترك العمل به. وأكثر العلماء على أنه لا يعمل به، وقد أخذ به آخرون، منهم الشافعي وأصحابه، ونهوا عن ابتداء التطوع بالصيام بعد نصف شعبان لمن ليس له عادة، ووافقهم بعض المتأخرين من أصحابنا.

ثم اختلفوا في علة النهي؛ فمنهم من قال: خشية أن يزاد في صيام رمضان ما ليس منه، وهٰذا بعيد جداً فيما بعد النصف، وإنما يحتمل هٰذا في التقدم بيوم أو يومين.

ومنهم من قال: النهي للتقوي على صيام رمضان شفقة أن يضعفه ذٰلك عن صيام رمضان، وروي ذٰلك عن وكيع، ويرد هٰذا صيام النبي ﷺ شعبان كله أو أكثره ووصله برمضان.

هٰذا كله في الصيام بعد نصف شعبان» انتهى كلامه.

وذكر الحافظ ابن حجر عن القرطبي بأنه لا تعارض بين حديث النهي عن صوم نصف من شعبان الثاني، والنهي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين، وبين وصال

«إذا انتصفَ شَعبانُ؛ فلا صَومَ حتَّى رَمَضانَ».

[٢٦٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا خالد بن خِداش، نا عبدالرزاق أنا سفيان الثوري، عن زياد بن فَيَّاض، عن تَمِيم بن سَلَمة:

=شعبان برمضان، والجمع ممكن بأن يحمل النهي على من ليست له عادة بذلك.

ويحمل الأمر على من له عادة، حملاً للمخاطب بذلك على ملازمة عادة الخير حتى لا يقطع.

وانظر: «فتح الباري» (٤ / ١١٥)، و «عون المعبود» (٦ / ٤٦١).

وقد سبق إلى هذا الترمذي؛ فأشار إلى اندفاع التعارض بين هذا الحديث والأحاديث التي أشار إليها، فقال: «ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً، فإن بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال رمضان، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ما يشبه قولهم، حيث قال ﷺ: «لا تقدموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم».

وقد دل في هذا الحديث إنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان». انتهى كلام الترمذي. وانظر: «نصب الراية» للزيلعي (٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤١).

وفي الأصل: «مسلمة بن خالد»، والتصويب من (م) و (ظ) وكتب الرجال ومصادر التخريج.

[٢٦٥٥] إسناده ضعيف.

تميم بن سَلَمة السُّلَميّ الكوفي، لم ير عمر، ولم تقع له رواية عنه في الكتب «الستة» ولا «مسند أحمد» ـ كما في أطرافيهما ـ، ومات سنة مئة. قاله ابن سعد (٦ / ٢٨٧) وخليفة في «طبقاته» (١٥٨)، وتابعهم ابن حبان والذهبي في كتبه. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٣٠ ـ ٣٣١) والتعليق عليه.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٠١) عن أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٥٠) عن وكيع، وابن الأعرابي في «القُبَل والمعانقة والمصافحة» (رقم ٤) عن قبيصة بن عقبة، و (رقم ٨) عن ابن=

«أنّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضيَ اللهُ عنه خرجَ إلى الشَّامِ؛ فلقيه أبو عبيدةَ رحمه اللهُ؛ فقبَّلَ يدَه ثم جَلَسَا يبكيان رضي اللهُ عنهما».

[٢٦٥٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من ذَكَرَ اللهَ عزَّ وجلَّ على حقيقَةٍ نَسِي في جَنْبِه كلَّ شيء، ومن نسيَ في جنبِ اللهِ كلَّ شيءٍ، حفظَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليه كلَّ شيء، وإذا حفظ اللهُ عليه كلَّ شيء؛ كان له عِوَضاً من كلِّ شيء».

[٢٦٥٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن صالح المرِّي؛ قال:

=أبي عمر العَدَني، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٨٢٥ / رقم ٩١٦) وعلقه الذهبي في «السير» (١ / ١٥) عن القاسم بن يزيد؛ جميعهم عن سفيان، عن مسعر، عن زياد، به.

وأسقط وكيعٌ والقاسم «مسعراً».

وعزاه في «كنز العمال» (٥ / ٥٤) لعبدالرزاق وابن عساكر.

واستدل الإمام أحمد فيما ذكر الخلال في «الورع» (ص ١١٣) بهٰذا الأثر، وهٰذا تصحيح ضمنيّ منه له، واستدل به شيخ الإسلام ابن تيمية في «مختصر الفتاوى المصرية» (ص ٥٦٣، ٥٦٤)، وابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢ / ٢٧١ ـ ط المصرية).

وذكره مطولاً محمد بن أحمد المنهاجي الأسيوطي في «إتحاف الأخِصَّا بفضائل المسجد الأقصى» (ص ٢٣١).

[٢٦٥٦] مضى برقم (٢٦١٧) عن بعض العباد.

[٢٦٥٧] مضى برقم (١٧٧١) وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٤٢٨).

«قال حكيمٌ لحكيم: أوصني. قال: اجعل اللهَ تبارك وتعالى همَّك، واجعل الحُزنَ على قدرِ ذَنْبِك؛ فكم مِن حَزينٍ قد وَفَدَ به حُزنُه على سُرورِ الأبدِ، وكم مِنْ ذِي فَرَحٍ قد نقله فرحُه إلى طولِ الشَّقاءِ».

[٢٦٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا هارون، عن سيّار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ أنه قال:

«القلبُ إذا لم يكن فيه حزنٌ خَرِبَ، كما أنَّ البيتَ إذا لم يكن فيه مَنْ يَسْكُنُه خَرِبَ».

[٢٦٥٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا سهل بن سفيان الأنماطي؛ قال: قال زهيرٌ البابيّ:

«علم القومُ بأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَراهم على كلِّ حال؛ فاجتزؤا به عمّن

= وفي (ظ): «ذي فرحة».

[٢٦٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٤٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٣٠٠ ـ ط دار النهضة)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٦٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٨)؛ من طرق عن جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٠٨ / رقم ٨٦٤) عن علي بن عثام؛ قال: قال مالك... وذكره.

وذكره ابن الجوزي في «الطب الروحاني» (ص ٥٦) و «الحدائق» (٣ / ١٥) و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٨٣)، والقشيري في «رسالته» (ص ٧١).

[٢٦٥٩] في (م) و (ظ): «الأخلاطي» بدل: «الأنماطي».

سواه».

[٢٦٦٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن عُبَيْد، نا محمد بن ثورٍ، عن معمر، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣]؛ قال:

«أسرّوا بينهم، فقالوا: يخلق الله ما يشاء فلن يخلقَ خلقاً؛ إلا نحن أكرم عليه منه».

[٢٦٦١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو عقبة عبادُ ابن موسى؛ قال: سمعتُ سفيان بن سعيد يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ٣٣] قال:

«مَا أسَرَّ إبليسُ اللعينُ من الكَذِبِ في السُّجودِ».

[٦٦٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا داود بن المحبّر؛ قال:

[٢٦٦٠] أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٤٣) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٢٣) ـ: أخبرنا معمر، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢١٣) عن سعيد، عن قتادة، به.

والخبر في: «تفسير ابن كثير» (١ / ١٠٦)، و «الدر المنثور» (١ / ١٢٢).

[٢٦٦١] أخرج سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥٥١ / رقم ١٨٥)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وعبد بن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٢٢) ـ نحوه عن الحسن البصري.

وإسناده صحيح.

[٢٦٦٢] أسنده التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٦٤٠ / رقم ١٥٣١) بسنده إلى رجلٍ من ولد ذي الجناحين بنحوه.

«قال حكيمٌ من الحكماء: اعلموا أنّ العاقلَ يعترفُ بذنْبِه، ويَخْشَى ذَنْبَ غَيْرِه، ويجودُ بما لديه، ويزهدُ فيما عندَ غيره، والكريمَ يُعطي قبل السُّؤالِ؛ فكيف يَبْخَلُ بعدَ السُّؤالِ، ويعذرُ قبلَ الاعتِذارِ؛ فكيفَ / ق٣٩٧/ يحقدُ بعدَ الاعتِذارِ».

[٢٦٦٣] حدثنا أحمد، نا عبيدالله بن هارون الكسائي؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«حدَّثني بعضُ أصحابنا من الغزاة أنَّهم رابطوا بالباب؛ فسمع زهيراً البابيَّ يدعو: اللهم إني أعوذ بك من سَهْوٍ عن حقِّكَ، ومن استخفافٍ بأمرك، ومن تراخٍ عن فرضك، وأعوذ بك من إقصارِ المُروءةِ، ومن شنآن الحسدة، وأعوذ بك من قسوة الوالدين، ومن سخطة الكاتبين، ومن لمة الطائفين، وأعوذ بك من تَفَقُّهٍ يُردِي، ومن أمانةٍ تُنْسِي، ومن روايةٍ تُغوي، ومن رئاسةٍ تُلْهي، وأعوذُ بك من عِشقِ الذَّهبِ، ومن جهلِ (الحسب) [يعني الغنى]، ومن عُسْرِ الطلب، وأعوذ بك من مَيْل في قولٍ، ومن هوى في فعلٍ، وأعوذ بك من اجتهاد على خطأ، ومن

[٢٦٦٣] في الأصل في الموضع الأول: «عبدالله بن هارون الكسائي».
وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وأشار في هامش (م) إلى أنه مثبت في نسخة.
وفي المخطوط و(م): «بلسان حي»، وفي المخطوط: «أنسى» بدل: «أنيسي».
وما بين القوسين من إضافتنا، ويقتضيه السياق.
وما بين المعقوفتين الأخريين سقط من (ظ)، وفي (م): «قال لي أبي: ذاكرت».

عملٍ على رياء، ومن محبَّةِ الدُّنيا، ومن تعمُّقِ الأهواء، وأعوذ بك من صرعة الطَّمَعِ، ومن خطرةِ الجشعِ، ومن زَيْغ البِدَعِ، وأعوذ بك من لسانٍ لا يفي، ومن قلبٍ لا يَعي، ومن أذنٍ لا تَسْمَعُ، ومن نصيحةٍ لا تَنْجَعُ، وأعوذ بك من مودَّةٍ لا تفيدُ علماً، ومن دعوةٍ لا تُنيلُ غُنْماً، وأسألك من الخيرِ أكثرَه، ومن الرضا عنك أوفرَه، ومن الشكر ما هو عندك شكراً، ومن الثناءِ عليك ما هو عندك ذكراً، وأسألُكَ لساناً لا يُخالف قلبَه، وعلماً لا يفارِقُ قَولَه بعضه يُشبه بعضاً يُقيمان لك كل سعيٍ فرضاً، وأسألك قنوعاً بما رزقتني، ورضاً بما يَنْزِلُ بي، وصبراً على أمرك، ورضاً بحكمك، وحباً لك يزيدني قرباً منك، ومجالسةً لك تجعلني أنيساً لك وتنطقني بلسان حيي، وفهّمني فهْمَ مَنْ آثرك على نفسه، وعلِّمني علم مَنْ ائتمنك على أمرِه، وكن أنيسي.

قال عبدُاللهِ بنُ هارونَ الكِسَائي: قال لي [أبي]: إنّي ذاكرتُ بهٰذا بشرَ بن الحارثِ؛ فقبض على يدي وقال: لا أفارقك حتى تُمليه عليَّ؛ فإنما هٰذا دُعاءٌ أنطقَ اللهُ به زُهيراً».

[٢٦٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال:

«إذا خرج الرجلُ من منزله، فقال: بسمِ الله توكلتُ على الله لا حول ولا قوة إلا بالله. قال الله تبارك وتعالى: هُدِيتَ ووُقيت وكُفِيْتَ.

[٢٦٦٤] سيأتي برقم (٣٥٨٢)، وتخريجه هناك.

قال: فيلاقيه شيطانٌ آخر، فيُقال له: كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ ووقِيَ وكُفِيَ».

[٢٦٦٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي بن شبيب، نا المسيّبُ، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري؛ قال:

«صلاةٌ في الحرم: مئةُ ألفِ صلاة؛ قال الله عز وجل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، وإنَّما أُسرِي بالنبيِّ ﷺ من شِعْبِ أبي طالب؛ فالحرمُ كلُّه مسجدٌ».

[٢٦٦٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، نا أحمد بن إبراهيم، نا يحيى بن يوسف الزِّمِّي؛ قال:

[٢٦٦٥] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف فيه ضعف.

ويوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، وقال البخاري: «كان قد دفن كتبه؛ فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي». انظر: «الميزان» (٤ / ٤٦٢).

والمسيَّب هو ابن واضح السُّلمي، ضعفه الدارقطني وغيره. انظر: «الميزان» (٤ / ١١٦)، وهو غير موجود في «تفسير سفيان الثوري» ولا في «الدر المنثور».

والأحاديث الثابتة أن جبريل جاء النبي ﷺ وهو في بيته، ففرج عن سقف بيته بمكة، فانطلق به إلى زمزم، ففرج صدره وشق، ثم أسري به.

انظر: «الإسراء والمعراج» (ص ٩ ـ ١٠) للطرهوني، و (ص ٢٧) لمحمد أبو شهبة.

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٦٦] أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ٢٩)، واللالكائي في =

«حضرتُ عبدَالله بن إدريسَ الأوديَّ، فقال له رجلٌ: يا أبا محمد! إن قبلنا ناسٌ يقولون القرآن مخلوق. قال: من اليهود؟ قال: لا. قال: من النصارى؟ قال: لا. قال: من المجوس؟ قال: لا. قال: فممَّن؟ قال: من الموحّدين. قال: كذبوا ليس هٰؤلاء بموحّدين هٰؤلاء زنادقة، من زعم أنَّ القرآنَ مخلوقٌ؛ فقد زعم أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ مخلوقٌ، ومن زعم أنَّ اللهَ مخلوقٌ؛ فقد كَفَرَ، هٰؤلاء زنادقة. ثم قرأ ابنُ إدريسَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. فقال: الله مخلوق؟! الرحمٰن

=«السنة» (رقم ٤٣٢)؛ من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٥): حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر البغدادي، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٤٤ / رقم ٢٣٧ ـ «الرد على الجهمية») عن إبراهيم بن جابر بن عيسى، والخلال في «الإيمان» (ق ١٧٨ / أ) والآجري في «الشريعة» (٧٨ ـ ط القديمة، و١ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧ / رقم ١٦١ ـ ط الوطن) وابن أبي حاتم ـ كما في «العلو» (ص ١١٢) للذهبي ـ عن الحسن بن الصباح عن أخ له من الأنصار، واللالكائي في «السنة» (رقم ٤٣١) عن أحمد بن زهير، وابن البناء في «المختار في أصول السنة» (رقم ٢٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي؛ جميعهم عن يحيى بن يوسف الزِّمّي، به.

وإسناده صحيح.

وصححه شيخنا الألباني في «مختصر العلو» (ص ١٥٨).

وانظر: «العقيدة السلفية» (ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨) للجديع، وعزاه لابن الطبري في «السنة» (رقم ٤٣٢).

في الأصل و (م): «ابن معاذ» مكررة مرتين.

و «الزِّمّي» كذا ضبطها في هامش الأصل. وانظر: «توضيح المشتبه» (٤ / ٨٠) لابن ناصر الدين.

وفي (ظ): «يقال: الله مخلوق؟!».

مخلوق؟! الرحيم مخلوق؟! هٰؤلاء زنادقة».

[٢٦٦٧] حدثنا / ق٣٩٨/ أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا محمد بن أبي حُميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده سَعْد؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٦٦٧] إسناده ضعيف.

محمد بن أبي حُميد، ضعفه بيِّن على ما يرويه، وحديثه مُقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قاله ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٠٤)، وضعَّفه أحمد والبخاري وجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ١١٢ / رقم ٥١٦٩)، و «الميزان» (٣ / ٥٣١ / رقم ٧٤٥٧).

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٦٨): حدثنا رَوح، أملاه علينا ببغداد وذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥١٨) عن الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوح، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٥١) والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ١٨ ـ ١٩ / رقم ١١٧٨ أو ص ١٧٩ ـ تحقيق أبي إسحاق الحوٓيني ـ مسند سعد، أو ١ / ٣٥٩ / رقم ٧٥٠ ـ «زوائده») عن أبي عامر العَقَدِيّ، والبزار في «البحر الزخار» (رقم ١١٧٦، ١١٧٧) عن ابن أبي عدي؛ كلاهما عن محمد بن أبي حُميد، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث».

وقال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى بهٰذا اللفظ إلا عن سعد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا ابنه محمد، ورواه عن إسماعيل: محمد بن أبي حميد وعبدالرحمٰن=

«من سَعَادةِ ابنِ آدمَ استخارةُ اللهِ عزَّ وجلَّ، ومن شِقْوَةِ ابنِ آدمَ تركُهُ استخارةَ اللهِ عزَّ وجلَّ».

[٢٦٦٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال رجلٌ لحكيمٍ من الحكماء: عظني. فقال له: اعلمْ أنَّ أُجورَ العاملين على من عملوا له؛ فاعمل لمن شِئتَ. فقال له: زِدني. فقال: اتق اللهَ كأنَّكَ تراه؛ فإنَّه يراك إنْ لم تره».

[٢٦٦٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي، عن ابن عيينة؛ قال: كان يُقال:

«إن أفضل ما أُعْطِيَ العبدُ في الدنيا الحكمةَ، وفي الآخرة الرحمة».

=ابن أبي بكر».

قلت: أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢ / ٦٠ / رقم ٧٠١) حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصري، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ١٩ / رقم ١١٧٩) عن محمد بن المثنى؛ كلاهما عن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمٰن بن أبي بكر.

وانظر: «مجمع الزوائد» (٢ / ٢٧٩).

وفي (م) و (ظ): «استخارته الله عز وجل».

[٢٦٦٨] آخره مأخوذ من حديث جبريل الطويل رفعه عمر، وفيه عن الإحسان: «اعبد الله كأنك تراه...»، وهو في «الصحيحين» وغيرهما.

[٢٦٦٩] في (ظ): «من الدنيا».

[٢٦٧٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الربيع بن نافع: قال بعضُ الحكماء:

«من أخطأته سِهامُ المَنَايا، قَيَّدَتْهُ الليالي والسنونُ».

[٢٦٧١] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

«قال حبرٌ من أحبار بني إسرائيلَ وكان حكيماً: عجبتُ لقومٍ ركنوا إلى غير مَرْكَنٍ وألِفُوا غيرَ مَألَفٍ، ركنوا إلى الدنيا وهم يروْن تَقَلُّبَها بأهلِها إلى دارِ الوَحشَةِ والظُّلْمَةِ، ودارِ البَلاءِ، ودارِ المَنْسَأ، ودار الأحزانِ والغُمومِ والهُمومِ؛ فيا عجباً! ثم يا عجباً! أما للباقين فيها عِبَرٌ بالمرتحلين عنها؟! هيهات هيهات! عميت عنها القلوبُ التي في الصُّدور».

[٢٦٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد، نا النضر بن شُمَيل، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«إنَّ الحُكَمَاءَ ضَرَبُوا التَّفَكُّرَ بالتَّذَكّرِ، والتَّذَكُّرَ بالتَّفَكُّرِ؛ حتَّى نطقوا بالعزائِمِ ورأوا العَجَائِبَ».

[٢٦٧٠] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٠٤ ـ ٣٦٠٥) من طريق المصنف، به.

[٢٦٧١] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

[٢٦٧٢] رجاله ثقات؛ غير شيخ ابن أبي الدنيا.

[٢٦٧٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله الجزري، نا عيسى ابن سليمان، عن ضمرة، عن ابن شوذَب؛ قال:

«أوصى مالكُ بنُ المنذرِ بنِ مالكٍ بنيه؛ فقال: يا بَنِيَّ! الزموا الأناةَ واغتنموا الفُرصَةَ تظفروا».

[٢٦٧٣/ م] ثم أنشد عيسى بن سليمان قول القطامي:

«قد يُدرِكُ المتأنِّي بعضَ حاجتِهِ وقد يكونُ مع المُستَعجِلِ الزَلَلُ»

[٢٦٧٤] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا أبي؛ قال: قال بكر بن خُنَيْس:

«بلغني أن إبليسَ اللعينَ قال: ثلاثة إذا قَدرتُ على واحدةٍ منهن من ابنِ آدمَ؛ فقد قدرتُ على حاجتي: من نسيَ ذُنوبَه، واستكثرَ عَمَلَه، وأَعْجِبَ برأيِه».

[٢٦٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٤٨٣) من طريق المصنف، به.

[٢٦٧٣/م] البيت في: «ديوان القطامي» (٢٥)، ونسبه له: أبو منصور الثعالبي في «أحسن ما سمعت» (ص ١٣٢)، والجاحظ في «رسالة في الجد والهزل» (ص ٢٤٣ ـ ضمن «مجموعة رسائله»)، وابن حمدون في «تذكرته» (٦ / ٣٨٥ و٧ / ٣٧).

[٢٦٧٤] بكر بن خُنَيس عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٢٠٨)، و «طبقات ابن سعد» (٦ / ٣١١).

[٢٦٧٥] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سَلّام [الجمحي]؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«الرفقُ والأناةُ محمودٌ؛ إلا في ثلاثٍ. قالوا: ما هن يا أبا بحر؟ قال: تُبادِرُ بالعملِ الصالحِ، وتُعْجِلُ إخراجَ مَيِّتِك، وتُنْكِحُ الكفءَ أيِّمَك».

[٢٦٧٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«إن من الناس ناساً يلبسون الصُّوفَ إرادة التواضع، وقلوبهم مملوءة عُجباً وكِبراً».

[٢٦٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه بدل «محمود»: «محبوبة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٤ / ٣٤٤) ـ بنحوه، وفيه بدل «تبادر بالعمل الصالح»: «إذا نزل بي الضيف أن أقدّم إليه ما كان».

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢ / ٣١٤ / رقم ٨٤٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٩٦)، والبرجلاني في «الكرم والجود» (رقم ٥٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٩)؛ بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٩).

وفي (م) و (ظ): «الجمحي» بدل: «الدوري».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيه: «تبادروا».

[٢٦٧٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

[٢٦٧٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيلُ بن إسحاق، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: إنَّ مما تُعَجَّلُ عُقُوبَتُه ولا تُؤَخَّرُ: الأمانةُ تُخانُ، والإحسانُ يُكفَر، والرَّحِمُ تُقْطَعُ، والبغي على الناس، وأيّما رجلٍ أدّى أمانته طيِّباً بها نفسه؛ فهو أحدُ الصَّديقين، ومن الأمانة أنَّ المرأة ائتمنت على فرجها».

[٢٦٧٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربيُّ، نا محمد بن الحارث أخبرني المدائني؛ قال:

«أخبرني رجلٌ من قريش من أهل المدينة، قال:

كنتُ أساير إبراهيم بن هشام بالمدينة وهو والٍ عليها، فلقيه رجلٌ فسلّم عليه؛ فرأيت وجه إبراهيمَ قد تغيَّر، فلما مضى الرَّجل سألتُه عن تغيُّر وجهه، فقال لي: وفطنتَ لذٰلك؟ قال: قلتُ: نعم. قال: فإنَّ له عليَّ ديناً، وقال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ /ق٣٩٩/ لصاحبِ الحقِّ مقالاً».

[٢٦٧٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (رقم ٢٣) عن صيفي بن رباح التميمي قوله لبنيه بنحوه مع اختصار فيه.

[٢٦٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٢٦٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وحديث «إن لصاحب الحق مقالاً» أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٣٠٦، ٢٤٠١، ٢٦٠٦، ٢٦٠٩)، ومسلم في «صحيحه» (٣ / ١٢٢٥ / رقم ١٦٠١)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢٦٧٩] حدثنا أحمد، نا عبّاس بن محمد، نا محمد بن سلاّم؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: إنَّ لله عباداً يستقبلون المَصَائِبَ بالبِشْرِ؛ أولٰئك الذين صَفَتْ من الدّنيا قلوبُهم».

[٢٦٨٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدُّنيا، نا أبي؛ قال: سمعتُ صالحاً المرِّيَّ يقول:

«قام رجلٌ من العُبَّادِ إلى يزيدَ بنِ المُهَلَّبِ، فقال: إنَّك واللهِ أيُّها الأميرُ ما استدمت تتابعَ النِّعم بمثل اصطناع المعروف، ولا كابدت إبليس بمثل إضمار النَّصيحة لمن ولاّك اللهُ أمرَه؛ فإذا كنت كذٰلك أصلح الله لك ما تخشى فساده، وجمع لك ما تخشى شتاته، وإنِّي والله أيُّها الأمير لأحبُّ صلاحك والذي يصل إليَّ من ذٰلك أكثر».

[٢٦٧٩] أخرجه ابن أبي الدُّنيا في «الرِّضا عن الله بقضائه» (رقم ٣٧) بسنده إلى إبراهيم بن داود؛ قال: «قال بعض الحكماء: إنَّ لله عباداً يستقبلون المصائب بالبشر، فقال آخر: أولٰئك الذين سبقت من الدُّنيا بلوتهم».

كذا فيه، ولعله تحريف؛ فتأمل.

[٢٦٨٠] صالح أبو بشر بن بشير القاصُّ المُرِّيّ، الزاهد الخاشع، واعظ أهل البصرة، قال عفان: «كان شديد الخوف من الله كأنه ثكلى إذا قصَّ، ولما سمعه سفيان الثَّوري قال: «ما هٰذا قاصّ، هٰذا نذير»، وفي «الحلية»: «صاحب قراءة وشجن ومخافة وحزن».

ترجمته في: «الحلية» (٦ / ١٦٥ ـ ١٧٧)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٠٥)، و «السير» (٨ / ٤٦ ـ ٤٩).

[٢٦٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«تكلَّم رجلٌ عند ابن عباس رحمه الله، فأكثر السَّقط في كلامه، فالتفت ابنُ عباسٍ إلى عبدٍ له فأعتقه، فقيل له: لم أعتقت عبدك؟ قال: شكراً لله عز وجلٍ؛ إذْ لم يجعلني مثل هٰذا.

ثم قال: أنشدني المدائني:

عــيُّ الشَّــرِيْـفِ يُشِيْـنُ مَنْصِبَـه ... وتَـرَى الـوَضِيْـعَ يُـزِيْنُـه أدبُـه»

[٢٦٨٢] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا محمد بن موسى:

«استُرْ العِيَّ ما استطعتَ بصَمْتٍ ... إنَّ في الصَّمت راحةً للصَّمُوتِ

واجعل الصَّمتَ إن عييتَ جواباً ... رُبَّ قولٍ جوابُهُ في السُّكُوتِ»

[٢٦٨٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر؛ قال: سمعتُ العائشي يقولُ: سمعتُ أبي يقول:

«قال بعض حكماء العرب: إني امتحنتُ خصالَ الناسِ؛ فوجدتُ أشرَفَها صدقَ اللسانِ، ومَن عَدِمَ فَضيلةَ الصِّدق من منطقه؛ فقد فُجِعَ

[٢٦٨١] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

[٢٦٨٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠٠)؛ قال: أنشدني أبو جعفر... وذكره.

[٢٦٨٣] وقوله: «ما أقبح الكذب...» بنحوه في «بهجة المجالس» (٢ / ٥٧٢).

وفي الأصل: «بإكرام أخلاقه».

في (ظ): «والصديق زين».

بأكرم أخلاقه، وإيَّاك والغدَّار؛ فإنه لا أمانة له. ثم أنشد يقول:

الكذبُ شينٌ لمن أمسى يدينُ به والصِّدقُ زينٌ فلا تعدل به خُلُقا

قال: وأنشد:

ما أقبحَ الكذبَ المنقوصَ صاحبُه وأحسنَ الصِّدقَ بين اللهِ والنَّاسِ

قال: وأنشد:

فإنْ تكنِ الدُّنيا تُعدُّ نفيسةً فَقَدْرُ ثوابِ الله أغلا وأنبَلُ
وإنْ تَكُنِ الأبدانُ للموت أنْشِئَتْ فقتلُ الفتى في الله بالسَّيفِ أفضلُ
وإنْ تكنِ الأموالُ للتَّرْكِ جمعُها فما بالُ متروكٍ به المرءُ يبخَلُ
وإنْ تكنِ الأرزاقُ قسماً مقدراً فقلَّةُ حرْصِ المرءِ في الكَسْبِ أجملُ»

[٢٦٨٤] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يونس بن محمد، عن مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أنّ رسول ﷺ قال:

[٢٦٨٤] إسناده ضعيف.

فيه مسلم بن خالد الزنجي.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٤٨٣ ـ «الإحسان»، وص ٤٧٦ ـ موارد) و«روضة العقلاء» (ص ٢٢٩)، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٣٠٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٢٣)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١) و«العقل وفضله» (رقم ٤)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨)، والنجم النسفي في «القند في تاريخ سمرقند» (٣٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٩ / رقم ٩ ـ ط سعاد، أو ص ٤ ـ «منتقى =

«كرمُ المرءِ دينُه، ومروءتُه عقلُه، وحَسَبُه خُلُقُهُ».

=السِّلَفي»)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٥٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٣٦ و١٠ / ١٩٥) وفي «الآداب» (رقم ٢٢٠)، وابن أبي يعلى في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٤٠)؛ من طرق عن مسلم بن خالد، به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «بل مسلم ـ يعني: ابن خالد ـ ضعيف، وما خرج له».

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٣٣ / رقم ٦٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ / رقم ٦٦٨٢)، والقضاعي في «الشهاب» (رقم ٢٩٧)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٦٦ ـ ٦٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٤١ ـ مختصراً).

وإسناده ضعيف جداً.

وورد عند التيمي في «الترغيب والترهيب» (رقم ٦٨٤) عن ابن عمر مرفوعاً، وإسناده واهٍ.

قال ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٤٢) عقبه: «ويروى هٰذا من كلام عمر أيضاً».

قلت: وهو الصحيح عنه.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٢٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٢٠ / رقم ١٠)، وابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥)، وسعيد بن منصور في «السنن» (رقم ٦٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٥)، وابن المرزبان في «المروءة» ـ كما في «كنز العمال» (٣ / ٧٨٩ / رقم ٨٧٦٥) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ٣٠٧ ـ ترجمة عمر)؛ عن عمر قوله.

وإسناده صحيح.

وانظر التعليق على: «سنن سعيد بن منصور» (٤ / ١٢٨٣ ـ ١٢٨٥).

[٢٦٨٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا عُبَيْدالله بن موسى العَبْسي؛ قال: سمعتُ بعض أصحابنا يذكر عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ قال:

«الخيرُ الذي لا شرَّ فيه: الشكرُ مع العافية، والصبرُ عند المصيبة؛ فكم من مُنْعَمٍ عليه غيرُ شاكرٍ ومبتلىً غيرُ صابرٍ؟!».

[٢٦٨٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال صالح بن مسمار:

«ما أدري أيُّ النعمتين أفضلُ: نعمةُ الله عليَّ فيما بسط عليَّ، أم

[٢٦٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٧٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ١ / ١٤٠) ـ عن يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، به.

وإسناده ضعيف.

وتصحفت «العَبْسي» في (ظ) إلى: «العيسي».

[٢٦٨٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٠٣): حدثني حمزة بن العباس، أنبأ عبدان بن عثمان، أنبأ عبدالله ـ وهو ابن المبارك، والخبر في: «زهده» (٤٢٧) ـ، أنبأ معمر؛ قال: سمعت صالح بن مسمار، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٢٦) عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن صالح، به.

وإسناده حسن.

وهٰذه المقولة في «الحلية» (٧ / ٨٢) على أنها من قول الثوري!! وإسنادها صحيح.

نعمته فيما زوى عني».

[٢٦٨٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه:

«أهلُ الشكر مع مزيدٍ من الله؛ فالتمسوا الزيادة، وقد قال الله عز وجل: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]».

[٢٦٨٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«كتبَ عبدُالحميد بن عبدالرحمٰن إلى عمر بن عبدالعزيز: أمّا بعد يا أمير المؤمنين! فإنَّ الناس قد أصابوا من الخير قِبَلَنَا خيراً كثيراً، حتى

[٢٦٨٧] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

بين المدائني وعمر مفاوز.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٦١ ـ ١٦٢ ـ «أخبار الشيخين») بسندٍ ضعيف جداً ومنقطع، وذكر ضمنه: «ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة...»، وذكر الآية.

ولم يعزه في «كنز العمال» (٣ / ٧٣٦ / رقم ٨٦١٣) إلا للدينوري.

[٢٦٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب العدوي، والي من أهل المدينة، توفي بحرّان في خلافة هشام بن عبدالملك نحو سنة ١١٥هـ.

ترجمته في: «المعارف» (١٨٠، ٤٦٥)، و «السير» (٥ / ١٤٩)، و «نسب قريش» (٣٦٣) لمصعب، و «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٧٠)، و «الأعلام» (٣ / ٢٨٦).

في (ظ): «فَمُرْ» بدل: «فأمر».

لقد تخوّفت أن ذٰلك سيطغيهم. فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: أمّا بعدُ /ق٤٠٠/؛ فإنّ الله تبارك وتعالى لما أدخَلَ أهلَ الجنةِ الجنةَ وأسكنهم دارَه وأحلَّهم جواره رضي منهم بأن قالوا: الحمدُ لله ربّ العالمين، فأْمُرْ مَنْ قِبَلك أن يحمدوا الله عزّ وجل على ما رزقهم».

[٢٦٨٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الزيادي، عن العتبي؛ قال: سمعتُ أعرابيّاً وأعطاه رجلٌ أثواباً، فقال:

«أحسنَ الله جزاءك؛ فقد أعنتني على دهري، وأتعبَ معروفُكَ شكري، وأعتَقْتَني من رقِّ مسألة اللئام».

[٢٦٩٠] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا الأصمعي:

«أولى رجلٌ أعرابياً معروفاً، فقال له الأعرابي: النِّعم ثلاثة: نعمة في حال كونها، ونعمةٌ تُرجى مُستَقْبَلَةٌ، ونعمةٌ تأتي غير محتسَبَةٍ عند الله عليك بما أنت فيه فيما ترجوه ويفضل عليكَ بما لم تحتسبه».

[٢٦٩١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحُلْواني، نا مسلم ابن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

[٢٦٨٩] نحوه في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٩).

وفي (م) و (ظ): «وأعتقتني» بدل: «وأعتقني».

[٢٦٩٠] الخبر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٩).

[٢٦٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٨ ـ ٧٩) من طريق المصنف، به.

وفيه: «رباع أخواله»، وفي (م): «أبا فلان! أبا فلان!»؛ بالباء الموحدة.

«كان محمد بن واسع يمرُّ على رباع إخوانه بعد موتهم؛ فيناديهم: أيا فلان! أيا فلان! ثم يرجع إلى نفسه، فيقول: ماتوا والله وبادوا، إنَّ نعلاً فقدت أختها لسريعة اللحاق بصاحبتها».

[٢٦٩٢]حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عوفٍ الأعرابي، عن الحسن؛ أنه قال:

«من تعزز بالمعصية أورثه الله عزَّ وجلَّ الذِّلَّة، ولا يزال العبد بخيرٍ ما كان له واعظٌ من نفسه».

[٢٦٩٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالواحد؛ قال: قال الحسن:

«أسلمَ أهلُ بدرٍ من خشية الله، وأسلم الناسُ من خشية أهل بدر».

[٢٦٩٤] حدثنا أحمد، نا عباسُ بن محمد الدوري، نا سعيد بن عيسى جارُ محمد بن الصبّاح الدولابي، نا حماد بن سلمة، عن هشام ابن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٦٩٢] أخرجه المروزي في «زياداته على زهد ابن المبارك» (رقم ١١٠٣) عن حزم بن مهران؛ قال: سمعت الحسن يقول: «لا يزال العبد...».

[٢٦٩٣] مضى نحوه عن أبي الأحوص برقم (٢٣٣).

[٢٦٩٤] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبدالله العُقيلي، مقبول، يروي عن أبي هريرة بواسطة أبيه، ولا يعرف له سماع منه. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٧٠).

وهشام بن أبي عبدالله، سَنْبَر، أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي، ثقة، ثبت.

«أوَّلُ من يدخل الجنَّة عبدٌ وفقيرٌ وشهيد».

[٢٦٩٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان المؤذن، عن عوفٍ الأعرابي، عن الحسن؛ أنه قال في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]؛ قال:

«كلا واللهِ، لو كان ذٰلك القليلُ لله عزّ وجلّ لقبله، ولٰكنه كان رياءً».

= وسعيد بن عيسى جار محمد بن الصباح، لم أظفر له بترجمة.

ويغني عنه ما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٢ ـ ترجمة عثمان)؛ من طريقين عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير، فتحركت بهم الصخرة، فقال النبي ﷺ: «اهدئي؛ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»».

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٩٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٩٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٦٥١)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٣٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٢)، وغيرهم؛ عن أنس: «أن النبي ﷺ صَعِد أُحُداً، فتَبِعَه أبو بكر وعمرٍ وعثمان، فَرَجف بهم الجبل، فقال: «اسكن، عليك نبي وصدِّيق وشهيدان»».

ومضى برقم (١٥٨٧).

[٢٦٩٥] أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٠٩٦ / رقم ٦١٤٢) عن جعفر بن سليمان، عن عوف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٣٨ ـ ط دار النهضة)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٠٩٦ / رقم ٦١٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٣٥)؛ عن أبي الأشهب، عن الحسن قوله.

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ٧١٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في «الشعب».

[٢٦٩٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا محمد ابن عُبَيْد، حدثني محمد بن ثور، عن معمرٍ، عن عطاء الخراساني؛ أن عبدالله بن سلام قال:

[٢٦٩٦] إسناده ضعيف.

عطاء كثير الوهم والإرسال، ولم يلق ابن عباس، ولم يره، قال ابن معين بأنه لا يعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ، وقال الطبراني: «لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس»، ووصفه الحافظ ابن حجر في «التقريب» بالتدليس، ولم أره لأحدٍ غيره، ولم يذكره في «طبقات المدلسين»، وقد اختلف عليه فيه.

أخرجه ابن أبي الدنيا والبغوي ـ كما في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٥٠) و«الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٥٤) ـ عن عبدالله بن سلام؛ قال: «الربا اثنان وسبعون حوباً، أصغرها حوباً كمن أتى أمَّه في الإسلام، ودرهم من الربا أشدُّ من بضعٍ وثلاثين زنية. قال: ويأذن الله بالقيام للبر...»، وساقه.

وهو عند المصنف من طريق ابن أبي الدنيا.

قال السخاوي في «الأجوبة المرضية»: «وعطاء لم يسمع من عبدالله بن سلام».

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ١٠٣) لابن أبي الدنيا وعبدالرزاق والبيهقي في «الشعب».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ٤٦١ / رقم ١٩٧٠٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ٥٥١٤ ـ ط دار الكتب العلمية): أخبرنا معمر، به مطولاً باللفظ الذي ذكرتُه آنفاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٣ / رقم ٥٥١٥) عن الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، به مختصراً دون الشاهد الذي ذكره المصنف.

وأخرجه مختصراً كذلك العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٥٨) عن عكرمة ابن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام؛ قال: «الربا سبعون باباً، أصغرها كالذي ينكح أمه».

«يُؤْذَنُ يوم القيامة للبَرِّ والفاجر في القيام بين يدي الله عزّ وجلّ؛ إلا أكلة الربا؛ فإنه لا يقوم إلا كالذي ﴿يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥]».

[٢٦٩٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي المروزي، نا يحيى بن معين، نا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا عبدالله بن بكر؛ قال:

«أفضتُ مع أبي من عرفة؛ فقال لي: يا بُني! لولا أني فيهم؛

= وهٰذا إسناد ضعيف.

رواية عكرمة عن يحيى مضطربة، ووقع فيها خلاف أشرنا إليه في التعليق على (رقم ١٥٩٠).

وله عن عبدالله بن سلام طريق أخرى مرفوعة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ص ١٧١ ـ ١٧٢ / رقم ٤١١ ـ القطعة من الجزء ١٣).

وإسناده ضعيف ومنقطع.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ٣٨٧)، و «الميزان» (٣ / ٢٣٤)، و «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥).

[٢٦٩٧] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٢)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٠٢ / رقم ٨٢٥٣)؛ من طرق عن ابن معين، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٠٩): أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا بكر بن عبدالله، به.

وأورده الذهبي في «السير» (٤ / ٥٣٤)، وعلق عليه بقوله: «قلت: كذٰلك ينبغي للعبد أن يُزْري على نفسه ويَهْضِمَها»، وفي «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٠٢، ص ٣٤).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥٥) عن الفضيل، بنحوه.

لرجوتُ أن يُغْفَرَ لهم».

[٢٦٩٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبي بكير، عن عكرمة ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠]؛ قال:

«كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد ﷺ».

[٢٦٩٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبدالله:

[٢٦٩٨] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عبدالعزيز، ضعيف، وتوبع.

وأبو بكير هو مرزوق التَّيميّ الكوفي، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٤٨٧)، وروى عنه جماعة، وقال ابن حجر عنه: «مقبول». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٧٥).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٤١٧): حدثنا ابن بشار، ثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمٰن؛ قالا: ثنا سفيان، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٥١) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٤١٧) ـ: نا الثوري، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ١ / ٤١٧): حدثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، به.

وأشار إليه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٧٩ ـ ط دار طيبة)، ولم يعزه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٢١٨) إلا لابن جرير. وفي (ظ) ومطبوع «تفسير عبدالرزاق»: «عن أبي بكر» بدل: «عن أبي بكير»، وهو خطأ.

[٢٦٩٩] **إسناده مظلم.**

«أن بني إسرائيل كانوا يقتلون في اليوم ثلاث مئة نبي، ثم يقوم سوق بَقْلِهم من آخر النهار».

[٢٧٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا يحيى بن خلف، نا عبدُالأعلى، عن سعيد الجُرَيريّ، عن أبي السَّليل؛ قال:

«كان في بني إسرائيل ملكةُ يقال لها: رُوزَبَة؛ هٰكذا قال: إنها قَتَلت في يوم سبعين نبياً. قال الجُريري: إنها لعظيمة الخطيئة».

[٢٧٠١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين المدائني؛ قال: سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن رجل ـ، فقال:

«ذاك يزيد في الرقم».

[٢٧٠٠] يحيى بن خلف هو الباهلي.

وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.

وأبو السليل هو ضُرَيب بن نُقَير القيسي الجُريريّ، ثقة.

وبانتهاء هٰذا الأثر ينتهي الجزء السابع والثلاثون من (ظ)، وما بعده بداية الجزء الثامن والثلاثين.

[٢٧٠١] هٰذه اللفظة قالها أيوب السختياني في بعض المتكلَّم فيهم. انظر: «مقدمة الكامل» (١ / ٧٣) لابن عدي.

وفي «لسان العرب» (١٢ / ٢٤٩ ـ مادة: رقم): «وفي الحديث: «كان يزيد في الرقم»؛ أي: ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه، أو يغترَّ به المشتري، ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه».

وانظر: «شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل» (ص ٢٧٤) لأخينا الشيخ مصطفى بن إسماعيل حفظه الله.

وفي (ظ): «محمد بن الحسن المدائني».

[٢٧٠١/م] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«سُئِلَ رجلٌ: هل كتبتَ الحديثَ؟ فقال: إنَّ فلاناً جارنا قد كتبَ».

[٢٧٠٢] حدثنا أحمد، نا جعفر الطيالسي؛ قال: سمعتُ يحيى ابن معين يقول:

«كان سعيدُ بن مسلمة أخو القعنبي عنده كتابٌ عن منصور، فقال له رجلٌ: سمعتَ هٰذا الكتاب من /ق٤٠١/ منصور؟ قال: حتى يجيء ابني فأسأله».

[٢٧٠٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا عبيدالله بن موسى، نا عبدالله بن أبي داود، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال:

«إذا انقطع شِسْع نَعْل صاحبك فلم تنتظره؛ فلست له بصاحب».

[٢٧٠٤] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر؛ قال:

[٢٧٠١/م] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٠٢] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٠٧) عن ابن معين، به.

[٢٧٠٣] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢١٠) أخبرنا موسى بن إسماعيل، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٩١) عن أبي عبيدة الحداد؛ كلاهما عن عبدالله بن أبي داود.

[٢٧٠٤] شيخ الحربي هٰذا يذكر في الأصل وسائر النسخ على وجوه؛ فتارة بالصاد المهملة، وأخرى بالمعجمة، ولم أتبيَّن من هو.

«حضر أعرابيٌّ يشهد عند بعضِ القضاة لرجلٍ، فقال له القاضي: بم تشهد يا أعرابي؟ قال: بكل ما اسْتَخْرَجَ اللهُ بِهِ حقَّ صاحبي».

[٢٧٠٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

«إذا قرأ ابنُ آدم السجدة؛ اعتزل الشَّيطان يبكي، يقول: يا ويله! يا ويله! أُمِرَ ابنُ آدم بالسُّجود فسجد فله الجنَّةُ، وأُمِرْتُ بالسُّجود فأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

[٢٧٠٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يحيى بن عبدالحميد هو الحِمَّاني، ضعيف، وتوبع.

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وأبو صالح هو ذكوان السَّمَّان.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٨١) حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٥٩) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٤٦٥ / رقم ٢٧٥٩ ـ «الإحسان») ـ حدثنا سَلْم بن جُنَادَة؛ ثلاثتهم عن أبي معاوية.

وتابع أبا معاوية جماعة.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٨١) عن وكيع، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٣) حدثنا وكيع ويعلى ومحمد ابنا عُبيد، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٦٥٣) عن يعلى بن عُبيد، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٥٤٩) عن جرير بن عبدالحميد، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٦٠) عن عبدالعزيز بن مسلم؛ جميعهم عن الأعمش، به، وعندهم: «فعصيت» بدل: «فأبيت».

وهو في «نسخة وكيع عن الأعمش» (ص ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ٤٠)، وفيه: «عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ».

[٢٧٠٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا يحيى بن خلف، نا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥]؛ قال:

«لا حساب عليهم.

قال إسماعيل: الرغد عند أهل اللغة الرزق الواسع الذي لا عناء لصاحبه فيه، وهو كما قال مُجاهد: لا حساب عليهم فيه؛ لأن الحساب إذا وقع في شيء وقع فيه المناظرة والتحديد».

[٢٧٠٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن مُحْرز الهَرَوي، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

[٢٧٠٦] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٣٠): حدثني محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢٣٠) عن شبل، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ١٢٥ / رقم ٣٧٨ ـ ط دار طيبة، و١ / ٨٥ ـ ٨٦ / رقم ٣٧٢ ـ ٣٧٥ ـ ط الباز) عن ورقاء؛ كلاهما عن ابن أبي نجيح.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢٣٠) عن القاسم بن أبي بزَّة، عن مجاهد، به.

وهو في «تفسير مجاهد» (ص ٧٦)، وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ١٢٩) لابن جرير وابن أبي حاتم.

وانظر في معنى (الرغد): «مجاز القرآن» (١ / ٣٨) لأبي عبيدة، و «المفردات» للراغب (ص ١٩٨ ـ ١٩٩)، و «عمدة الحفاظ» (ق ٢٠٦).

وفي (ظ) و (م): «فكلا منها»!

[٢٧٠٧] مضى برقم (٢٥٥٣)، وسيأتي نحوه برقم (٣٥٠٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«سُئِلَ ابن المبارك: من أحسنُ الناس [حَالًا]؟ قال: من انقطع إلى الله عز وجل».

[٢٧٠٨] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الرَّبَعِيّ. نا محمد بن الفضل الهاشمي؛ قال:

«قلتُ لأبي: لمَ تجلسُ إلى فلان وقد عرفتَ عداوته لك؟ قال: أُخْبي ناراً وأقدَحُ عن عود. ثم أنشد للمهاجرَ بن عبدالله الكلابي:

«وإني لأقلي المرء عن غير بغضَةٍ وأُدْني أخا البغضاءِ منِّي على عَمْدِ

لِيُحـدِثَ وُدّاً بعـد بغضـاء أو تـرى له مصرعاً يُردي به [الله] من يُرْدِي»

[٢٧٠٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً على عملٍ، فرأى

[٢٧٠٨] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي الأصل: «المهاجر».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[٢٧٠٩] إسناده ضعيف جداً، ومنقطع.

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٩٥ ـ ١٩٦، ١٩٦) من طريقين موصولين عن عمر.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٢٠).

وانظر تحليل الخبر في: «الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب» (ص ٢١٣).

وفي (م) و (ظ): «عباس الجمحي».

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

عمر رضي الله عنه يُقبِّل صبيّاً له، فقال: تقبِّله وأنت أميرُ المؤمنين؟! لو كنتُ أنا ما فعلتُه. فقال عمر رضي الله عنه: فما ذنبي إن كان قد نُزِعَ من قَلْبك الرحمة؟! إنَّ الله لا يرحمُ من عباده إلا الرُّحماء. قال: ونزعه عن عمله، وقال: أنت لا ترحم وَلَدَك؛ فكيف ترحمُ النَّاس؟!».

[٢٧١٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن سلمون الجزري؛ قال: سمعتُ ابن الأعرابي يقول:

«سمعتُ رجلاً من العرب يقول لرجلٍ من الحضر: ابغِ لي امرأةً لا تُؤَهِّلُ دارَها، ولا تُؤْنِسُ جارَها، ولا تُنَفِثُ ناراً. قال ابن الأعرابي: لا تؤهل دارها؛ أي: لا تبرح بيتها ولا تأتي غيرها؛ فتؤهِّلَ منزلَهم، ولا تؤنس جارها؛ قال: ليست بخرَّاجة ولا ولّاجة، ولا تَنْفِثُ ناراً؛ أي: لا تمشي بين الناس بالنميمة».

[٢٧١١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال غزوان الرَّقاشي العابدُ: للهِ عزَّ وجلَّ عليَّ ألا أضحكَ أبداً حتى ألقاه؛ فأنظر من أهل الجنّة أنا أم من أهل النَّار».

[٢٧١٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٧١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ١٩٣)، وأحمد في «الزهد» (٢٠٦)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٢٠ / رقم ٩١١)؛ من طرق عن غزوان، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٥١ ـ ٢٥٢)، و «التخويف من النار» (رقم ٨٥ ـ بتحقيقي).

[٢٧١٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد بن الحنفي، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«اعتذر رجلٌ إلى أعرابي، فقال له الأعرابيُّ: سَأَتَخَطَّى ذنبك إلى عُذرِك، وإن كنتُ من أحدهما على يقين ومن الآخر على شك؛ ليتمَّ المعروف مني إليك، وتقوم الحجة مني عليك».

[٢٧١٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق؛ [قال]: الزيادي، عن يونس بن حبيب؛ قال:

«أوصى حُبَيْش بن زهير النمرَ بن قاسط، فقال له: عليك بالأناة؛ فإنَّ بها تُنَالُ الفرصة».

[٢٧١٤] حدثنا أحمد، نا عبدُالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبَّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المري يقول:

«قال مطرف بن عبدالله: لأن أبيتَ نائماً وأصبح نادماً أحبُّ إلي من أن أبيتَ قائماً وأصبح معجباً».

[٢٧١٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا ابنُ عائشة؛ قال:

[٢٧١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٧١٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتّه من (م) و (ظ).

[٢٧١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٦٧) من طريق المصنف، به. ومضى نحوه برقم (٢١٦١) من طريق آخر عن مطرف، وخرجناه هناك. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

[٢٧١٥] في الأصل: «أدله»، وفي (ظ): «خبره».

«أوصى حكيمٌ من الحكماء / ق٤٠٢/ ابنَه، فقال له: يا بُني! إياك وصحبة المُدْبِر؛ فإنَّك إنْ صَحِبْتَه عَلق بك إدباره، وإنْ تركْتَه بعد صحبتك إيَّاه تَتَبَّعَتْ نفسُك آثارَه، ومن يتَّبع مدبراً أوْفى به على سبيلِ الهلكة، ومن شاور مدبراً دَلَّه على طريق حيرة».

[٢٧١٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسين، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: لو زدتنا من فضل لسانك لعلنا ننتفع به بعدك. قال: إني لأكرهُ أن يكون قولي أكثرَ من فعلي».

[٢٧١٧]حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحُميدي، عن ابن عيينة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: ينبغي لصاحب الدُّنيا أن يكون [في الدُّنيا] بمنزلة المريض الذي لا بدّ له من قوتٍ ولا يوافقه كل الطَّعام، وينبغي للعاقل أن يكون من سياسة نفسه بمنزلة الطَّبيب من المريض يداويها مداواته، ويحميها حميته، ويتّقي علَّتها اتقاءه علَّته».

[٢٧١٦] سيأتي برقم (٢٧٩٣) عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن بعض الحكماء.

أثبته الناسخ في الأصل: «محمد بن الحسين»، وقال في الهامش: «أصل: أحمد بن الحسين».

[٢٧١٧] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

في (ظ): «ويتقي عليها اتقاءه عليه»، وفي (م): «ويبقي عليها إبقاؤه عليه».

[٢٧١٨] حدثنا أحمد، نا سليمانُ بن الحسن بن النَّضر، نا المازني، عن مؤرجٍ؛ قال:

«كنتُ في باديةِ بني حنيفة، فحدَّثني رجلٌ منهم أنّ حكيماً من حكمائهم جمع بنيه عند موته، فقال لهم: اتَّقوا الله حقَّ تقاتِه، وإيَّاكم والغرّة بتواتر النِّعم، وعليكم فيما فرّطتم فيه من أمر الله عزَّ وجلَّ بكثرة النَّدم؛ فإنَّكم إنْ تندموا على تفريطكم فيما مضى من عمركم أوشك أن تقيموا فيما بقي من آجالكم، ولا تجعلوا لأنفسكم همَّاً سوى الله عزّ وجلّ؛ فإنكم إنْ تفعلوا يجعل الله لكم من أمركم فرجاً ومخرجاً من حيثُ لا تحتسبون، وخَفِّفُوا ظهوركم من المظالم تَسْلَم لكم حسناتُكم غداً».

[٢٧١٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«نظر الجاثليق إلى الحسن البصري، فسجد له، فقالت له النَّصارى: لم سجدت له؟ فقال: والله ما شبَّهته إلا بحواريِّ عيسى ابن مريم ﷺ».

[٢٧١٨] في الأصل: «وإياكم الغرة»، «تغتموا» بدل: «تقيموا».

[٢٧١٩] الجاثليق ـ بفتح الثاء المثلثة ـ: رئيسٌ للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام، ويكونُ تحت يد بطْريق أنطاكيَّة، ثم المَطْران تحت يده، ثم الأسْقُفُّ، يكون في كلّ بلدٍ من تحت المَطْران، ثم القِسِّيس، ثم الشمَّاس.

قاله الفيروز آبادي في «القاموس المحيط» (ص ١١٢٥، مادة الجاثليق).

[٢٧٢٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم؛ قال:

«قيل لذي الرّمة: ما لك خصصت فلاناً بمدحك؟ فقال: لأنه وطّأ مضجعي وأكرمَ مجلسي؛ فحق له أن يستولي على شكري».

[٢٧٢١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا محمد بن المبارك؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«اجتنبوا الناسَ، وسلوا ربَّكم العافيةَ من أمور تحدثُ في القرّاء».

[٢٧٢٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا محمد بن المبارك؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول: سمعتُ سفيان الثوري يقولُ:

«والله؛ ما وضع رجلٌ يده قط في قصعة رجلٍ إلا ذَلّت له رقبتُه، وما أعرفُ موضعاً لعشرة دراهم ولا لسبعٍ ولا لخمسٍ ولا لدرهمٍ».

[٢٧٢٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٦٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٧٠٧)؛ من طريق المصنف، به.

وذكره ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٢٨).

وفي (ظ): «فحق علي أن له أن»، وفي (م): «فحق له علي أن».

ووطّأ الشي: هَيَّأَهُ. انظر: «اللسان» (١ / ١٩٧، مادة وطأ).

[٢٧٢١] في (ظ) و (م): «حدثنا محمد بن أحمد الحربي».

[٢٧٢٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٩) من طريق آخر عن سفيان؛ دون: «وما أعرف موضعاً...».

وساقه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٥٢) مقتصراً على آخره، وسيأتي نحوه عن بشر بن الحارث في الملحق.

[٢٧٢٣] حدثنا أحمد، نا عبيد بن شُريك، نا أبو صالح الفرّاء، نا يوسف بن أسباط؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«إذا لقيتَ صاحبَ هوىً في طريق؛ فَخُذْ في طريقٍ آخر».

[٢٧٢٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوح بن قيس، نا عصمة بن سالم الهنائي، عن ثابت؛ قال:

[٢٧٢٣] وردت هٰذه العبارة عن يحيى بن أبي كثير قوله عند: ابن وضاح في «البدع» (ص ٤٨ ـ ط دهمان، ورقم ١٣١ ـ ط بدر)، والآجري في «الشريعة» (ص ٦٤ ـ ط القديمة، أو رقم ١٣٥ ـ ط دار الوطن)، واللالكائي في «السنة» (١ / ١٣٧)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٤٦٩ ـ ٤٧١)، وأبي نعيم في «الحلية» (٣ / ٦٩)، وذكره الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ١٣٠ ـ ط رضا)، والذهبي في «السير» (٦ / ٢٩)؛ عن يحيى.

وورد عن الفضيل بن عياض قوله في «تلبيس إبليس» (ص ١٤) و «طبقات الحنابلة» (٢ / ٤٢، ٤٣)، و «شرح السنة» للبربهاري (ص ٦٠ ـ ط دار ابن القيم)، و «السير» (٨ / ٤٣٥)، و «الأمر بالاتباع» (ص ٦٨ ـ بتحقيقي).

[٢٧٢٤] إسناده ضعيف.

إبراهيم بن فهد ضعّفه البرذعي، ذهبت كتبُه، وكثُر خطؤه لرداءة حفظه.

انظر: «الكامل» (١ / ٢٦٨)، و «اللسان» (١ / ٩١).

وتواري الحسن ثابت في «صحيح البخاري» (رقم ٧٥١٠) وغيره، ولذا ذكره الحافظ عبدالغني في كتاب «المتوارين» (ص ٤٤ ـ ٤٦ ـ بتحقيقي).

وهٰذه القصة فيها نُكْرة؛ إذ صلاة الجنازة لا تكون إلا بعد الوفاة، بل ذكر الدكتور محمد رواس قلعجي في «موسوعة فقه الحسن البصري» (٢ / ٦٣٧) أن من شروط الصلاة على الميت عند الحسن: «الموت بعد الحياة»، ولذا لا يصلى على السقط عند الحسن إلا إذا استهلّ.

وفي (ظ): «عن عن قيس»، وفي الأصل: «عن ثابت، عن قال»، و «جابر بن=

«قلتُ للحسن: إنّ أخاك جابرَ بن زيد في الموت، وهو يومئذٍ متوارٍ، فقال لي: رويدك نمسي. فلما أمسينا أُتي ببغلة، فركبها وأردَفَني خلفه، فأتينا جابراً وهو على سَرِيرِه، فلما نزل عنده حتى كان وجهُ الصُّبحِ؛ قامَ الحسنُ، فكبَّرَ عليه أربعَ تكبيراتٍ وهو حيٌّ ثم انصرفنا».

[٢٧٢٥] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ ابن فهد يقول: قال لي نصر ابن علي:

«عصمةُ بن سالم أبو أُمِّي».

[٢٧٢٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوحُ بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ [القصص: ٧٩]؛ قال:

=يزيد»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

وجابر بن زيد هو أبو الشَّعثاء الأزدي اليَحْمُدي، من فقهاء البصرة، قال ابن حبان في «ثقاته»: «وكانت الإباضيّة تنتحله»، وقال الذهبي في «السير»: «كان عالم أهل البصرة في زمانه، يُعَدُّ مع الحسن وابن سيرين، وهو من كبار تلامذة ابن عباس».

انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٤٣٤ ـ ٤٣٦)، و «السير» (٤ / ٤٨١ ـ ٤٨٣).

[٢٧٢٥] عصمة بن سالم الهنائي، كان صدوقاً.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٧ / ٦٣ ـ ٦٤)، و «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٠)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٥١٩)، ولم يذكروا ما عند المصنف، وهٰذا من زوائد فوائد هٰذا الكتاب.

[٢٧٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف.

«خَرجَ على ألفِ بغلةٍ شَهْباءَ عليها مَيَاثِرُ الأرْجُوانِ».

[٢٧٢٧] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن فهد يقول:

«وَلَدُ سيرين: معبدٌ ومحمدٌ ويحيى وأنسٌ وحفصةُ وكريمةُ بنتُ سيرين.

والحسنُ؛ فهم ثلاثة أخوة: الحسن وسعيد بن أبي /ق٤٠٣/

= أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠١٤ / رقم ١٧١٣٥): حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، به.

وأخرجه أيضاً (رقم ١٧١٣٧) عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «ذكر لنا أنهم خرجوا على أربعة آلاف دابة عليهم [ثياب حمر، منها ألف بغلة شهباء]، وعلى دوابهم [قطائف] الأرجوان».

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٤٠ ـ ٤٤١) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من مطبوع «تفسير ابن أبي حاتم».

ونوح بن قيس بن رياح الأزدي، أبو رَوْح البصري، صدوق، رمي بالتَّشيع.

وأخوه خالد صدوق يغرب؛ كما في «التقريب».

وانظر: «العقوبات» (رقم ٢٣٦) لابن أبي الدنيا، و (رقم ١٣٣٧، ١٣٣٩).

[٢٧٢٧] ذكر مسلم في «الطبقات» (رقم ١٧٤١ ـ ١٧٤٤ ـ الذكور من ولد سيرين)، وانظر تعليقي عليه، و (رقم ١٧٣٩ ـ ١٧٤٠ ـ إخوة الحسن دون عمار)، والحسن وأخوه سعيد ذكرهما علي بن المديني في «تسمية من روى عنه من أولاده العشرة» (رقم ٥١٥، ٥١٦)، وذكرهما أبو داود السجستاني في «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث» (رقم ٨٣١، ٨٣٢)، وزاد معهما برقم (٨٣٣) عمار، وبرقم (٨٣٤) ثابت، وذكر ابن المديني برقم (٣٣٣ ـ ٣٣٨) وأبو داود السجستاني (رقم ٨٠٧ ـ ٨١٢) المذكورين من ولد سيرين.

وفي الأصل: «وُلِدَ لسيرين».

والأثر ساقط من (ظ) بتمامه.

الحسن وعمّار بن أبي الحسن».

[٢٧٢٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا محمد بن كثير، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عمّار بن أبي الحسن حديثاً رواه؛ قال:

«وكان مِن البَكَّائِين».

[٢٧٢٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا أحمدُ بن عُبَيْدالله [الغُدَّاني، نا هارون بن دينار] العجلي، عن أبيه؛ قال:

[٢٧٢٨] قال أبو داود السجستاني في «تسمية الإخوة» (ص ٢٤٣) عن عمار: «روى عنه ثابت البناني. قاله أبو عبيد»، ثم ذكر أن الحسن كان يفتي الناس بالبصرة، وأما ثابت؛ فكان بخراسان يغزو، وأما سعيد؛ فكان يقص، فقال عمار: لست من فتوى هٰذا، ولا غزو هٰذا، ولا قصص هٰذا، أنا أبر أمي. فماتت أم الحسن ـ وهي خيِّرة ـ، فخرج في جنازتها وصلى عليها».

[٢٧٢٩] إسناده مظلم.

شيخ المصنف ضعيف؛ كما قدّمناه.

والد هارون (دينار العجلي) وميمون بن سنباذ مجهولان.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٢٣٣) ـ وساق الحديث ـ: «سمعتُ أبي يقول (أي: عن ميمون بن سنباذ): رجل من أصحاب النبي ﷺ في ذٰلك العصر؟ من أين جاء؟! وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال: قال النبي ﷺ، ولم يقل: سمعتُ النبي ﷺ؛ فلم يضبطوه. فقلتُ لأبي: فما قولك في هارون ابن دينار؟ فقال: شيخ، وأبوه دينار لا يعرف». وقال عن ميمون: «ليست له صحبة».

و (دينار) ذكره الأزدي وولده هارون في «الضعفاء»، وذكر في كلٍّ منهما هٰذا الحديث، وقال: «ليس بالقائم». قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٢ / ٤٣٥).

= وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤ / ١٤٨٨): «ليس إسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضُهم صُحبتَه»، ونقله عنه العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣٥٧ / رقم ٨١٧)، والحسيني في «الإكمال» (ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩ / رقم ٨٩٩)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤١٧) و «الإصابة» (٦ / ٢٤١)، وزاد فيه: «يشير ـ أي: ابن عبد البر ـ إلى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه؛ قال: ليست له صحبة. وتبعه أبو أحمد العسكري، وزاد: أدخله بعضهم في السند».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) و «التاريخ الأوسط» (١ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦)؛ قال: قال أحمد بن عبيدالله الغُدَّاني. . . وساقه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٥ / ٢٢٧) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٦٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ / رقم ٨٣٥) و «الأوسط» (١ / ٤٢٣ / رقم ٧٥٩ و٨ / ٤٧٥ / رقم ٧٩٨٤) و «الصغير» (١ / ٣٥) عن أبي أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب، والبزار في «مسنده» (٢ / ٢٨٧ / رقم ١٧٢٤ ـ «زوائده») حدثنا النضر بن أبي النضر الجحدري، وابن السكن وابن منده ـ كما في «الإصابة» (٦ / ٢٤١) ـ عن يحيى بن راشد، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٧٤٨ / رقم ١٢٥٠) عن إبراهيم بن سليمان (وهو ضعيف)؛ أربعتهم عن هارون بن دينار، به.

قال الطبراني: «لا يروى هٰذا الحديث عن ميمون بن سِنْباذ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار».

وقال البزار: «لا نعلم أسند ميمون بن سنباذ غير هٰذا، ولا روى عنه إلا ابنه، وقد حدث به جماعة عن هارون».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٣٠٢): «رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفيه هارون بن دينار، وهو ضعيف».

قلت: وهنا أمور:

الأول: وقع الحديث في مطبوع «مسند أحمد»: «عن عبدالله عن أبيه»، وهٰذا خطأ، وصوابه ما قاله الهيثمي أنه من «زوائد المسند»، وكذا قال ابن كثير في «جامع

=المسانيد والسنن» وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٩ / ق ١٣٩) و «أطراف مسند أحمد» (٥ / ٣٩٥)، ونبه على هٰذا الشيخ عامر صبري في «زوائد عبدالله بن أحمد» (ص ٢٨٣ / رقم ٩٨) وفي «معجم شيوخ الإمام أحمد» (ص ٩٨) وأصحاب «المسند الجامع» (١٥ / ٤٦٥ / رقم ١١٨٢٧).

ثم وجدتُ ابن الجوزي أخرجه في «العلل المتناهية» (٢ / ٧٤٨ / رقم ١٢٤٩) من طريق عبدالله بن أحمد عن سليمان بن أيوب، ولا ذكر للإمام أحمد فيه.

الثاني: وقع في الموطن الأول من «المعجم الأوسط» للطبراني رواية شباب العُصْفرِيّ (وهو خليفة بن خياط) مقرونة مع سليمان بن أيوب، ونصص على تفرد هارون به.

مع أنه وقع في «الإصابة» (٦ / ٢٤١) ما نصه: «وأخرجه أبو نعيم عن طريق خليفة بن خياط عن معتمر بن سليمان عن أبيه؛ قال: كنا على باب الحسن. . . وساق الحديث بلفظ: «مِلاك هٰذه الأمة بشرارها»»، وقال: «وهٰذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار، وقد استنكره. . .»، وقال: «هارون وأبوه مجهولان».

كذا فيه «معتمر بن سليمان»، وما يليه يبيِّن أنه محرف عن «هارون بن دينار»، ولم أظفر بالحديث في «الحلية» من خلال فهرستيه: «البغية» لعبدالعزيز الغماري، ولا «فهارس الحلية» لزغلول، ولا في «ذكر أخبار أصبهان».

ووجدت الحديث في «مسند خليفة» (ص ٨٣ / رقم ٨١)، ونقله من «الإصابة» بالتحريف الذي فيه دون التعليق عليه، وقال مؤلِّفه حفظه الله: «وإسناده حسن»!!

الثالث: قال ابن حجر في «الإصابة» أيضاً: «وأخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق عبدالخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن ميمون بن سِنباذ؛ فهٰذه طريق ثالثة، والله الموفّق».

قلت؛ هي ثانية وليست ثالثة على ما قدّمناه، والله أعلم.

والحديث في «الكامل» (٥ / ١٩٨٤) من طريق عبدالخالق، وقال: «لا أعرف

«كنّا على باب الحسن، فخرج علينا رجلٌ من عنده من أصحابِ النبي ﷺ يقالُ له ميمون بن سُنْبَاذ، فقلنا له: حدثنا بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ! قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: قوامُ أمتي بشرارها».

=لعبدالخالق غير هٰذا الحديث من المسند».

ونقل عن البخاري قوله: «عبدالخالق بن زيد بن واقد عن أبيه منكر الحديث، وهٰذا الحديث الذي أشار إليه البخاري»، وأسنده.

وانظر عن عبدالخالق: «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦)، و «الميزان» (٢ / ٥٤٣)، و «المجروحين» (٢ / ١٤٩)، و «اللسان» (٣ / ٤٠٠).

الثالث: «الحديث ضعيف، ولا تنهض تعدد طرقه لتحسينه، ولذا نقل ابن حجر بعد أن أورده من الطرق الثلاثة مقولتي ابن عبدالبر والعسكري المتقدِّمَتَيْن.

والحديث في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤١٣)، وفيه: «حسن، (حم) عن ميمون بن سفيان، «الروض النضير» (٧٨٦)»؛ فهو ليس حسناً، وليس في «مسند أحمد»، وليس «عن ابن سفيان»، وإنما عن «ابن سِنْباذ».

الرابع: معنى الحديث: أن قوام الأمة يعني استقامتها، وانتظام أحوالها يكون بشرارها؛ فيكون من قبيل: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر». قاله المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٥٢٨).

الخامس: حديث: «إن الله يؤيد...» أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٠٦٢، ٤٢٠٣، ٦٦٠٦)، وقد خرجته في تعليقي على «أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة» (ص ٨٠ ـ ٨١)، وقد نشر هٰذا الكتاب المستشرق سخاو، ووقع لفظ الحديث عنده: «لا يؤيد»، وهو خطأ فاحش.

السادس: الحديث بهٰذا اللفظ لا يقوِّيه حديث: «إنَّ الله يؤيد...»؛ إذ فيه زيادة: «قوام الأمة»، وهٰذا يجعل هٰذا اللفظ شاهداً قاصراً؛ فتأمل.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٣٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا سهل بن بكار، نا أبو عوانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل؛ قال:

«بعث إليَّ الحجاج، فأتيتهُ، فقال: ما اسمك؟ فقلت: ما بعث إليَّ الأمير إلا وقد عرف اسمي. فقال: متى نزلتَ هٰذا البلد؟ قلتُ: ليالي نزله أهله. قال: إنِّي مستعملك. قلتُ: على ماذا أصلح الله الأمير؟ قال: على السلسلة. قلت: إنَّ السلسلة لا تصلح إلا برجال يعملون عليها، و (أما) أنا؛ فرجلٌ شيخٌ ضعيفٌ أخْرَقُ، أخافُ بِطانَةَ السُّوءِ، فإنْ يُعفني الأميرُ؛ فهو أحبُّ إليَّ، وإنْ يُقْحِمْني أقْتَحِم. والله إني لأتعارَّ من الليل، فأذكرُ الأميرَ فلا يأتيني النَّومُ حتّى أُصْبِحَ، ولستُ للأمير على عملٍ؛ فكيف إذا كنتُ له على عملٍ؟! والله؛ ما رأيتُ

[٢٧٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٨٠ ـ ١٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٣ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ «المستدرك») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٨١ ـ ١٨٢) ـ: ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمتي، نا أبو عوانة، بنحوه.

وأخرجه العجلي في «ثقاته» (ص ٢٢٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٣ / ١٨٠) ـ عن إبراهيم مولى صخير، وابن عساكر (٢٣ / ١٨٢) عن أبي سعد ـ اسمه سعيد بن المرزبان ـ؛ كلاهما عن أبي وائل، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ١٩٩، ١٣ / ٣٨٢ ـ ط دار الفكر) عن جرير، عن عثمان بن شبرمة؛ قال. . . وذكره بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وما بين القوسين من إضافاتنا، وبدله في الأصل و (م) و (ظ): «و».

وفي الأصل: «فقفلت على الباب يمنة».

النَّاسَ هابوا أميراً قط هيبتهم لك أيُّها الأمير. فأطرق ساعةً، فقال: أما قولك: ما رأيتُ الناسَ هابوا أميراً [هيبتهم لك]؛ فإني والله ما أعلمُ على وجهِ الأرضِ رجلاً أجْرَأُ على دمٍ مني، وأما قولك: إن يُعفني الأمير فهو أحبُّ إليّ، وإنْ يقحمني أقتحم؛ فإنّا إنْ وجدنا غيرك أعفيناك، وإنْ لم نجدْ غيرَك أقحمناك. ثم قال: انصرف. قال: فمضيت، فغفلت عن الباب يمنةً، فقال: سَدِّدوا الشيخَ».

[٢٧٣١] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن يونس؛ قال: أنشدنا أبو زيدٍ:

«لا تهلكُ النفس إسرافاً على طمعٍ ... إنَّ المطامعَ فقرٌ والغنى يأسُ

قال: وأنشد لآخر:

رَأيتُ سَحَابةً فظننتُ غيثاً ... وأغفلتُ الذي صَنعَت بِعَادِ»

[٢٧٣٢] حدثنا أحمد؛ قال:

[٢٧٣١] لم أظفر بهما.

[٢٧٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٩٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٦ ـ ١٦٧)، وهي في: «العقد الفريد» (٣ / ٢٨٤).

ونضَّرَهم: نعَّمهم وحسَّنهم.

ووقع في مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «بسيفهم» بدل: «بسبقهم»، و«نصرهم» بدل: «نضرهم»، و«ذكروا» بدل: «نشروا»، و«مؤمن له نصر» بدل: «مسلم له بصر»، و«يتلو» بدل: «ينكر»، وجميعها تحريف وتصحيف؛ فلتصحح.

وفيه: «عيا» بدل: «غيباً».

«وأنشدنا ابن قتيبة لحسان بن ثابت في النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

ثَــلاثَـــةٌ بَـــرَزُوا بسبْقِهِــم نَضَّــرَهُــمْ رَبُّهــم إذا نُشِــرُوا
عَـاشُــوا بـلا فُـرْقَـةٍ حيـاتَهُـمُ واجْتَمعُوا في الممات إذْ قُبِرُوا
فليـس مـن مُسْلـمٍ لَـهُ بَصَـرٌ يُنْكِـرُ مِـن فَضْلِهـم إذا ذُكِـرُوا»

[٢٧٣٣] وأنشدنا ابن قتيبة لبعض الشعراء:

«وكم من ماجدٍ أضحى عديماً لـه عقـلٌ وليـس لـه زمـانُ
كَفَـى بـالمـرء عَيْبـاً أنْ تَـرَاهُ لـه وجـهٌ وليـس لـه لسـانُ
ومـا حُسْـنُ الـرِّجـال لهـا بـزيْـنٍ إذا لـم يُسْعِـدِ الحُسْـنَ البيـانُ»

[٢٧٣٤] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة الرقاشي، نا محمد بن عبدالله الرقاشي، نا يزيد بن زريع، نا سعيد، عن قتادة، نا أبو المتوكل، نا أبو سعيد الخدري؛ قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ:

[٢٧٣٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» من طريق المصنف، به، وجاء فيه: «وكم من جاهل في الناس أضحى...».

والأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٤ ـ ١٨٥) عدا الأول منها، وستأتي برقم (٣٤٢٥).

[٢٧٣٤] إسناده صحيح.

سعيد هو ابن أبي عَرُوبة، وأبو المتوكل هو علي بن داود النَّاجيّ.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٥٣٥) حدثني الصلت بن محمد، وأحمد في «المسند» (٣ / ٧٤) وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٨١٤) وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٣٨) عن عفان، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٨١٤ / رقم ٨٣٧)=

«إذا خَلُصَ المؤمنون من النار؛ احتبسوا على قنطرة بين النار والجنة، حتى يؤخذ لبعضهم من بعض مظالِمُ كانت بينهم في الدّنيا، حتى إذا هُذِبوا ونُقُّوا أُذِنَ لهم في دخول الجنة. قال: وقال ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لأحَدُهُم أهدى بمنزله في الجنّة منه بمنزله كان في الدنيا».

قال: وقال بعضهم: ما أشبه بهم إلا أهل الجمعة حين انصرفوا من

=عن محمد بن المنهال، وابن منده (٢ / ٨١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤١٣ / رقم ٨٥٨) عن عباس بن الوليد النَّرْسيّ، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٣٨) حدثنا بشر؛ جميعهم عن يزيد بن زُرَيع، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٣، ٦٣): حدثنا رَوح، حدثنا سعيد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٤٠) و«الأدب المفرد» (رقم ٤٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٥٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٠٤ / رقم ١١٨٦)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٤٦٠ ـ ٤٦١ / رقم ٧٤٣٤ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٤)؛ من طريق معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، به.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٠)، ووصله أحمد في «المسند» (٣ / ٥٧) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٩٣٥ ـ «المنتخب») وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٣٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٢٨٨) عن شيبان بن عبدالرحمٰن النَّحوي، وأحمد في «المسند» (٣ / ٥٧) عن معمر؛ كلاهما عن قتادة، بنحوه.

والحديث في «تفسير ابن أبي حاتم» (٧ / ٢٢٦٦ ـ ٢٢٦٧ / رقم ١٢٤٠١)، وهو غير مسند.

وقوله: «هذبوا ونقوا»؛ أي: التمييز والتخليص من التَّبعات.

وقول بعضهم هو قتادة؛ كما صُرِّح به في بعض روايات ابن منده.

وفي (م): «إذا أخلص المؤمنون»، وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة «المسلمون» بدل: «المؤمنون».

جمعتهم».

[٢٧٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن أبي سعيد القرشي؛ قال:

«قال عقبةُ بن عبدالغافر: دعوةُ/ق٤٠٤/ سِرٍّ أفضلُ من سبعين دعوة علانية».

[٢٧٣٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر، نا صالح المري؛ قال:

«إنَّ العبد إذا كان يدعو الله عز وجل في السَّرَّاءِ، فنزلتْ به الضَّرَّاءُ، فدعا الله عزّ وجلّ؛ تقول الملائكة: صوتٌ معروف من آدميٍّ ضعيفٍ، قد كان يدعو اللهَ في السَّرَّاءِ. فيشفعون له، وإذا كان العبدُ لا يدعو الله عزّ وجلّ في السَّرَّاء، فنزلتْ به الضَّرّاءُ، فدعا؛ قالت الملائكة: صوتٌ منكرٌ من آدميٍّ ضعيفٌ، كان لا يدعو الله في السَّرَّاءِ. فلا يشفعون له».

[٢٧٣٧] حدثنا أحمد، نا [أحمد بن علي، نا] محمد بن الحسين؛ قال: قال مطرف أبو سعيد المازني:

[٢٧٣٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣١١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦١) ـ: ثنا عفان، ثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن عقبة، به.

[٢٧٣٦] **إسناده ضعيف جداً.**

داود بن المحبَّر متروك.

[٢٧٣٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢٨١)، وتصحف على محققه «أبو سعيد المازني» إلى: «أبو سعيد التادبي»، ولذا لم يعرفه.

«ما تلذَّذتُ لذاذةً قط ولا تنعَّمتُ نعيماً قط أكثرُ عندي من بُكاءِ حُرقة».

[٢٧٣٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد؛ قال: سمعتُ سهل ابن راهويه يقول:

«قلتُ لسفيانَ بنِ عُيينةَ: أما ترى إلى الفُضَيلِ بنِ عياض ما تكاد تجفُّ له دمعة؟ قال سفيان: كان يُقال: إذا قَرِحَ القلبُ نَدِيت العينان».

[٢٧٣٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا يحيى بن معين، نا عبدالصمد بن عبدالوارث؛ قال: سمعت شعبة يقول: سمعت أبا إياسٍ يقول:

«لو مرّ بك رجلٌ أقطع، فقلتَ بيدك وأشرتَ إليه: هٰذا أقطع؛

= وقد مضى برقم (١٧٧٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق ٢٦٣) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٨٦)؛ من طريق آخر عن سهل بن راهويه، به.

في (ظ) و (م) و «تاريخ ابن عساكر»: «عامر بن محمد»، وفي (ظ): «فرح القلب».

[٢٧٣٩] أخرجه عباس الدّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٧٤): حدثنا يحيى، به.

وأبو إياس هو معاوية بن قرّة.

كانت غيبة. فذكرتُ ذلك لأبي إسحاق، فقال: صدق».

[٢٧٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا يحيى بن معين؛ قال: سمعتُ نعيم بن حمّاد يقول: سمعتُ ضمرةَ يقول: قال بشير بن صالح:

«سأل يحيى بن أبي كثير عَطَاءَ عن مسألةٍ وعطاءُ لا يعرِفُه، فقال: أين تسكن؟ قال: اليَمَامةَ. قال: فأين أنت عن يحيى بن أبي كثير؟ قال يحيى: فوالله ما خرجت من نفسي ـ يعني: العجب ـ».

[٢٧٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال هشامُ بن عبدالملك:

«ما بقي عليّ شيء من لذة الدنيا إلا وقد نلتُه، وما أتمنى إلا شيئاً واحداً، أخاً أرفع مؤنة التحفظ فيما بيني وبينه».

[٢٧٤٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا علي بن أشكاب العامري، عن ثابت بن محمد الكفاني؛ قال: سمعتُ مسعر بن كدام يقول:

«أناةُ الله حيّرتْ قلوبَ المظلومين، وحلمُ الله بسطَ آمالَ

[٢٧٤٠] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٥٢ ـ ٦٥٣) من طريق يحيى، به.

[٢٧٤١] الخبر في: «الكامل» (١ / ٣٠٨ ـ ط الدالي)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٦٦)؛ عن سليمان بن عبدالملك.

وفي (م): «أخ».

[٢٧٤٢] ثابت بن محمد ضعيف. ترجمته في: «الميزان» (١ / ٣٦٦).

الظالمين».

[٢٧٤٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا يحيى بن صالح الوحَاظي، نا سليمٰان بن بلال؛ قال:

«بعث بعضُ خلفاء بني أمية إلى أبي حازم بمالٍ، فردّه، فقال له: يا أبا حازم! خُذْ فإنك مسكين. قال: كيف أكون مسكيناً ومولاي ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ [طه: ٦]؟!».

[٢٧٤٤] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا زياد بن أيوب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن الحماني؛ قال: قال مسروق:

[٢٧٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ٩١).

وانظر (رقم ٢٧١) والتعليق عليه.

[٢٧٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢١) من طريق المصنف، به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٠٤ ـ ط الهندية، و٨ / ٢١١ ـ ط دار الفكر)، وهناد في «الزهد» (١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ / رقم ٥٩٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٧)، وابن عساكر (١٦ / ق ٤٢٢) ـ؛ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم أو غيره، عن مسروق.

ورواه ابن عساكر (١٦ / ق ٤٢١ ـ ٤٢٢) عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٨) ـ عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن =

«أوثق ما أكون بالرزق حين يجيء الخادم، فيقول: ما في البيت طعامٌ، ولا دقيق، ولا ماء».

[٢٧٤٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن المثنى، نا أبو عمران موسى الرفاء؛ قال:

«سألتُ أحمدَ بن حنبل عن إسحاق بن أبي إسرائيل وضربائه، فقال: يهجرون ويجفون، ولا يُجْلَسُ إليهم».

[٢٧٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أحمد بن نَيْزَك؛ قال:

=مرة، عن مسروق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٧٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢٢) ـ عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه؛ قال: «أصبح مسروق يوماً وليس لعياله رزق، فجاءته امرأته قمير، فقالت له: يا أبا عائشة! إنَّه ما أصبح لعيالك اليوم الرزق. قال: فتبسَّم، وقال: والله ليأتينَّهم الله برزق».

وفي الأصل: «حيث يجيء الخادم»، وأشار في الهامش أنه في نسخة كما أثبتناه.

[٢٧٤٥] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣) من طريق المصنف، به.

وأسند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) إلى شاهين بن السَّمَيْدع العَبْديّ: سمعت أحمد يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفيّ مشؤوم؛ إلا أنه صاحب حديث كيِّس.

وإسحاق بن أبي إسرائيل واسمه: إبراهيم بن كامَجَر المروزي، أبو يعقوب، نزيل بغداد. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٩٨).

[٢٧٤٦] في الأصل: «حدثنا حسن» بدل: «حدثنا أحمد»، ثم ضرب على =

«قال بعضُ الحكماء: من حدّث نفسه بطول البقاء؛ فليوطن نفسه على المصائب، ومع الغفلة استلابُ النعم، وما أصغر المصيبة اليومَ مع عِظَمِ الفتنة غداً».

[٢٧٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

=«حسن»، وصوابه ما أثبته.

في الأصل: «عظيم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه، وفي (م) بعدها: «المصيبة» بدل: «الفتنة».

[٢٧٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٠٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً مطولاً (٣٨ / ٢٠٢ ـ ٢٠٤) ضمن محاورة لعبيد مع معاوية، وفيه نحوه.

وكذا في: «مختصر تاريخ دمشق» (١٦ / ٣٦) لابن منظور، و «معجم الأدباء» (١٢ / ٧٢)، و «الكامل» (١ / ٣٠٧ ـ ط الدالي) للمبرد، و «المستجاد من فعلات الأجواد» (٢٠٩ ـ ٢١٣)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٧) (وفيه قال عمرو بن العاص لمعاوية: ما بقي من لذتك؟ قال: عين خرارة...»، وفي «عيون الأخبار» (١ / ٣٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان يقال: خير المال عين خرارة... وذكره».

وأفاد ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٠١) أن أبا موسى المديني رواه، وأفاد أن عبيداً كتب إلى معاوية أخبار حمير وأنسابهم في كتاب، وجمعه الهمذاني، قال: «فألَّفها كتاباً، وقد زيد فيه ونقص؛ فلا يؤخذ منه نسختان مستويتان».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٣٢)؛ قال: حدثني أبي، عن الأصمعي؛ قال: «أخبرني أعرابي أنَّ عاملاً لهشام بن عبدالملك كتب إليه: إني استخرجت لك عيناً خرارة في أرض [خوارة] يفجر أنف الفأرة...».

وأخرج العسكري في «الأمثال» (١ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩) نحوه عن ابن بُقيلة في =

«سأل زيادٌ عُبيد بن شريّة: أيُّ المال أفضل؟ قال: عينٌ خَرَّارة في أرضٍ خوّارة تعول ولا تُعال. قال: ثم ماذا؟ قال: فرسٌ في بطنها فرسٌ يتبعها فرسٌ. قال: فأين أنت من الذَّهب والفضة؟ قال: حجران يحتكّان بعضهما ببعض، إنْ أخذتَ منهما نفدا وإن تركتهما لم تزِدْ. قال: فأين أنت عن الإبل؟ قال: هي لمن يباشرها بنفسه. قال: صدقت».

[٢٧٤٨] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن /ق٤٠٥/ بن مرزوق، نا عبدالوهّاب بن عطاء؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: إصلاح المعيشة الاجتهاد، وأعونها على الأمر ترك الذُّنوب، وأحسن النَّاس عيشاً المجتهد الموفق».

[٢٧٤٩] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن، نا ابن خُبَيْق، عن حذيفة المرعشي؛ قال:

«كتب إبراهيم بن أدهم رحمه الله إلى عبدالعزيز بن أبي روّاد: أما بعد يا أخي؛ لأَنْ أبيت ليلةً على ساحل البحر من وراء المسلمين أحبُّ إليّ من أنْ أفني عمري كلَّه في سبيل الله. فلما أتاه كتابه أجابه: سلامٌ عليك، أما بعد يا أخي؛ لأن أبيت ليلةً واحدةً مهتمّاً بأمر عيالي أحبُّ

=محاروة طويلة مع خالد بن الوليد.

وفي (م) و (ظ): «بعضه ببعض»، و«نفد»، وفي الأصل: «لم يزدا».

[٢٧٤٨] مضى نحوه برقم (٢٦٣٨).

في (ظ): «المجتهد المرفق».

[٢٧٤٩] مضى نحوه برقم (٢٢٤٢).

إليَّ من أن أفني عمري كله في سبيل الله عز وجل. فلما أتاه الكتاب؛ قال: صدق أخي».

[٢٧٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«سأل عبدُالملك بنُ مروان الهيثمَ بن الأسود، فقال له: ما مالك؟ قال: القوامُ من العَيْش، والغنى عن الناس. فقيل له: ألا خبّرته؟ قال: لو قلتُ له: إنهُ قليل حَقَّرَني، أو إنه كثير حسدني».

[٢٧٥١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من استطال عليك بمسألته، وبخل عليك بماله؛ فما أكثر في التصاوير مثله».

[٢٧٥٢] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: البخيل خازن أعدائه، والحليم مرغوبٌ في إخائه، والسفيه يُزْهَدُ في لقائه، ولا دواء لمن كان سبباً لدائه».

[٢٧٥٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا المازني أبو عثمان؛ قال:

[٢٧٥٠] في الأصل: «لم لا خبرته»، وفي (م): «ألا أخبرته»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه.

[٢٧٥١] التصاوير استعملت هنا بمعنى النَّوْع والصِّفة، والأصح في جمعها صُوَر، وصِوَر، وصُوْر. انظر: «القاموس المحيط» (٥٤٨، مادة الصُّورة).

[٢٧٥٢] لم أظفر به.

[٢٧٥٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٨١ ـ ط المصرية)، و«ربيع =

«عوتِبَ العتابي على ترك النِّساء وتزويجهنَّ، فقال: مكابدةُ العفَّةِ عنهنَّ أيسرُ من الاهتمام بمصلحتهنّ».

[٢٧٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى إبراهيم ﷺ: أتدري لِمَ اتَّخَذْتُك خليلاً؟ قال: لا. قال: لأنّي اطَّلَعتُ على قلبِك؛ فوجدتُك تحبُّ أَنْ تُرْزَأَ ولا تَرْزَأ».

=الأبرار» (٤ / ١٨٠)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١٣٦) (وفيه عُوتب الكسائي... وقال: وقد سمعتُ هذا الجواب للعتَّابي، وهو به أليق)، و «أنس المحزون» (ق ٤٩ / ب).

[٢٧٥٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٧ ـ ٢١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط من مطبوعه كلمة: «أتدري».

وأخرجه ابن عساكر (٦ / ٢١٨) من طريق آخر بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٤٢) عن يوسف بن أسباط؛ قال: «بلغني أن الله أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: تدري لم اتخذتك خليلاً؟ لأنك تعطي الناس ولا تأخذ من أحدٍ شيئاً».

ونحوه عند التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٤ / ب). وانظر: (رقم ٣٨).

وفي (م): «ترزي ولا تُرزي».

[٢٧٥٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال مسلمة لنصيب: سلني. قال: لا. قال: ولمَ؟ قال: لأنّ كفك بالجزيل أكثرُ من مسألتي باللسان. فأعطاه ألف دينار».

[٢٧٥٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا عثمان بن الهيثم، نا عوفٌ؛ قال:

«أخذ الحسن شَعْرَهُ، فأعطى الحجام درهمين، فقيل له: يكفيه دانق! فقال: لا تُدْنِقُوا فَيُدْنَقُ عليكم».

[٢٧٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خبيق؛ قال:

«سُئِلَ يوسف بن أسباط، فقيل له: ما الإخوان؟ فقال: قد كان الإخوان يفتقد بعضهم بعضاً، فإذا أراد أن يوصلَ إلى أخيه الشيء أوصله من قِبَلِ الجيران، أو من قبل الخادم من حيث لا يشعر، وأن أحدهم إذا أراد أن يصلَ أخاه بشيء أعطاه إياه في يده ليذله بذٰلك، وإن

[٢٧٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٤٨) من طريق المصنف، به، وسقط منه: «قال: ولمَ؟».

[٢٧٥٦] أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٨ / رقم ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٨٢) من طريق آخر عن الحسن، بنحوه.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٨ / رقم ١١٠) للدينوري في «المجالسة».

[٢٧٥٧] ابن خبيق هو عبدالله الأنطاكي، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٤٦): «أدركتُه ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه».

رأى منه منكراً هابَه أن ينهاه. قال: فذكرتُ ذٰلك لحذيفة المرعشي، فقال: ما سمعتُ كلاماً أحسن من هٰذا».

[٢٧٥٨] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا أبو الوليد، نا حماد بن سلمة، نا داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٥٨] إسناده صحيح إنْ ضبط حماد رفعه، وقد أوقفه غيرُه.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٦ ـ ٢١٧ / رقم ١٩٠): حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٨٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٣) عن موسى بن إسماعيل، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٢٦) والدارمي في «السنن» (١ / ٣١٣ أو رقم ١٣٦٢) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٦٢) عن سليمان بن حرب، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٢٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ١٠٣) عن عفان بن مسلم، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٠٣) حدثنا حسن بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٥١ / رقم ١٢٥٥، ١٢٥٦) ـ بإسنادين ـ عن حجاج بن المنهال ومؤمل ـ كذا ـ بن إسماعيل، وفي «الأوائل» (رقم ٢٣) عن حجاج بن المنهال مختصراً، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٠٩) عن ابن عائشة؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

قال ابن نصر: «قال أبو الوليد: لم يرفع هٰذا الحديث أحد غير حماد بن سلمة».

وقال الدارمي عقبه: «وقال ـ أي: سليمان بن حرب ـ: لا أعلم أحداً رفعه غير حماد».

قلت: ووقفه غير واحد على داود بن أبي هند، منهم:

* يزيد بن هارون، وعنه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١١٢).
* هشيم بن بشير، وعنه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١١٣).

«أول ما يُحاسَبُ به العبدُ صلاته؛ فإنْ أكملها كُتِبَتْ له كامِلَةً، وإلّا؛ قال: انظروا في تطوعه، فأكملوا له الفريضة من التطوع، ثم الزكاة على ذٰلك، ثم سائر الأعمال على ذٰلك».

قال أبو الوليد: ولم يرفع هٰذا الحديث غير حماد بن سلمة.

[٢٧٥٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي غالب؛ قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول:

= * خالد بن عبدالله، ومن طريقه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٧ / رقم ١٩٢).

* بشر بن المفضَّل، ومن طريقه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٧ / رقم ١٩٢).

وفي الباب عن أبي هريرة من طرق، اعتنى بها ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٠ وما بعد)، ووقع فيها اختلاف.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ١٥٢ / رقم ٤٢٦)، و «إتحاف المهرة» (٣ / ٧ ـ ٨)، و «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ١٣٣ ـ ١٣٦ / رقم ١٥٧٦ و٥ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ / رقم ٢٤٣٩)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٥٨).

[٢٧٥٩] رجاله ثقات.

موسى بن إسماعيل هو المِنْقَرِيّ، ثقة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢١).

وأبو غالب هو الباهلي، اسمه رافع أو نافع، وثّق، وثقه الدارقطني وموسى بن هارون، وقال ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٤٧١): «روى عنه البصريون، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ١٦٩).

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٩٩ / رقم ٤٠٤١)؛ عن عبدالرحمٰن بن أبي الصَّهباء، حدثنا أبو غالب؛ قال: =

«تُبْعَثُ الخلائق يومَ القيامة وإنَّ السَّماءَ لَتَطِشُّ بالمطر، وذٰلك أنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أمر إسرافيلَ [أن] ينفخَ في الصُّور نفخةَ الصَّعقِ وهي النَّفخة الأولى؛ فيموت أهلُ السَّماواتِ السَّبع والأرضين السَّبع وما بينهنَّ، ثم يَموت جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت، فتمكثُ /ق٤٠٦/ الخلائقُ موتى ما بين النَّفختين أربعون عاماً».

[٢٧٦٠] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن عبدالحميد بن عمرو بن سعيد، عن أبي يزيد المدني؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيب يقول:

=سمعتُ العلاء بن زياد قال: «قلتُ لأنس: كيف يبعث الناس يوم القيامة؟ قال: يبعثون والسَّماءُ تَطُشُّ عليهم». هٰذا لفظ أبي يعلى وسنده.

وأما أحمد؛ فرواه عن ابن أبي الصهباء: حدثنا نافع، حدثني أنس رفعه بلفظ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يوم القيامة والسَّماء تَطِشُّ عليهم».

و (تَطِش): تمطر.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥): «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات»، ولم يشر إلى أن أبا يعلى زاد (العلاء بن زياد) بين أبي غالب وأنس، وأنه موقوف عنده، وليس بمرفوع.

وهو في: «المطالب العالية» (٤ / ٣٦٧ / رقم ٤٦١٣ ـ ط الأعظمي) منسوب لأبي يعلى.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وفي (م): «أربعين عاماً».

وذُكر هٰذا الحديث في «إتحاف المهرة» (٢ / ٣٥٣ / رقم ١٨٧٢) معزواً لأحمد هٰكذا: «حديث: صلى النبي ﷺ والسماء تطش عليهم»، ولفظه ما أسلفتُه.

[٢٧٦٠] مضى برقم (٢٦٥٠)، وتخريجه هناك.

«﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]؛ قال: هو الماء».

[٢٧٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«سأل زيادٌ رجلاً من حكماء الفرس: ما المروءة فيكم؟ قال: أربعُ خصال: يعتزل المرء الريبةَ كلَّها؛ فإنه إذا كان مُريباً كان ذليلاً، وأن يُصلحَ مالَه؛ فإنّه مَنْ أفسدَ مالَه لم تكن له مروءةٌ، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون إليه حتى يستغنوا به عن غيره؛ فإنّه من احتاج أهلُه إلى الناس ذهب جاهُه، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه».

[٢٧٦٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«وُصِفَ لابن السمَّاك لوْزِينَج، فقال: ما أشدَّ الوصف إذا لم يكن معه الموصوف؛ فإن كان حاضراً، وإلا؛ فليفوتنا ذكره كما فاتنا منظره».

[٢٧٦٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن الحارث؛ قال: قال خلفُ بن إسماعيل:

[٢٧٦١] في (ظ): «سأل زياد رجل»، وفيها وفي (م): «حتى يستغنون»، «فليلزمه».

[٢٧٦٢] اللَّوْزِيْنَج: من الحلواء، أشبه بالقطائف، تؤْدَمُ بدُهن اللوز، والله أعلم. قاله ابن منظور في «لسان العرب» (٥ / ٤٠٨).

[٢٧٦٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٠١): أخبرني محمد، حدثني خلف البراثي... وذكره.

«سألتُ رجلاً من العُبّاد عن الشَّهيق الذي يعتري الباكي بعد البكاء؟ فقال: إذا كان بَدْوُ البكاء تنفُّساً وزفيراً وآخره شهيقاً؛ فذاك بكاء موجعٌ قلقٌ، وإذا كان دمعته سائلة في هدوء ورفق؛ فتلك رقَّةٌ في القلب يلقيها إلى العيون من الشؤون وفي كلٍّ خيرٌ وثوابٌ».

[٢٧٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: حُدِّثت عن المحُلِّم أنه كان يقول:

«ترنُّم الحزين مَشْفَاةٌ لِكَمَدِه».

[٢٧٦٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدُّنيا؛ قال: سمعتُ محمدَ بن الحسين يقول: قال زهيرٌ البابيّ:

«كلُّ مُطِيعٍ مُستأنِسٌ، وكلُّ عاصٍ مُستَوحِشٌ، وكلُّ محبٍّ ذليلٌ، وكلُّ خائفٍ هاربٌ، وكلُّ راجٍ طالبٌ».

[٢٧٦٦] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان، نا يحيى بن معين]، نا يحيى بن آدم، نا زهيرٌ؛ قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول:

= في (م) و (ظ): «تنفس وزفير وآخره شهيق».

[٢٧٦٤] ورد نحوه عن جمعٍ من العباد والصالحين. انظر: «الهم والحزن» (ص ٥٩ ـ ٦٢) لابن أبي الدنيا.

[٢٧٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٦٨) من قول ذي النون.

[٢٧٦٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١١٢) عن ابن معين، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٦٢): أخبرنا الحسن بن =

«كان الحسن البصري يُشَبَّه بأصحابِ رسول الله ﷺ».

[٢٧٦٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجاج بن المنهال، نا ربيعة بن كلثوم، نا أبي، عن سعيد بن جُبير، عن ابنِ عباسٍ؛ قال:

«يُقال يوم القيامة لآكل الربا: خُذ سلاحك للحرب».

[٢٧٦٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان، نا يحيى بن معين]، نا محمد بن الحسن الواسطي، نا أبو الحكم عبدالله بن فرُّوخ؛ قال:

=موسى، سمعت زهير بن معاوية أبا خيثمة، حدثنا أبو إسحاق الهَمْدَاني، به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ١٣) من طريق آخر عن يحيى بن آدم به، و (٢ / ٧) عن عمرو بن خالد سمعته من زهير، به.

وأخرجه ابن سعد (٧ / ١٦٢) عن الشعبي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٩٠) وابن سعد (٧ / ١٦٢) عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قوليهما بنحوه.

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

[٢٧٦٧] إسناده حسن.

ربيعة بن كلثوم بن جَبْر البصري، صدوق يهم.

وأبوه صدوق يخطىء. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٠٠).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣ / ١٠٨): حدثني المثنى، ثنا الحجاج، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٥٥٠ / رقم ٥٥٠): حدثنا أبي، حدثنا حجاج، به. وأخرجه ابن جرير (٣ / ١٠٨) عن مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة به، وعزاهُ في «الدر المنثور» (٢ / ١٠٨) أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر، ولم يعزه في «البدور السافرة» (ص ٣٠٨ / رقم ٨٩٤) إلا للدينوري في «المجالسة».

[٢٧٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٣٦ ـ ٤٣٧) من=

«كان محمد بن سيرين يذكر أوزانه لكي لا تنقص».

[٢٧٦٩] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، نا ابن خُبَيْق، نا عبيدالله بن عبدالغفار؛ قال:

«قلتُ لزُهير بن نُعيم البابيّ: أوصني. قال: أوصيك بتقوى الله عزَّ وجلَّ، والله؛ لأن نتقي اللهَ أحبُّ إليَّ من وزن هٰذه الأسطوانة ذهباً أنفقها في سبيل الله، إنَّ لله عزَّ وجلَّ عباداً ذكروه بألسنةٍ دَنِسَة، وحضروا بين يديه بقلوب مُعرِضَة، ورفعوا إليه أَكُفّاً خاطئة، ولحظوا السَّماءَ بأعينٍ خائنة؛ فمثلُ هٰؤلاء يسألونه مقاماتِ المتَّقين؟! هيهات! هيهات! خابتْ ظنون المغترّين بالله؛ والمؤثرين بالعرض الأدنى عليه، وإنَّ لله عباداً ذكروه؛ فخرجت نفوسُهم إعظاماً [له] واشتياقاً، وقوماً ذكروه؛ فَوَجلت قلوبهم فرقاً وهيبةً له، وعباداً ذكروه؛ فأُحْرِقُوا بالنار، فلم يجدوا لِمَسِّ النارِ أَلَماً ـ وآخرون ذكروه في الشِّتاء وبَرْدِه؛ فَتَفَصَّدُوا عرقاً ـ وقوماً ذكروه؛ فحالت ألوانهم؛ فهل من رجلٍ أناب إلى الله عزَّ وجلَّ سريعاً، وأخفى جميلاً، وعامل حبيباً، وتاجر قريباً، وعاش في

=طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٣٧) ـ عن ابن معين، به، وزاد في آخره: «إذا احتكت».

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٠١) من طريق آخر بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٦٩] مضى نحوه برقم (٤٧٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «فارفضوا عرقاً»، والأصل: «فانفصدوا».

الدنيا غريباً، وَقَدِمَ على الله عز وجل فرداً وحيداً؟!».

[٢٧٧٠] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ؛ قال:

«كلماتُ الفرج: لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلا الله العليُّ العظيم، لا إلٰه إلا الله ربّ السَّماوات السَّبع وربّ العرش الكريم».

[٢٧٧١] حدثنا أحمد، نا محمد [بن الفرج]، نا أبو النَّضْر /ق٤٠٧/، حدثنا أبو سلّام الحنفي، عن زيد بن أسلم في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَطَلٌّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]؛ قال:

«هي أرضُ مِصْر، إنْ لم يصبْها مطر زكت، وإن أصابَها مطرٌ أضعفت».

[٢٧٧٠] مضى برقم (٤٣٥)، وتخريجه هناك، والحديث صحيح.

وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة «العظيم» بدل: «الكريم».

[٢٧٧١] أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٥٢١ / رقم ٢٧٦٥): حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن عبدالملك بن مسلم بن سلام (وهو أبو سلام)، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ٤٧) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٧٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا وعبدالله بن هارون؛ قالا: نا محمد بن عثمان بن حكيم، نا سُرَيْج بن مسلمة التنوخي، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن مرثد، عن أبي مسلم في قول الله عز وجل: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٢١]؛ قال:

«كان ستة رجال يحملون عنقوداً من عنب، وأربعة رجال يحملون رمانة، ورجلان يحملان تينة».

[٢٧٧٣] حدثنا أحمد، نا صالح بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

[٢٧٧٢] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٢٧ ـ ١٥٢٨ / رقم ٩٩٦) عن أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، به.

وفي مطبوعه: «ابن يزيد» بدل: «ابن مرثد».

وفي الأصل: «وأربع رجال».

[٢٧٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ١٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وعنده: «للأمانة» بدل: «للإمامة»، وقال: «كذا قال، وإنما هو للإمامة».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٧٢٢، ٧٢٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٤٤٠)، وابن عساكر (٣٥ / ١٦٦)؛ من طرق بنحوه، وفي بعضها أن الذي يصلح للإمامة الأوزاعي.

والخبر في: «السير» (٧ / ١١٢)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠، ص ٤٨٦)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٢٤)، و «محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي» (ص ٩٢ ـ ٩٣).

«دَخَلَ الثوري والأوزاعي على مالك بن أنسٍ رضي الله عنه، فلما خرجا من عنده؛ التفت مالك إلى أصحابه، فقال: أحدُهما أوسعُ حديثاً، والآخرُ يَصْلُحُ للإمَامَةِ».

[٢٧٧٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا محمد بن موسى بن طارق؛ قال: سمعتُ شعيب بن حرب يقول:

«لمّا خرجتُ إلى يوسف بن أسباط اكتريتُ حماراً فركبته، فجعل لا يمشي كما أريد. فقال لي المكاري: حرّك رجليك يمشي. فقلت [له]: ما كنتُ لأحمِّلَه على أكثر من طاقته».

[٢٧٧٥] حدثنا أحمد، نا علي بن محمد؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«إن نفسي نفسٌ كريمة تحِلُّ لي الميتة في وقتي هٰذا، وليس تطمع في شيء ممّا في أيدي الناس».

= وفي (م): «للأمانة»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «للإمامة».

[٢٧٧٤] أورده السخاوي في جزئه «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب» (ص ٣٢ ـ ط الأخ هادي المري، وص ٢٢٢ ـ بتحقيقي في «مجلة الحكمة» / العدد الرابع)، وقال:

«وقد روينا في تاسع عشر «المجالسة» من طريق شعيب بن حرب...»، وذكره.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٧٥] وفي (م) و (ظ): «عثمان بن محمد» بدل: «علي بن محمد».

[٢٧٧٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا محمد بن عبيد، نا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن أبجر، عن إياد بن لَقِيط، عن أبي رِمْثَة؛ قال:

[٢٧٧٦] إسناده صحيح.

عبدالملك بن سعيد بن حيان ابن أَبْجَر، الكوفي، ثقة، عابد.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٣) أخبرني هارون بن عبدالله والحميدي في «المسند» (رقم ٨٦٦) ـ ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٧٩ / رقم ٧١٥) ـ وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣) والمحاملي في «الأمالي» (رقم ٣٧٦ ـ رواية البيع) ثنا علي بن شعيب، والنجم النسفي في «القند» (ص ٣٤٠ / رقم ٦٠٨) عن علي بن عمر الأنصاري، والشافعي في «الأم» (٦ / ٤) وفي «المسند» (رقم ٣٢٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١٨١ ـ ١٨٢ / رقم ٢٥٣٤) ـ وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٨ / رقم ١١٤٣) حدثنا يعقوب بن حميد؛ سبعتهم عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٠٧) عن ابن إدريس، وعبدالله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٢ / ٢٢٦) عن حسين بن علي، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٠ / رقم ٧١٦) عن مروان بن معاوية؛ ثلاثتهم عن ابن أبجر، به.

وقال مروان: «ابن أبجر وإياد»، كذا في مطبوع «تاريخ المدينة» فقط.

وتابع ابنَ أبجر عليه جمع عديد، منهم:

* **عُبيدالله بن إياد بن لقيط.**

وعنه أبو داود الطيالسي، ومن طريقه الدارمي في «السنن» (٢ / ١٩٩ أو رقم ٢٣٩٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨١ / رقم ٧٢٠)، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٣٣٧ / رقم ٥٩٩٥ ـ «الإحسان»)، والدولابي في «الكنى» (١ / ٢٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٦)، =

=وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦١٩ ـ ٦٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٢٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٤٥).

وزاد أحمد مع الطيالسي عفان، وزاد ابن سعد عليهما سعيد بن منصور.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٦٥، ٤٢٠٦، ٤٤٩٥) حدثنا أحمد بن يونس، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨١٢) وفي «الشمائل» (رقم ٦٥) والنسائي في «المجتبى» (٣ / ١٨٥) وأحمد وابنه عبدالله (٢ / ٢٢٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٨١) نا أبو نعيم، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧) حدثني جعفر بن حميد الكوفي؛ جميعهم عن عبيدالله ابن إياد، به.

* عبدالملك بن عمير.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (رقم ٤٣، ٤٥)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٠٤)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣) ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٤٨١ / رقم ١٤٣٨) ـ، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٩٩ أو رقم ٢٣٩٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧، ٢٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٦ / رقم ١١٤٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٧٧٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٧)؛ من طرق عنه، به.

* سفيان الثوري.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٠٨)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٤٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٦ و٤ / ١٦٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٧)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ٣٠٠ / رقم ٨٠٠)، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٧ / رقم ١١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٠ / رقم ٧١٧، ٧١٨).

* علي بن صالح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣)، وابنه عبدالله في «زوائده» (٢ / ٢٢٧)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ / رقم ٨٠١)، وابن أبي =

«دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ مع أبي، فرأى أبي التي في ظهره، فقال: يا رسول الله! دعني أعالجها؛ فإنِّي طبيبٌ. فقال ﷺ: «أنتَ رفيقٌ والله الطَّبيب»».

=عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٧ / رقم ١١٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٢ / رقم ٧٢١).

* قيس بن الربيع الأزدي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧ و٤ / ١٦٣).

* المسعودي.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٨٩ ـ ١٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤ / رقم ٧٢٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤ / ١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢ / رقم ٧١٤، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٣١) و«الطب النبوي» (ق ١٥ / ب)؛ من طرق أخرى، عن إياد بن لقيط، به.

قال أبو نعيم: «مشهور من حديث إياد عن أبي رمثة».

وقال الضياء المقدسي في «الأمراض والكفارات» (ص ١٤٣ / رقم ٧٦ ـ تحقيق الحويني، أو ص ٨٥ ـ من طبعة مجدي السيد بعنوان «الطب النبوي»): «هٰذا على شرط الصحيح، والله أعلم».

قال البغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١٨٢): «قوله: «أنت رفيق» معناه أنك ترفق بالمريض، فتحميه ما تخشى أن لا يحتمله بدنه، وتُطعمه ما ترى أنه أرفق به، والطبيب: هو العالم بحقيقة الداء والدواء والقادر على الصحة والشّفاء، وليس ذٰلك إلا الله الواحد القهار، ثم تسمية الله سبحانه وتعالى به: أن يُذكر في حال الاستشفاء، مثل أن يقول: اللهم أنت المصحُّ والممرض، والمداوي والطبيب، ونحو ذٰلك، فأما أن تقول: يا طبيب! افعل كذا؛ كما تقول: يا حليم! يا رحيم! فإنَّ ذٰلك مفارق لأدب الدُّعاء».

[٢٧٧٧] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سليمان بن حرب، نا شعبةُ، عن يعلى بن عطاءٍ؛ قال: سمعتُ جابرَ بن يزيد بن الأسود يُحدِّثُ عن أبيه؛ أنه صلى مع النبي ﷺ وهو غلام؛ قال:

«وجعل الناسُ يقبلون يد رسول الله ﷺ. قال: فجئتُ، فأخذتُ بيده؛ فإذا هي أبردُ من الثلج، وأطيبُ ريحاً من المسك ﷺ».

[٢٧٧٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجبي وعلي ابن عبدالله؛ قالا: نا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي المغيرة: قال سفيان ـ وكان ثقةً ـ، عن سعيد بن جُبَيْر رحمه الله؛ قال: قال ابن عباس رضي الله عنه:

«كان الرجلُ يقوت أهله قوتاً دون، وبعضهم يقوت أهله قوتاً فيه

[٢٧٧٧] مضى برقم (١٥٣٧)، وتخريجه هناك.

[٢٧٧٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١١٩٣ / رقم ٦٧٢٢)؛ عن يونس بن عبدالأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، به. وجعله عن ابن عباس قوله.

ورواية حفص بن غياث عند ابن أبي حاتم (٤ / ١١٩٣ / رقم ٦٧٢٣)، ولفظه: «كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط».

ورواية سفيان الثوري عند ابن جرير (٧ / ٢٢).

وعزاه في «الدر المنثور» (٣ / ١٥٢) لابن ماجه وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس.

والحجبي هو سعيد بن عبدالرحمٰن.

سعة، وبعضهم وسطاً؛ فقيل: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]. قيل لسفيان بن عيينة: فإنّ الثوري يوقفه على سعيد بن جبير. فقال: لٰكني أحفظه عن ابن عباس. قال علي: وقد رواه سفيان ابن سعيد وحفص بن غياث موقوفاً على سعيد بن جبير رحمه الله».

[٢٧٧٩] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا رَوْح بن عُبَادة، نا حماد، عن ثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ قال:

«إن الله تبارك وتعالى يبسطُ كفَّه للمؤمن، فيقول: يا ابن آدم! هٰذه حسنةٌ قد عملتَها في مكان كذا وكذا [و]قد قبلتُها، وهٰذه خطيئة قد عملتها في مكان كذا وكذا قد غفرتُها لك. فيسجد، فيقولُ الناسُ: طوبى لهٰذا العبد الصالح الذي لا يجد في صحيفته إلا حسنةً ـ أو قال: في كتابه ـ».

[٢٧٨٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزاق، أنا ابن المبارك؛ قال:

[٢٧٧٩] إسنادُه جيد.

حماد هو ابن سلمة، وثابت هو ابن أسلم البناني.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٨٠] أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١١٥): نا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: سمعتُ عبدالرزاق... وذكره.

والخبر في: «مناقب سفيان» (ص ٢٥)، و «السير» (٧ / ٢٤٨)؛ كلاهما للذهبي.

وما بين المعقوفتين من (م) و (ظ).

«كنتُ أقعدُ إلى سفيانَ الثَّوريِّ، فيحدِّثُ، فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا وقد سمعتُه. ثم أقعد عنده مجلساً آخر، فيحدِّثُ، فأقول: ما سمعتُ من علمه شيئاً.

قال عبدالرزَّاق: وأكثرَ النَّاسُ على محمد بن مسلم، فقال: تأخَّروا عنّي. ثم قال: إذا رأيتَ العراقيَّ؛ فاستعذ بالله من الشَّيطان [الرَّجيم]، وإذا رأيت سفيانَ الثَّوريَّ؛ فاسأل الله عزَّ وجلَّ الجنَّة».

آخر الجزء التاسع عشر

ويليه الجزء العشرون إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على نبيه وآله وصحبه

* * *



= وفي آخر نسخة (م): «انتجز الجزء التاسع عشر من أصل الحافظ. والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه أجمعين».

وفي آخر نسخة (ظ): «تم الجزء الثامن والثلاثون، يتلوه في التاسع والثلاثين إن شاء الله تعالى: ثنا عباس بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم السلام؛ فليقل: السلام عليكم؛ فإنَّ الله هو السلام، ولا تبدؤوا قبل الله بشيء».

والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيِّدنا محمد وآله وسلامه، ولله المنة».

الجزء العشرون من كتاب المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري رضي الله عنه

صورة عن طرة الجزء العشرين من نسخة الأصل، وتحته سماع

صورة عن أول الجزء العشرين من نسخة الأصل

صورة عن آخر الجزء العشرين من الأصل وتحته سماع

صورة عن سماع ملحق باخر الجزء العشرين من الأصل

صورة عن طرة الجزء العشرين من نسخة (م)، وتحته صورة لسماع

صورة عن أول الجزء العشرين من نسخة (م)

صورة عن آخر الجزء العشرين من (م) وتحته سماع

صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء العشرين من نسخة (م)



الجزء التاسع والثلاثون من كتاب المجالسة
تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي
رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه
رواية أبي الحسن رشأ بن نظيف الدمشقي عنه
رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي
بن إبراهيم بن العباس الحسيني عنه
رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء التاسع والثلاثين من نسخة (ظ)، وهو يقابل الجزء العشرين وقسماً من الحادي والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الرحمن بن
أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه وذلك
في ثاني عشر شهر رمضان سنة احدى وسبعين
وخمس مائة قال أخبرنا الشريف نسيب الدولة
أبو القسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قال حدثنا
أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب قال نا أبو بكر
أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا عباس بن محمد قال
نا مكي بن إسماعيل قال نا عبد السلام بن حرب
عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم
السلام فليقل السلام عليكم فإن الله هو السلام
ولا تبدروا قبل الله بشيء
حدثنا أحمد قال نا إبراهيم بن إسحاق الحربي

صورة عن أول الجزء التاسع والثلاثين من نسخة (ظ) وهو يقابل أول الجزء العشرين بتجزئة النسخ الأخرى

هذه فركبها فسار به ساعة ثم قال

كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل

ثم أناخ فنزل وقال دونك ناقتك

قال إسماعيل قال لي الزيادي إنما هي بمروحة
بالنصب أي أرض ذات ريح ويقال بطن وادٍ
مروحة قال قال الزيادي قال لي الأصمعي هذا بيت
جيد إن كان قاله عمر ولا تحفظ لأبي بكر شعر ولا لعمر
شعر وهذا لا شك الأمثل به عمر رضي الله عنه

حدثنا إسماعيل بن إسحق قال ثنا أبو سلمة
المنقري قال ثنا حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ
بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن
الضحاك قال ثنا شاذ بن فياض قال ثنا الحسن

آخر العشرين والحمد لله
حق حمده

صورة عن قسم من (ظ) وهو الذي يقابل آخر الجزء العشرين وهو أواخر الجزء التاسع والثلاثين بترقيمها وفي هوامشه أثبت الناسخ موضع نهاية الجزء

الجزء العشرون

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي ابن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري سماعاً عليه: وقال الأرتاحي إجازةً: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني المعروف بابن الضرَّاب قراءةً عليه وأنا أسمع: أنا أبي، حدثنا أحمد بن مروان المالكي:

[٢٧٨١] حدثنا عباس بن محمد، نا مالك بن إسماعيل، نا عبدالسلام بن حرب، عن عبدالله بن سعيد، عن جدِّه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٨١] إسناده ضعيف جداً.

عبدالله بن سعيد المقبري متروك الحديث، وجده أبو سعيد المقبري.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ / رقم ٦٥٦٥) ـ وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٣) ـ: حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا عبدالسلام بن حرب، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٤٤٦ / رقم ٦٥٧٤): حدثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، عن عبدالله بن سعيد، به، ولفظه: «إنَّ الله تعالى هو السلام؛ فلا تبدؤا بشيء قبله، فإذا قيل: السلام عليكم؛ فقولوا: السلام عليكم».

«إذا أراد أحدكم السلام؛ فَلْيَقُلْ: السلام عليكم؛ فإنَّ الله هو السلام، ولا تبدؤا قبل الله بشيء».

[٢٧٨٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الحسن بن عبدالعزيز، نا أبو حفصٍ، عن صدقة، عن بكار بن سُحيم، عن زيد بن أسلم؛ قال:

«جلس إليَّ رجلٌ قد ذهبت يمينه من عضده؛ فجعل يبكي ويقول:

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٣٥): «رواه أبو يعلى، وفيه عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف جداً».

وعزاه في «المطالب العالية» (٢ / ٤٢٤ / رقم ٢٦٤٤، ٢٦٤٥ أو ٣ / ١٨١ / رقم ٢٧١٣ ـ ط المسندة) لأبي يعلى، وقال في المسندة: «عبدالله بن سعيد ضعيف جداً»، وقال البوصيري: «ومدار إسناده على عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف».

وفي الأصل: «ولا يبدأ».

[٢٧٨٢] انظر (رقم ٧٦٢)؛ ففيه تعليق على (أنوان)، وقصة شبيهة بهٰذه.

وفي الأصل: «من يراني»، وفي (ظ): «فانقلب إلى النون».

وذكر المصنف تسعة ممن اسمهم (بكار) فحسب، مع أن العدد المذكور عشرة، وفي «التهذيب» و«الجرح والتعديل» (٢ / ٤٠٨): «بكار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة» وليس: «ابن عبدالله»، وترجم ابن أبي حاتم (٣ / ٤٠٨) لبكار بن عبدالله اليماني، و (٢ / ٤٠٩) لبكار بن عبدالله بن يحيى ابن أخي همام بن يحيى (وهو اليماني)، ومجموع من ترجم لهم ممن يتسمون بهٰذا الاسم تسعة عشر نفساً.

وعنده: «العتري» بدل: «العنزي».

وفي (م) والأصل في آخر اسم: «ابن عبدالله» بدل: «ابن عتبة»، وصوَّبها ناسخ الأصل في الهامش، وكذا وقعت في (ظ)، وفي الأصل و (م): «حدث عنه»، والتصويب من (ظ) و«الجرح والتعديل» (٢ / ٤١٠).

من رآني؛ فلا يظلمنَّ أحداً. فقلتُ: وما حالك؟ قال: بينا أنا أسير على شطِّ البحر؛ إذ مررتُ بنبطيٍّ قد اصطاد سبعة أنوان، فقلتُ: أعطني نوناً، فأخذت نوناً وهو كاره، فانقلبتُ إلى النون وهو حيٌّ بَعْد، فعضَّ إبهامي عضَّةً يسيرة لم أجد لها ألماً، فانطلقتُ إلى أهلي، فَصنَعوه، فأكلناه، فوقعت الأكَلَةُ في إبهامي، فاتَّفق لي الأطباءُ على أن أقطعَها، فقطعتُها ثم عالجتها، حتىَّ إذا قلتُ قد بَرِأتْ؛ وَقَعَتْ في كفِّي، ثم في ساعدي، ثم في عضدي، فمن رآني؛ فلا يظلمنَّ أحداً».

قال إبراهيم الحربي: بكارُ بن سُحيم هٰذا شيخ مدني، وبكار هم عشرة أنفس؛ فأقْدَمُهُمْ بكار بن سلام العنزي يحدث عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، وبكار بن عبدالله بن أبي بكرة حدَّث عنه حماد ابن سلمة، وبكار بن يحيى الليثي حدَّث عنه أبو داود الطَّيالسي، وبكار ابن عبدالله حدَّث عنه ابن المبارك، وبكار شيخٌ مدني حدَّث عن موسى بن عقبة، وبكار بن سليم حدَّث عنه مروان بن معاوية، وبكار ابن عبدالله بن يحيى من آخرهم حدث عنه روح بن عبدالمؤمن، وبكار ابن عتبة السكسكي حدَّث عن مكحول.

[٢٧٨٣] حدثنا إبراهيم بن فهد، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال حكيمٌ لابنه: [يا بُنَيَّ!] اغتنم مُسَالَمَةَ من لا بُدَّ لك بعيداً أو حبيباً؛ حتى تأمن من سِعاية السَّاعي بِكَ وطمع الطَّامعِ فيك، ولا تغرنَّك بَشاشَةُ امرئٍ حتى تعلمَ ما وراءها؛ فإنَّ دفائِنَ الناس في صُدورِهم،

[٢٧٨٣] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وخُدَعَهُمْ في وجوههم، ولتكن شكايتُك من الدَّهر إلى ربِّ الدهر، واعلم أنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك وفي غيرِك مع ما أحبَّ العبادُ أو كرهوا».

[٢٧٨٤] حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن نُمَير؛ قال: قال ابن أبْجَر:

«سمعت بعض الحكماء يقول: الرجال أربعة: جوادٌ، وبخيلٌ، ومُسْرفٌ، ومقتصدٌ؛ فالجواد الذي يجود بنصيب دُنياه ونصيب آخرته جميعاً في أمر آخرته، والبخيل الذي لا يعطي منها نصيباً، والمسرف الذي يجمعهما لدنياه، والمقتصد الذي يلحق بكلٍّ واحدٍ منهما نصيبه».

[٢٧٨٥] حدثنا ابن أبي الدنيا /ق٤١٢/، حدثنا محمد بن الحسين؛ قال:

«تَبِعَ رجلٌ حكيماً سبع مئة فرسَخ في كلمات، فقال له: إني أتيتُك لتعلمني ممَّا علَّمك الله. قال له: هاتِ. قال: فأخبرني عن السماء ما أثقل منها، وعن الأرض ما أوسع منها، وعن البحر ما أغنى منه، وعن الحجر ما أقسى منه، وعن النار ما أَحَرُّ منها، وعن الزمهرير ما أبرد منه؟ فقال: البهتان على البريء أثقل من السماوات السبع، والحق أوسع من

[٢٧٨٤] في (م) و (ظ): «لا يعطي منها نصيبه».

[٢٧٨٥] علقه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٦٤)؛ قال: «وروى عتبة بن أبي لبابة عن أبي عبيدالله القرشي...»، وذكره، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وكشح الحريص»، وهو المثبت في (م) و (ظ).

الأرض، وقلبُ القانع أغنى من البحر، وقلب الكافر أقسى من الحجر، وشحُّ الحريص أحرُّ من النار، والطاعة أبردُ من الزمهرير».

[٢٧٨٦] حدثنا أبو قلابة، نا حجَّاج، نا همَّام، [عن قتادة]؛ قال: سمعتُ أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الخيمة دُرَّة مجوَّفة طولها في السماء ستون ميلاً، في كل زاوية منها للمؤمن أهلٌ لا يراهم الآخرون».

[٢٧٨٧] حدثنا أبو قلابة، ناالمقدَّمي، نا المؤمل، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]؛ قال:

«جنَّتان من ذهب للسابقين، وجنتان من وَرِق لأصحاب اليمين».

[٢٧٨٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن خالد بن سلمة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن عمَّته؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٨٦] مضى برقم (١٤١٣)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٨٧] مضى برقم (١٤١٥)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «لأهل اليمين».

[٢٧٨٨] إسناده حسن.

خالد بن سلمة هو ابن العاص بن هشام المخزومي، وثقه أحمد وابن معين وابن =

=المديني ويعقوب بن شيبة والنسائي، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٣٤): «شيخ يكتب حديثه»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: «وهو في عداد من يُجمع حديثُه، ولا أرى برواياته بأساً». انظر: «تهذيب الكمال» (٨ / ٨٣ _ ٨٩).

ومحمد بن عبدالرحمٰن هو ابن الحارث بن أبي ضِرار المُصْطَلِقِيِّ، كان ثقةً قليل الحديث؛ كما في «طبقات ابن سعد» (٥ / ٢٠٩).

وعمَّته هي عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٣٤٠ / رقم ٨٥٠): حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٩٠) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حماد بن زيد، به.

وتوبع حماد.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٨٥ / رقم ٣٢٩٧) و «الزهد» (رقم ١٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ٣٤٠ / رقم ٨٥١)؛ عن الصَّلت بن مسعود الجحدري، ثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، ثنا أبي، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٩٠) عن عبدالله بن أبي الأسود وإسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة، به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٤٧) للطبراني، وقال: «وإسناده حسن».

وللحديث شواهد عديدة يصل بها إلى درجة الصحَّة إن شاء الله.

انظر: «المجمع» (١٠ / ٢٤٦)، و «كنز العمال» (٣ / ١٨٤)، و «زهد ابن أبي عاصم» (ص ٧٢ _ ٧٦).

و (متخوِّض): أصله الخوض، وهو: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه؛ أي: رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله. والتخوّض: تفعّل منه، وقيل: هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف

«الدنيا حلوةٌ؛ فمن أخذها بحقِّها بارك الله له فيها، ورُبَّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم يلقاه».

[٢٧٨٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك؛ أن أبا طلحة قال:

«رفعتُ رأسي يَوْمَ أُحُدٍ؛ فما منهم من أحدٍ إلا وهو يميدُ تحت حَجْفَتِهِ من النُّعاس».

=أمكن. انظر: «النهاية» (٢ / ٨٨).

وفي (ظ): «خالد بن مسلمة»، وهو خطأ.

[٢٧٨٩] إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٠٧) عن رَوح بن عُبادة، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣ / ٢٤٧ / رقم ٣٧٧١) ـ والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (رقم ١٠٩٥) والروياني في «مسنده» (٢ / ١٥٧ / رقم ٩٨١) والطبراني في «الكبير» (٥ / ٩٧ / رقم ٤٧٠٧) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ١٤ / رقم ١٤٢٢) عن عبدالواحد بن غياث؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٠٦٨، ٤٥٦٢) عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة رضي الله عنهما؛ قال:

«كنت فيمن تغشَّاه النُّعاش يوم أحد، حتى سقط سيفي من يدي مراراً، يسقط وآخذهُ، يسقط وآخذه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٠٧)؛ عن قتادة، بنحوه.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣ / ٢٤٧ / رقم ٣٧٧١) ـ عن حميد الطويل، عن أنس، بنحوه.

[٢٧٩٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا يعقوب، نا عبدالله بن بكر، نا عبَّاد بن شيبة، عن سعدٍ أو سعيد بن أنس، عن الحسن؛ قال:

«يعتذر الله تبارك وتعالى إلى آدم يوم القيامة: يا آدم! أنت اليوم عَدْلٌ بيني وبين ذريّتك، قُمْ عند الميزان، فانظر ما رُفِعَ إليك من أعمالهم، فمن رَجَحَ خيرُه على شرِّه مثقال ذرَّة؛ فله الجنَّة؛ حتى يُعْلَمَ أنِّي لا أعذِّبُ إلا كلَّ ظالم».

[٢٧٩١] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سلام؛ قال:

[٢٧٩٠] إسناده ضعيف.

سعيد بن أنس قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٥٩): «لا يتابع عليه»، وقال العقيلي: «مجهول في النقل، بصريّ».

وعباد بن شيبة ضعيف. انظر: «الميزان» (٢ / ٣٦٦).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٥٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعزاه ابن كثير في «النهاية» (٢ / ٦٥) لابن أبي الدنيا في «الأهوال»، ولم أعثر عليه فيه.

وعزاه ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة في ميزان القيامة» (ص ٩٧ ـ ٩٨) للدينوري في «المجالسة»، وساقه بسنده ومتنه، وقال: «وخرجه أبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبراني مطولاً. . . مرفوعاً».

قلت: هو في «المعجم الصغير» له (رقم ٨٤١) و «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤، ٤٥٤ ـ ٤٥٥)، وسنده واهٍ بمرة.

ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي.

[٢٧٩١] عزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٣٠٦) والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٠٢ / رقم ١٠٧٩) للجزء العشرين من «المجالسة».

وفي (م): «أوَّل الاعتذار».

«قال بعض الحكماء: أقلُّ الاعتذار موجبٌ للقَبول وكثرته رِيبة».

[٢٧٩٢] حدثنا الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«أكثرَ الناسُ يوماً على عطاء بن يزيد يسألونه، يقولون: أرأيت؟ أرأيت؟ فقال لهم: اسمعوا منِّي ما أقول: لا تعملوا لغير الله وترجون الثَّواب من الله، ولا يُعْجَبَنَّ أحدُكم بعملِه وإنْ كَثُرَ؛ فإنَّه لا يبلغ أحدٌ منكم من عظمة الله كقائمةٍ من قوائم الذُّباب».

[٢٧٩٣] حدثنا أحمد بن يوسف؛ قال: سمعتُ أبا عبيد القاسم ابن سلاَّم يقول:

«قيل لبعض الحكماء: لو زِدتنا من فضل لِسانك لعلَّنا ننتفع به بعدك. فقال: إني لأكره أن يكون قولي أكثرَ من فعلي».

[٢٧٩٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال حكيم لحكيم: لا تُظْهِرَنَّ خوفك فيجترىء عليك عدوُّك، ولا تكابدنَّ من الأمور ما أدبر عنك وَقْتُها، وأكرم نفسك بالكفِّ عن الفُضول، واحفظ لسانك ليوم الفزع الأكبر، ولا صديق لذي الغلظة، واصرف رأيك عمَّا يورث النَّدم».

[٢٧٩٢] في الأصل و (م): «لا تعملون»، «ولا يعجبن».

[٢٧٩٣] مضى برقم (٢٧١٦) عن محمد بن الحسين البرجلاني، عن بعض الحكماء.

[٢٧٩٤] في (م) و (ظ): «لا تظهر» دون نون التوكيد.

[٢٧٩٥] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري رحمهما الله تعالى: عِظْني وأوجز. فكتب إليه الحسن: إن فيما أمر الله به لشغلاً عما نهى عنه».

[٢٧٩٦] حدثنا /ق٤١٣/ إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال:

[٢٧٩٥] نحوه في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٠٧) من قول عمر بن عبدالعزيز لخالد بن صفوان أيضاً.

[٢٧٩٦] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني فيه كلام، وتوبع.

وابن أبي الزّناد هو عبدالرحمٰن بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً وتوبع.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٦٥)، والبزار في «المسند» (رقم ٩٨٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ٦٨٦)، والشاشي في «المسند» (رقم ٤٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣٨٨ ـ ط دار الفكر)؛ عن سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ١١٨): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

وتابع ابن أبي الزّناد اثنان:

الأول: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٤٠١)، وسنده صحيح. قاله شيخنا الألباني في «الإرواء» (٣ / ١٦٦).

والآخر: يونس، عند البيهقي في «الدلائل» (٣ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠)؛ فصحَّ الأثر، ولله الحمد.

«أخبرني الزبير بن العوَّام أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأةٌ تسعى حتَّى كادت أن تشرف على القتلى، فكره رسول الله ﷺ أن تَراهُم، فقال: «المرأة! المرأة».

قال الزبير: فتوسمتُ أن تكون أمّي صفيّة، فخرجتُ أسعى إليها، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، فلهزت في صدري، وكانت امرأة جلدة، وقالت: إليك. فقلت: [إن] رسول الله ﷺ عزم عليكِ. فَوَقَفَتْ وأخرجت ثوبين معها، فقالت: هٰذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة، قد بلغني قتلُه؛ فكفنوه فيهما.

قال: فجئنا بالثوبين لنكفِّن معهما حمزة؛ فإذا إلى جنبه رجلٌ من الأنصار قتيل قد فُعل به كما فعل بحمزة. فقلنا: نُكَفِّنُ حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له؟! فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب. فقدَّرناهما، وكان أحدهما أكبر من الآخر، فأقرعنا بينهما؛ فكفَّنا كلَّ واحدٍ منهما في الثوب الذي صارَ له، وقال غيرُه: في الثوب الذي طار له».

= وقال ابن ضويان في «منار السبيل» (١ / ١٦٥): «قال يعقوب بن شيبة: هو صالح الإسناد».

وقال ابن رجب في «القواعد الفقهية» (٣ / ٢٠١ ـ بتحقيقي): «وقد ذكره الأثرم للإمام أحمد لما عدَّد أحاديث القرعة؛ فعرفه أحمد، وعدَّه معها، وهٰذا يشعر بأنه يأخذ به».

ونحوه في: «المبدع» (٦ / ٣٢٠ ـ ٣٢١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م)، وفي (م) في آخر الخبر: «صار» بدل: «طار».

[٢٧٩٧] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال: سمعت علي بن الفضيل بن عياض يقول:

«رأيتُ سفيان الثوري سجد سجدةً، فطفت سبعة أسابيع وهو ساجد».

[٢٧٩٨] حدثنا أحمد بن محمد، نا محمد بن المبارك؛ قال: قال يحيى بن اليمان:

«كان سفيان الثوري إذا ذَكَرَ النَّار وَلِهَ لِذكْرها فكُنَّا نخرجه من منزله نديره في الأسواق، فإذا سَكَنَ عنه؛ رُدَّ إلى منزله».

[٢٧٩٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا قبيصةُ؛ قال:

«رأى حسَّانُ الراهب سفيانَ الثوري يشتري خفّاً في الصيف، فقال له: يا سفيان! ما تصنع بهٰذا الخفّ؟ فقال: اشتريته للشتاء. فقال له: أنت يا سفيان طويل الأمل، قد أوهمت نفسك أنك تعيش إلى الشتاء».

[٢٧٩٧] أورده الذهبي في «السير» (٧ / ٢٧٧) و «مناقب سفيان» (ص ٤٥)؛ عن أحمد بن يونس، به.

[٢٧٩٨] نحوه في: «تقدمة الجرح والتعديل» (٨٥، ٩٠)، و «الحلية» (٧ / ٥٣)، و «السير» (٧ / ٢٤٠ ـ ٢٤١)، و «مناقب سفيان» (٤٤)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٤٨ ـ ١٤٩).

[٢٧٩٩] نحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٤)؛ قال: «ولقي ناسك ناسكاً ومعه خف، فقال: ما تصنع بهٰذا؟ قال: عدة للشتاء. قال: كانوا يستحيون من هٰذا».

وفي الأصل: «اشتريه».

[٢٨٠٠] حدثنا جعفر بن محمد، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي:

«أنَّ عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة أيامٍ، ثم عاقبه كراهية أن يعجل في أول غضبه، وأسمعه رجلٌ كلاماً، فسكت عنه، وقال له: إنما أردتَ أنْ يستفزَّني الشَّيطانُ، فأنال منك اليوم ما تناله مِنِّي في يوم القيامة، انصَرِفْ عنِّي عافاك الله».

[٢٨٠١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرِّياشي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«قال أُسْقفُ نجران لمصعب بن الزُّبير وغضب عليه حين قَنَّعَهُ بقضيب في رأسه، فقال له: لا ينبغي للملِك أنْ يغضب؛ لأن القدرة من وراء حاجته، ولا يكذب؛ لأنه لا يقدر أحد على استكراهه على غير ما يريد، ولا يبخل؛ فإنَّه لا يخاف الفقر، ولا يحقد؛ لأنَّ خطره قد جلَّ عن المجازاة».

[٢٨٠٠] سيأتي برقم (٣٣٣٠)، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «بما تناله مني في يوم القيامة».

[٢٨٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٣٠) من طريق المصنف، به.

وساقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) من كلام ابن المقفع، ومضى برقم (١٥٢٣)، وتخريجه هناك.

وقَنَّعَهُ: أي علاه به. انظر: «اللسان» (٨ / ٢٩٩ ـ مادة قنع).

[٢٨٠٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا بكر، أنا ابن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن؛ قال:

«**أُلْقِيَ يوسف ﷺ في الجُبِّ وهو ابن سبعةَ عشر سنة، وكان في العُبودية والملك والسجن ثمانين سنة، ثم جُمِعَ له شَمْلُهُ؛ فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة**».

[٢٨٠٣] حدثنا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن راهويه، نا بقيَّة بن الوليد؛ قال:

«**دخلتُ على إبراهيم بن أدهم وهو يبكي في مسجد بيروت ووجهه إلى الحائط، ويضرب بيديه جميعاً على رأسه، فقلتُ: ما يُبْكيك؟**

[٢٨٠٢] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٧١) عن داود بن مهران، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧ / ٢٢٠٢ / رقم ١٢٠٠١) عن محمد بن عيسى الطباع، وأحمد في «الزهد» (١ / ١٠٤ ـ ط دار النهضة)؛ ثلاثتهم عن ابن عُلَيَّة، به.

وتوبع ابن عُليَّة، تابعه:

* عبدالواحد بن زياد، عند ابن جرير (١٣ / ٧٠ ـ ٧١)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر وأخبارها» (ص ٣٨ ـ ٣٩)؛ بنحوه.

* حماد بن سلمة، عند الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٧٢ ـ ط الهندية، و٢ / ٦٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه ابن جرير (١٣ / ٧١) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، بنحوه.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٥٨٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه. وانظر منه: (٤ / ٥٦٨).

[٢٨٠٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤) من طريق المصنف، به.

وذكره المقريزي في «المقفى الكبير» (١ / ٨٦).

فقال: ذكرتُ ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [النور: ٣٧]».

[٢٨٠٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، أنا أبي، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الحُمَيْسي؛ قال:

«دخلتُ على يزيد الرَّقاشي وقت الظَّهيرة في بيته وهو يتمرَّغ على الرَّمل مثل الجَرِذَةِ، وهو يقول: ويحك يا يزيد /ق٤١٤/! مَنْ يصوم عنك؟! من يصلِّي عنك؟! من يترضى لك ربَّك من بعدك؟! ثم التفت إليَّ، فقال: يا معشر النَّاس! ألا تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم؟! مَنْ الموتُ موعدهُ، والقبرُ بيتُه، والثرى فراشُه، والدُّودُ أنيسُه، وهو مع هٰذا ينتظر الفَزَعَ الأكْبَرَ، ثم لا يعرف منقلبه [إلى الجنَّة أو] إلى النَّار، ثم يبكي حتى تسقط أشْفارُ عينيه».

[٢٨٠٥] حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي محمد بن إسماعيل، أنا موسى بن داود، أنا الفَرَج بن فَضالة، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

[٢٨٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٣١) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٧٣٠)، وتخريجه هناك، وفيه: «يترضى لك ربك من بعد الموت»، والمثبت من المخطوط.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

والجَرَذُ: داء يأخذ في قوائم الدَّابَّة. «لسان العرب» (٣ / ٤٨٠ ـ مادة جرذ)، ويقال: دابة جَرِذ وجَرِذة.

[٢٨٠٥] مضى برقم (٢٨٢)، وخرجته هناك مفصَّلاً، ولله الحمد والمنَّة.

و (مخلياً): من خلوتُ به ومعه وإليه، وأخليت به إذا انفردتُ.

«رأيتُ النبي ﷺ مخلياً بعثمان رضي الله عنه، وهو يقول له: إن الله عز وجل مُقمصك قميصاً أو مسربلك سربالاً، فإن أرادك المنافقون على خلعه؛ فلا تخلعه، ولا كرامة».

[٢٨٠٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، أنا محمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن الفضل بن أبي سُوَيد الذارع، نا أشعث بن بُراز، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وفي (ظ) و (م): «فإن أرادوك».

[٢٨٠٦] إسناده ضعيف جداً.

أشعث بن بُراز الهجيمي، قال النسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، ضعَّفه ابن معين وغيره. انظر: «الميزان» (١ / ٢٦٢).

وإبراهيم بن الفضل بن أبي سُويد صدوق، قيل: كان كثيرَ التصحيف، وأما أبو حاتم؛ فقال: «كان من ثقات المسلمين رضاً». انظر: «الميزان» (١ / ٥٣).

وشيخ المصنف ضعيف.

وأورده في «الكنز» (١١ / ١٦٨ / رقم ٣١٠٧٢): «إن لله سيفاً...» إلخ من حديث أبي هريرة، وعزاه للحاكم في «تاريخ نيسابور»، وهو من الكتب المفقودة، وبقيت منه بقيَّة يسيرة بالفارسية، انتقاها بعضهم منه، والغالب على ما انتقاه ما يخصّ الشيعة. أفاده الشيخ العلامة حماد الأنصاري رحمه الله تعالى.

ويقوم بعض إخواننا المكيين بجمع مادة هٰذا الكتاب من النقولات المتفرقة، يسر الله له ذٰلك على أحسن وجه بمنِّه وكرمه.

ولأول هٰذا الحديث شاهد.

أخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠)، ومسلم في «الصحيح» (٤ / ٢٢١١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٠٠، ٢٠٨)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (رقم ٢٦)، والدَّاني في «الفتن» (رقم ١٦)؛ عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما؛ قال: «أشرف النبي ﷺ على أطمٍ من آطام المدينة، فقال: =

«إني أرى الفتن تخلل بيوتكم كما يتخلَّلها المطر، إنَّ لله عز وجل سيفاً لا يَسُلُّه على أحدٍ، فإذا سَلُّوه على أنفسهم؛ لم يُغْمد إلى يوم القيامة».

[٢٨٠٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا أبي المحبَّر بن قَحْذم، عن مجالدٍ، عن الشَّعبي؛ قال:

«لمَّا قُتل عثمان رضي الله عنه رثاه كعب بن مالك الأنصاري:

عجبتُ لقومٍ أسلموا بعد عِزِّهِمْ ... إمـامَهُـمُ للمُنْكـراتِ وللغَـدْرِ

فلو أنهم سِيمُوا من الضَّيْمِ خُطَّةً ... لجادَ لهم عثمانُ باليدِ والنَّصْرِ

فما كان في دِيْنِ الإلٰه بِخَائنٍ ... ولا كان في الأقْسامِ بالضَّيِّقِ الصَّدرِ

ولا كـان نكَّـاثـاً لعَهْـدِ مُحمَّـدٍ ... ولا تاركاً للحقِّ في النَّهي والأمرِ

=«هل ترون ما أرى؟». قالوا: لا. قال: «فإني لأرى الفتن تقعُ خلال بيوتكم كوقع القَطْر».

وفي (ظ): «أشعب» بدل: «أشعث»، وفي الأصل: «كما تخللها المطر».

[٢٨٠٧] إسناده ضعيف جداً.

فيه داود بن المحبَّر، ومجالد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٤٧ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٦٢٤).

والأبيات في: «ديوان كعب» (٢١٠)، وعنده: «الجالد لهم عثمان»، و «كان بدين»، «مصيبة لفقد ابن عفان»، «حالة العسر واليسر».

وفي (ظ) و (م): «وما كان نكاثاً»، «فما بي عنه».

فـإنْ أبكِـهِ أُعْـذَرْ لفَقْـدي عـدلَـهُ وما بي عنه من عزاءٍ ولا صبرِ

فهل لامرىءٍ يبكي لعِظَمِ مصيبةٍ أصيب بها ابنُ عَفَّانَ مِنْ عُذْرِ

فلـم أرَ يـومـاً كـان أعظـم ميتـةً وأهتـكَ منـه للمحـارم والسِّتْـرِ

غَدَاةَ أُصِيْبَ المسلمون بخيرِهِم ومولاهُمُ في آلة العُسْرِ واليُسْرِ»

[٢٨٠٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، أنا محمد بن عُبيد، أنا محمد بن ثور، أخبرني عوفٌ، عن قسَّامة بن زُهير، عن أبي موسى الأشعري؛ قال:

«إنَّ الله تبارك وتعالى حين أهْبَطَ آدم ﷺ من الجنَّة إلى الأرض علَّمه صنعةَ كل شيءٍ، وزوَّده من ثمار الجنة؛ فثماركم هٰذه من ثمار الجنة؛ غير أن هٰذه تَغَيَّر وتلك لا تغيَّر».

[٢٨٠٨] إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

قسَّامة بن زُهير المازني التَّميمي البصري روايته عن أبي موسى عند أبي داود والترمذي، وثقه جماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٦٠٢).

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، ثقة.

ومحمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا، وشيخه لم أظفر به، وتوبع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤١٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن جرير في «التاريخ» (١ / ١٢٧): حدثنا ابن بشار، حدثنا ابن أبي عدي وعبدالوهاب ومحمد بن جعفر، عن عوف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١١٣ ـ ط العساسلة): حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عوف، به.

ويصحّ هٰذا الأثر بمجموع هٰذه الطرق.

[٢٨٠٩] حدثنا أحمد بن محرز، نا محمد بن عامرٍ؛ قال:

«قلت لشقيق: متى أُوَفَّق للعمل الصالح؟ قال: إذا جعلتَ أحداثَ يومك وليلتِك مُتقدِّمةً عند الله. قلت: فمتى أتوكَّل؟ قال: إنَّ اليقينَ إذا تمَّ بَيْنَك وبين الله عز وجل سُمِّي تمامُه توكُّلاً. قلت: فمتى يَصِحُّ ذكري لربّي؟ قال: إذا سَمَجَتْ الدنيا في عينك، وقَذَفْتَ أملَك فيما بين يديك. قلتُ: فمتى يَصِحُّ صومِي؟ قال: إذا جَوَّعْتَ قلبك وأظمأت لسانك من الفحشاء. قلتُ: فمتى أعرفُ ربِّي؟ قال: إذا كان الله لك جليساً ولم تَرَ سواه لنفسِك أنيساً. قلت: فمتى أحبُّ رَبِّي؟ قال: إذا كان ما أسْخَطَهُ أَمَرَّ عندَك من الصَّبر، وكان ما ينزل بِكَ هو الغُنْم والظَّفر، وجدَّدْتَ لذٰلك حمداً وشكراً. قلت: فمتى أشتاقُ إلى ربِّي؟ قال: إذا جعلتَ الآخرةَ لَكَ قراراً، ولم تسمّ لك الدُّنيا مسكناً. قلتُ: فمتى أعرف لقاء ربِّي؟ قال: إذا كنتَ تقدم على حبيب وتصدرُ عن أمَلٍ قريبٍ. قلت: متى أستلذُّ الموتَ؟ قال: إذا جعلتَ الدُّنيا خلف ظهرك،

[٢٨٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط من «التاريخ» قوله: «قلت: فمتى أعرف لقاء ربي...» إلى قوله: «عن أمدٍ قريب»، وفي «التاريخ» بدل قوله «أظمأت»: «طمست»، وبدل «جدّدت»: «حدَّدت»، وبدل «سمجت»: «سمحت» بالمهملتين، وفي (ظ): «إذا سمجت الدنيا في عينيك»، وفي (م) و (ظ): «وظمئت لسانك».

وفي الأصل: «عذوبة الشهوات»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «عذوبة اللذات»، وهو ما أثبته من (ظ) و (م).

وفي (ظ): «وحابيت» بدل: وجانبت».

وجعلتَ الآخرة نُصْبَ عَيْنِكَ، وعلمتَ أنَّ الله تبارك وتعالى يراك على كلِّ حالٍ، وقد أحصى عليك الدَّقيقَ والجَليلَ. قلتُ: فمتى أكتفي بأهونِ /ق٤١٥/ الأغذية؟ قال: إذا عرفتَ وَبَالَ الشَّهوات غداً وسُرْعَةَ انقطاع عذوبةِ اللَّذاتِ. قلتُ: متى أُوثر الله ولا أُوثر عليه سواه؟ قال: إذا أبغضتَ فيه الحبيبَ، وجانبتَ فيه القريبَ».

[٢٨١٠] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ؛ قال:

[٢٨١٠] إسناده صحيح.

عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة، ثقة، وقيل: إن أحمد ليَّنه.

وسعيد بن أبي أيوب من أهل مصر، وثقه ابن حبان (٦ / ٣٦٢) وجماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٤٢).

والمقرىء هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمٰن.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٢): حدثني أبو عبدالرحمٰن المقرىء، به، بلفظه.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٤٢٥٣) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ١٢٧ ـ ١٢٨ / رقم ٦٢٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٣) عن زهير بن حرب، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤١٧٢) حدثنا الحسن بن علي وهارون بن عبدالله، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٨٩) أخبرني عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٤٥) عن عباس بن عبدالله، و (٣ / ٢٤٥) و «الشعب» (٥ / ١٣٠ / رقم ٦٠٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن السري بن خزيمة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٠)؛ جميعهم عن عبدالله بن يزيد المقرىء، به، بلفظ: «مَنْ عُرِض عليه طيب؛ فلا يردُّه؛ فإنَّه خفيف المحمل، طيِّب=

«لا تردُّوا الطِّيبَ؛ فإنَّه طيِّبُ الرِّيحِ، خفيفُ المَحْمَلِ».

[٢٨١١] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا رَوْح بن عُبادة، عن هشام بن أبي عبدالله، عن جعفر بن ميمون، عن أبي العالية؛ قال:

«سيأتي على الناس زمانٌ تخرب صدورهم من القرآن، وتَبْلى كما تبلى ثيابُهم، ولا يجدون له حلاوة ولا لَذَاذَة، إنْ قَصَّروا عمَّا أُمروا به؛ قالوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الممتحنة: ١٢]، وإن عملوا ما نُهوا عنه؛ قالوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ٤٨، ١١٦]، أمرهم كلُّه طَمَعٌ ليس معه خوفٌ، لبسوا جلودَ الضَّأنِ على قلوبِ الذِّئاب، أفضَلُهُمْ في أنفسِهم المُداهِنُ».

=الرائحة».

وفي رواية مسلم وأبي يعلى: «مَنْ عُرِض عليه رَيْحَان...».

ولفظ المصنف أخرجه مسدد ـ كما في «المطالب العالية» (٢ / ٤٢٩ / رقم ٢٦٦٢) ـ عن عمر بن الحكم مرسلاً.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» عن محمد بن شرحبيل رفعه: «لا تردوا الطيب، ولا شربة عسل على من أتاكم بها»، وقال:

«الصحيح محمود بن شرحبيل، وسنده ضعيف». كذا في «الكنز» (٦ / ٦٧٤ / رقم ١٧٣٥٥).

وسيأتي برقم (٣٣٤٩).

[٢٨١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٨١ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

وفي (م): «أمرهم كل طمع»، وفي الأصل: «ليس معهم خوف».

[٢٨١٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سليمان، نا بقية، عن أم عبدالله، عن أبيها؛ قال:

«إنَّ العَرشَ يَثْقُلُ على حَمَلَةِ العرشِ أوَّل النَّهارِ، فإذا قَامَ المسبِّحون؛ خُفِّفَ عليهم».

[٢٨١٣] حدثنا أحمد بن خالد الآجري، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: سمعت زيد بن أسلم يقول:

«انظر من كان رضاهُ عنك في إحسانِك إلى نفسك، وكان سَخَطُه عليك في إساءتِك إلى نفسِك؛ فكيف تكون مكافأتك إيَّاه؟!».

[٢٨١٤] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا كثير بن هشام، عن الحكم بن هشام، عن أبيه:

«إنَّ رجلاً أُسِرَ وكان معه تُقًى وورعٌ، فأُلقي في جبٍّ، وَوُضِعَ على رأسِ الجُبِّ صخرةٌ، فَلُقِّنَ فيها أن قُلْ: سبحان الملك الحي الحقِّ المبين القُدُّوس! سبحان الله وبحمده! فانفرجت عنه الصخرة، وخرج

[٢٨١٢] أم عبدالله هي عبدة بنت خالد بن معدان، وبقية لم يدركها، وقد عنعن، وهو مدلس.

ومضى برقم (٢٣).

[٢٨١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٨٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٣٩٩٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٩ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) ـ من طريق آخر عن زيد بن أسلم، بنحوه.

[٢٨١٤] مضى برقم (٢٤١٩)، وتخريجه هناك.

من غير أن يكون أخرجه إنسان».

[٢٨١٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا العبَّاس بن بكار، نا أبي، عن أبي بكرٍ الهُذَليّ، عن الشَّعبي؛ أنه قال:

«خصَّ الله تبارك وتعالى أبا بكرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه بأربع خصالٍ لم يخصُصْ بها أحداً من الناس:

سمَّاه الصِّديقَ ولم يُسمِّ أحداً الصدِّيقَ غيرَه، وهو صاحبُ الغار مع رسول الله ﷺ، ورفيقُه في الهجرة، وأمرَه رسولُ الله ﷺ بالصلاة والمسلمون شُهودٌ».

[٢٨١٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول:

«نظرتُ في هٰذا الأمرِ؛ فوجدتُ لجميع النَّاس توبةً إلَّا مَنْ تناول أصحابَ رسول الله ﷺ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ حَجَرَ عنهم التوبةَ».

[٢٨١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعزاه جلال الدين المحلي في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص ١٢٩) للدينوري وابن عساكر، وأورد نحوه عن غير الشعبي؛ فانظره غير مأمور.

[٢٨١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ومضى عن بشر نحوه برقم (١١٢)، وانظر التعليق عليه.

[٢٨١٦/م] قال الشيخ أبو محمد: نا عبدالملك بن بحر بن شاذان؛ قال: نا جعفر السوسي؛ قال: نا إسحاق الفروي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٨١٦/م] هذا الحديث من زيادات أبي محمد الضَّرَّاب على «المجالسة»، وخولف فيه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٥٩ / رقم ٩٤٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة؛ قال: نا جعفر بن محمد السوسي، نا هارون بن موسى ـ ح ـ.

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد الخسروجردي، نا داود بن الحسين البيهقي، نا هارون بن موسى الفروي المديني، نا أنس بن عياض، عن حميد الطويل، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ١١٣ / رقم ٢١٤): حدثنا علي بن عبدالله الفرغاني، حدثنا هارون بن موسى الفروي، به.

وسقط من مطبوعه: «هارون بن موسى الفروي»، وأثبته من «مجمع البحرين» (٧ / ٦٢ / رقم ٤٧١٣).

وأسقط الضراب «أنس بن عياض»، وأخطأ في قوله: «إسحاق الفروي».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٨٩): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير هارون بن موسى الفروي، وهو ثقة».

ورواه عن هارون بن موسى الفروي بواسطة أنس بن عياض أيضاً:

* الحسن بن أحمد بن فيل في «جزئه» المشهور ـ كما في «كنز العمال» (رقم ١١٠٥، ١١١٦) ـ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ٧٢ / رقم ٢٠٥٤).

* أحمد بن عيسى عند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٦٠٩ ـ ٦١٠).

* أحمد بن علي بن مسلم عند الضياء في «المختارة» (٦ / ٧٣ / رقم ٢٠٥٥).

«إن الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة».

[٢٨١٧] حدَّثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سلام [الجُمحي]؛ قال:

«قال بعض الحكماء: إنَّ من سعادة المرءِ أن يضع معروفه عند من يشكره».

[٢٨١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

= * زكريا بن يحيى الساجي وابن ناجية عند الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٢٣ ـ ط دار الفكر اللبناني).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٦١)، وابن وضاح في «البدع» (رقم ١٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٥٩ / رقم ٩٤٥٦)، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٢٣)؛ عن بقية بن الوليد، حدثني محمد بن عبدالرحمٰن القشيري، عن حميد، به.

وعزاه في «كنز العمال» (رقم ١١٠٥) لأبي يعلى، وبرقم (١١١٩) لأبي نصر السجزي وابن عساكر وابن النجار، وزاد شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) عزوه لأبي بكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨ / ١ ـ ٢) ويوسف بن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق ١٣٣ / ١)؛ من طرق عن هارون بن موسى.

والحديث بتمامه ساقط من الأصل.

[٢٨١٧] في (م): «عباس بن محمد الجمحي»، وفي (ظ): «عباس الجمحي».

وما بين المعقوفتين من الأصل فقط.

[٢٨١٨] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠ ـ ٢١ / رقم ٢٥) =

«قال بعضُ الحُكماء: لا تَضَعَ معروفَك عند فاحشٍ ولا أحمقٍ ولا لئيمٍ؛ فإنَّ الفاحشَ يرى ذٰلك ضعفاً، والأحمقَ لا يعرفُ قدرَ ما أتيتَ إليه، واللئيمَ سَبْخَةٌ لا يُنْبِتُ ولا يُثْمِرُ، ولٰكن إذا أصبْتَ المؤمنَ؛ فازرعه معروفكَ تحصدْ به شُكراً».

[٢٨١٩] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«بلغني أنَّ الخضرَ عليه السَّلامُ قال لموسى عليه السَّلامُ لمَّا أراد أن يفارقه: يا موسى! تعلَّم العلم لتعملَ به، ولا تعلَّمْه لتحدِّث به».

[٢٨٢٠] حدثنا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن منصور، [عن إبراهيم]، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن أبي مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=للدينوري في «المجالسة».

[٢٨١٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢٩٥) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «حياة الحيوان» للدَّميري (١ / ٢٧٢).

[٢٨٢٠] إسناده صحيح.

منصور هو ابن المعتمر، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وعبدالرحمٰن بن يزيد النخعي.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٠٠٩) عن أبي نعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ؛ ، به؛ فكأنَّ المصنِّف رواه عن البخاري.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٠) عن بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، به.

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) و «فضائل القرآن» (رقم ٤٤) عن وكيع، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٧ / رقم ٦٠٢٠) و «التفسير» (١ / ١١٣) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥٢) ـ وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢٢) حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) وعبدالرحمٰن (وهو ابن مهدي)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٢٣٣ ـ «المنتخب») أنا يزيد بن هارون، والدارقطني في «العلل» (٦ / ١٧٤) عن عبدالرحمٰن بن مهدي؛ جميعهم عن سفيان، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٠٥ ـ ١٠٠٦ / رقم ٤٧٥): نا أبو الأحوص (وهو سلاَّم بن سُلَيم)، عن منصور، به.

وصرح عبدالرحمٰن بن يزيد أنه سمعه من أبي مسعود بواسطة، ثم سمعه منه دونها.

أخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٣٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٩) و «فضائل القرآن» (رقم ٢٨)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢١)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٦١٤)، والدارمي في «السنن» (١ / ٢٨٨ / رقم ١٤٩٥ و٢ / ٣٢٣ / رقم ٣٣٩١)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ١٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٥٥٠)؛ عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد؛ قال: «كنتُ أحدَّث عن أبي مسعود حديثاً، فلقيتُه وهو يطوف بالبيت، فسألْتُه؛ فحدَّث عن النبي ﷺ أنه قال...»، وذكره.

وهٰذه الواسطة هي علقمة، صرح به سفيان بن عيينة عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٠٥١)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٥)، والحميدي في «المسند» (١ / ٢١٥ / رقم ٤٥٢)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٧ / رقم ٦٠٢١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ١٨٠ / رقم ١١٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٤٦٤ / رقم ١١٩٩).

وسماه أيضاً جريرُ بن عبدالحميد عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٥)،

«من قرأ / ق٤١٦/ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كفتاه».

[٢٨٢١] حدثنا أحمد بن علي المخرمي، نا فُضيل بن عبدالوهَّاب، نا جرير، عن منصور، عن خيثمة؛ قال:

«قرأت في الإنجيل: أنَّ مفاتيح كنوز قارون وَقرُ ستِّين بغلاً غرّاً

=والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٤٣)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٣٦٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥٤).

وسماه جعفر بن الحارث عند بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٢٦) وزائدة عند الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥١).

ورواه سفيان الثوري وغيره عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن، عن أبي مسعود هٰكذا، وبالواسطة دون تصريح، وبها مع التصريح بأنه علقمة.

انظر تفصيل ذٰلك في التعليق على «سنن سعيد» (رقم ٤٧٦)، و «العلل» (٦ / ١٧١ ـ ١٧٤ / رقم ١٠٤٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ) و (م)، وفي هامش الأصل: «سقط بين منصور وعبدالرحمٰن رجل، وهو إبراهيم».

[٢٨٢١] الأثر صحيح.

أخرجه عبد بن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٣٧)، ومن طريقه ابن جرير في «التاريخ» (١ / ٤٤٤) ـ: حدثنا جرير، به، دون لفظة: «قدر».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠٠٧ / رقم ١٧٠٨٣) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ٤٤٥) عن وكيع، وابن أبي حاتم (٩ / ٣٠٠٧ / رقم ١٧٠٨٤) عن سفيان، وابن جرير (١ / ٤٤٥) عن جابر بن نوح؛ جميعهم عن الأعمش، عن خيثمة بألفاظ متقاربة.

وعزاه في «الدر» (٦ / ٤٣٧، ٤٣٨) أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي شيبة والفريابي.

مُحَجَّلَةً، كلُّ مِفْتاحٍ منها على قدرِ أصْبَعٍ، لكل مفتاح منها كنز».

[٢٨٢٢] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«كتب رجلٌ إلى بعض الزُّهَّاد: أنا ـ أكْرَمَك الله ـ رجلٌ من إخوانك، قد أوْبَقَتْني ذنوبي وكَثُرَت عيوبي؛ فأخبرني كيف يقف ذو اللُّب على ما ينفعه، وكيف يجتنبُ من الدنيا ما يَضُرُّه؟ فكتب إليه: بسم الله الرحمٰن الرحيم، اعلمْ أيُّها الرجلُ أنَّه من أبْصَرَ عيب نفسه شُغِلَ عن عيبِ غيره، ومن تعرَّى عن لباس التقوى لم يستترْ بشيءٍ من اللباس، ومن رضي بما قسم الله له لم يحزن على ما في أيدي الناس، ومن هتك جِلْبابَ غيره انكشفتْ عَوراتُ بيته، ومن نَسِيَ زَلَلَهُ استعظم زلل غيره، ومن سلَّ سيف البَغْي قُتل به، ومن كابَدَ الأمور عَطِبْ، ومن اقتحم اللّجَجَ غَرِقْ، ومن أُعْجِبَ برأيه ضلّ، ومن استغنى بعلمِه زلَّ».

[٢٨٢٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالصَّمد، عن الفُضيل ابن عياض؛ قال:

«قال بعض الحكماء: شَرُّ الزَّادِ إلى المَعَادِ الذَّنْبُ بعدَ الذَّنْبِ، وشَرٌّ من هٰذا العدوانُ على العبادِ».

[٢٨٢٤] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول: بلغني عن بكر بن عبدالله المزني؛ أنه قال:

[٢٨٢٢] لم أظفر به.

[٢٨٢٣] مضى برقم (٢٣٦٠).

[٢٨٢٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٥) من طريق آخر عن بكر بن عبدالله، بنحوه.

«رحم الله عبداً عمل في طاعة الله، فإن ابتُلي بضعفٍ؛ كَفَّ عن محارم الله».

[٢٨٢٥] حدثنا جعفر بن محمد، نا عفان، نا حماد بن زيد، عن أيوب السِّختياني؛ قال: سمعتُ أهل الفَضْل يقولون:

«وجدنا أعلَمَ النَّاسِ بالقَضَاءِ أشدَّهم له كراهةً».

[٢٨٢٦] سمعت عباساً الدُّوري يقول:

«كُنَّا عند جعفر بن عون بالكوفة، فحدثنا ثم تَبِعْناهُ حتى جاء إلى القصَّابين، فقال: لِمَ تتبعوني؟! أليس قد جلستُ معكم من غدوةٍ إلى الساعةِ أحدثكم؟!

قلنا: بلى، قد بقي معنا شيءٌ.

فقال: اذهبوا عَنِّي؛ فَإِنِّي رُبَّما أريدُ أن أشتري لحماً بنصفِ درهم، فإذا تَبِعْتُمُوني استَحْيَيتُ منكم فاشتريتُ بدرهم».

= والخبر في: «البصائر والذخائر» (٣ / ١٣)، و «شرح نهج البلاغة» (٨ / ٢٤٩).

وفي الأصل و (م): «فكف».

[٢٨٢٥] مضى برقم (٢١٨)، وتخريجه هناك.

وفي الأصل: «كراهية».

[٢٨٢٦] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٨٧)، قال أبو الفضل: سمعت جعفر بن عون بالكوفة... وذكره.

في الأصل: «جلست بينكم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من (م).

[٢٨٢٧] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو توبة؛ قال: سُئل إبراهيم ابن أدهم:

«ما أكبرُ الكبائر؟ قال: الإياسُ من رَوْحِ الله. وسُئِلَ: مَنْ الخائفُ؟ قال: من ترك الأمرَ الذي يخاف أن يُعَذَّبَ عليه غداً».

[٢٨٢٨] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو زيد، حدثني المدائني؛ قال:

«سَأَلَ أعرابِيٌّ على باب قتادةَ، ثم ذهبَ، فَفَقَدُوا قدحاً. قال: فحجَّ قتادةُ بعدَ عشرِ سنين. قال: فوقف عليهم أعرابيٌّ يسألُ، فسمع قتادةُ كلامَه، فقال: هٰذا صاحبُ القدح. فسألوه، فأقرَّ».

[٢٨٢٩] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو زيد، حدثني حَلْبس، نا سعيد بن أبي عروبة؛ قال:

«حَجَجْتُ مع قتادةَ، فَعَرَضَ له في الطريق رجلٌ من بني تميم، فاستفتاه، فقال له قتادة: مِمَّنْ الرجل؟ قال: من بني تميم. فقال قتادة: وَلَدَ تميم [فلاناً و] فلاناً وفلاناً. قال: مِنْ فُلان؟ فقال له: وَلَدَ فلانٌ فلاناً وفلاناً؛ فمن أيِّهم أنت؟ فلم يزل ينتسب أباه حتى اضطره إلى أبيه».

[٢٨٢٧] مضى برقم (١٧٦).

[٢٨٢٨] في الأصل: «عشرين سنة»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (م).

[٢٨٢٩] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وبدله في (م): «فلان و».

[٢٨٣٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجَّاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرٍّ، عن ابن مسعود؛ قال:

[٢٨٣٠] إسناده حسن.

فيه عاصم بن بهدلة، وهو حسن الحديث.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٨٨ ـ ٦٨٩ / رقم ٢٧٩) عن إسحاق ابن إبراهيم (وهو شاذان)، حدثنا حجاج، به.

وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ٨١) و «الرد على بشر المريسي» (ص ٧٣، ٩٠، ١٠٥)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (رقم ٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٠٥ ـ ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٢٨ / رقم ٨٩٨٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٧ أو ٢ / ٢٩٠ / رقم ٨٥١ ـ تحقيق الحاشدي)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧ / ١٣٩)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وتابع حماداً:

* **المسعودي**.

واختلف عليه؛ فرواه رَوْح بن عبادة وأبو النَّضر هاشم بن القاسم عنه عن عاصم عن زِر به؛ كما عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧ أو ٢ / ٨٨٥ ـ ط المحققة)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٦٥ / رقم ٢٠٣).

ورواه يزيد بن هارون عنه عن عاصم عن أبي وائل وزر به عند أبي الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠٤٧).

ورواه يونس بن بكير عنه عن عاصم عن أبي وائل وحده به، عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٠٢ أو ٢ / ٢٩٢ / رقم ٨٥٢).

وفي إسناده أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف.

* **الحسن بن أبي جعفر (وهو ضعيف)**.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢ / ٣٩٦ / رقم ٦٥٩) عنه.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٧) عن حفص بن سليمان القارىء، =

«بين سماء الدُّنيا والتي تليها مسيرةُ خَمْسِ مِئةِ عامٍ، وبين كل سماءين [مسيرة] خمس مئة عام، وبين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرةُ خمس مئة عام، وبين الكرسي وبين الماء مسيرة خمس مئة عام، والعرشُ فوق الماءِ، والله تبارك وتعالى فوقَ العرشِ، وهو / ق٤١٧/ يعلم ما أنتم عليه».

[٢٨٣١] حدثنا النضر بن عبدالله، نا الحسن بن موسى الأشْيب، عن أبي هلال، عن غالب؛ قال: قال بكر بن عبدالله المُزَني:

=عن عاصم، عن أبي وائل، به.

وحفص متروك.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٠٥) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٨ / رقم ٨٩٨٦) عن هدبة بن خالد؛ كلاهما عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن وائل بن ربيعة، عن عبدالله؛ قال: «بين كل سماء مسيرة خمس مئة عام».

ورجاله ثقات؛ سوى وائل، ترجمه ابن أبي حاتم (٩ / ٤٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٨٦): «هٰذا رجاله رجال الصحيح».

قلت: أرجح طرق هٰذا الأثر ما أورده المصنف (حماد عن عاصم عن زر)، وأورده الذهبي في «العلو» (ص ٦٣، ٦٤ أو ص ١٠٣ ـ «مختصره») وابن القيم في «الصواعق المرسلة» (٢ / ٣٧٣ ـ «مختصره»)، وصححاه، ونسباه لأبي بكر بن المنذر وعبدالله بن أحمد في «السنة» وأبي أحمد العسال وأبي الشيخ وأبي القاسم الطبراني وأبي القاسم اللالكائي وأبي عمر الطلمنكي وأبي عمر بن عبدالبر.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٨٣١] مضى برقم (١٩٤٢)، وتخريجه هناك.

«من سرَّه أن ينظر إلى أورع مَنْ أدركنا في زماننا؛ فلينظر إلى ورع محمد بن سيرين؛ فإنه كان يدع الحلال تأثماً».

[٢٨٣٢] حدثنا محمد بن غالب، نا هُدْبة، عن عبدالرحمٰن بن مصعب؛ قال:

«رأيت الثوري جالساً وقد التحف بردائه؛ فلم يصب الأرض منه شيءٌ وهو جالس».

[٢٨٣٣] حدثنا إسحاق بن ميمون، نا الحسن بن موسى، نا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب؛ قال:

«رُفِعَ عيسى ابن مريم عليه السلام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة».

[٢٨٣٤] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا المدائني، عن يحيى بن أبي زائدة، عن مطرِّف، عن الشعبي؛ قال:

[٢٨٣٢] أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠٥) عن علي بن محمد الطنافسي، نا عبدالرحمٰن بن مصعب... وذكره ضمن خبر.

[٢٨٣٣] مضى برقم (٢٥٩٩)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٣٨٨).

ولا يوجد لمعاذ ذكر في هٰذين الموطنين.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ١٠٠) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به.

واقتصر على ذكر هٰذا القول ابن الجوزي في «أعمار الأعيان» (ص ٢٢)، وقيل فيه غير ذٰلك. انظر: «السير» (١ / ٤٦٠ ـ ٤٦١).

[٢٨٣٤] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٧) من طريق المصنف، به.

«لما كان يوم القادسية طُعن المغيرة بن شعبة في بطنه. قال: فجيء بامرأة من طيءٍ تخيط بطنه. قال: فجعلت تخيطهُ، فلما نظر إليها وهي تخيط [بطنه]؛ قال: أَلَكِ زوجٍ؟ قالت: وما يشغلك ما أنت فيه عن سؤالك إيَّاي؟!».

[٢٨٣٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال:

«قال بعض الزُّهاد: إنَّ للهِ تبارك وتعالى عباداً لم توسخ الدُّنيا قلوبهم، ولم تغلل بالجهل صدورهم، أولٰئك هم المدلُّون بقدرته، المتعجِّبون في عظمته، المتلذِّذون في حكمته، الذين شُغلوا به دون الأشياء، وقدَّموه في المحبَّة على الآباء والأبناء؛ فمنحهم محبَّته تعالى وأوجب لهم رحمته، واستودعهم الأرض والسَّماء، ودفع بهم عن عباده البلاء، المؤنسون بصَمْتهم، المشوقون إلى رؤيتهم، ملأت محبة الله صدورهم؛ فليس يجدون للكلام شهوةً، ولا لغير الأنس به لذَّةً، نظرهم اعتبارٌ، وإغضاؤهم ازدجارٌ، لم يضيِّعوا عملاً وجدوا له صحَّةً، ولم يرضوا أنفسهم على نفيسها علَّة، ولم يثقوا بعملٍ خاطبهم عن لسان المعصية، ووعدهم التَّوبة درك الأمنية، ولم يجعلوا سعيهم عليهم حجَّة، شاهدوا الدُّنيا بأجسادهم، وغابوا عنها بقلوبهم؛ فلا الدُّنيا بإقامتهم فيها عرفتهم، ولا الآخرة بقدومهم عليها جهلتهم، خرجوا من الدُّنيا ولم يَدْروا ما شكلها، كأن لم يكونوا فيها قط من أهلها».

= وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٣٥] نحوه في: «ذم الدنيا» (رقم ٤٧٢) لابن أبي الدنيا.

وفي الأصل: «المتشوقون»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه، وهو في (م).

[٢٨٣٦] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أنس بن مالك؛ أنه وصف أخلاق رسول الله ﷺ، فقال:

[٢٨٣٦] إسناده صحيح.

وأبو التيَّاح هو يزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ، بصري مشهور بكنيته، ثقة، ثبت.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦١٢٩) و «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣٤٦ / رقم ٣٣٧٧) ـ عن آدم، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٨٩) عن وكيع وعبدالله بن إدريس، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٩) والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٣) و «الشمائل» (رقم ٢٣٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٧٢٠، ٣٧٤٠) وابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٨٢ / رقم ٣٢٠٨) عن وكيع، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧١) عن محمد بن جعفر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٤) عن يزيد بن زريع، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩٤) عن عيسى ابن يونس، و (رقم ٧٨٩) عن عاصم بن علي، وابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٢٥١ ـ ٢٥٢ / رقم ٢٥٠٦ ـ «الإحسان») وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٩) عن أبي الوليد الطيالسي ـ وهو في «مسنده» (رقم ٢٠٨٨) ـ، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٤٠٩) عن وكيع وبهز، والسهروردي في «عوارف المعارف» (٢٥٧) عن عبدالله بن إدريس؛ جميعهم عن شعبة، به، وبعضهم اقتصر على قوله ﷺ: «يا أبا عُمير! ما فعل النُّغير؟».

وتابع شعبة عليه عبدالوارث عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٢٠٣)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٦٥٩، ٢١٥٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢١٢)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩١)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٠٣ و٩ / ٣١٠) و «الدلائل» (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣، ٢٣٤)، والبغوي في «الشمائل» (١ / ٢٥٥ / رقم ٣١٥)؛ من طرق عنه، به، وفي أوله: «كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً».

= وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١ / ١٧٧ / رقم ٤٧) عن أحمد بن حرب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٦) عن المثنى بن سعيد، والنسائي (رقم ٣٣٣) عن محمد بن قيس؛ جميعهم عن أبي التياح، به.

وذكره الخطيب بتمامه كما عند المصنف.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (١ / ١٠٦ / رقم ٥٧)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٥، ١٨٨، ٢٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٥٠٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٤١٥، ١٤١٦ ـ «المنتخب»)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٨٧، ٧٨٨) ـ ومن طريقه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١ / ٢٣٩، ٢٤٠)، وابن رشيد في «ملء العيبة» (٣ / ١٨١ ـ ١٨٢)، والعراقي في «الأربعين العشارية» (رقم ٧) ـ، والبغوي في «الشمائل» (١ / ٢٥٥ / رقم ٣١٤) و «شرح السنة» (١٢ / ٣٤٧ / رقم ٣٣٧٨)، والبيهقي في «الآداب» (رقم ٥٣٨) و «السنن الكبرى» (٥ / ٢٠٣)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١ / ١٥١) ـ وصححه ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦٢)؛ عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩، ٣٨٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٦٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٣، ٢٨٨) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٩١، ١٢٦ ـ ١٢٧ / رقم ٣٣٤٧، ٣٣٩٨) وابن حبان في «الصحيح» (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣ / رقم ١٠٩) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٢٧٩، ١٣٣١ ـ «المنتخب») وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣) وابن وهب في «الجامع» (١ / ١٠١ / رقم ٥٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٣٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣١) عن ثابت البُناني، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢١٤٥) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٤٢٧) عن الجارود، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٤٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٢٦) وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٤٠) وتمام في «الفوائد» (٣ / ٤٤٦ / رقم ١٢١٨ ـ ترتيبه) وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣١٠) عن الزهري، وأبو الشيخ (رقم ٣٦) عن

«إن كان رسول الله ﷺ ليُخالطُنا حتى يقول لأخٍ لي صغير: «يا أبا عُمير! ما فعلَ النُّغَيْر؟». قال: وكان إذا حضرت الصلاة بسطنا بساطاً لنا، فقام وصفَّنا خلفه».

[٢٨٣٧] حدثنا أحمد بن مُحْرِّز، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

=محمد بن سيرين؛ جميعهم عن أنس، به.

[٢٨٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠، ص ٢٢٤)، و «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٧٤).

وتمثل عبدالله بن المبارك بالشعر المذكور وارد في: «تهذيب الأسماء واللغات» (١ / ١ / ١٢٨٥)، و «الجواهر المضيئة» (١ / ٢٨١)، و «مجمع الآداب» (ق ٤٤ ـ ب)، و «غاية النهاية» (١ / ٤٤٦)، و «الطبقات الكبرى» (١ / ٥١)، و «شذرات الذهب» (١ / ٢٩٧)، و «ديوان عبدالله بن المبارك» (ص ٨٩).

وأسند ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص ١٢٨ ـ ١٢٩ / رقم ٥٢) عن عبادة بن كليب، وكذا في «الموشى» (ص ٤٢ وص ٨١ ـ المطبوع باسم «الظَّرف والظَّرفاء»!!):

قال عبدالله بن صالح: «اجتمعتُ أنا ومحمد بن نضر الحارثي وعبدالله بن المبارك وفضيل بن عياض؛ فصنعتُ لهم طعاماً، فلم يخالف محمد بن نضر علينا في شيء أصلاً، فقال له عبدالله: ما أقل خلافك! فقال محمد...»، وذكرها.

ونحوه في: «الصداقة والصديق» (ص ١٢٢)، و «التدوين في أخبار قزوين» (٤ / ٣٢).

وهما في: «العزلة» للخطابي (ص ٤٨ ـ ط القديمة، وص ١٤٩ ـ ط دار ابن كثير) منسوبان لمحمد بن النضر الحارثي.

وهما بلا نسبة في: «الحماسة البصرية» (٢ / ٦٧)، و «أمالي القالي» (٢ / ١٨٢)، و «الآداب» (ص ٩٠)، و «بهجة المجالس» (٢ / ١١٤)، و «نفحة اليمن» =

«اجتمعَ جماعةٌ من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومَخْلَد بن حُسين ومحمد بن النَّضْر؛ فقالوا: تعالوا حتى نَعِدَّ خصالَ ابن المبارك مِنْ أبواب الخير. فقالوا: جمعَ العلمَ والفقهَ والأدبَ والنَّحوَ واللغة والزُّهدَ والشِّعرَ والفَصَاحةَ والورعَ والإنصافَ وقيامَ الليل والعبادةَ والحَجَّ والغَزْوَ والسَّخاءَ والشَّجاعةَ والفروسيَّةَ والشِّدَّة في بدنه، وتركَ الكلام فيما لا يعنيه وقلَّةَ الخِلافِ على أصحابه، وكان كثيراً ما يتمثَّل:

وإذا صَاحَبْتَ فاصحب ماجداً ... ذا حيــاءٍ وعفــافٍ وكــرمْ

قــولُـه للشَّــيءِ لا إنْ قُلْــتَ لا ... وإذا قُلْــتَ نعــم قــال نعــمْ»

[٢٨٣٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعت خلف ابن تميم يقول:

=(١٣٥)، و «الكشكول» (١ / ٦٩).

وهما في: «شعر عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب» (ص ٧٧، مقطع ٤٨).

وتمثل بهما سفيان الثوري في حادثة جرت له مع ابن المبارك؛ كما في «الجامع» للخطيب (٢ / ٣٤٣ / رقم ١٧٣٦).

في (م): «وتركه الكلام فيما لا يعنيه».

[٢٨٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٥ و١٧ / ٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٣٥)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٧٣، ٣٧٨) من طريق آخر عن خلف بن تميم، به.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٩٥) ـ عن شقيق=

«رأيت إبراهيم بن أدهم بجُبَيْل وسألته /ق٤١٨/ : مُذْ كَمْ قدمتَ الشَّام؟ قال: مُذْ أربعٍ وعشرين سنة. فقلتُ: هنيئاً لك [مرابط و] مجاهد. فقال: واللهِ؛ ما قَدِمْتُ مُرابطاً ولا مجاهداً، وإنما قدمتُ الشَّام لأشبع من خبز الحلال، تراني أحمل هٰذا الحطب من الجبل فأبيعه؛ فلا يراني أحدٌ إلا قال: فلاَّح أو حَمَّال».

[٢٨٣٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا معاوية بن عمرو القصَّار؛ قال:

«رأيت داود الطَّائي يُصَلِّي في ناحية من مسجد الكوفة، فينتفض نفضاتٍ ويضرب بيده إلى العمود حتى يسكن، فلما أن سلَّم أتاه أصحابه، فقالوا له: ما هٰذا الذي نراهُ منك؟! قال: والله؛ ما قمت هٰذا المقام قط؛ إلا وكأنِّي أطَّلع في نار جهنَّم وزبانيةٌ خلفي يدفعوني فيها».

[٢٨٤٠] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: كان عبدالوهاب المكي يقول:

«كان فتىً بمكة لا ينام الليل، فقيل له في ذٰلك؛ فقال: أَذْهَبَ

=ابن إبراهيم البلخي يقول: «لقيت إبراهيم بن أدهم...»، وذكر نحوه.

ومضى عند المصنف برقمي (٢٨٩ و١٩٤٣) مختصراً.

والخبر في: «السير» (٧ / ٣٩٠)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

في (م) و (ظ): «ملاَّح أو جمَّال».

[٢٨٣٩] مضى برقم (١٩٤٠)، وسيأتي برقم (٢٩٦٧).

[٢٨٤٠] مضى برقم (١٩٤٥).

بنومي عَجَائِبُ القرآنِ».

[٢٨٤١] حدثنا جعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول ـ وسُئل ـ:

«لِمَ سُمِّي مُرَّةُ الطَّيِّب مُرَّة الطَّيِّب؟ فقال: إنما سُمِّي مُرَّةُ الطَّيب لحسن عبادته».

[٢٨٤٢] حدثنا جعفر، نا يحيى، نا غسَّان بن مُضَر، نا سعيد بن يزيد؛ قال: قال أبو نضرة:

[٢٨٤١] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٥٨) به.

ومُرَّة هو ابن شَراحيل الهَمْدَانيّ البَكِيْليّ، أبو إسماعيل الكوفي، ويعرف بمرَّة الخير.

ترجمه وذكر ما عند المصنف المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٨١ ـ ٣٧٩ ـ ٣٨١)، وغيره.

[٢٨٤٢] الأثر صحيح.

أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣١٧) عن ابن معين، به، وعنده: «سعيد بن زيد»، وهو خطأ، وصواب «ابن يزيد» وهو أبو مسلمة الأزدي، وهو ثقة.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤ / ٧٣)، و «التهذيب» (٤ / ١٠٠).

وأبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي، ثقة.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٣٢) عن العباس بن محمد الدُّوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٥٢٩)، والآجرِّي في «تحريم اللواط» (رقم ٣٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٦٣) ـ، والهيثم ابن خلف الدُّوري في «ذم اللواط» (رقم ٤٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم =

«سئل ابن عباس: ما حَدُّ اللُّوطي؟ قال: [أن] ينظر إلى أعلا بناءٍ في القرية فَيُرْمى به مُنكَّساً يُتبع بالحجارة».

[٢٨٤٣] حدثنا عباس [بن محمد] الدُّوري، نا مالك بن إسماعيل، نا عبدالسلام، عن الأعمش، عن أنس بن مالك؛ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أتى الخلاء ـ أو قال: قضى الحاجة ـ؛ لم يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض».

[٢٨٤٤] حدثنا يوسف بن الضَّحَّاك، نا محمد بن الصَّبَّاح، نا إسماعيل بن زكريا، عن حَبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤]؛ قال:

=الهوى» (ص ١٦٤) ـ، وابن حزم في «المحلى» (١١ / ٤٦١)؛ من طرق عن غسان ابن مُضَر، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي (ظ): «الحجارة».

[٢٨٤٣] مضى تخريجه برقم (١٩١٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٤٤] إسناده حسن.

محمد بن الصَّبَّاح هو البزّاز الدّولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة، حافظ.

وإسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقاني الأسدي (أسد خزيمة مولاهم)، أبو زياد الكوفي، نزيل بغداد، ولقبه شقُوصا، صدوق يخطىء.

وذكره الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثّق» (رقم ٣٤)، قال: «ثقة، مصنِّف، وهو شيعي، يقال عنه كلام في الغلوّ لا يصدر عن مسلم، وقد اختلف قول ابن معين فيه؛ فقوّاه مرة، وضعَّفه أخرى، وقال أحمد: حديثه مقارب». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٩٢ ـ ٩٦).

«كان يومئذٍ فقيراً إلى شقِّ تمرة».

[٢٨٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعت عَمِّي يقول:

«كنتُ مع إبراهيم بن أدهم أمشي، فخطا خطوةً ثم وقف، فلما

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٧ / ق ٣١١) ـ: نا داود، نا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، به، وجعله عن سعيد بن جبير قوله.

قال ابن عساكر عقبه: «زاد فيه غيره ابن عباس».

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١١ ـ ٣١٢) ـ: نا إسماعيل ابن زكريا، به، عن ابن عباس قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢٣ ـ ط دار الفكر)، وابن مردويه في «التفسير» ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠ / ١٥٢ / رقم ١٥٠) ـ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٣٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١٢) ـ، وابن عساكر (١٧ / ق ٣١٢)؛ من طريقين عن أبي عوانة، عن حبيب، به مع زيادة عليه.

وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦) ـ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤١)، وابن عساكر (١٧ / ق ٣١٢)؛ عن مالك ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: «سأل نبي الله موسى ﷺ فِلقاً من الخبز يشدُّ بها صلبه من الجوع».

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦) أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو ليس في مطبوع «تفسير ابن أبي حاتم».

[٢٨٤٥] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «خشيت» بدل: «خفت».

[أن] أراد أن يَخْطُوَ الثانية رجع، فقيل له في ذٰلك؛ فقال: خِفْتُ أن أُقبض في الخطوة الثانية فأُسأل فيما خطوت الخطوة الثانية».

[٢٨٤٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال زهير البابي:

«يا ابن آدم! عليك بنفسك؛ فاحفظها من المعاصي، وناصب بهمَّتك انقضاء أجلِك، وأفكرْ في نداء البعث وغبار الحشر، وقد أحاطت الأقطار بأهل السماء والأرض وبكل نفس منفوسةٍ، وقد تكشَّفت مهاويل الآزفة، وبرزت للعيان شدائد الآخرة، وعلا الضَّجيج، وقامت القيامة على ساق، واسْتُخْرِجت من تحت الأقدام أرض القران، وأظلَّ رؤوس الخلائق حَرُّ لهب الشمس أشدُّ حراً من شواظ النار، وسالَتْ الأرواح في الصدور عند ارتجاج الأرض بأهلها، وصارت السماء كالدِّهان؛ فما أعظم خَجْلَتُكَ يا ابن آدم غداً إذا خرج اسمُك مع أهل العار والرَّدى في مجلس الملى، حين لا عُذْرَ يُقبلُ منك؛ فانظر ماذا يعود على جسمك مِنْ اسمك، وماذا يُحْصى عليك مِنْ فعلك، وما جرت به الآثام مِنْ رسمك».

[٢٨٤٦] الأقطار: الجوانب. انظر: «اللسان» (مادة قطر)، ومعناه أنهم أحيط بهم من جميع الجوانب.

وقوله: «السماء كالدهان» يعني قوله تعالى: ﴿فكانت وردة كالدهان﴾؛ أي: كالأديم الأحمر. انظر: «الدر المنثور» (٧ / ٧٠٢).

وفي (ظ) و (م): «بهمتك» بدل: «بهمك».

وفي (م): «من كتمان رسمك»، وفي (ظ): «من وسمك».

[٢٨٤٧] حدثنا عمر بن حفص الشَّيباني؛ قال: سمعتُ ابنَ خُبيق يقول: سمعت حذيفة المرعَشي يقول:

«مِنْ كنوز الجنَّة كتمانُ الصَّدقة والمصيبة والمرض».

[٢٨٤٨] حدثنا عمر بن حفصٍ، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

[٢٨٤٧] الخبر ورد مرفوعاً ولا يصح، وهو عند البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢١٤ / رقم ١٠٠٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٨٨ و٥ / ١٩٣٤).

[٢٨٤٨] أخرجه وكيع في «الزهد» (١ / ٢٢٢ / رقم ٦) ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠١)، وأحمد، وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ـ ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢)، وابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٨٦) و «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٤١)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣٤٦٣)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٢٠ ـ ط القديمة) ـ؛ قال: قال سفيان: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباية».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٨٦)، وابن الجوزي في «مناقب أحمد» (١٩٤)؛ عن سفيان، بنحوه.

وعند ابن أبي شيبة في «المصنف» عن سفيان: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، وليس بلبس الصوف».

وفي «الزهد» (ص ١٠٦) للبيهقي بسنده إلى ابن يعقوب بن الفرجي؛ قال: «اختلف الناس في الزهد، فقال قوم: الزهد في الدنيا قصر الأمل، وهو قول الثوري وأحمد بن حنبل وعيسى بن يونس وغيرهم».

قلت: وورد عن مالك؛ كما في «مشكاة المصابيح» (٣ / ١٤٥٢).

وذكره عن سفيان: ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٠)، و «السير» (٧ / ٢٤٣).

«سألت سفيان الثوري عن الزهد، فقال: قِصَرُ الأمل».

[٢٨٤٩] حدثنا /ق٤١٩/ أحمد بن علي، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«سُئل بعض الحكماء عن أفضل العبادة؛ قال: بذل الحيلة في طلب الحلال، وقلَّة الحوائج إلى الناس».

[٢٨٥٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«لقي حكيمٌ حكيماً، فقال له: أوصني. فقال: اجهل معرفة من كُنْتَ تعرفه ولا تتعرف إلى من لا تعرف».

[٢٨٥١] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا داود بن المحبَّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المِرِّيَّ يقول:

«كان لي أخ، فمرض، فقلتُ له: يا أخي! استقل الله إن عافاك أن

[٢٨٤٩] مضى برقم (١٧٨٤)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٤٢٩/ م).

[٢٨٥٠] أسنده ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (١٠٠) عن سفيان الثوري قوله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ١٢٧ ـ بتحقيقي) و «التواضع والخمول» (رقم ٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٨) أيضاً من قول الثوري، بنحوه.

وأسنده البيهقي بنحوه في «الزهد الكبير» (رقم ١٧٤) عن إبراهيم بن أدهم قوله، وكذا أورده ابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ٢٩٠)، وابن قدامة في «مختصر منهاج القاصدين» (ص ١١٣).

[٢٨٥١] لم أظفر به.

تتوب. قال: يا أخي! لا أفعل. قلتُ: لِمَ؟ قال: القدوم على من يُرجى خَيْرُه خيرٌ من البقاء مع من لا يُؤْمن شرُّه».

[٢٨٥٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا إبراهيم بن الحجاج، نا عبدالوارث، نا أبو عمرو بن العلاء؛ قال: حدثني رجلٌ من أهل صنعاء؛ قال:

[٢٨٥٢] إسناده ضعيف للمبهم الذي فيه.

وقال السخاوي في جزء «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدّواب» (ص ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ط الأخ هادي المرّي، وص ٢٥٣ ـ بتحقيقي ضمن مجلة «الحكمة» ـ العدد الرابع): «فقد روينا في أواخر الجزء العشرين من «المجالسة» من طريق أبي عمرو بن العلاء...»، وذكره.

وقال: «والمَروحة ـ بفتح الميم ـ المفازة، والجمع: المراويح، وهي المواضع التي تخترق فيها الرياح، وأما بالكسر؛ فهي ما يتروَّح به».

ومضى نحو هٰذا الخبر برقم (٩٨٦)، وسيأتي برقم (٣٠٨٥) أن أبا بكر أنشد شعراً أيضاً، ولعله تمثَّل به.

وأخرج الفاكهي، والإسماعيلي، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»، وابن حيويه في «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (ص ٤٧ ـ بتحقيقي)؛ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: «والله؛ ما قال أبو بكر بيت شعر في جاهلية ولا في إسلام».

وانظر غير مأمور: «الإصابة» (٤ / ٢٢)، و«فتح الباري» (٧ / ٢٥٨، ٢٥٩ و١٠ / ٣٧).

والخبر الذي أورده المصنف عند ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٣٢) مختصراً مقتصراً على تمثُّل عمر للشعر.

والشعر من غير عزو في «أدب الكاتب» (ص ٢١٤)، وذكر قبله معنى (المروحة) على نحو ما عند السخاوي في نقله السابق.

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين مكة والمدينة على بعيرٍ حَرِنٍ غليظ، فكأنَّ رجلاً رثى لَهُ، فأتاه بناقة وطيَّةٍ، فقال: يا أمير المؤمنين! بعيرك حَرِنٌ، فلو رَكِبْتَ هٰذه. فركبها، فسارت به ساعة، ثم قال:

كأنَّ راكبها غُصنٌ بمروَحَةٍ إذا تـدلَّـتْ بـه أو شـاربٌ ثَمِـلُ

ثم أناخ، فنزل وقال: دونَك ناقَتَك.

قال إسماعيل: قال لي الزيادي: إنما هو بمَروحة بالنَّصب؛ أي: أرضٌ ذاتُ ريحٍ، ويقال: بطن وادٍ مروحة.

وقال الزيادي: قال لي الأصمعي: هٰذا بيت جيِّد إن كان قاله عمر رضي الله عنه، ولا يُحْفَظُ لأبي بكر شعرٌ ولا لعُمر [شعر]؛ رضي الله عنهما، وهٰذا فلا أشك إلا تمثَّل به عمر رضي الله عنه».

= وفي «لسان العرب» (٢ / ٤٥٦، مادة روح):

«قال ابن بري: البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إنه تمثل به وهو لغيره، قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فاسرعت، يقول: كأن راكب هٰذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح؛ كالغصن لا يزال يتمايل يميناً وشمالاً! فشبه راكبها بغصن هٰذه حالة أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره.

وقوله إذا تدلت به؛ أي: إذا هبطت من نشز إلى مطمئن، ويقال: إن هٰذا البيت قديم».

في (ظ): «إنما هي بمروحة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٨٥٢/ م] حدثنا أحمد بن مروان؛ قال: نا إبراهيم الحربي؛ قال: نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«كان رجلٌ من بني يشكر كان له إحسانٌ وأيادٍ جميلةٌ، وكان له بنو أعمام يحسدونه، فقال يوماً: إنَّ لي بني أعمام يحسدوني على كلِّ شيء حتَّى على الصَّلب.

قال: فقالوا: وكيف يحسدونك على الصَّلب؟

قال: إذا أخذت مجلسي من المسجد الجامع؛ فاحضروا حتى تروا.

قال: وكان مجلس له في المسجد يجلس فيه، فجلس وبنو عمِّه حوله، فالتفتَ إليه بعضهم، فقالوا: ما لنا نراك مغموماً؟ فقال: قد ورد كتاب معاوية على زيادٍ أن أؤخذ فأُصلب مع الأحنف بن قيس. فالتفت إليه بعضُ بني أعمامه، فقالوا: بلغ مِنْ قَدْرِكَ أنْ تصلب مع الأحنف بن قيس؟! فالتفت إلى مَنْ حوله، فقال: اسمعوا».

* * *

[٢٨٥٢/ م] الخبر في: «ربيع الأبرار».

وقبله في (م): «تم الجزء، والحمد لله وحده».

وأما في (ظ)؛ فقد كتب على الهامش عند نهاية الخبر السابق: «تم الجزء العشرون، والحمد لله حق حمده». ثم ذكر أخبار أُخر حتى (رقم ٢٨٥٩) عندنا وبعدها انتهى الجزء التاسع والثلاثين من (ظ).

وسقط هٰذا الخبر من الأصل، وفي (م): «إنَّ لي بنو. . .»!

آخر الجزء العشرين

يتلوه الحادي والعشرون إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج

دار الحسن للنشر والتوزيع

هاتف ٦٤٨٩٧٥ - فاكس ٦٤٨٩٧٥ - ص.ب ١٨٢٧٤٢ - عمان ١١١١٨ - الأردن